النهار

الاربعاء ١٣ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣١٢

Mercredi 13 Décembre 1995 – 63e Année – N° 19312

A N - N A H A R

رفض عمالي لمشروع الايجارات وتحريك المذكرة المطلبية

لقاءات رئاسية تسبق مجلس الوزراء بعبدا: لا خلاف والمهم اجراء الانتخابات

خرقت بوادر تحرك عمالي ومطلبي جديد امس الجدل السياسي الدائر في شأن قانون الانتخاب الجديد وموعد الانتخابات النيابية، في وقت قلل المسؤولون من التباين الذي برز في مواقفهم اخيرا من الملف الانتخابي.

وبدا مشروع قانون الايجارات الجديد الذي وضعته وزارة العدل وينتظر ان يدرسه مجلس الوزراء الاسبوع المقبل، محركا لهذه البوادر في ضوء اعلان الاتحاد العمالي العام امس "رفضه المطلق" المشروع الذي وصفه بأنه "جائر يؤدي الى تهجير واسع وكارثة اجتماعية كبرى". وقرن دعوته الى الغائه وتمديد العمل بالقانون الحالي سنة، بالتلويح بالاضراب والتظاهر اذا اقره مجلس الوزراء وأحاله على مجلس النواب (راجع ص٧).

ولم تقتصر بوادر هذا التحرك على القطاع العمالي بل تعدته الى القطاع التربوي. وفي هذا الاطار يضرب اليوم اساتذة الجامعة اللبنانية تحذيرا ليوم واحد احتجاجا على "عدم اكتراث المسؤولين لمطالبهم المزمنة" وعلى خفض موازنة الجامعة. وقد أيد مكتب المعلمين هذا الاضراب ودعا هيئاته الى الاجتماع "لمواجهة انقضاض المسؤولين على الحقوق المكتسبة للمعلمين وفي مقدمها علاوة التعليم".

هذه التطورات ينتظر ان ترخي بظلها على جلسة مجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا من خارج جدول الاعمال، خصوصا ان وفدا من الاتحاد العمالي زار مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي شارحا له موقفه من مشروع قانون الايجارات، وطالبه، كما اعلن رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، بـ"اثارة المذكرة المطلبية التي تقدمنا بها منذ ثلاثة اشهر ولم تلق اي اهتمام من الحكومة وهي تعتبر برنامجا حقيقيا من اجل معالجة الملفات الاجتماعية والمعيشية وكل القضايا التي تهم المواطنين".

الرؤساء والانتخابات

ويشار الى ان الهراوي سيلتقي اليوم قبل الجلسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، كما يجتمع قبل الظهر برئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتزم استيضاحه موضوع الانتخابات المبكرة التي دعا الى اجرائها قبل ايام.

وعشية هذين اللقاءين، زار الحريري رئيس المجلس في عين التينة فيما اكدت اوساط قصر بعبدا ان الانتخابات المبكرة ليست موضوع خلاف بين المسؤولين و"المهم هو اجراء الانتخابات". واوضحت ان رئيس الجمهورية ليس ملتزما الدفاع عن الانتخابات المبكرة، خصوصا ان اي شيء نهائي لم يتقرر بعد. وهو يدرك صعوبة اجراء الانتخابات في الربيع تماما كما يرى ايجابيات هذه الفكرة، على انها في الحالتين لن تكون موضع خلافات. وقللت من اهمية العقبة الدستورية التي تظل شكلية لا تؤثر على الانتخابات بل المهم، كما قالت، "الخريطة الانتخابية وعلى اي برّ سترسو". ولفتت الى ان الاهتمام ينصب الآن على انشغال سوريا بمجريات عملية السلام، وهو انشغال تترتب عليه انعكاسات اساسية على موضوع الانتخابات النيابية، ولذا سيبقى الحوار هادئا في شأنها مع التأكيد ان هذا الملف مؤجل في انتظار اتضاح نتائج التحركات الجارية على صعيد السلام والموقف السوري منها.

اما لقاء بري والحريري فلم يتطرق الى هذا الموضوع، كما أكدت ذلك اوساط كليهما. واوضح رئيس مجلس الوزراء ان اللقاء الذي استمر ساعتين تناول مشاريع القوانين التي اقرها مجلس النواب في جلسته الاخيرة ومجموعة القوانين الموجودة في المجلس، ونفى بدوره التطرق الى موضوع الانتخابات.

وأوضحت اوساط المسؤولين انهما تناولا تفاصيل بعض المشاريع التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا ومشروع الموازنة وكذلك بعض الجوانب المتصلة بمؤسسة "اليسار"، ووصفت اجواء اللقاء بأنها كانت ايجابية وسادها التفاهم.

ويسافر الحريري الاحد المقبل الى باريس حيث سيقلده الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه وساما "تقديرا لجهوده في المجال الاجتماعي والثقافي واعادة الاعمار" كما قال امس مصدر حكومي.

انفجار سيارة مفخخة في الجزائر أوقع ١٥ قتيلاً و٣٥ جريحاً

قتل ١٥ شخصا على الاقل واصيب ٣٥ آخرون بجروح عندما انفجرت امس سيارة مفخخة في حي عين نعجة في العاصمة الجزائرية.

ووقع الانفجار امام مقهى يزدحم عادة بالعمال.

وهرع وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان الحادث وكذلك سيارات الدفاع المدني واجهزة الامن.

وهذا الهجوم الاول بسيارة مفخخة في الجزائر منذ الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ تشرين الثاني.

من جهة اخرى، احتجبت الصحف الجزائرية المستقلة امس عن الصدور احتجاجاً على قرار الحكومة اغلاق صحيفة "ليبرتيه" التي تصدر بالفرنسية.

وقرر رؤساء تحرير هذه الصحف تحركهم الذي يستمر ثلاثة ايام احتجاجاً على اغلاق الصحيفة واعتقال شخصين من العاملين فيها.

وقال مسؤول ادعاء جزائري في بيان نقلته اذاعة الجزائر ان الاجراءات القانونية في حق المدير العام للصحيفة عبدوس وتودرت اتخذت لنشره "معلومات خاطئة" لم يحددها وان الصحيفة نفتها لاحقاً.

واصدرت السلطات الجزائرية التي اعطت نفسها سلطات صارمة على الصحافة في حربها ضد الاصوليين الاسلاميين امراً باغلاق "ليبرتيه" اسبوعين.

(وص ف، رويتر)

تجاريات

الشركة والشرك

ارتاحت اعصابنا كلياً وتماماً، مع اننا لا نزال نسبح غطساً في دوامة الانتخابات المبكرة او المستأخرة، ولا نزال مطرحك يا واقف.

والسبب وقور، ويستحق منا هذه الارتعاشة الانسانية.

ووضعنا الأيدي والأرجل وبقية الاطراف في مياه باردة، وقلنا جاءت في وقتها ومن حيث لم نكن نتوقع. فعلى اللبناني الا ييأس من رحمة ربه.

فقد اكد الرئيس بيل كلينتون، بغتة وفي ساعة سماعة، لرئيس وزراء اسرائيل انه شريكه في السلام.

من الباب المطلّة، وخيم الصمت على الحضور.

ووضع يده على كتفه، وضغط قليلا تعبيرا عن عمق التضامن والشركة.

وقال مبتهجا ان اسرائيل ستكون شريكة اميركا في برنامج فضائي مستقبلي. فلا يجوز ان تنحصر المواهب الاسرائيلية الخلاقة في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وبعض الجولان وبعض الضفة.

المحبة من الله. واميركا في كل حال ليست امّنا الحنون. ولا لبيل كلينتون شارم جاك شيراك ورهجته لبنانيا. وهو ليس من رائحة ديغول على الاقل.

شمعون بيريس: وفي المرأة، والمرأة شريكة ايضاً، ولكن لم يلقها بعض المرأة، وان لم يقل انها على حسابنا ونحن

مَنْ سيدفع الفاتورة، فاتورة الشركة وفاتورة السلام، كما دفعنا فاتورة الحروب، وكما لا نزال ندفع، وكما سندفع لاحقا.

لكن الرئيس الاميركي لم يجد من الضروري تكرار هذا الاعلان العاطفي لشريكه. فهو من لزوم ما لا يلزم. وهي قصة معروفة...

والحق يقال، طمأننا ابو عيون جريئة، ولم يتركنا في بحر مالح. كان بالنا مشغولا من هذه الناحية. وتساءلنا كيف ستدور الكرة الارضية حول نفسها وعلى محور وهمي، ان انفصمت عرى الشركة بين واشنطن وتل ابيب.

فثبتها كلينتون بما لا يترك مجالاً للشك، وبالوجه الشرعي.

انما هنالك ما شغل منّا البال، وجعلنا نسارع الى النفخ في اللبن، وهو ان وزير خارجية كلينتون سيصل هذا الاسبوع الى الشرق الاوسط... للتعجيل في تحريك المفاوضات الجامدة، وتسجيل نتيجة ما، قبل تقسيم الدوائر الانتخابية في لبنان.

وفوراً جمد الدم في عروقنا.

فحين يحل وارن كريستوفر بين ظهرانينا، من غير ان يمر بنا واعداً وعداً، يدب الهم في ركابنا ونلمح مشروع قتلة، وفشة خلق، ويتطاير غبار، وتنفجر منازل، وتتهدم دور، وندمع.

المهم فاتورة الشركة. والهم ان تلقى الشرك.

"زيان"

متوقعاً ان يقود كلينتون عملية السلام

بيريس أمام الكونغرس ناشد الأسد التعاون وكريستوفر يحمل الى سوريا افكاراً جديدة

اعضاء مجلسي الكونغرس يصفقون لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس – الى اليمين – بعد القائه كلمته. وبدا الى اليسار نائب الرئيس الاميركي البرت غور ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش في واشنطن امس. (ا ب تيليفوتو)

بعدما تحول الى الرئيس بيل كلينتون سعياً الى قيادته الجهود الجديدة لاحياء المفاوضات مع سوريا، ناشد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الرئيس حافظ الاسد، وسط ترحيب حذر بتصريحاته الاخيرة تردد أمس في دمشق، الانضمام اليه في بناء شرق اوسط جديد يسوده السلام.

وقال في كلمة القاها امام جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس الاميركي في اليوم الثالث من زيارة هي الاولى له للولايات المتحدة منذ اغتيال سلفه اسحق رابين: "سيدي الرئيس بعد اذنكم... اود ان اغتنم هذا المنبر لالتفت الى الرئيس السوري الاسد واقول له: دعنا لا ننظر الى الوراء دون نسيان الماضي. فلتلامس اصابعنا املاً جديداً. لندع كل جانب يلين للآخر ويأخذ كل جانب في اعتباره حاجات الآخر. لنفعل ذلك معاً. هو لنا ونحن له". واضاف: "نحن نقف مستعدين، دون وهم ولكن بتصميم، لاتخاذ القرارات المطلوبة. فان كنتم كذلك، فسنتفاوض دون هوادة الى ان تسد كل الفجوات... ان كنتم". واكد انه لن "يستسلم لأي تهديد واي عقبة في التفاوض سعياً الى تحقيق الامن والسلام والاستقرار" للمنطقة، و"سنحاول ان نقيم السلام مع سوريا ولبنان بسرعة حتى نرى قبل سدل الستار على القرن العشرين ظهور شرق اوسط يسوده السلام".

وقال متطلعاً مرة اخرى الى مساعدة الولايات المتحدة: "اسألكم،

– التتمة في الصفحة ١١ –

اتصال مباشر بين نائب سوري وتلفزيون اسرائيلي

خرق عضو في مجلس الشعب السوري قاعدة ليل الاثنين عندما شارك عبر الهاتف في برنامج لمحطة تلفزيونية اسرائيلية استضافت فيه ايضا زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الذي تحادث مع النائب السوري وحمله رسالة سلام الى الرئيس حافظ الاسد.

وقال عضو المجلس شكيب ابو جبل، وهو درزي من مجدل شمس في الجولان المحتل، في الحوار الهاتفي الذي رتبته محطة التلفزيون "بوبوليتيكا" عبر دولة ثالثة: "جميعنا هنا في سوريا، جميعنا، مهتمون بالسلام. جميعنا موحدون في هذا الهدف شرط ان يكون سلاما عادلا ويعيد لكل طرف حقوقه".

وتحاور نتنياهو الضيف الآخر في البرنامج مع ابو جبل وأكد له ايضا ان الجميع في اسرائيل يريدون السلام "وهذا ما يوحد المعارضة والحكومة في اسرائيل لكن مواقفنا تختلف حول سبل التوصل اليه".

ووعد ابو جبل بنقل هذه الرسالة الى الاسد.

وقال ابو جبل في دمشق امس انه اصر على ان يتولى ابنه الذي يعيش في مجدل شمس ترجمة اقواله الى العبرية، وتاليا شارك ابنه في البرنامج عبر الاتصال نفسه. ولم ير الاسرائيليون النائب السوري ولا ابنه على التلفزيون بل سمعوهما الاول يتحدث بالعربية والثاني يترجم الى العبرية.

وشدد شكيب ابو جبل على انه لم يطلب اذنا من السلطات السورية ليشارك في البرنامج، وقال: "لم اسأل احدا. لدينا الحرية والديموقراطية". وذكر انه امضى ١٢ سنة في السجون الاسرائيلية بعد احتلال الجولان عام ١٩٦٧ تم اطلق في عملية لتبادل الاسرى وانتخب عضوا في مجلس الشعب عام ١٩٨٦.

وما فعله ابو جبل كان سابقة بين الدولتين، علما ان الاتصال التلفزيوني الوحيد الذي حصل بينهما كان في حزيران الماضي عندما وافق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على اجراء مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي اثناء زيارته لواشنطن.

ويذكر ان اتصالا هاتفيا تلفزيونيا مماثلا اجرته "بوبوليتيكا" عام ١٩٩٣ مع الناطق السابق باسم منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف سبق اختراقا في المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية السرية التي حققت مسار عملية السلام بينهما.

(ي ب، اب)

نفت عقد أي صفقة لاطلاقهما

فرنسا استعادت طياريها من الصرب



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الثاني الى اليسار – متوسطاً الطيارين الفرنسيين اللذين اطلقهما صرب البوسنة امس وهما اللوتنان جوزيه سوفينييه – الى اليسار – والكابتن فريديريك شيفو لدى وصولهما الى مطار فيلاكوبليه العسكري. وبدا الى اليمين وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

ازيلت امس العقبة الاخيرة من طريق التوقيع النهائي لاتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك الذي تستضيفه باريس غدا، باطلاق صرب البوسنة الطيارين الفرنسيين اللذين اسقطت طائرتهما "ميراج – ٢٠٠٠" فوق بالي في ٣٠ آب الماضي.

وتلت هذه الخطوة تهديدا فرنسيا ووساطة روسية ومساعي اميركية وضغوطا صربية تكثفت في الايام الثلاثة الاخيرة ورافقتها اتصالات ومفاوضات بعيدة عن الاضواء شاركت فيها شخصيات سبق لها ان اضطلعت بدور في ايجاد حلول لقضايا مماثلة، مثل الوسيط جان – شارل مارشياني (القريب من وزير الداخلية السابق شارل باسكوا) الذي ساهم في اطلاق عدد من الرهائن الفرنسية في لبنان.

وقد اطلق الطياران الكابتن فريديريك شيفو واللوتنان جوزيه سوفينييه في بلدة زفورنيك وتسلمهما من السلطات العسكرية رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جان – فيليب دوران والوسيط مارشياني ونقلا في طائرة خاصة الى مطار فيلاكوبليه العسكري القريب من باريس حيث كان في استقبالهما الرئيس جاك شيراك ووزير الدفاع شارل ميون الى افراد عائلتيهما. ومن هناك نقلا الى مستشفى "فال دوغراس" العسكري لتجرى لهما فحوص طبية.

وتحدث شيراك في مقابلة تلفزيونية عن المبادرات التي قام بها شخصيا مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة، وحيا شجاعة الطيارين. واشار الى "جمود" الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ووجه كلمة شكر خاصة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعبر عن "عرفانه بالجميل" للحلفاء الاوروبيين والاميركيين. وتوقف عند التحرك الفرنسي المستمر اكان على الصعيد العسكري او الديبلوماسي لوضع حد لمأساة البوسنة والتضحيات التي بذلتها فرنسا اذ فقدت ٥٦ جنديا وجرح لها ٦٠٠ آخرون في اطار مهمة ذوي القبعات الزرق.

وبدا الطياران في صحة جيدة الا ان الكابتن شيفو كان يسير بصعوبة نتيجة الكسر الذي اصيب به في رجله، اما سوفينييه فقال في اول تصريح له بعد اطلاقه انه ورفيقه عوملا معاملة جيدة وانهما ظلا ستة اسابيع

– التتمة في الصفحة ١١ –

حديث النهار

هل ينفرط العقد؟

كان قدر هذه الامة ان لا تجتمع. كنا نقول ان التجمع الوحيد الذي صمد على رغم العواصف والحروب والخلافات، كان مجلس التعاون الخليجي.

صمد ما يقارب الخمسة عشر عاماً لم تخل من معارك "حدود"، ومعارك "نفط" وحرب ايران، تلتها حرب عراق، وثالثة اسمها حرب يمن. وبين المعارك والحروب بعض خلافات حول التقرب او التباعد في علاقات كل دولة من دول المجلس بدول الجوار، او دول "اللاجوار" البعيدة.

... ومع ذلك تعقد قمة المجلس كل سنة ويخرج الحكام الستة ببيان وقرارات فيها "الحد الادنى" من التفاهم.

وكي لا ينفرط العقد، كان شعار المجلس بسيطا، خلاصته ان كل مشكلة لا تحل، لا يبحث فيها اصلاً.

قطر، دولة "حردانة" باستمرار. فهي اذا لم تفجر قضية حدود، ناوشت بتقارب مع العراق. واذا اجتمعت (وزير خارجيتها) بوزير خارجية اسرائيل، أحدثت انقلاباً في الحكم، طار بموجبه امير وغط امير.

في قديم الزمان، والعصر والاوان، كان حجم الكويت بحجم تحرك وزير خارجيتها صباح الاحمد. الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني يحاول ان يلعب الدور نفسه. وبينما اتقن الشيخ صباح الدور بديبلوماسية (اقدم وزير خارجية في العالم)، يلعب الشيخ حمد الدور بعصبية ينقصها اي شكل من اشكال الديبلوماسية.

حتى المخضرمون من صحافيي الخليج فوجئوا باللهجة التي تحدث فيها الوزير يوم السبت عن انسحاب بلاده من الجلسة الاخيرة لقمة مجلس التعاون الخليجي لخلاف على خليفة الامين العام.

لم يترك معاليه للصلح مطرحاً، فاما هو واما الامين العام الجديد المنتخب (المرشح السعودي السفير جميل الحجيلان)..." إذا ارادوا ان يحضر وزير خارجية قطر يخرج الحجيلان، واذا ارادوا الحجيلان يخرج وزير خارجية قطر".

ولم ينس الوزير ان يرش كلاماً قاسياً عن كل صحافي يعترض (او له ملاحظة) على سياسة قطر.

بعد كلام الوزير، الذي قوبل (حتى الآن) بصمت خليجي مطبق، المشكلة مرشحة للتصعيد.

فاما مجلس تعاون بخمس دول، واما ست دول... من دون جميل الحجيلان.

مشاكل الخليج لا تحل عادة اثناء صخب الماء، وانما ينتظر الجميع حتى يهدأ الصخب والماء، للبدء بحلها.

والى ان يهدأ الماء (اذا هدأ) لا بد من ملاحظة الآتي:

١– لا وجه للمقارنة بين المرشح القطري (عبد الرحمن العطية) الذي عرفناه سفيراً لقطر في باريس، والشيخ جميل الحجيلان الذي عرفناه ايضاً سفيراً في باريس.

٢– وطبعا لا وجه للمقارنة بين حجم السعودية ونفوذها، وحجم قطر ونفوذها.

٣– ليس من المألوف ان تتراجع السعودية عن موقف اتخذته عن اقتناع، واقتناع السعودية بمرشحها جميل الحجيلان لا يهتز ولا يرقى اليه الشك.

٤– ان آجلاً او عاجلاً، ستعود قطر، ولن ينفرط العقد، فهناك من القضايا المشتركة بين دول الخليج ما هو أهم بكثير من تسرع وزير خارجية، خصوصا ان اخبار الخليج تقول ان اميره (الشيخ حمد ايضاً) ميال الى الحوار لحل المشكلة، اذا شعر انه يغضب كل دول الخليج، لا السعودية فحسب.

نبيل خوري

العاصفة الاجتماعية الجديدة تضيع كسابقاتها في وادي السلطة

سياسة صمّ الآذان تنمّي الفقراء... والصدام ربيب السلم

كتب نبيل بو منصف:

ليس غريبا ان تناهز نسبة اللبنانيين الذين يصنفون في درجة ما تحت الفقر الثلاثين في المئة، وفق تقديرات واحصاءات لخبراء اقتصاديين واجتماعيين، ما دامت المسألة الاجتماعية في لبنان ألحقت هي الاخرى بالعرض والطلب السياسيين وباتت اطلالاتها نادرة فيما هي تعتمل عميقا في ترسيخ واقع متفجر لن يؤدي مستقبلا الا الى مزيد من الازمات والتفسخ.

واذا كان مشروع قانون الايجارات بدا فرصة للاتحاد العمالي العام لاعادة تحريك المسألة الاجتماعية برمتها والتذكير بـ"ربط النزاع" القائم بينه وبين الحكومة، الذي لم يجد بعد حلا له، فان هذا التحرك الجديد الذي جاء بعد اسبوع واحد على اطلاق الحكومة اكبر شبكة مشاريع انشائية منذ ثلاث سنوات، من شأنه ان يثير بقوة مستقبل الازمة الاجتماعية ومصير اكبر "الطبقات" اللبنانية التي كانت تسمى قبل الحرب الطبقة الوسطى.

ولعل المفارقة اللافتة التي ترافق هبوب العاصفة الاجتماعية مجددا هي في تزامنها وموسم السجال السياسي العبثي الدائر حول الانتخابات النيابية. وقد لا تجد الحكومة كبير عناء في رمي خصومها المعلنين وغير المعلنين، او بعض اهل القرار الرسمي انفسهم بتهمة تحريك العمال وذوي الدخل المحدود لتسفيه آخر انجازاتها المتصلة بشبكة الاوتوسترادات وقصر المؤتمرات ونظام البورصة.

على انها، ان فعلت، لن تلقى مصيرا افضل من ذلك الذي لقيته خطة الان جوبيه في فرنسا لاعادة اصلاح نظام الضمانات الاجتماعية، مع فارق جوهري وضخم في آن واحد، هو ان الفرنسيين يملكون حرية التعبير عن الرفض، فيما صودرت هذه الحرية في لبنان منذ سنوات بذريعة الحفاظ على "الامن القومي"، وهو امن لا يعرف اللبنانيون بعد الجهة المنسوبة اليه، اكان لبنانيا ام غير لبناني.

والواقع ان ازمة الحكومة مع المسألة الاجتماعية باتت اعمق بكثير من ازمة اسلوب تحاور او من موضوع امكانات مادية او حتى من "اللافتة" الازلية والمقدسة التي يرفعها اهل الحكم جميعا في وجه اي انفاق ذي وجهة اجتماعية بحجة حماية الليرة. وهذه الازمة تتصل بغياب مطلق، بل بعدم اعتراف حكومي بوجود الازمة اساسا.

والبراهين على ذلك كثيرة ومتكررة، ويكفي منها الخطاب الحكومي الذي يجبه الانتقادات التي تساق حيال هذا الغياب بـ"تمنين" اللبنانيين بزيادات الرواتب وابراز النسب التي تحتلها موازنات الصحة والتربية والاسكان في الموازنة العامة، علما ان الانفاق في هذه المجالات لا يعدو كونه انفاقا وظيفيا وطبيعيا، وهو اقل ما يترتب على اي حكومة.

وغالبا ما يعتري الحكومة نزق عصبي يرشح بضيق صدر بات "معلما" من معالم تعاملها مع القضايا الاجتماعية. واذا كانت تجربة منع التظاهرة العمالية الصيف الفائت تمثل عينة فضلى من هذه العصبية، فان رمي المطاليب العمالية على رف التأجيل الدائم والثابت، وتجزئة المعالجات بمنطق اقل الممكن، واقرار موازنة ١٩٩٦ خلوا من نفقات سلسلة الرتب والرواتب الجديدة الموعودة، وتذويب المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ولو مطعونا في جدواه على النحو الذي أقر فيه)، الى علامات أخرى كثيرة ليس اقلها تجاهل اي جهد جديد لسياسة اسكانية يمكن معها تبرير الاقتراض حتى مثلما تندفع اليه الحكومة في مشاريعها الاخرى – كل هذا يمثل النصف الآخر من البراهين اللازمة.

ولعل الجانب الآخر الذي يفاقم أزمة "الفوقية" التي باتت تلتصق بالحكومة وذوي السلطة كلا، يتصل بالسياسة الضريبية التصاعدية في وقت يشهد اللبنانيون سخاء غير مألوف في اساس القيد للمشاريع التي لا تمت بصلة مباشرة او غير مباشرة الى همومهم الحياتية اليومية، بل ان بعض هذه المشاريع ينزل عليهم في شكل جائر كمثل ما يرمز اليه مشروع "الاوتوستراد العربي" من قهر لبلدة الكحالة عبثا ان يزيل من اذهان اهلها وكثيرين غيرهم انه لا ينطوي على خلفيات سياسية. وكذلك "قصر المؤتمرات" الذي يجهد كثيرون ايضا في تبرير جدواه الاقتصادية اقله في هذه المرحلة الضاغطة.

حوار الطرشان

على ان كل هذا لا يشق طريقا الى اسماع اهل السلطة، بدليل ما نقل اخيرا عن بعض المراجع من انزعاجهم من الانتقادات التي وجهت الى احدث المشاريع الحكومية وأضخمها، وتقليلهم من نظرية الاولويات التي يفترض اتباعها في الانفاق والتنفيذ.

ولقد افضى هذا الواقع منذ زمن الى حوار طرشان بين السلطة المستقوية بمستلزمات أمنها ومشاريعها، والطبقات الشعبية الرازحة تحت أثار الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الثمن مضاعفة، سواء من جراء هذه الازمات او بفعل قمعها بقفازات تحمل شعارات قانونية تتجاوز بكثير أبعاد الاستجابة لمتطلبات الامن. وهذا الواقع مرشح للاستمرار طويلا ما دامت ظروف لبنان الخارجية والداخلية لا تتحمل تظاهرة عمالية وما دامت السلطة مندفعة الى مشروعها الخاص لا تلتفت معه الى أصوات تتراءى لها كأنها من الماضي الأفل او من النشاز المزعج.

اما انعكاس هذا التفاوت على توسيع الهوة القائمة بين السلطة والناس فلن يلبث ان يتفشى. لا في النمو المطرد للفقراء فحسب، بل في انقلاب آخر للواقع الاجتماعي في لبنان. واذا كانت الحرب ضربت الطبقة الوسطى الى حد التلاشي، فان ما يجري في السنوات الانتقالية أقام دعائم قوية لطبقة الفقراء الفعليين، وما ستورثه هذه الى جمهورية السلم قد يكون كفيلا تحجيمها اكثر فأكثر لان الصدام الاجتماعي غالبا ما ينضج في المناخات الدافئة لانه ربيب السلم وكذلك القهر.

دعوة بري الى حضور مؤتمر الحوار العربي – الافريقي

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس دعوتين رسميتين لزيارة الاردن والكويت حملهما السفيران في بيروت.

استقبل بري في ساحة النجمة سفير الاردن فخري ابوطالب الذي نقل اليه دعوة الى حضور المؤتمر السابع للحوار العربي – الافريقي الذي سيعقد في عمان في ٨ و٩ و١٠ كانون الثاني المقبل. وقال: "زرت الرئيس نبيه بري وسلمته دعوة من اخيه رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل سرور، الى حضور المؤتمر السابع للحوار العربي – الافريقي الذي سيعقد في عمان. ويولي الاردن اهمية خاصة مشاركة الرئيس بري في هذا المؤتمر، ونأمل من دولته في ان يتمكن من المشاركة اذا سمح له الوقت بذلك. وقد اطلعني على ارتباطاته المكثفة خلال الشهر المقبل، والمؤتمر سيعقد في ٨ و٩ و١٠ كانون الثاني ١٩٩٦".

وتطرق الى عملية السلام فذكر ان "هناك تسارعا في العملية، واي تقدم على المسار السوري هو دعم للعملية السلمية بأكملها، ونأمل في ذلك ان شاء الله".

ثم استقبل سفير الكويت الجديد عبدالرزاق عبدالقادر الكندري الذي نقل اليه دعوة مماثلة الى زيارة الكويت من رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون. واوضح الكندري ان الزيارة ربما تتم بعد الانتهاء من اقرار مشروع موازنة ١٩٩٦، واصفا زيارته لبري بأنها في "مناسبة بدء مهمتي سفيرا لدولة الكويت لدى جمهورية لبنان الشقيقة، فنقلت الى دولته اطيب التحيات والتمنيات من اخواننا في الكويت وعلى رأسهم الاخ احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة واعضاؤه وتناول اللقاء العلاقات الطيبة والوطيدة التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين. وفي هذا الاطار قدمت الى الرئيس بري الدعوة الموجهة اليه من اخيه رئيس مجلس الامة الى زيارة بلده الكويت مع وفد من مجلس النواب اللبناني من اجل وضع اللبنة الجديدة في العلاقات الطيبة التي تربط بلدينا وشعبينا، والتي ايضا تربط خصوصا بين مجلس النواب اللبناني ومجلس الامة الكويتي (...)".

والتقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب خليل الهراوي الذين اطلعاه على نتائج زيارة الوفد النيابي اللبناني لاوكرانيا. والتقى ايضا وفد الهيئة المركزية العليا لرابطة الروم الكاثوليك برئاسة الدكتور نصر عودة.

الحريري ترأس اجتماعاً تنسيقياً للبنى التحتية لمناطق العودة

حبيقة: آخر السنة نقطع خطوط المحركات عن شبكة الكهرباء



الرئيس سلام ونجله تمام مع الرئيس الحريري في دارته امس. (دالاتي ونهرا)

زار امس الرئيس صائب سلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم. ورافق سلام نجله تمام.

وصرح الرئيس سلام على الاثر: "ان الرئيس رفيق الحريري صديق قديم ومسؤول عن أمور هذا البلد. ومن المصلحة ان نتبادل الرأي في امور لبنان وكل ما يتصل بمصلحته اقليميا ودوليا، وكان الحديث مستفيضا ومفيدا".

اجتماع وزاري

وفي القصر الحكومي ترأس الحريري اجتماعا حضره الوزراء ايلي حبيقة والفضل شلق وعلي حراجلي واغوب دمرجيان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس. ودام الاجتماع ساعة قال حبيقة في نهايته:

"كان الاجتماع تنسيقيا بين وزارات عدة وتركز على بعض الاولويات وتنسيق عمل الوزارات في شأن البنى التحتية، وخصوصا في مناطق العودة والاصطياف حتى تكون كل الاعمال منجزة قبل موسم الاصطياف المقبل، وكل وزارة اعطت الدراسات والمشاريع التي لديها كي تنسق كلها مع بعضها البعض ليكون التنفيذ واحدا في هذه المناطق".

وسئل، هل التمويل متوافر لهذه المشاريع؟ أجاب: "عندما نتكلم عن مشاريع، فكل وزارة لديها امكانات في موازنتها او لديها تمويل خارجي. مثلا لدى مجلس الانماء والاعمار تمويل من مصادر خارجية، لمنطقة ما، كذلك لصندوق المهجرين تمويل لها، وقد ظهر بعض النقص وسيتقدم صندوق المهجرين الى مجلس النواب بطلب يظهر فيه المبالغ اللازمة التي يجب ان تضاف الى الموازنات الموجودة، وعلى التمويل الخارجي الموجود لاكمال هذا النقص".

وسئل: هل حددت المناطق؟ فأجاب: "مناطق التهجير خصوصا وقرى الاصطياف والمناطق المحيطة بها اي اقضية الشوف وعاليه وبعبدا وبعض اقضية الشمال ايضا، خصوصا في مناطق التهجير قرب طرابلس، وهناك اجتماعات تنسيقية ستحصل بين الوزارات من اجل تحديد حاجات مناطق اخرى لم تكن مدرجة اليوم في اللوائح التي هي في حوزتنا".

- تناول البحث موضوع تأهيل البنى التحتية في بقية المناطق والتنسيق في شأنها في ما بينكم ولا سيما ما يحدث حاليا من حفر تتجمع فيها المياه؟

– هذه المشاكل تواجهها كل الوزارات والادارات وليس التزامن مع الطقس فقط، ولكن وجود الدراسات اللازمة والقابلة للتنفيذ في اي مشروع يتطلب شهرا اذا لم تقل سنوات لتكون متممة وجاهزة. فهذه عمليات طويلة. ما يتم تنفيذه حاليا ما هو مدروس وجاهز ومجسد بدفاتر شروط. هناك عوامل عدة تؤثر على عملية التنفيذ. بالنسبة الى الطقس كلنا نفضل ان ننهي الاعمال قبل حدوث عوامل طبيعية تؤثر في التنفيذ، ولكن هذا يحتاج الى المال اللازم من اجل التلزيم. حجم الاعمال التي تنفذ كبير، وما ينفذ هو على اساس سلم الاولويات. تشاهدون في بعض الشوارع برك مياه، هذا صحيح. وهي تحصل في معظم البلدان وهي مشكلة اساسية، فمثلا في فرنسا عندما تمطر بغزارة يعانون المشكلة نفسها وهم يحفرون قنوات تحت الارض في بوردو لتمتص المياه. ولكن ليس لدينا الامكانات نفسها لتنفيذ مثل هذه المشاريع ونحن نركز صرف الاموال على امور اكثر الحاحا وأهمية، ونفضل التركيز على المشاريع التي نحتاج اليها كانقطاع المياه والكهرباء والهاتف او المجاري الصحية".

- ما زلتم عند وعدكم باعطاء الكهرباء ٢٤ ساعة؟

– طبعا مازلنا عند وعدنا، وفي كل الاحوال حصل اجتماع بين مدير مكتبي واصحاب المولدات، وأصدروا بيانا. ونحن ابلغنا اليهم اننا لن نقبل وخصوصا في المناطق التي فيها بعض اعمال التأهيل، ان يقبضوا من الناس مسبقا، وطلبنا ان يحيدوا انفسهم عن شبكة كهرباء لبنان لانه حصلت بين موظفي المؤسسة حالات وفاة، وهناك ٣ امور اساسية اتفقنا عليها معهم وهي نوع من تسوية لن تدوم".

وأكد انه في آخر السنة سيتم قطع كل شيء موجود على أعمدة كهرباء لبنان او اي شيء يخص المؤسسة.

وفود بيروتية

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من "تجمع بيروت" برئاسة محمد امين الداعوق الذي قال على الاثر: "بحثنا في ترشيحه في بيروت من خلال ما نكره عن وحدة الموقف والكلمة".

والتقى وفدا من الهيئة الادارية لـ"رابطة مخاتير بيروت" برئاسة زهير القيسي وجه اليه دعوة لحضور عشاء تقيمه الرابطة في ١٨ كانون الاول الحالي في فندق "السمرلاند" في مناسبة الذكرى الـ٤٥ لتأسيسها.

ثم التقى وفدا من "لجنة مهرجانات بيروت" ضم فاروق جبر وماهر بيضون وفيفيان غانم وجه اليه دعوة لحضور افتتاح العمل الذي سيقدمه الفنان عبد الحليم كركلا في مسرح "الايفوار" في سن الفيل بعنوان "اليسار ملكة قرطاج" ابتداء من غد الاربعاء.

وصرح جبر: "ان اللجنة تأسست قبل سنتين، وستنمو مع الوقت لتكون المحرك للحياة الثقافية والحضارية في بيروت وقد دعونا الرئيس الحريري الى حفلة كركلا عرفانا للجميل على كل مساندة قدمها الى هذه الفرقة الوطنية التي ذاع صيتها في لبنان والعالم، وهذا هو العمل الثالث الذي نقدمه بعد مهرجان فيروز السنة الماضية، والمهرجانات ستنتظم سنويا وفصليا وهذا ما يعطي بيروت دفعا جديدا في مجالات الثقافة والفن والحضارة".

وزاره ايضا سفير لبنان في البحرين زهير قزاز.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الرئيس رشيد الصلح، النائب جان عبيد، النائب البطريرك للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور والمطران المنتخب على ابرشية اللاذقية فارس معكرون البوليسي اللذين دعوه الى حضور احتفال سيامة معكرون الاحد في دير الآباء البولسيين في حريصا.

واستقبل مساء نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي العائد من اوكرانيا.

- الرئيس حسين الحسيني اتصل بالرئيس سليم الحص مهنئا بسلامة عودته من اليابان، واستقبل النائبين السابقين الدكتور البر مخيبر ومحمود عمار.

- الرئيس رشيد الصلح تلقى برقية جوابية من الملك فهد بن عبد العزيز شكره فيها على اطمئنانه الى صحته، واستقبل المسؤول عن العلاقات السياسية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" "ابو فادي" راجي.

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب حبيب كيروز، نايلة معوض، خليل الهراوي، هاغوب جوخادريان، فيصل الداود، محمد عبد الحميد بيضون، صالح الخير.

- وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل النائب منصور البون، فوفدا من "لجنة العودة" في عاليه، ثم وفدا من بلدة سلفايا، فمفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ثم سفير اوكرانيا.

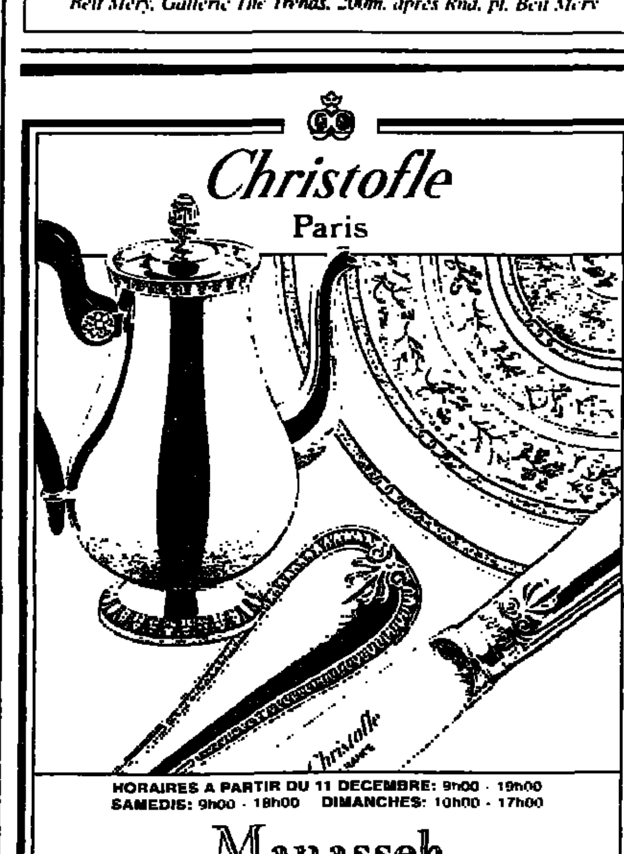
- وزير الدولة فايز شكر استقبل وفدا من اللجنة الوطنية للتجنس برئاسة حبيب افرام ووفودا من الشمال والجنوب والبقاع عرضت له مطالب حياتية وخدماتية.

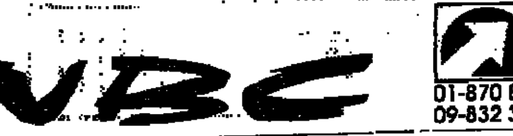
- الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير اليابان يلسوجي اتشيفاكي.

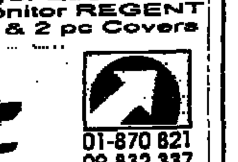
وافق مجلس الوزراء على رفع قيمة التعويضات المخصصة لكل وزير لتعيين مستشارين، من ثلاثة ملايين ليرة شهريا الى ستة ملايين.

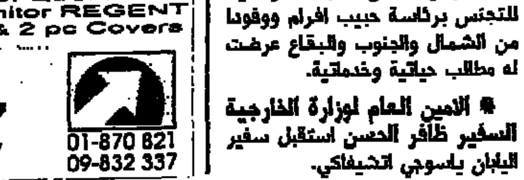
يشكو التجار والمستوردون من عمليات تهريب انواع من السلع باسعار رخيصة عبر الحدود مع لبنان.

قررت الحكومة جعل معاشات الرئيس والاعضاء في المجلس الوطني للاعلام مثل معاشات الرئيس والاعضاء في مجلس الانماء والاعمار ولكن من دون ملحقات.







الهراوي يبحث مع بري والحريري تحديد موعد الانتخابات بالتشاور مع دمشق

معارضون يعددون الاسباب التي لا تبرر اجراء انتخابات مبكرة

ويطالبون بتأمين حق الاقتراع للبنانيين الموجودين في الخارج

توقفت أوساط سياسية مراقبة عند تكرار مطالبة الرئيس الهراوي باجراء الانتخابات النيابية المقبلة قبل موعدها الدستوري في ايلول وتشرين اي بين نيسان وايار حرصا على موسم الاصطياف لئلا يؤثر عليه موسم الانتخابات.

وسألت هذه الاوساط: أي من الموسمين هو الأهم عند أركان الحكم؟ ولماذا يختلفون على تحديد موعد الانتخابات كأن خلافهم على التقسيمات الانتخابية لا يكفي، أليس في الامكان ان يجتمعوا ويناقشوا هذا الموضوع ويعرضوا سلبيات الانتخابات المبكرة وايجابياتها في ضوء ما لديهم من معطيات، ومن ثم الاتفاق على موقف واحد، فلا يقول رئيس الجمهورية شيئا ورئيس الحكومة او رئيس المجلس شيئا آخر، مع العلم ان مثل هذا الموضوع يحتاج الى قرار يتخذه مجلس الوزراء ويكون اتفاق عليه؟.

تشاور داخلي ومع دمشق

وتتوقع مصادر مطلعة ان يطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء بعد التشاور مع دمشق وربما بعد لقاء يتم بين الرئيس الهراوي والرئيس الاسد للبحث في تطورات عملية السلام وفي موعد اجراء الانتخابات وتقسيم الدوائر اذا تعذر الاتفاق على ذلك بين اركان الحكم، وسيبحث ايضا مع الرئيسين بري والحريري المعطيات التي تجعله يطالب بانتخابات مبكرة.

وثمة من يقول ان تحديد موعد اجراء الانتخابات مرتبط بسير عملية السلام، فاذا اسرعت خطاها وبدا ان في الامكان التوصل الى توقيع اتفاق بين سوريا واسرائيل في الربيع المقبل، فان موعد الانتخابات سوف يتقدم، لا حرصا على موسم الاصطياف، وهو الحجة المعلنة، بل حرصا على أمور اخرى، ولكي تجرى الانتخابات في ظل الوضع الراهن. واذا بدا ان عملية السلام تبطىء الخطى وان التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل يحتاج الى وقت، فان الانتخابات تجرى عندئذ في موعدها الطبيعي لأن الوضع الراهن سيبقى قائما.

لذلك من المبكر اتخاذ موقف من هذا الموضوع قبل ان تظهر نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس لواشنطن ويعلن اقتراحاته التي اما ان تدفع عملية السلام قدما، او تبقيها جامدة ومتعثرة.

وما تقرره دمشق في وقته في شأن موعد الانتخابات النيابية وتقسيم الدوائر سوف ينعكس على موقف اركان الحكم وبالتالي على الاكثرية النيابية.

وفي حال تقرر اجراء انتخابات نيابية مبكرة فان على الحكومة ان تتقدم بمشروع قانون بتعديل المادة ٤٢ من الدستور الى مجلس النواب لجهة اجازة اجراء الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال ١٢٠ يوما او اكثر السابقة لانتهاء مدة النيابة، ولمرة واحدة، بدلا من المدة المحددة بستين يوما. او يتقدم النواب باقتراح مشروع يقضي باختصار ولايتهم، اي ان يحلوا انفسهم كما فعل مجلس النواب السابق الذي اختصر ولايته التي كانت ممددة حتى ١٩٩٤ نزولا عند رغبة صاحب الامر.

أسباب مانعة للمبكرة

ولا ترى جهات معارضة ما يدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، وذلك للأسباب الآتية:

أولا – ان لوائح الناخبين لن تكون جاهزة قبل منتصف ايار. واذا اصبحت جاهزة قبل هذا التاريخ فستتضمن اخطاء وشوائب.

ثانيا – ان قانون الانتخاب الجديد وتقسيم الدوائر يجب ان يكونا جاهزين قبل موعد الانتخابات بثلاثة اشهر على الاقل ليكون للنواب والمرشحين الوقت الكافي للقيام بحملاتهم الدعائية وعقد التحالفات الانتخابية وتشكيل اللوائح، الا اذا كان ثمة "مطبخ" يتولى عقد التحالفات وتشكيل اللوائح واعداد نواب معلبين...

ثالثا – وجوب اعتماد البطاقة الانتخابية وفق قانون الانتخاب، فلا يبقى العمل بها معلقا في كل دورة انتخابية باختلاق شتى الاعذار. والا فعلى الحكومة الغاء المادة التي تقضي باعتماد البطاقة نهائيا، علما ان لا مجال لمنع الغش والتزوير عبر التلاعب اما بصناديق الاقتراع او بلوائح الناخبين الا باعتماد البطاقة التي تمكن كل مقترع من الانتخاب في مكان اقامته ولا يكون مضطرا الى الانتقال حيث قد تكون حريته منتقصة، او حيث ثقل قوى الامر الواقع قد يفسح في المجال امام انتحال الصفة او التزوير الانتخابي.

رابعا – وجوب تأمين انتخاب اللبنانيين الموجودين في الخارج وتنظيم ذلك، لتعذر عودتهم الى الوطن لأسباب شتى، وذلك قبل الدخول في جدل واشكالات حول تمكين المغتربين من الاقتراع، وهو ما تفعله دول عدة مثل فرنسا التي تسمح للمقيمين خارج اراضيها بموجب قانون ١٩ تموز ١٩٧٧ بأن يقترعوا، على ان يقوموا بتسجيل اسمائهم على لائحة المقترعين في القنصلية بالبلاد التي يقيمون فيها. وقد أتاح لهم القانون حرية لاختيار الدائرة الانتخابية التي يريدون، على ان لا تتعدى نسبة المسجلين غير المقيمين في كل دائرة ٢ في المئة من عدد المسجلين المقيمين. كما أجاز القانون للناخب الفرنسي الاقتراع بالوكالة، أي بتوكيل ناخب آخر مقيم او غير مقيم للاقتراع عنه، على ان لا يتعدى عدد الوكالات التي يمكن للوكيل ان يقترع بموجبها الخمس.

وقد طور هذا القانون في ١٢ تموز ١٩٧٨، فأعطى الحرية الكاملة للمقترع غير المقيم في اختيار الدائرة الانتخابية التي يريدها بدون قيد او شرط، وذلك وفقا لانتماءاته السياسية ومدى تأثير اقتراعه على نتائج العملية الانتخابية في هذه الدائرة او تلك، وفقا لتقديراته الشخصية.

وقد أخذت بعض الدول، كالسويد، موقفا اكثر تطورا في هذا الاتجاه اذ سمحت ابتداء من ١٩٧٦ للمهاجر غير الحائز الجنسية السويدية، اذا كان من اصل سويدي، بالاقتراع في الانتخابات البلدية والقروية.

خامسا – لا يعقل ان تجرى انتخابات نيابية وعملية السلام لم تتوضح صورتها، لأن اجراءها في مناخ سلام شيء، وفي مناخ بعيد عن السلام شيء آخر. وتقضي مصلحة البلاد بأن يأتي مجلس نيابي يمثل كل الجسم السياسي في البلاد ليصادق على اتفاق السلام، فلا يكون شبيها بالمجلس الحالي الذي لا يتمتع بصفة تمثيلية كاملة.

سادسا – قيام هيئات مراقبة وبمشاركة اعلاميين كبار اجانب من اجل مواكبة سير عملية الانتخابات وفضح اي خلل او تزوير. وليس للسلطة ان ترفض ذلك اذا كانت مصممة على ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة، ولن تزيل اي شك فيها.

وترى الجهات نفسها ان مصلحة البلاد كانت تقضي باجراء انتخابات بلدية واختيارية قبل الانتخابات النيابية، لان نتائجها تشكل مؤشرا مهما وتكشف حقيقة الارادة الشعبية، اذ يصعب على السلطة التأثير على الناخب او تزوير نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، لكن السلطة تهربت من اجرائها لئلا تنعكس نتائجها المرجحة سلبا على مصلحة النواب الموالين لها، وقد توافق السلطة على اجرائها بعد الانتخابات النيابية أملا منها في ان تؤثر نتائج الانتخابات النيابية المرجحة ان تكون في مصلحة من يواليها، على نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتعترف الجهات نفسها بأن ما تطالب به لجعل الانتخابات النيابية حرة ونزيهة وان بنسبة معقولة ومقبولة، قد لا تستطيع السلطة في ظل الوضع الراهن ان تحققه، وان تؤمن الممارسة الديموقراطية السليمة والصحيحة كما تمارسها الدول المتحضرة والعريقة. وعلى السلطة ان تختار نموذجا للانتخابات اما من الجزائر ومصر او من كندا وبولونيا، مع التذكير بأن النظام في لبنان لا يستطيع ممارسة "ديموقراطية" الانظمة التي لا يسقط فيها الحزب الحاكم بالانتخاب بل بالانقلاب...

اميل خوري

رسالة من البشير الى الهراوي عن "مؤامرة اقتطاع جنوب السودان"

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير نقلها اليه وزير رئاسة الجمهورية السودانية العميد الركن عبد الرحيم محمد حسين.

واوضح الوفد السوداني على الاثر انه اطلع الرئيس الهراوي على "مجريات الاحداث في السودان والظروف التي يواجهها الان في ظل المحاولات الاوغندية لاختراق الوطن السوداني من الناحية الجنوبية. وشرحنا الدعم الذي وجده هذا التدخل الاوغندي من بعض دول الجوار التي تمثل المحور الاسرائيلي – الاميركي في المنطقة. ونحن نحرص على وضع الاخوة والقادة العرب في صورة الوضع لان المخطط الذي يجري الآن يهدف الى فصل جنوب السودان في اطار مؤامرة كبيرة". واكد ان هذا كان مضمون الرسالة الى الرئيس الهراوي.

وزير الاعلام الكويتي وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء امس وزير الاعلام الكويتي ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سعدون ناصر الصباح على رأس وفد رسمي تلبية لدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

وكان في استقباله في المطار وزير الاعلام فريد مكاري، والمدير العام للثقافة مطانيوس الحلبي، والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري، واركان السفارة الكويتية في لبنان.

لجنة الشؤون الخارجية تبحث في مستجدات السلام واتفاق "الغات"

تأييد مشاركة لبنان في مؤتمر برشلونة

وعدم انشاء مؤسسات رديفة للوزارات لمتابعته

أيدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية ارتياحها الى مشاركة لبنان في مؤتمر برشلونة الاقتصادي. لكنها اتخذت توصية "بعدم توجه الحكومة الى انشاء مؤسسات رديفة للوزارات تحت اي عنوان من العناوين" وذلك في ضوء تأليفها لجنة تضم عددا من الوزارات وامكان استيعابها الاختصاصيين لمتابعة مفاعيل المؤتمر.

وأكدت في توصية ثانية ضرورة تنفيذ الحكومة وعدها بدعم مستلزمات صمود الاهالي في المناطق التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية.

ونقل رئيس اللجنة امين الحافظ عن وزير الخارجية فارس بويز "ان هناك الكثير من علامات التقدم الكلامية في شأن العملية السلمية. ولكن هناك ايضا حذرا كبيرا لدى المسؤولين الاسرائيليين من ان خطوة كهذه قد تؤثر عليهم انتخابيا".

واعلن الحافظ ان جدول الاعمال ارتكز على ثلاثة نقاط: "نتائج مؤتمر برشلونة الاقتصادي الذي عقد في الاسبوع الماضي وعلاقة لبنان بمنظمة "الغات" ومستجدات عملية السلام".

وقال: "في الموضوع الاول عرض معالي وزير الخارجية الظروف التي سبقت انعقاد المؤتمر والنتيجة التي توصلت اليها الحكومة بالمشاركة فيه ونظرتها الى الموضوع على انه منفصل عن عملية السلام، وهو محصور بين الدول الاوروبية ودول البحر المتوسط، وانه لن يتناول في صورة رئيسية النزاع العربي – الاسرائيلي، ولكن سيلحظ على الاقل ان اي اصلاحات اقتصادية واي مشاريع انمائية لا بد لها من جو سلام، وهذا طبعا منطلق يوافق عليه الجميع.

وفي نتيجة المناقشة التي تمت في اللجنة وجدنا ان الايجابيات التي خرج بها المؤتمر، خصوصا بالنسبة الى لبنان، هي اكثر من اي سلبية اخرى، خصوصا اننا تأكدنا ان هناك فارقا كبيرا بين مؤتمر برشلونة واي مؤتمر يتعلق بالمفاوضات المتعددة الطرف التي رفضنا حتى الآن ان نشارك فيها".

اما في ما يتعلق بعلاقات لبنان بـ"الغات" فلقد اشار الوزير بويز الى ان الدراسة لا تزال جارية ترتكز على الفوائد التي يمكن ان يجنيها لبنان من الانضمام الى "الغات" او عدم الانضمام اليه وسيوافينا بنتيجة هذه الدراسة في حينه".

اما في ما يتعلق بعملية السلام فرغم كل التحركات والزيارات ليس هناك حتى الان شيء ملموس يمكن ان يقال انه يؤدي الى تقدم حقيقي ونوعي في عملية السلام، فالامور ستتضح اكثر فأكثر بعد زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدمشق، وبعد زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس لواشنطن، وهناك الكثير من علامات التقدم الكلامي ولكن هناك ايضا حذرا كبيرا لدى الحكومة والمسؤولين الاسرائيليين من اي خطوة قد تؤثر عليهم انتخابيا او غيره في بلادهم اذ لا تزال الكرة التي ارسلها الجانب السوري في ملعب اسرائيل، ونحن ننتظر اي نتيجة عملية في هذا الموضوع".

غياب وزير الاقتصاد

وسئل: ردت بعض الاوساط السياسية ان هناك نوعا من العتب على استغياب وزير الاقتصاد المعني عن مؤتمر برشلونة بصفته بحث في موضوع "الغات" تحديدا؟ فأجاب: "كلا، ليس هناك عتب. بل هناك ايضاح تقدم به معالي وزير الخارجية بويز وهو ان الدعوة الى كل الدول الاخرى كانت محصورة بوزراء الخارجية".

* هناك كلام عن ادارة جديدة في لبنان انبثقت من مؤتمر برشلونة، فما هي حقيقة هذه الادارة؟

– بحثنا في هذا الموضوع ووصلنا الى ان هناك لجنة تضم عددا من الوزارات وربما ايضا عدداً من الاختصاصيين ستقوم بمتابعة هذا الموضوع وموقف اللجنة مشجع.

تم تلا توصيتين تقدم بهما النائب زاهر الخطيب وتمت الموافقة عليهما بالاجماع.

وتضمنت التوصية الاولى: "تأكيد وضع وعود الحكومة موضع التطبيق بتوفير مستلزمات الصمود فعليا في المناطق المعرضة للاعتداءات الاسرائيلية بانشاء الملاجئ وتجهيز المستشفيات وتوفير اعفاءات ضريبية تيسر شؤون الناس الحياتية".

اما التوصية الثانية فجاء فيها:

"بعد مناقشة موضوع اتفاق الشركة اللبناني – الاوروبي وموضوع اتفاق "الغات"، وبعد الاطلاع على المعلومات المتوافرة من خلال مؤتمر برشلونة ودراسة اتفاق الغات توصي لجنة الشؤون الخارجية الحكومة بما يأتي:

– تأكيد صلاحية الوزارات المختصة في ما يتعلق باعداد الاتفاقات الخارجية وكل ما يتعلق بها حتى توقيعها ومتابعة تنفيذها.

– عدم التوجه الى انشاء مؤسسات رديفة للوزارات تحت اي عنوان من العناوين وانما من خلال فرق عمل مشتركة من وزارات عدة ضمن صلاحيات كل وزارة.

– تأكيد ضرورة تمثيل لبنان في الوفود التي تسافر الى الخارج من خلال قرارات مجلس الوزراء التي تعطي الوفد الصفة القانونية والتمثيلية المناسبة دون سواها.

وسئل: يفهم من التوصية الثانية ان هناك نوعاً من الالتباس او سوء الفهم بالنسبة الى مشاركة لبنان في مؤتمر برشلونة؟ فأجاب: "كلا، حول من سيشارك ومن لن يشارك".

لجنة المال

وتابعت لجنة المال برئاسة النائب سمير عازار درسها موازنة سنة ١٩٩٦ فاقرت موازنة وزارة الصحة العامة بعدما استمعت الى تقرير وزير الصحة مروان حمادة حول السياسة الصحية عموما وما قامت به الوزارة وما ستقوم به في المستقبل.

الاشغال

واقرت لجنة الاشغال التي انعقدت برئاسة رئيسها النائب فؤاد السعد في حضور وزيري النقل عمر مسقاوي والاشغال علي حراجلي اقرت سلسلة اتفاقات اذ اجازت للحكومة ابرام اتفاق النقل البحري مع جمهورية الصين الشعبية واتفاق النقل البري مع الاردن، واتفاق النقل البري مع الجمهورية الارمينية، لكنها ارجأت الاجازة للحكومة ابرام اتفاقين مع حكومة رومانيا احدهما يتعلق بالنقل البحري والثاني بالنقل البري.

واقرت اللجنة ايضا اقتراح القانون المقدم من النائب محمد قباني والمتعلق بتعديل قانون البناء لجهة انشاء المرائب، كما صادقت على اقتراح القانون المتعلق بمهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيين بعد تعديله في اللجنة الفرعية. وارجأت مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات ريثما يحضر وزير العدل، ومشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير والاتفاقي المشروع المتمم الموقعين في تاريخ ١٩٩٥/٩/٦ لحضور ممثلي مجلس الانماء والاعمار وارجأت لضيق الوقت بت اقتراح القانون الرامي الى تسهيل تملك الدولة او البلديات عقارات لانشاء حدائق عامة المقدم ايضا من النائب محمد قباني".

الاقتصاد

وانعقدت لجنة الاقتصاد في حضور وزيري الاقتصاد ياسين جابر والصناعة

– التتمة في الصفحة ٦ –

إقرار "النداء الأخير" للسينودس مساء اليوم واختتام الأعمال غداً بعد قداس برئاسة البابا

روما – من حبيب شلوق:
مساء امس وضع "النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان في صيغته النهائية، وبات جاهزا لاعلانه الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الخميس بتوقيت روما. ومساء اليوم تكون التوصيات اقرت. وصوت عليها لترفع صباح غد الى البابا يوحنا بولس الثاني ليصدرها بعد اشهر في ارشاد رسولي، بعد تبويبها وادخال بنود عليها او تفصيلها.

مصادر مطلعة افادت لـ"النهار" ان "النداء الاخير" يتضمن اشارة الى القضايا المطروحة في ١٠ صفحات فولسكاب او في ١٢ صفحة.

وفي معرض حديثها عن بنود النداء الاخير قالت المصادر انها تتعلق بقضايا الكنيسة ورسالتها والعلمانيين وعلاقة الكنائس الكاثوليكية في لبنان بالكنائس الارثوذكسية والطوائف الاخرى، اضافة الى قضايا اجتماعية وصحية وتربوية واقتصادية ووطنية.

وردا على سؤال اوضحت المصادر نفسها ان لا قضايا سياسية في "النداء الاخير" اما المواضيع التي يتناولها في "قضايا وطنية صرف وردت في اتفاق الطائف ولم تنفذ".

ومنها تحديدا العمل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، ولا سيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وجمع السلاح من ايدي الجميع وعدم قصر هذا الجمع على فئة معينة من دون اخرى، وعودة المهجرين ولا سيما منهم ابناء الجبل عودة حرة كريمة وتعجيلها وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها واعادة انتشار القوات السورية.

وتضيف المصادر نفسها ان هذه البنود سبق ان اتفق عليها في وثيقة الوفاق الوطني "الا ان هذا الوفاق لم يتم كما ان عددا من بنود الوثيقة لم ينفذ". اضافة الى عناوين عريضة سبق ان اشارت اليها "النهار" في اعداد سابقة، ولا سيما منها ما يتعلق بالحريات العامة وضرورة صونها.

اما العمل القائم الآن في فرق العمل المصغرة فهو يركز على قضايا لغوية و"تركيب جمل" بعدما ادرجت الافكار الرئيسية في النداء الاخير وفي التوصيات.

وظهر امس، ادلى رئيس القسم العربي في لجنة الاعلام في السينودس الاب انطوان الحميل بمعلومات عن عمل فرق العمل المصغرة مساء الاثنين وصباح امس، فقال ان هذه الفرق تابعت اعادة النظر في التوصيات التي سيصدرها السينودس وهي مستوحاة من وثيقة "الخطوط العريضة" وادلة العمل، ومن مداخلات الآباء واقتراحات اعضاء الجمعية. ونوقشت التوصيات في اجتماعات سابقة واعيدت الى الفرق المصغرة لادخال التعديلات الملائمة عليها وتقديمها للمرة الاخيرة الى ابناء السينودس للتصويت عليها.

واضافة الى اللقاءات المقررة في البرنامج، كثف اعضاء اللجان المصغرة اجتماعاتهم خارج الدوام الرسمي وفي عطلة الاسبوع، للانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على توصياتهم. وكلف كل مقرر في كل فريق تلخيص ملاحظات اعضاء فريقه وتصنيفها بحسب اهميتها وسكبها في انشاء واضح ودقيق.

وقدمت كل الملاحظات بالفرنسية التي هي لغة السينودس الرسمية بينما كانت تصير الترجمة الفورية لها في اثناء قراءتها الى اللغات الانكليزية والعربية والايطالية.

معلومات مسائية

وبعد ظهر امس بدأت قراءة التوصيات والتصويت عليها، وتستمر هذه القراءة حتى بعد ظهر اليوم الاربعاء، بعد اقرار "النداء الاخير" ليل امس.

وعلم في هذا الاطار ان تصفيقا حادا عقب تلاوة "النداء الاخير" واليوم تعاد صياغته رسميا بعد اقراره نهائيا.

اما على صعيد التوصيات فيحرص آباء السينودس والامانة العامة على ابقائها سرية حتى اعلانها رسميا في ارشاد رسولي يصدره البابا يوحنا بولس الثاني في حينه، علما ان الامانة العامة للسينودس ستبدأ فور ختام الجمعية اعداد ما يلزم لهذا الارشاد.

و"النداء الاخير" سيعلن ظهر غد الخميس في مؤتمر صحافي يعقد في مكتب الاعلام في الكرسي الرسولي، ويأتي اعلانه بعد قداس احتفالي يترأسه الحبر الاعظم العاشرة والنصف قبل الظهر ويشارك فيه آباء المجمع واعضاء السينودس. ويشارك في المؤتمر الصحافي لاعلان النداء الاخير البطريرك صفير والكاردينال سيلفستريني والمطارنة كيريللس بسترس ويوسف بشارة وانطوان ابو.

وعلمت "النهار" من مصادر فاتيكانية ان الاعمال الروتينية للسينودس تنتهي غدا الخميس باعلان "النداء الاخير" وبدء مغادرة المشاركين، لكن العمل الاهم سيبدأ منذ صباح الجمعة ويستمر حتى اذاعة التوصيات وهو "عمل اكثر شقاوة وتعبا من الاعمال التي حصلت حتى الآن".

المطران بشارة: "النداء" سيجد دوره ما دام سيقول كل شيء بوضوح

روما – النهار:
اجرت محطة تلفزيون "تيلي بنتشي" مساء امس مقابلة مع رئيس اساقفة انطلياس رئيس لجنة الاعلام في السينودس المطران يوسف بشارة عن اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، فاوضح ان "النداء الاخير" هو الرسالة الوحيدة التي ستصدر عن المجمع في هذه المرحلة مؤكدا عدم امكان اعطاء اي شيء عن مضمون النداء قبل اعلان الصيغة النهائية.

ويشرح أعمال الجمعية العمومية وفرق العمل المصغرة، مؤكدا ان السينودس "هو موضع اهتمام اللبنانيين عموما مسيحيين وغير مسيحيين". وقال "ان ما يهم الكنيسة يهم الجميع". لافتا الى ان مشاركة الارثوذكس والبروتستانت والانجيليين في السينودس من خلال الاعمال التحضيرية في بيروت تم من خلال المشاركة هنا "يعني انه يهم كل اللبنانيين".

وسئل عن مدى تأثير السينودس على حياة المجتمع اللبناني غداة اعلان النداء الاخير وفي الاسبوع المقبل مثلا، فاجاب: "ان ما تتطلبه متابعة اعجوبة ولكن اعتقد ان النداء الاخير يرد على ما ينتظره اللبنانيون عندما يركز على الثقافة والتربية والحوار بين الاديان والعيش المشترك والديموقراطية. وما دام هذا النداء قادراً على قول كل شيء بوضوح عن الوضع العام في لبنان، على رغم كل الصعوبات. فانه سيجد دوراً يلعبه على الساحة اللبنانية".

وهل سيوجه النداء الاخير دعوة الى خروج القوى الاجنبية من لبنان وبينها القوات السورية اجاب: "لا يمكنني القول ما سيتضمنه قبل اعلانه". وهل يؤيد مثل هذه الدعوة اجاب: "انني كلبناني أمل في ان يتحرر لبنان من كل الجيوش غير اللبنانية لان ذلك اذا لم يتم فلن يكون لبنان كما يجب ان يكون وكما اراده قداسة البابا من خلال الدعوة الى عقد هذا السينودس".

ويذكر ان محطة تيلي بلتشي" التابعة للفاتيكان تخصص كل مساء تحقيقا عن لبنان ومقابلات حية وصوراً عن المناطق اللبنانية. وهي تلتزم هذه البرامج يومياً منذ ما قبل بداية اعمال السينودس.

في اليوم العالمي التاسع والعشرين للسلام

البابا: أطفال اليوم كبار الألف الثالث والحروب واللاعدالة تظلم الملايين منهم

روما – "النهار":
"لنعط اطفالنا مستقبل سلام"، عنوان رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في اليوم العالمي التاسع والعشرين للسلام الذي يصادف اول كانون الثاني ١٩٩٦، قدمها امس عميد المجلس البابوي "عدالة وسلام" الرئيس السابق لاساقفة مرسيليا الكاردينال روجيه اتشيغاراي، في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في المكتب الصحافي للكرسي الرسولي في الفاتيكان. وشارك في المؤتمر الرئيس السابق لاساقفة فالبيزي شرفا نائب رئيس المجلس البابوي "عدالة وسلام" المطران فرنسيس كزافييه نفوين فان ثوبان، والاخت مارغوري كينان من المجلس نفسه، ومدير المكتب الصحافي للفاتيكان يواكيم نافارو فالس، وحضره حشد من الصحافيين.

بعد كلمة لنافارو، تحدث اتشيغاراي عن رسالة البابا في المناسبة، واورد مختصرا لها، وفيها قول البابا: "قبل اسبوع حضرت احدى المدرسات في الصف الابتدائي الثالث نقاشا بين اطفال في صفها، تناولوا فيه الحال المحزنة لاطفال البوسنة، وقالوا ان من الواجب ان نعمل على مساعدتهم.

وامام هذا الاطار المظلم الذي رسمه هؤلاء الاطفال، اي الخوف والجوع وموت الاهل وموت اصدقاء لهم، صرخ احدهم فجأة وبصوت عال: "اصمتوا ان هذا الامر محزن جدا. نحن لسنا سوى اطفال".

واضاف اتشيغاراي: "ان قداسته يريد ان يأخذ بين ذراعيه كل الاطفال الذين يتألمون، وكل الاطفال الاصحاء والسعداء، لكي يقول للجميع، جميع العظماء، لنعط الاطفال مستقبل سلام، فالسلام عطية الله، هو في الواقع بين ايدي الكبار. فالاطفال لا يعرفون صناعة الحرب، لا يعرفون تنظيم اعمال استغلال من هم اكثر ضعفا منهم، ولكن في الوقت نفسه، فان الاطفال لا يبنون السلام وحدهم، الا انهم يعرفون احترام كرامة الجميع من دون تمييز. وهم يحتاجون الى الكبار، الى عائلاتهم، الى المدارس والكنائس والتنظيمات الدينية والمدنية ليتعلموا العيش معا في سلام. وهو يرى ان تربية الاطفال ضرورية كذلك مساعدتهم ليصبحوا صانعي سلام، وهذا فحوى النداء الذي يوجهه البابا عندما يقول: "لنخلق الشروط الملائمة ليستطيع الاطفال ان يرثوا من جيلنا عالما اكثر وحدة وتضامنا. انه حقهم وانه واجبنا، فيصبح اطفال اليوم كبار الالف الثالث".

وقال اتشيغاراي: "ان حال ملايين الاطفال مأسوية، ونحن ندرك ذلك لسوء الحظ، واذا ما تصفحنا رسالة هذه السنة، نرى ان البابا لا يفقد امل الرجاء ولا ينسى ابدا ان هناك الكثير من الاطفال الذين ينعمون بالسلام"، لافتا الى "ان نظرته الواقعية المتجذرة في الايمان هي مفتاح قراءة هذه الرسالة العميقة والبسيطة في آن واحد".

وبعنوان "الاطفال ضحية الحرب" قال اتشيغاراي: "يتميز زماننا بالحرب، خصوصا تلك الحروب الصغيرة التي تنفجر بعنف لا مثيل له. وبينما كنت اطوف رحاب العالم، رأيت شخصيا الكثير من الاطفال المتألمين في شكل مأسوي بسبب الصراعات. واقولها بكل صراحة انني ذرفت دموع الخجل والشفقة ودموع عرفان الجميل للعمل الذي يقوم به الكثير من الاشخاص الذين يكرسون انفسهم لمساعدة الاطفال ليواجهوا مستقبلا يبدو لهم غير اكيد وغامض.

ان الحبر الاعظم طاف العالم وهو يعرف الاضداد العميقة جدا بين الاطفال الذين يعيشون في صفاء، والاطفال المشوهين والجائعين والذين يعيشون الرعب، وهو يتساءل: لماذا لا تحترم الحماية الخاصة الدولية المعطاة للطفولة ولا سيما في وقت الحرب؟ ثم لماذا تهمل الرعاية التي تنص عليها القواعد الانسانية؟

ويشكل قتل اي طفل او تشويهه او جرحه عن سابق قصد وتصميم، احدى العلامات المؤلمة التي تتعارض واحترام الحياة البشرية. ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة الى الاطفال المضطهدين الذين يتعرضون للعنف والذين يزالون من الوجود في اثناء التمييز العرقي، والبابا يشعر بضرورة ترداد هذا الامر، وهو ان الجميع من دون استثناء مدعوون الى ان يقدموا مساهمة السلام ويرفضوا اي دعم للحرب. وهو لا يتعب من تكرار هذه العبارات لتتوقف هذه الصراعات العنيفة والمسلحة والحروب الدموية".

وتحت عنوان "الاطفال المستغلون" يقول الحبر الاعظم في رسالته، "هناك أطفال يتعرضون لعنف غير ظاهر، ولكنه ليس اقل حدة وأقصد العنف الجسدي والنفسي الذي يلقاه الاطفال حتى ضمن عائلاتهم وذلك بسبب الانقسامات والتوترات".

وفي موضوع "الاطفال صانعي السلام" لم يتوقف البابا فقط عند التنديد بحالات اللاعدالة التي تظلم ملايين الاطفال كتجنيدهم في القوات المسلحة او اجبارهم على الاشغال المرهقة في شروط غير انسانية او ارغامهم على ممارسة الجنس والمتاجرة بهم، وعلى اعمال اخرى اجرامية من دون ان ننسى الاطفال الذين يتلهون بالعيش فقط في محيط الشارع. وكل المشاريع التربوية يجب ان تكون لمصلحة الاطفال الذين سيصبحون رواد سلام في المستقبل".

وانهى اتشيغاراي: "لا أريد ان انهي كلمتي من دون التذكير بمبادرة قداسة البابا التي اعلن عنها قبيل انعقاد المؤتمر العالمي الرابع عن المرأة والتي ظلت لسوء الحظ معروفة في شكل محدود. ودعا البابا في تلك المناسبة كل المؤسسات الخيرية والتربوية الكاثوليكية الى اعتماد استراتيجية منسقة لمصلحة الاطفال، ولا سيما منهم الاكثر فقرا. وفي نداءه لسنة ١٩٩٦ يجدد هذا النداء ويريده شاملا المؤسسات والمنظمات الكاثوليكية التي تخصص نشاطها للقصر، سائلا هذه المؤسسات مساعدة الاطفال الذين تألموا بسبب الحرب والعنف.

ان الاستنتاج ان الطفلات الصغيرات من ضحايا العنف في شكل غير معقول هو لاستنتاج مؤسف. وان قداسة البابا عالم بهذه الامور ويكل مسؤولية اخرى الى المؤسسات الكاثوليكية هي تعليم الاطفال ان يقروا بكرامة المرأة ويحترموها.

ونحن مدعوون جميعا الى المشاركة في بناء عالم سلام شرط ان تكون لدينا بساطة قلب طفل. فلنعط الاطفال مستقبل سلام، ولندع الاطفال يتحملون بذلتهم مسؤولية السلام. ان عيونهم الصافية ترى بعيدا جدا، وأبعد من أعيننا نحن".

اتشيغاراي: لا تخافوا ممن يقتل الجسد واللبنانيون انفسهم يصنعون المعجزات

روما – "النهار":
اعلن عميد المجمع البابوي "عدالة وسلام" الرئيس السابق لاساقفة مرسيليا الكاردينال روجيه اتشيغاراي الذي يعرف لبنان جيدا وزاره مرارا موفدا من البابا: "اننا في المرحلة الاخيرة من السينودس، وانا واثق ان هذا السينودس لن يقتصر على الخروج باقتراحات انما بحلول عملية، وارى من خلال مواقف المطارنة والآباء والعلمانيين ارادة مشتركة لقفزة نوعية للوصول الى لبنان جديد، لبنان الذي يأخذ في الاعتبار تقاليد الماضي ومتطلبات الحاضر".

واضاف: "اني على ثقة بمستقبل لبنان. واعتقد ان هذا السينودس لن يجترح المعجزات، ولكنه سينودس سيضعنا في اي حال على سكة الحل. واللبنانيون انفسهم هم الذين يصنعون المعجزات، ولبنان لن يصل الى الانقاذ الصحيح الا اذا وجدت الثقة بين الجميع، واعتقد ان الجميع قادر على التجدد وعلى التعاون، ويجب عدم الاتكال فقط على الكهنة انما يجب على الجميع ان يصلوا بعضهم للآخر".

وردا على سؤال قال: "لا تخافوا ممن يقتل الجسد، انما خافوا ممن يقتل الروح. وهي عبارة قلتها في لبنان وفي جزين. وهذا يعني خافوا ممن يقتل الروح والارادة والمثل، والسينودس يردد العبارة نفسها".

صفير التقى لوستيجيه

روما – "النهار":
استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقر اقامته في دير مار انطونيوس للرهبانية المريمية المارونية في روما، رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوستيجيه وعرض معه شؤون السينودس وشؤونا عامة في حضور المطارنة يوسف بشارة وبشارة الراعي وبولس مطر وبطرس الجميل والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر، والمدير الاب سمعان ابو عبده ورئيس دير مار انطونيوس الاب فيليب الحاج ورئيس القسم العربي في اذاعة الفاتيكان الاب جان الماشم والاب يوسف مرهج. وأعقب اللقاء عشاء.

وكان من المقرر ان يحضر اللقاء عميد المجلس البابوي "عدالة وسلام" الكاردينال روجيه اتشيغاراي لكنه اضطر الى التغيب لارتباطه بموعد طارئ، علماً ان اتشيغاراي كان زار البطريرك صفير مساء الاثنين في الدير نفسه مع رئيس المجلس البابوي للعائلة الكاردينال الفونسو لوبيز تروخيللو وعرضا معه قضايا سينودسية وكنسية في حضور عدد من المطارنة. وتناول الجميع العشاء الى مائدة البطريرك.

- عاد الى بيروت مطران الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك اندره حداد لارتباطه بقضايا راعوية.

NAVARO DEL LIBANO وتوصيات سكوتي

روما – "النهار":
- علمت "النهار" ان الامين العام للسينودس الكاردينال يان سكوتي يحرص في كل اجتماع على اعادة التأكيد على المشاركين في السينودس عدم تسريب معلومات الى صحف لبنانية.
- طرح عدد من الصحافيين اللبنانيين اسئلة على الكاردينال روجيه اتشيغاراي خلال مؤتمره الصحافي لتقديم رسالة البابا في اليوم العالمي للسلام، وركزوا في اسئلتهم على موضوع السينودس فقال مبتسماً: "يبدو ان المؤتمر سيكون مشتركاً بين السينودس والرسالة البابوية. فالسينودس لم تنته اعماله بعد، وغداً تعلمون مضمون "النداء الاخير" الذي سيأتي شاملاً".
- في لقاء مع البابا، سأل الحبر الاعظم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل عن مهمته في الكنيسة، فشرح له الجميل اعمال المركز، وهنا قال له البابا: "يعني انت NAVARO DEL LIBANO اي يواكيم نافارو فالس مدير المكتب الصحافي في الفاتيكان.
- سيوزع النص الحرفي لرسالة البابا عن يوم السلام العالمي في مؤتمر صحافي يعقد لاحقاً في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب. علماً ان رسالة البابا مترجمة الى اللغات الايطالية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية والبرتغالية والبولونية. وتأتي في ١٢ صفحة "فولسكاب".

نقاش عن لبنان في جامعة اللاتران

روما – "النهار":
دعت جامعة القديس يوحنا اللاتران الى لقاء عن السينودس في لبنان، الساعة الخامسة الا ربعا مساء غد الخميس، يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعميد المجمع المقدس للكنائس الشرقية الكاردينال اكيلي سيلفستريني. ويقدم للقاء مدير الجامعة المطران انجيلو سكولا والاستاذ في الجامعة الاب دومينيفو اندرس غوتيارز، ويحاضر فيه المطران كيريللس سليم بسترس عن "نتائج السينودس على كنيسة لبنان"، المطران بشارة الراعي عن "السينودس ولبنان"، المطران بولس منجد الهاشم عن "الاسلام والمسيحية في لبنان"، الاستاذ في الجامعة اونورانو بوتشي عن "المسيحيين في العالم العربي"، الاستاذ في الجامعة جيان لويجي فالتشي عن "سياسة ثقافية من اجل صدقية الجماعة المسيحية في لبنان".

القائم بالاعمال الارجنتيني: زيارة الهراوي متوقعة مطلع كانون الثاني

اعلن القائم باعمال سفارة الارجنتين سيرجيو سرنا ان الاستعدادات جارية لزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي المتوقعة لبيونس ايرس مطلع كانون الثاني المقبل.

واوضح اثر لقائه نقيب المحررين ملحم كرم ترافقه عروسه الزميلة سابين فرا، انه سيجري توقيع اتفاقات تتناول الشأن الثقافي والتوظيفات والتعاون الاقتصادي مع لبنان. واكد وقوف بلاده دوما مع لبنان ومطالبتها، عبر الرئيس كارلوس منعم، بتنفيذ القرار ٤٢٥.

ورد كرم مشيدا بالعلاقات بين البلدين، ومتمنيا التوفيق للعروسين. ولفت الى ان هذا هو الزواج الديبلوماسي الثالث اذ سبقه زواج السيدة حنان كرم وسفير اوستراليا بول روبيلار والسيدة نادين فكتور موسى وديبلوماسي اميركي.

عباس الحلبي

ورد في عدد "النهار" امس ان السيد عباس الحلبي شارك في السينودس ممثلا مشيخة العقل والصحيح انه كان ممثلا الطائفة الدرزية في لبنان.

الخليل شرح نتائج زيارته للكويت: خطة للتعاون وتبادل الخبرات

اوجز وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل حصيلة زيارته للكويت بين ٨ من الجاري و١١ منه، فاعتبر ان هذه الزيارة "من ضمن خطة متكاملة للتعاون بين البلدين على صعيد التنمية الادارية".

وقال: "في ما يتعلق بتبادل الخبرات في حقل التنمية الادارية، قمنا بمحادثات مفصلة وشاملة مع معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط الاستاذ عبدالعزيز دخيل سيبني على اساسها برنامج التعاون الثنائي في مشروعين مهمين، الاول يتعلق، بمركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار الذي يوفر المعطيات اللازمة قبل اتخاذ اي قرار على صعيد اعمال مجلس الوزراء. اما الثاني فيتعلق بديوان المتابعة الذي له اثر واسع في تحقيق خدمة متميزة للمواطنين من ادارات الدولة المعنية.

وعلى صعيد دعم البرنامج الوطني للتأهيل الاداري في لبنان كان لنا اجتماع مهم مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي معالي الاستاذ عبد اللطيف يوسف الحمد، حيث تابعنا معه المحادثات والاتصالات السابقة التي اجريت مع الصندوق العربي في هذا الصدد. واود في هذه المناسبة ان اشير الى التفهم العميق والدعم المشكور اللذين ابداهما معاليه من خلال موافقته المبدئية على تمويل القسم الاكبر من الحاجات المتعلقة باعادة تأهيل المؤسسات العامة المبينة في البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، من طريق قرض ميسر بمبلغ عشرين مليون دولار يسدد على مدى ٢٢ سنة وبفترة سماح لخمس سنوات، وبفائدة تشجيعية ضمن الشروط العامة لاتفاقات القروض المعقودة مع الصندوق العربي. وكخطوة اساسية لمتابعة هذا الاتفاق المبدئي، تقرر ان تحضر من الصندوق العربي بعثة متخصصة لتقويم هذا الجزء من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري في تاريخ ٢٨ كانون الثاني المقبل، وستقدم تقريرها الى مجلس ادارة الصندوق في جلسته المنعقدة خلال شهر اذار المقبل لاقرار هذا القرض الميسر.

كذلك اجتمعنا بالمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الاستاذ بدر الحميضي وعرضنا معه تفاصيل خطة العمل المتعلقة بالبرنامج الوطني للتأهيل الاداري في لبنان، والحاجات التمويلية الخاصة بتنفيذ البرنامج، فتمت الموافقة على تخصيص هبة بقيمة مليون دولار سيقرها مجلس ادارة الصندوق الكويتي في اجتماع مقبل، بعد شهرين. واعلن المدير العام للصندوق الكويتي دعما لاحقا للبرنامج في صيغة قرض ميسر بعد ان يقر مجلس ادارة الصندوق في الصيف المقبل تعديلا لنظامه الداخلي يمكنه من القيام بعمليات اقراض للمشاريع الادارية (...)".

والتقى الخليل سفير فرنسا جان – بيار لافون يرافقه المستشار الثقافي في السفارة كريستوف بيغو والمندوب من الحكومة الفرنسية لمساندة المعهد الوطني للادارة والانماء بول اريك، وتم البحث في سبل مساندة التطوير الاداري في لبنان والتنسيق بين فرنسا ولبنان في مجال التأهيل الاداري.

بطرس يستغرب سكوت المسؤولين عن تمادي التجاهل الأميركي للبنان

نقلت "وكالة اخبار اليوم" عن الوزير السابق فؤاد بطرس استغرابه "التمادي (الاميركي) في تجاهل لبنان وقبول بعض المسؤولين هذا التجاهل".

في اطار تعليقه على جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الجديدة في المنطقة، لاحظ ان كريستوفر سيلتقي في جولته رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وربما غيره من القيادات مستغربا "ان يستمر السكوت عن ابتعاد، او استبعاد لبنان الى هذا الحد عما يدور في المحادثات المتعلقة بالمفاوضات مع اسرائيل خصوصا عندما تطرح مجموعة قضايا تخص لبنان وتهمه على بساط البحث".

ورأى ان سلام المنطقة "وخصوصا الشق المتعلق منه بلبنان وسوريا واسرائيل، لن يوقع في غضون اسابيع واشهر قليلة كما يحاول البعض ان يروج له. وكذلك لن يستأخر الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية والانتخابات النيابية الاسرائيلية التي ستجرى في نهايات سنة ١٩٩٦".

وقال انه يرى في موقف الولايات المتحدة الاميركية "الأخذ في اعتباره منطق الرئيس السوري حافظ الاسد من مفاوضات السلام مع اسرائيل، هو موقف شبه فريد لم يسبق لادارة اميركية ان اتخذته في السابق"، مؤكدا ان ذلك "عائد الى تمسك الرئيس الاسد بالحقوق الوطنية لبلاده والى عدم التفريط بها، من دون ان يسيء الى روحية السلام التي اقتنع العالم كله في السنوات الاخيرة بأنها الخيار الوحيد في علاقات الدول والشعوب بعضها البعض".

وعلى صعيد آخر، قال بطرس انه "يخشى على الآمال المعلقة على نتائج السينودس الذي يتابع اجتماعاته في روما حاليا، من ان تخيب وتؤثر كثيرا على العناوين التي من اجلها انعقد بعدما ظهرت مواقف وملامح مواقف تشير الى عدم الرضى المسبق عن نتائج السينودس التي ستعلن في الايام القليلة المقبلة". واضاف انه لا يعلم اذا كانت الزيارة الموعود في ان يقوم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في وقت معين من السنة المقبلة "ستلقى المصير نفسه الذي لقيته الزيارة التي لم تتم خلال السنة الحالية".

رعد: لن نجبه الشرق الاوسطية بنظام الاحتكارات والمضاربات والمحسوبيات

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد "ان لبنان لا يمكن ان يواجه الشرق الاوسطية بنظام الاحتكارات والمضاربات والمحسوبيات والتناقضات الطائفية".

وقال خلال اجتماع موسع لقيادة الحزب "ان تأهيل لبنان للصمود يتطلب تبدلا في الاولويات وتأهيل الانتاج الفعلي المهمل في قطاعي الزراعة والصناعة وتعزيزهما، وتحقيق التكامل القومي في سوق قومية مشتركة مع الشام تكون نواة السوق العربية المشتركة. اذا لم نكن اقوياء بانفسنا، بقوميتنا وبعالمنا العربي فلا قيمة لكل العلاقات الدولية".

واضاف: "ان اسرائيل تنادي بالسلام وتحصل على افتك اسلحة الدمار الشامل من حلفائها رعاة السلام، وتنوي عقد حلف حربي جديد مع الولايات المتحدة، وقد ابرمت اخيرا اتفاقا عسكريا مع روسيا صديقة العرب التقليدية والتي حرصنا على صداقتها. فهل اسرائيل ذاهبة الى الحرب ام الى السلم؟ اليس هذا دليل على ان السلم الاسرائيلي هو سلم مفروض بالقوة ولذلك هو سلم مرفوض؟". واكد "ان دعوة بلادنا الى الانخراط في نظام اقليمي مع اسرائيل تشبه دعوة اوروبا والاتحاد السوفياتي في الماضي الى الانخراط في نظام اقليمي مع المحتلين النازيين". واشار الى "ان الدول الكبرى التي تدعونا الى السلم تزدهر عندما تجارة الاسلحة والحروب وايضا عند اسرائيل المدججة بالسلاح الاميركي، واصبحت متعهدة تحديث السلاح الروسي. فكيف يتم السلم في ظل قرقعة السلاح ويمنع على المقاومة حقها المشروع في مقاومة الاحتلال؟".

ورأى "ان اغفال الامم المتحدة المتعمد للقرار ٤٢٥ هو اجازة مستمرة للعدوان الاسرائيلي على قرى جنوب لبنان وبقاعه الغربي وبلداته واستمرار الحصار على شواطئه والتضييق والاعتداء على صياديه".

وخلص الى "ان امتنا في حالة حصار في مصادر غذائها وفي مياهها، فالعدو الصهيوني وضع يده على اكثر منابع انهارنا في الجنوب، وتركيا تقيم السدود التي تحجب المياه عن الهلال الخصيب. ان هذا يفرض على لبنان الاهتمام اكثر بطاقاته المائية فلا تبقى انهارنا في الليطاني او نهر ابرهيم ملوثة، بل يجب الافادة من كل قطرة ماء للري والوصول الى الامن الغذائي والتوليد الطاقة".

بري وشخصيات هنأوا شمس الدين بعودته من جولته

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئين بعودته من جولته الاميركية، وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس شفيق الوزان والنائبان عماد جابر وحسن علوية والنائب السابق عبد المجيد الزين والنائب السابق رفيق شاهين، وشخصيات ووفود.

والتقى موفد المجلس الشيعي الى السينودس سعود المولى واطلع منه على اعماله. ويتقبل التهاني اليوم وغدا من التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا، ومن الرابعة حتى الخامسة مساء.

وفد يمثل غيث زار الحص

وزعت مشيخة عقل الطائفة الدرزية بيانا افادت فيه ان وفدا يمثل الشيخ بهجت غيث زار الرئيس سليم الحص مهنئا بسلامة عودته، وعرض معه الشؤون الدرزية.

وقال البيان "ان الحص اعرب عن اسفه الشديد للوضع الذي تسبب فيه قرار رئيس الحكومة. واثنى على جهود التهدئة، آملا في حل قريب بعد صدور حكم مجلس شورى الدولة، معتبرا ان الثقة بالقضاء اللبناني ونزاهته لا تزال عالية".

علي صعيد آخر، استقبل الشيخ غيث في مكتبه في دار الطائفة النائب فيصل الداود في اجتماع خاص عرض فيه الشأن الداخلي للطائفة. وصرح النائب الداود "ان لا جديد في الوضع الداخلي للازمة التي لا تزال تراوح مكانها، واننا لا نزال عند قراراتنا السابقة من انه لا مفاوضات ولا اتفاق الا بعد الرجوع عن القرار المختلف وسنستمر في الدفاع عن كرامة الطائفة ومقام مشيخة العقل متمسكين بشخص سماحة الشيخ بهجت غيث".

ثم استقبل غيث رئيس المحكمة الاستئنافية العليا للطائفة الشيخ مرسل نصر، وجرى تداول بعض الامور الادارية العامة، الى جانب وفود عدة من مختلف مناطق الجبل".

رأي

حق الشباب في المشاركة

تتطلب ورشة بناء دولة حديثة – دولة المؤسسات، دولة حقوق الانسان والديموقراطية، دولة الامن الاجتماعي – ضمان مشاركة الجيل الجديد في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي تنفيذها. فمن الضروري الافساح امام الاجيال الفتية، وهي اكثرية اللبنانيين، لممارسة دورها الفعال في القيادة الوطنية.

وتشكل الانتخابات النيابية العامة المقبلة مناسبة مهمة واساسية لاشراك الجيل الجديد في تقرير مصير وطنه عبر انتخاب ممثليه.

وفي هذا الاطار بالذات، نرى انه من المستحسن خفض سن الانتخاب المحددة باحدى وعشرين سنة في المادة ٢١ من الدستور اللبناني.

وربما ابلغ الحجج على ضرورة خفض السن القانونية للانتخاب الى ما دون ٢١ عاما، ان السن القانونية للاهلية المدنية في لبنان هي سن الثامنة عشرة عملا بالمادة ٢١٥ من قانون الموجبات والعقود.

فهل يعقل الا يكون المواطن البالغ ١٨ سنة من العمر والذي يتمتع قانونا بحق ممارسة الاعمال التجارية وتسلم المسؤوليات المدنية والتجارية والمالية والاقتصادية على اختلافها، اهلا للمشاركة في الحياة السياسية في البلاد عن طريق انتخاب ممثلي الشعب في المجلس النيابي؟

على سبيل المعلومات، نذكر ان الاتحاد البرلماني العالمي اجرى اخيرا استقصاء حول هذا الموضوع ثبت له ان ١٠٨ بلدا من اصل ١٥٠ بلدا شملها الاستقصاء تعتمد سن الثامنة عشرة للاهلية الانتخابية.

ومن هذه البلدان نذكر فرنسا، انكلترا، سوريا، مصر، الخ...

ونأمل في ان تخفض السن القانونية للانتخاب الى الثامنة عشرة في نص الدستور.

كما تجدر الاشارة الى رأي بعض الفقهاء القائل انه في حال تم تعديل سن الانتخاب بموجب قانون الانتخاب، من دون تعديل الدستور، فان مثل هذا القانون لن يعتبر قانونا غير دستوري. اذ ان النص الدستوري المثبت في المادة ٢١ والذي يحدد حق الانتخاب لكل مواطن بلغ من العمر ٢١ سنة، هو نص حافظ للحق، وليس نصا ناظما لهذا الحق، واضعا الشروط لممارسته.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان صياغة المادة ٢١ على هذا الشكل تفيد ان المشترع الدستوري اراد التمييز بين تكريس حق المواطن بالانتخاب – ورفعه الى مستوى المبدأ الدستوري غير القابل للمساس لمن بلغ احدى وعشرين سنة – والشروط القانونية الواجب توافرها في المواطن لكي يتمتع بحق الانتخاب. فعبارة تكريس حق الانتخاب لمن بلغ ٢١ سنة ليست شرطا وضعه الدستور، انما هي مبدأ دستوري يرمي الى عدم حرمان المواطن البالغ من العمر ٢١ سنة حق الانتخاب. بهذا المعنى، يجوز للقانون العادي، كقانون الانتخاب، من جملة الشروط التي يحددها لاكتساب صفة الناخب، ان يحدد سنا ادنى من ٢١ سنة.

مهما كان الرأي القانوني الصائب في هذه المسألة، فإن التفاوت بين سن الاهلية المدنية، التي تحددها المادة ٢١٥ من قانون الموجبات والعقود بالثامنة عشرة، وسن الاهلية للانتخاب التي تحددها المادة ٢١ من الدستور بسن الحادية والعشرين، امر لا يجوز استمراره.

ونعجب لماذا لم تشمل وثيقة الوفاق الوطني، ومن ثم لماذا لم يشمل القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ تعديل المادة ٢١ المذكورة من الدستور. ونطالب بأن يجري تصحيح الفارق في اول فرصة يتم فيها تعديل الدستور لكي تصبح شريحة اضافية من الجيل الصاعد مشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

فالمشاركة في الانتخابات هي طريقة لجعل الشباب يشعر بانه معني بالشأن العام، هذا الشأن العام الذي ينظم نواحي عديدة من الشأن الخاص (الصحة، السن، العمل، التعلم، الخ...).

فبلاد لا تشارك في حياتها العامة شريحة كبرى من المواطنين، ومنها الشباب، هي بلاد تضع بنفسها عوائق دون تقدمها.

فادي جوزف مفيزل

مؤتمر اتحاد الوكالات انتخب هيئته العامة

أعاد المؤتمر الثالث والعشرون لاتحاد وكالات الانباء العربية انتخاب المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الدكتور فايز الصايغ رئيسا للاتحاد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا نائبا للرئيس، ومدير وكالة الانباء القطرية احمد جاسم الحمر نائبا آخر للرئيس. كذلك انتخب المؤتمر كلا من مديري الوكالات في السعودية والامارات والكويت والمغرب اعضاء في هيئة الامانة العامة للاتحاد.

وكان المؤتمر عقد جلسته الرابعة والاخيرة مساء امس في فندق "سنشوري بارك" في الكسليك واستكمل درس المواضيع الواردة في جدول اعماله وانتخب اعضاء هيئة الامانة العامة.

الامن المركزي: قمع محاولات تعطيل المدارس

تفاصيل مخطط الشبكة الارهابية تذاع فور انتهاء التحقيقات

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اثر ترؤسه مجلس الامن المركزي، ان المجلس اطلع على "أجواء بعض الامور الامنية التي تتداولها الصحف ولا سيما منها الشبكة التي قبض عليها في الشمال وعلى سير التحقيق الذي يتولاه القضاء وتتابعه الاجهزة الامنية"، لافتا الى انه فور الانتهاء من التحقيقات "ستذاع التفاصيل على الرأي العام، لأن هذه الشبكة تحضّر لأعمال تفجير ولاخلال أمن لها خطورة على صعيد الامن القومي في البلد".

واكد ان المجلس شدد على كل الاجهزة التشدد في مكافحة سرقة السيارات. وذكر انه توقف عند التصريحات الداعية الى تنظيم تظاهرات لاقفال مدارس بالقوة واتخذ قرارا بـ"التذكير بأن التظاهرات ممنوعة من اي نوع كانت ولأي سبب كان، ولا أحد يستطيع ان يحل محل الدولة والسلطة في تطبيق القانون. وعندما تقرر الدولة اغلاق مدارس هي التي تحدد الاوقات وليس بالتظاهر تقفل المدارس، فالاجهزة الامنية والعسكرية ستتخذ التدابير في حق كل شخص يخالف القانون ويقوم بتظاهرة او يهجم على مدرسة او يعتدي على حرم مؤسسة تعليمية مهما يكن السبب وفي اي اطار".

واشار الى انه طلب من جهاز أمن السفارات تعزيز اجراءاته حول السفارات بناء على طلبها "لشعورها بأنها يمكن ان تكون معرضة خلال فترة المفاوضات لاعتداءات أمنية".

وأوضح ردا على سؤال ان الاجهزة الامنية أوقفت عددا من الاشخاص من مناطق الشريط الحدودي وتحقق معهم "بعدما كثر عملاء اسرائيل على الارض اللبنانية في الفترة الاخيرة".

وعن رده على التصريح الاخير للوزير وليد جنبلاط، قال: "عندما يكون هناك اي مشكل او موضوع معين يستوجب الرد نرد. ولكن حتى الآن لا يوجد اي مشكل".

وكان قدّم الى محافظ بيروت السابق نايف معلوف ميدالية مجلس الامن المركزي تقديرا لجهوده ولخلاقيته ابان عضويته فيه.

● طالب النائب فتحي يكن بمعالجة مسألة تعطيل المدارس يوم الجمعة "بجدية وروية، لئلا يفهم انها تطرح من زاوية طائفية تعصبية ويساء التعامل معها".

دعوتان لنادي الصحافة من البرازيل واوستراليا

تلقى نادي الصحافة دعوة من رئيس الرابطة الثقافية العربية – البرازيلية في سان باولو – البرازيل احمد ياسين للمشاركة في الاحتفالات بالاسبوع العربي الذي يقام سنويا وتحضره شخصيات حكومية عربية والجاليات العربية ووفود رسمية واعلامية من مختلف البلدان.

كذلك تلقى النادي دعوة من النادي الاوسترالي في سيدني لزيارة اوستراليا "من اجل تعزيز الاتصال الثقافي والاعلامي مع الجالية اللبنانية هناك" على ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام".

وتلبية لهاتين الدعوتين، وتحقيقا لمشاركة واسعة، يدعو نادي الصحافة الراغبين من الاعضاء التقدم من مقر النادي بطلباتهم شخصيا والاطلاع على التفاصيل يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع حتى ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦ بين الساعة ١٢ ظهرا والرابعة بعد الظهر.

ولمزيد من المعلومات الاتصال بأمانة سر النادي على الرقم ٠٣/٣٠٤١١٠.

"التحالف الفلسطيني" دعا المخيمات الى الاضراب اليوم

اصدرت امس "قوى التحالف الفلسطيني" في منطقة صور بيانا دعت فيه ابناء المخيمات الى اعلان الاضراب العام اليوم الاربعاء "احتجاجا على استمرار فرض قيود السفر على الفلسطينيين، وحرمان الآلاف من ابناء شعبنا حق الالتحاق بأسرهم المقيمة شرعيا على ارض لبنان".

وناشد البيان الحكومة اللبنانية "الغاء قرارتها الخاصة بوجوب الحصول على تأشيرة بالخروج والعودة للفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر صادرة عن الدولة اللبنانية".

حسن الشهال

جاءنا من مكتب الدكتور حسن الشهال انه رئيس حركة "دعوة الايمان والعدل والاحسان"، وانه عقد مؤتمره الصحافي في "معهد الدعوة والارشاد" في ابي سمرا، وذلك خلافا لما نشر.

مفقود منذ ١٩٨٢

محمد حمزة رضا، مفقود منذ ايلول ١٩٨٢ في منطقة قانا الجنوبية. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر.

النشرة

الابتزاز فنون

– جاءنا عدد من اولياء الطلاب يشكون من ادارة احدى المدارس لانها تفرض على الاهالي نقل اولادهم في الباص المخصص للمدرسة، علما ان هناك تلامذة يسكنون في الجوار، فماذا يفعل اب لثلاثة اولاد او اربعة، وهل تستطيع وزارة التربية مساعدتهم؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افادنا ان الحرية متروكة للتعاقد مع وسائل نقل المدرسة الخاصة لولي امر كل تلميذ. فله ان يرتبط بهذا العقد مع ادارة المدرسة او مع غيرها، او ان يتولى هو ايصال ولده الى المدرسة بالحرية الكاملة، والمجلس التحكيمي قد يعتبر في هذه الحال ان الرسم المستوفى من الاهل عن النقل جزء من القسط المدرسي وليس بدلا للنقل، نظرا الى قصر المسافة بين مسكن الطالب والمدرسة التي ينتسب اليها. والامر واضح لمصلحة الاهل اذا ارادوا تقديم شكوى.

التعويضات عن الدولية من تقرير الى تقرير

سعاد موسى يزبك شكت من ان قوة الطوارئ الدولية تشغل العقارين الرقمين ٤١٦ و٤١٥ في منطقة صور العقارية خاصتها وانها لم تتقاض تعويضا عن الاشغال منذ عامين. وهي قدمت ملحقا في دائرة المال في صيدا، ورقم الطلب ٦٠٦٦ في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٤. وشقيقتها ناديا موسى يزبك في حال مماثلة وهي صاحبة العقارين ٤١١ و٤١٥ من المنطقة نفسها وتقدمت بطلب الى دائرة المال في صيدا رقمه ٦٠٦٧ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٤. واحيل الطلبان مع طلبات اخرى الى وزارة المال، وحتى الان لم تظهر اي نتائج تفيد عن قرب دفع التعويض. ما هو السبب؟

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اوضح ان لجنة تألفت لدرس موضوع اشغال القوة الدولية العقارات في الجنوب واجرت مسحا لكل الامكنة المشغولة ووضعت تقريرا بذلك. كذلك اعدت القوة الدولية تقريرا مماثلا، لكن تباينا حصل بين التقريرين في عدد من العقارات، فحددت وزارة المال العقارات الواردة في التقريرين مع جدول بارقامها وعرضت الامر على مجلس الوزراء الذي وافق على صرف التعويض.

واشار الى حصول اعتراضات من بعض المواطنين لعدم حصولهم على التعويض، فطلبت منهم وزارة المال تقديم طلبات لا تزال تستقبلها وستتحقق خلال فترة قصيرة من مدى صحتها وتعد لائحة بارقام العقارات لعرضها على مجلس الوزراء من اجل نيل الموافقة وصرف التعويض.

على وعد الوزارة اشتروا واستدانوا

مواطنون تقدموا بطلبات للحصول على قروض من الصندوق المستقل للاسكان ونالوا الموافقة على طلباتهم، فاستدانوا مبالغ وارتبطوا بعقود شراء شقق للسكن وحتى الان لم يتقاضوا قيمة القروض المستحقة لهم. يسألون هل سيقبضون القروض من الصندوق، وماذا يقولون من اجل تسديد الديون؟

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اوضح ان رئيس الحكومة رفيق الحريري وعده بتحويل مبلغ الى صندوق الاسكان من اجل دفع قيمة القروض، وتوقع ان يتم ذلك قبل نهاية السنة. واكد ان الدفع سيتم وفقا للتسلسل الرقمي ولا تدخلات او وساطات.

مصنع يمرض

مواطن من النقاش – تلة سرور شكا من وجود مصنع لرش الديكو في "بناية دولي" يتسبب بالامراض للاطفال والسكان. وطالب بوضع حد لضرره.

● مصدر في مصلحة الصحة في جديدة المتن اوضح ان المصلحة اجرت كشفا على المصنع موضوع الشكوى وتبينت صحتها، فاعدت مشروع قرار لاقفال المصنع واحالته على محافظ جبل لبنان لاتخاذ القرار.

الوقوف كيفما كان وخنقة العبور

● نديم عواد قال ان السيارات تقف في عرض الطريق في الحمراء، نزلة سينما فرساي، وتحديدا عند مفرق على الجهة اليمنى، اول كنيسة القديسة ريتا، مما يجعل المرور صعبا. وطلب من المسؤولين فتح الطريق.

● مواطنة من شارع انيس نصولي – فردان تشكو من وجود سيارتين مركونتين على طرف الطريق منذ اعوام، احداهما اميركية نبيذية، والثانية "رينو" قديمة حمراء. ويرفض صاحباهما رفعهما.

● المهندس عرسان طيبي يقول ان على كورنيش المزرعة، خلف بنك عودة وامام بناية وقف الروم، ثلاث سيارات بيضاء مركونة منذ عامين واصحابها مجهولو الهوية. وهي "بيجو" و"رينو ١٢" و"فيات".

● سكان منطقة المزرعة – تقاطع شارع زريق – شارع عليا حتى مطعم فلافل خليفة، يشكون من عربات الخضر التي تتسبب بازدحام السير وتراكم النفايات. كما يشكون من توقيف السيارات في صف مزدوج وتوقيف شاحنات على مفترق مطعم خليفة بحيث يصعب المرور.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة وعد بالاهتمام برفع السيارات القديمة ومنع مخالفات الوقوف المذكورة.

مصير اساتذة ثانويين نجحوا

مواطن سأل وزير التربية روبير غانم : ما هو مصير الاساتذة الثانويين المتعاقدين الذين نجحوا في امتحانات مجلس الخدمة المدنية للاختصاصيين في العلوم الطبيعية واللغة العربية؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افادنا عن صدور مرسوم بالحاق عدد من هؤلاء الناجحين بكلية التربية في الجامعة اللبنانية، وهذا العدد يمثل حاجة الوزارة الى هذه الاختصاصات وفقا لتسلسل مراتب النجاح في كل اختصاص وكل منطقة.

التعرفة تختلف وبيروت واحدة لا بيروتان

مواطنون من بيروت يستخدمون سيارات الاجرة العمومية في تنقلاتهم في مناطق بيروت الشرقية والغربية شكوا من التعرفة التي تختلف، ففي الشرقية تبلغ ١٥٠٠ ليرة وفي الغربية ١٠٠٠ ليرة، الامر الذي يدفع السائقين الى العمل في الشرقية كسباً للمال ويؤثر سلباً على عدد السيارات العاملة في الغربية فكم هي التعرفة الرسمية؟

● مسؤول في وزارة النقل اكد ان التعرفة الرسمية هي الف ليرة وان الشرطة مكلفة تطبيق القرار.

رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين عبد الامير نجدة اكد ان الاتحاد حدد التعرفة بألف ليرة وان ملاحقة المخالفين من صلاحية الشرطة.

مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان عناصر قوى الأمن تلاحق اي مخالفة في هذا الشأن بناء على شكوى يتقدم بها الشاكي يحدد فيها اسم سائق السيارة ورقم لوحتها ليمكن تنظيم محضر مخالفة واحالة المخالف على القضاء.

مياه مار مارون

"جانب المدير المسؤول لجريدة "النهار"

الموضوع: انقطاع المياه عن شارع مار مارون عين الرمانة

المرجع: جريدة "النهار" الصادرة في تاريخ ٩٥/١١/١١

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه نبدي ما يأتي:

لما كانت جريدة "النهار" الصادرة في تاريخ ٩٥/١١/١١ نشرت خبرا تحت عنوان "قسطل... منذ شهر" مفاده ان المياه مقطوعة نهائيا من شهر عن شارع مار مارون عين الرمانة ووجود قسطل مياه معطل يقع عند اول الشارع المذكور.

ولما كان بعد اجراء الكشف الحسي في تاريخ ٩٥/١١/١١ تبين لنا ان المياه مؤمنة بصورة منتظمة لهذه المنطقة وفقا لنظام التقنين المعمول به لدى المصلحة.

اما بشأن الترويج المشكو منه فهو ناتج عن عطل في شبكة توزيع المياه العائدة الى مصلحة مياه عين الدلبة.

لذلك نرجو نشر هذا التوضيح في العدد المقبل للجريدة عملا باحكام قانون المطبوعات تبيانا للواقع والحقيقة.

المدير العام رزق فريحة".

محاكمة متهم بقتل عام ١٩٧٦
استدرج الى ارز الباروك و"صُفّي"

جرت امس امام محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس، وفي حضور ممثل النيابة العامة نديم عبد الملك، محاكمة عبدالله محمود عيتاني المتهم بالتدخل والاشتراك في قتل يلمز الحلوكي في ارز الباروك عام ١٩٧٦ باطلاق النار عليه من مسدس مع رفيقيه بركات بركات و"ابو الغضب" المجهول بقية الهوية.

وبعد تلاوة قرار الاتهام الذي ورد فيه ان زمرد سليمان زوجة يلمز الحاروكي كانت قد فرت من عصمة زوجها ولجأت الى بناية محمود عيتاني في محلة رأس بيروت، حيث كانت تقيم في بعض شقق البناية فتيات. وحاول زوجها يلمز استعادتها الى بيت الزوجية فسعى طالبا مقابلتها لاقناعها بالنزول من شقتها والمجيء معه، فلم يسمح له بذلك على رغم المساعي التي بذلها. وكان ان استنجد بفتاة تدعى منى الغريب وكلفها نقل رغبته هذه الى زوجته، الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى تكليف منى الغريب استدراجه بالحيلة الى شارع الحمراء بذريعة انها ستؤمن لزوجته زمرد الخروج معها من هذه البناية. وانطلت الحيلة على يلمز الذي سارع في الحضور الى المكان المحدد، فاقدم ثلاثة اشخاص على خطفه في سيارة وعرف منهم بركات بركات و"ابو الغضب" ومواسمه الحركي وعبدالله محمود عيتاني وقاموا كما ورد في قرار الاتهام بتسليم يلمز الى امن حركة "فتح" التي رفضت تسلمه بعدما اطلعت على ملابسات خطفه ومن ثم نقل الى مركز امن للحزب التقدمي الاشتراكي ومن ثم الى ارز الباروك حيث نفذ فيه حكم الموت بالرصاص.

وبعد سماع افادات المتهم عيتاني والمعاون محمد عبد الغني والمؤمل ابرهيم بركات، وتلاوة افادات شهود قال محامي الدفاع انطوان الحايك ان المسؤول الامني في التقدمي انور فياض هو الذي اعطى الامر بتصفية يلمز، ثم القى عبد الملك مطالعة عزا فيها الجريمة الى خلافات نسائية، الا ان الحايك اعتبر الجريمة ذات طابع سياسي داعيا الى ملاحقة الفاعل الاساسي، وارجئ الحكم الى الخميس ٢١ كانون الاول الجاري.

دمشقية: ٢٥ الف جندي سينتشرون في الجنوب شرط انسحاب اسرائيل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية امس ان لبنان مستعد لنشر ٢٥ الف جندي في الجنوب بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وقال السفير اللبناني في ختام لقائه في القاهرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان "الحكومة اللبنانية جادة لارسال ٢٥ الف جندي لبسط الامن في الجنوب شرط انسحاب اسرائيل". واكد "رفض لبنان الافكار التي تروجها اسرائيل حول انشاء محطات للانذار المبكر في جنوب لبنان حال التوصل الى اتفاق سلام معها" وقال ان "المقاومة الوطنية اللبنانية سوف تستمر ضد القوات الاسرائيلية ما بقي الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب".

واضاف ان "لبنان سيكون جاهزا بعد المسارات الاخرى لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل وذلك بالتنسيق والتفاهم الكامل مع الشقيقة سوريا".

وانتقد دمشقية من جهة ثانية "الاتفاق الامني الروسي – الاسرائيلي كونه اخل بالتوازن العسكري والاقليمي بين دول المنطقة".

صحافيون ايضا وايضا امام القضاء

حدد قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ٢١ كانون الاول الجاري موعدا لاستجواب المدير المسؤول في جريدة "الانوار" الزميل اديب ابي عقل والصحافية كارول سماحة وآمال عبد الساتر في دعوى العقيد حنا ابو شقرا والمحامي عصام كرم على الصحيفة بجرم نشر مقال في ٢٥-١١-١٩٩٥ يتضمن قدحا وذما".

كذلك حدد ٢٢ من الجاري لبدء النظر في دعوى مؤسسة رينه معوض على مجلة "الشراع" بشخص غازي المقهور بجرم القدح والذم لنشرها مقالاً ذكرت فيه ان المدعية على علاقة بمؤسسات المانية تتعاون واسرائيل.

وكلاء جعجع يطلبون تنحي غنطوس من ملف المر

استدعاء آخر لوكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع يطلب هذه المرة من المحقق العدلي القاضي جورج غنطوس التنحي عن متابعة النظر في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر.

وبرر وكلاء الدفاع هذا الطلب ان المحقق العدلي ابدى سلفا الرأي في موضوع متنازع فيه من خلال الحديث الذي نشر في جريدة "الديار" في ١٩٩٥/١٢/٣. واشار الاستدعاء الى مذكرة تقدم بها احد وكلاء الدفاع المحامي انطوان ملرديني الى المرجع عينه مدليا بعدم اختصاص المجلس العدلي النظر في هذه الدعوى واعتبرها من صلاحية القضاء العسكري.

عضوم يطلب التقارير عن صحة شمص

طلب امس المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من آمر سجن رومية ايداعه التقارير الطبية عن صحة النائب يحيى شمص الذي جرت معاينته خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية حيال تقرير نقله الى المستشفى او ابقائه حيث هو وذلك طبقا للطلب الذي تقدم به وكيل شمص المحامي سليم عثمان الى النيابة العامة التمييزية بنقله موكله الى المستشفى.

واوضحت مصادر قانونية ان النائب شمص اصيب بوعكة صحية نتيجة موجة البرد، نقل على اثرها الى مستشفى قلب يسوع وبعدما عاينه الطبيب المسؤول اعيد فورا الى السجن.

تحرك جديد لـ"لجنة دعم المعتقلين"
المقاومة تنفّذ سلسلة هجمات

شهدت محاور الجنوب امس قصفا مدفعيا اسرائيليا متقطعا، في حين هاجم رجال المقاومة اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية قصفت صباحا وقبل الظهر جبل الرفيع سجد في اقليم التفاح. وكانت قصفت ليل الاثنين محيط كفرتبنيت عقب رمايات رشاشة على أحياء البلدة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف حداثا وعيتا الجبل وحاريص تعرضت قبل الظهر لقصف متقطع، ما لبث ان تجدد بعد الظهر ليطاول جبل الزعتر بين تبنين وبرعشيت.

في بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت التاسعة والنصف صباح (امس) في موقع كفرحونة – جزين – تجمعا صهيونيا – لحديا مشتركا، محققة فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد عطية "الدحنون" فجرت الحادية عشرة قبل الظهر عبوة ناسفة في آلية لحدية على طريق حيداب – صيدون مما ادى الى اصابتها وسقوط افرادها بين قتيل وجريح".

كذلك افادت في بيان ثالث انها "استهدفت بأسلحة مناسبة قوة صهيونية – لحدية مشتركة تابعة لسلاح الهندسة كانت تقوم بزرع الغام ومد أسلاك شائكة الاولى والدقيقة العاشرة بعد الظهر، في الحقول التي تحوط بلدة بيت ياحون".

وفي صيدا ("النهار") وزع مكتب المسؤول عن حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح تصريحا لناطق عسكري ذكر فيه "ان مجموعة شهداء الخليل هاجمت مواقع الاحتلال وعملائه في علمان وتمكنت من اصابته اصابات مباشرة".

"لجنة دعم المعتقلين"

من جهة اخرى، عقدت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" مؤتمرا صحافيا ظهر امس في دار نقابة الصحافة حضره النائب بشارة مرهج ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية" وجمع من المحررين. وتلا امين سر اللجنة محمد صفا خطة التحرك للسنة ١٩٩٦ فطالب الحكومة ووزارة الخارجية بمواصلة التحرك على الصعيد الخارجي و"الانتقال به الى مرحلة تصعيدية" واعلن ان تحرك اللجنة في السنة المقبلة "سيتصاعد من خلال اعطاء قضية المعتقلين بعدها الانساني والديموقراطي، وستتمحور النشاطات على اعداد وثيقة جديدة عن اوضاع المعتقلين سترفع الى الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الانسانية". والقى مرهج كلمة اعتبر فيها "ان بعض المؤسسات في الدولة لا يزال يتعامل مع هؤلاء بالغربة لذلك نطالبه التزام القرار الحكومي".

أطباء دوليون يجولون في القرى



الفريق الطبي يكشف عن طفل مريض في مستوصف المنصوري. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

جال امس فريق من الاطباء التابعين للكتيبة البولونية في القوة الدولية في عدد من قرى القطاع الغربي لتقديم خدمات صحية، رافقه المسؤول عن الخدمات الانسانية في الكتيبة الفيجية.

وتوقف الفريق في مستوصفي مجدلزون والمنصوري وكشف عن ١٢٠ مواطنا يعانون امراض القلب والسكري والاعصاب والكريب وغيرها، وقدم اليهم ادوية.

وصرح رئيس الوفد المقدم الطبيب زيبونسكي لـ"النهار": "نعمل جاهدين لتأمين السلام، وسنعمل كذلك لتأمين سلامة ابناء المنطقة وصحتهم".

صيدا: سرقة مكتب شركة الصاوي زنتوت

صيدا – "النهار":

سطا مجهولون ليل الاثنين – الثلثاء على مكتب "شركة الصاوي – زنتوت للنقل" في ساحة النجمة في صيدا، بعدما دخلوه بواسطة الكسر والخلع وتمكنوا من سرقة مبلغ مئة وخمسين الف ليرة لبنانية. في حين تعذر عليهم خلع الخزنة وسرقة محتوياتها.

سكاف يرد على "غرين بيس"

ردا على ما جاء على لسان الناطق الرسمي باسم مكتب البحر الابيض المتوسط لمنظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان، وصدر في عدد أمس من "النهار"، قال رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف: "ان ما جاء من اتهامات على لسان حمدان غير صحيح، وان اللجنة سبق لها ان رفضت مشروع قانون معجلا احالته عليها الحكومة السابقة، واقترح تخصيص مبلغ ٤٣٠ مليون دولار لمصلحة وزارة البيئة من اجل معالجة النفايات الصلبة".

واضاف: "ان اللجنة اذ وافقت على مشروع القانون الذي احالته عليها الحكومة لادارة النفايات الصلبة ومعالجتها، فلانها رأت فيه المشروع الذي يعالج في شكل سليم وعلمي موضوع التخلص من هذه النفايات".

طلب الاعدام لوالدة ورور وشقيقيه

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود انزال عقوبة الاعدام باحمد عبد الحميد ورور ووالدته بدرية حسن الشحروق وشقيقته علا عبد الحميد ورور بتهمة قتل الابن والشقيق العريف في الجيش عبدالله ورور بسحق رأسه بمدقة تأديبا له لتحرشه بشقيقته علا. واعتبر القاضي لحود ان الجريمة ارتكبت عن سابق تصور وتصميم وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

الطقس اليوم الى تحسن

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يستمر الطقس في لبنان حتى مساء اليوم، كما كان امس "ساعة شتي، ساعة صحو"، مع احتمال سقوط ثلج على ارتفاع ٩٠٠ متر فما فوق، مع العلم ان الثلج الذي سقط ليل الاثنين الثلثاء لم يتسبب قطع الطرق.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة. والرؤية جيدة.

الحرارة على الساحل من ٨ درجات الى ١٤ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٦ درجات، وفي البقاع من صفر الى ٧ درجات.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ١٣,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢١٦,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٤٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٢٥١ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة ودرجة الحرارة ١١. والميزان يميل الى الصحو. مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة.

في تقرير قوى الامن الداخلي ان جميع الطرق كانت سالكة باستثناء تلك التي يقطعها تراكم الثلوج طوال فصل الشتاء.

◄ لجنة الشؤون الخارجية تبحث...

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والنفط شامي برصوميان وبحثت في مشروع القانون المتعلق بحماية ملكية قوارير الغاز.

واعلن رئيس اللجنة محمود طبو "ان اللجنة رأت، انطلاقا من ان قطاع الغاز قطاع واسع وشامل ويجب ان يعالج بعمق، الا يقتصر بالنقاش على موضوع ملكية القوارير فحسب، بل ان يتعداه الى العمق من اجل مصلحة المواطن او من اجل السلامة العامة لتأمين مصلحة كل الافرقاء ايضا بروح من المسؤولية".

واعتبر ان الاوان آن لوضع حد للتجاوزات والاستهتار بالمصالح والسلامة العامتين. وكانت اللجنة ارتأت ضرورة اشراف معهد البحوث العلمية ومراقبته للمواصفات المطلوبة وضرورة تقييد المصانع بهذه المواصفات لجمة القوارير التي تنزل الى السوق حديثا خصوصا ان الكثير منها لا تتوافر فيها المواصفات المطلوبة علميا"، ورأى "وجوب ان يلحظ مشروع القانون المتعلق بملكية قوارير الغاز ان القوارير الموجودة في السوق هي ملك للمستهلك وان يكون النص صريحا لكي لا تكون هناك عملية التفاف لا ان تصبح هذه القوارير كأنها ملك لشركات التوزيع لان المستهلك سبق ان دفع ثمنها ويجب ان تحدد المسؤولية في شكل واضح وصريح على شركات التعبئة لجهة السلامة العامة والزام هذه الشركات تنظيف قوارير الغاز من الداخل لئلا يحدث تلاعب في الوزن، كما انه يجب جمع القوارير غير الصالحة للاستعمال من السوق لانها تشكل خطرا على السلامة العامة، وقد وعد وزيرا الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط باعادة درس هذا الموضوع في شكل شامل وكامل وتقديم مشروع قانون او اتخاذ اجراءات على هذا الصعيد في الاسابيع المقبلة".

واكيم: اعتقال شبيلات في الاردن يشكل طعنا للحرية

اعتبر النائب نجاح واكيم ان اعتقال نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات "يشكل طعنا لابسط قواعد الحرية واسسها وانتهاكا صارخا لحقوق الانسان". وناشد كل القوى الشريفة في الاردن والوطن العربي والعالم رفع صوتها للدفاع عن شبيلات ومن اجل ضمان امنه واستعادته حريته".

وقال في بيان امس "(...) ان المطالبة بالافراج عن شبيلات واجب وطني وانساني، وانني اناشد النقابات في لبنان التي تتعرض لمثل ما يتهدد النقابيين في الاردن، ان يناصروا هذا الاخ المناضل وان يدعوا الى الافراج عنه".

توافق على استمرار المولدات الخاصة مع ازالة المخالفات والرسوم بحسب الاستهلاك

في اطار المفاوضات الجارية بين وزارة الموارد المائية والكهربائية واصحاب المولدات الخاصة في شأن طريقة تنفيذ القرار الصادر عن مؤسسة كهرباء لبنان بوقف عمل هذه المولدات آخر سنة ١٩٩٥، عقد امس اجتماع في مكتب الوزير ايلي حبيقة ضم مدير مكتبه فادي ساروفيم ولجنة تجمع اصحاب المولدات ونوقشت فيه الاقتراحات التي قدمها اصحاب المولدات والتصور الذي وضعته الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان.

وانتهى الاجتماع الى توافق على الآتي:

اولا: اعفاء اصحاب المولدات الذين نُظمت في حقهم محاضر ضبط لارتكابهم مخالفات وتعديات كالتعليق على الخطوط وخطوط الشبكة العامة، من احالتهم على النيابة العامة، والزامهم دفع ٥٠ في المئة من قيمة المحاضر المنظمة في حقهم، شرط تعهدهم عدم تكرار هذه المخالفات والتعديات ودفع قيمة هذه المحاضر قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٥. وفي حال تكرار المخالفة، يرغم صاحب المولد على دفع بدلات كل المحاضر السابقة المنظمة في حقه والتي كان اعفي منها.

ثانيا: ازالة كل المخالفات والتعليقات عن الشبكة العامة فورا وملاحقة كل من يحاول استعمالها امد الخطوط الخاصة ان من اصحاب المولدات او من المواطنين. وستطلب وزارة الموارد المائية والكهربائية من السلطات والاجهزة الامنية المعنية ملاحقة كل المخالفين واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم اعتبارا من مطلع سنة ١٩٩٦، على ان يبدأ تنفيذ هذا الاجراء في مدينة بيروت.

ثالثا: يتعهد اصحاب المولدات الخاصة عدم استيفاء اي رسوم سلفا من المشتركين لديهم، وتحصيلها عند نهاية كل شهر وذلك باحتساب الساعات المستهلكة فقط.

وزير الاسكان والتعاونيات

جال امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان على مشاريع للوزارة في التبطية.

مجلس نقابة مهندسي الشمال

طرابلس – "النهار":

تألف مجلس نقابة المهندسين في الشمال على الوجه الآتي: الدكتور المهندس عطا حيدر رئيسا، محمد هاشم نائبا للرئيس، ناصر منصور امينا للسر، ميلاد فارس امينا للصندوق.

وانتخبت اللجان المنبثقة من المجلس الذي يستقبل المهنئين الجمعة والسبت ١٥ و١٦ كانون الاول الجاري.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٩٠٧٦ طناً، منها ٦٥٤٦ طناً شحنت في ٣٩٠ مستوعباً، وهي: "بلتلير" و"حاج سعيد" و"فيل ديجيه" و"ستير" و"فيدر ١" وادرياتيك كوين" و"جنرال غورباتوف" و"زامر ٥" و"كوكو ب".

وغادرته سبع بواخر. وبقيت في الاحواض ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "ادرياتيك كوين" و"بلتلير".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	السلام ١	الشحن	شبير ماريتيم
٤	ليدي ك	الشحن	رابونيون
٤	م ج ك ٥	الشحن	ناساكا
٤	صفد	الشحن	ميدل ايست
٤	عادل	الشحن	رابونيون
٥	ستير	٢٢٨٠ بطاطا	ك بيطار
٥	لدينيا	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	ايمان بالله	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	كوكو ب	الشحن	كابيلوت
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	فيدر ب	٧٥/٨٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٧	بيزانزيو	١٦٨/١٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
٧	جنرال غورباتوف	٩٧/٢٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
٨	غنوي م	٣٠٠ ماشية	رابونيون
٨	بدر ٢	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
٨	حاج سعيد	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
٩	سارة ٢	الشحن	ي. برجاوي
٩	ادرياتيك كوين	١٢٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	بروفسور غودريفيتش	١٥١٥ سكراً	سيمار
١٠	فيدر ١	٦٠/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	جيهان	–	–
١١	بلتلير	٨٣/١٦١٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١١	فيكتوري ٢	الشحن	غلوب شيبنغ
١١	بلو بيرد	٥٢٥٠ حديداً	سيمار
١٣	الحص	٥٢١٠ صلصالاً	سي ترانس
١٤	مليوبوليس ويند	٢٥٦٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٤	زامر ٥	التموين	كابيلوت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليدي مار	ليماسول	١١٨٤ سمداً	ماركومار
سي ملك	بورغاس	٨٣٠ حديداً	ماركومار
جيسان	الاسكندرية	الشحن	ميترفا
هادو	طرطوس	٥٥٠ فحماً حجرياً	بدر شيبنغ
فراز ر	الاسكندرية	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
قد م سبيريدون	بلغورود	٤٢٠ ماشية	سبيريدون
بدر المصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
البركة	بلغورود	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

التحضيرات لانطلاقة مكتب الدواء عرضها حماده ومجلس الادارة للحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الصحة العامة مروان حماده واعضاء مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء برئاسة الدكتور قاسم حماده.

وتحدث الوزير حماده الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "لقد اجتمعنا ورئيس المكتب الوطني للدواء واعضاء مجلس ادارة المكتب بدولة رئيس مجلس الوزراء وشكرنا له دعمه القرار الذي اتخذ الاسبوع الماضي في مجلس الوزراء بالموافقة على رأس مال المكتب المحدد بثلاثين مليار ليرة، يحرر منه ١٥ مليارا فورا وسيحال طبعا مشروع القانون على مجلس النواب للمصادقة عليه، وكلنا ثقة بان المجلس سيلبي هذا الطلب بما لمسناه لدى النواب جميعهم ولدى دولة رئيس مجلس النواب من تأييد لهذه المبادرة. كذلك، اطلعنا دولة الرئيس على التقدم الذي حققه المكتب في الاعداد لانطلاقته، من مشاريع مراسيم لنظام المستخدمين، لسلم الرواتب، لقضية صلاحيات المكتب التنفيذي وغيرها من النصوص التي تحكم اعمال المكتب. ولقينا لدى دولته كل الدعم والتأييد ونأمل ان تتسلم المكاتب الجديدة مطلع السنة المقبلة، وان يبدأ مكتب الدواء برئاسة الدكتور قاسم حماده بالعمل كما تعهدنا للرأي العام في بدايات ١٩٩٦".

التحقيق في اختلاس اموال في الصحة ومذكرة جلب في حق جميل كبي

كتب بهجت جابر:

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار مذكرة جلب في حق وزير الصحة العامة السابق الدكتور جميل كبي لسماعه بصفة مدعى عليه في قضية اختلاس اموال للوزارة اثناء توليه حقيبتها قدرت باكثر من خمسة مليارات ليرة لبنانية. وحدد العاشر من كانون الثاني ١٩٩٦ موعدا لاستجوابه.

ويذكر ان القضية تتعلق باموال دفعت الى مستشفيات عن عناية مفترضة بجرحى الحرب على حساب الوزارة.

وكان البيطار اجرى تحقيقات طويلة مع الموظفين الكبار في الوزارة اظهرت ان صرف الاموال قد تم من دون مستندات وان رئيس المحاسبة في وزارة الصحة العامة افاد انه لم تكن ثمة مستندات وانه حذر الوزير من مغبة الامر لكن الجواب الذي أبلغ اليه آنذاك كان ان كل المستندات واوامر الصرف احترقت عام ١٩٨٤ نتيجة القصف العشوائي الذي استهدف مبنى الوزارة في محلة المتحف. وكشف التحقيق ان مليارات الليرات قد قبضت من دون مستندات، بل بأوامر دفع وقعها الوزير.

وقد قرر قاضي التحقيق استدعاء كبي لاستجوابه في هذه القضية بصفة مدعى عليه بعد سماعه افادات الخبراء ومناقشتهم تقاريرهم طوال ست ساعات.

وطلبت لجنة خبراء من عدد من المستشفيات التي كانت متعاقدة مع وزارة الصحة العامة وقبضت منها مئات ملايين الليرات، مستندات، فقدم بعضها ملفات طبية مزورة حتى ان التواقيع المنسوبة الى اطباء كانوا يعالجون في هذه المستشفيات كانت مزورة في معظمها وكان اكثر هؤلاء الاطباء خارج لبنان ومنهم اطباء في مستشفى بشور في صور. وقدم البعض الآخر ملفات طبية لمرضى اجريت لهم عمليات الزائدة والسرطان والبروستات، من غير اي دليل على ان المعالجة استهدفت جرحى الحرب كما هو مطلوب ومتفق عليه مع الوزارة. وكانت هذه المستشفيات، ومنها مستشفى الشرق الاوسط، قبضت اموال استشفاء عن تلك العمليات.

وعلم ايضا ان مستشفى الرازي في عكار كان، بعدما فتح تحقيق في هذه القضية، قد اعاد الى صندوق الخزينة مبلغ ١٢٨ مليون ليرة لبنانية، سبق له ان قبضه وتبين انه لم يستقبل اي جريح حرب. كذلك كشف التحقيق وضع جداول باسماء مرضى وهميين.

ولم تستبعد مصادر قصر العدل ان يطاول التحقيق الذي يتولاه القاضي البيطار بعض المسؤولين الكبار السابقين في وزارة الصحة العامة وليس الوزير السابق جميل كبي وحده.

مؤتمر صحافي لنقابة اصحاب المطاعم والمقاهي

عقدت امس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة، قدم له نقيب الصحافة محمد البعلبكي بكلمة دعا فيها الى دعم القطاع السياحي الذي يرتكز في ما يرتكز على المطاعم والمقاهي ونوادي التسلية، وجعل لبنان منارة سياحية في مرحلة السلام.

وتلا رئيس النقابة بهجت قانجي بيانا عرض فيه لتاريخ تأسيس النقابة وتطورها ومن تعاقب على خدمتها. واوضح ان غاية النقابة "كانت وما زالت خدمة القطاع ومؤسساته في سبيل خدمة السياح وتنميتها في لبنان. ولهذه الغاية مدت منذ تأسيسها يد التعاون الى كل النقابات السياحية، وتوطدت العلائق واصبحنا نشكل مع جميعها اتحاد نقابات اصحاب المؤسسات السياحية. ونقابتنا كانت وما زالت تسعى الى تفعيل دور الاتحاد محاولة تجنيبه الانزلاق وراء الميول الشخصية. وننتهزها مناسبة لدعوة جميع المنضوين في الاتحاد للتكاتف والتصهار في بوتقة سياحية جديدة تساهم في الانطلاقة المرجوة للسياحة. اما على الصعيد الرسمي فلنا مع المهتمين بقطاعنا في وزارات السياحة والعمل والاقتصاد علائق متينة يسودها الاحترام والتفهم. وقد اجتمعنا اخيرا مع معالي وزير الاقتصاد والتجارة وبحثنا في موضوع مراقبة المؤسسات السياحية مطالبين بضرورة التنسيق في هذا المجال دفعا للغبن".

واوجز نشاطات النقابة وعدد الاهداف التي تسعى الى تحقيقها:

١– تأليف لجان للاهتمام بالملاهي والحانات ومثيلاتها، والاعلام والعلاقات العامة، والادارة والمال.

٢– الاعداد لتفعيل اللقاءات بين مجلس النقابة واصحاب المؤسسات في اجتماعات مناطقية بغية الاطلاع على المشاكل.

٣– دعوة الجمعية العمومية مطلع السنة المقبلة.

٤– وضع مجلس النقابة "ميثاق الجودة".

٥– استضافة المنظمة العالمية HORECA لعقد مؤتمرها السنوي في ١٩٩٦ في لبنان.

وخلص الى القول: "ان مؤسساتنا المنتشرة في لبنان توظف ما يقارب المليار دولار اميركي رساميل مشغلة وتؤثر على حركة البيع والشراء في الاسواق اللبنانية وفي اعالة ٨٠ الف عيلة باستيعابها ٨٠ الف موظف".

وفد لنقابة الصيادلة لدى بري وأده

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور غسان الامين يرافقه امين سر النقابة الدكتور زياد نصور والاستاذ المحاضر في كلية الصيدلة في جامعة بوردو الفرنسية البروفسور فواز فواز والمديرة المسؤولة عن شؤون الصيدلة والخريجين في جامعة بوردو البروفسور سيكس ومدير فرع كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور وليد حمدان، وبحث معهم في موضوعي الصحة العامة والدواء، مع التركيز على المكتب الوطني للدواء.

وقابل الوفد ايضا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وعرض معه تنظيم مهنة الصيدلة". وصرح الامين: "لقد طرحت اقتراحات عدة لتخطي هذه المشكلة (التنظيم) منها عدم الاكتفاء بامتحان الكولوكيوم للطلاب الذين يدرسون خارج البلد بل اخضاعهم لمباراة الدخول التي يخضع لها الطلاب قبل دخولهم كليات الصيدلة في لبنان (...)".

اضراب رمزي لأطباء اسنان الشمال

نفذ امس أطباء الاسنان في الشمال اضرابا رمزيا ساعة واحدة استنكارا للاعتداء على الدكتور شوقي عواد امام عيادته في البترون.

ونقل النقيب الدكتور صبري ادو الى رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الدكتور فايق يونس تفاصيل الاعتداء، فندد يونس به وقال: "ان ممارسات كهذه ليست ابنة هذا الزمن ولا يجوز ان تكون من وجوه التعامل مع الاطباء الذين يؤدون عملا رسوليا لخدمة الانسانية والمعذبين والمرضى". وسأل الجهات المختصة "ان تعاقب المرتكبين والمجرمين عقوبة نموذجية تردع الذين لم يؤمنوا بعد بأن لبنان هو واحة الامن واحترام الانسان وان كل تعامل معه يجب ان يتم من هذه المشارف".

توفير التمويل للمشاريع الصناعية

التقى امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وفدا من صندوق حصص الاستثمار في البنك الاسلامي للتنمية برئاسة المدير العام محمد عواد، في حضور نائبه حسن علم الدين وأمين المال تزاريت صابونجيان وعضو مجلس الجمعية ماركو ايوب والمدير العام سعد الدين العويني وممثلين للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ناجي حسن وخليل ابو درويش.

وبحث في اللقاء في سبل توفير التمويل للمشاريع الصناعية وخصوصا الصغيرة والمتوسطة الحجم ودرست عروض لتسهيل التمويل اما مباشرة واما عبر بعض المصارف المحلية لافادة القطاعات الانتاجية ولا سيما منها الصناعية.

الوكالات السياحية المنتسبة الى النقابة

دعت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة المسافرين والراغبين في تمضية عطلاتهم في الخارج الى التعامل مع الوكالات السياحية المنتسبة الى النقابة والمرخص لها من وزارة السياحة.

وحذر رئيس النقابة فؤاد قربان من خطورة التعامل مع السماسرة المتجولين ومنظمي الرحلات غير المرخص لهم الذين يكثر ظهورهم في مواسم الاعياد والرحلات.

ندوة متعددة في غرفة بيروت عن العلاقات بين لبنان وكوبا

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكوبا كانت موضوع ندوة عقدت امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وشارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي بدرو ميريت بريتو الذي يزور لبنان وسفير كوبا روبرت بلانكو ورئيس غرفة تجارة كوبا كارلوس سالسامندي وجمع من اركان الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال.

وبعد ترحيب للمدير العام لغرفة بيروت الدكتور وليد نجا، تكلم رئيس الغرفة عدنان القصار ومما قال: "لقد كنت في طليعة الذين اقترحوا على المسؤولين الكوبيين تشكيل وفد بهذا المستوى لزيارة لبنان، لاستكشاف آفاق التعاون الاقتصادي بين كوبا من جهة ولبنان والدول العربية من جهة اخرى في وقت يشهد النظام الاقتصادي العالمي متغيرات اساسية ويتجه اقتصاد عدد غير قليل من الدول الى التحرر من القيود والى مزيد من الحرية والمنافسة والمبادرة الفردية. وهذا ينطبق على الدولة الصديقة كوبا(...) لقد اجرت كوبا تغييرات مهمة واساسية على نظامها الاقتصادي، بحيث صار اكثر انفتاحا. وما القانون الرقم ٧٧ الصادر عن الجمعية الوطنية الكوبية في ايلول ١٩٩٥ سوى نموذج للمنحى الجديد للتوجه الاقتصادي الكوبي. ان هذا القانون الذي يهدف الى تنظيم استثمار رأس المال الاجنبي في الاقتصاد الكوبي وتسهيله سمح، للمرة الاولى منذ نحو اربعين عاما، بالملكية الخاصة، فصار من الممكن تملك العقارات والاسهم المالية في الشركات. صحيح، ان هذه الملكية الخاصة لا تزال مقيدة بشروط متعددة، لكن المهم ان المبدأ قد اقر من جديد. ويجب الا ننسى انه بينما تتجه الدولة الكوبية نحو الانفتاح الاقتصادي بخطوات بطيئة لتخفيف اية آثار او انعكاسات سلبية اجتماعية، فانها خطوات ثابتة وواضحة، وهذا اهم".

ثم عرض لتطور الوضع الاقتصادي في لبنان وتحسنه، لافتا الى ان لبنان حافظ على ثلاثة مبادئ اقتصادية هي: حماية الملكية الفردية، حرية المبادرة الفردية، مبدأ المنافسة الحرة في كل القطاعات الاقتصادية.

وتلاه ميريت بريتو، فاعلن اتفاق الحكومتين اللبنانية والكوبية على تشجيع الاستثمارات وحمايتها الامر الذي يتيح تبادل المصالح في القطاعات المختلفة. وتناول الوضع الاقتصادي في كوبا في ظل اهتمام الحكومة الكوبية بمضاعفة الانتاج والتصدير. وابدى اهتمام كوبا بجذب رؤوس الاموال الخارجية لدعم امكانات الاستثمار والقدرة على تطوير السوق المحلية. وعرض ابرز محطات تطوير الانفتاح الاقتصادي الكوبي، مشددا على ان المجال مفتوح امام الاستثمار الخارجي من دون اي قيود.

وتحدث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف عن الجمعية، موضحا انها تضم الصناعيين كافة في كل المناطق اللبنانية وتشمل ١١ قطاعا صناعيا. وقال ان الصادرات الصناعية ارتفعت في نهاية عام ١٩٩٤ بنسبة ٣٨ في المئة واستطاعت ان تخرق الاسواق الاوروبية واوروبا الشرقية واميركا الشمالية، الى الاسواق التقليدية العربية.

وابدى استعداد الصناعيين اللبنانيين للتعاون مع كوبا في قطاعات تغليف البضائع وتوضيبها وصناعة الالبسة والسلع الزراعية، مشيرا الى ان هذا التعاون قد يبنى على اساسين: ان يقدم الشريك الكوبي المكان واليد العاملة، في حين يؤمن المستثمر تطوير المعدات. وسيشارك المستثمرون اللبنانيون في عمليات التصدير بنسبة ٨٥ في المئة من انتاجهم.

وتناول سالسامندي التغييرات الاقتصادية في كوبا والحاجة الى الانفتاح الاقتصادي ونظام التمويل وهو في غالب الاحيان محدود وقصير الامد.

كذلك تحدث رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي مبرزا اهمية القطاع التجاري لتنشيط العجلة الاقتصادية ودعمها.

الاتحاد العمالي يقترح التمديد سنة ريثما يوضع قانون عادل للايجارات

لوحت هيئة مكتب المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام بالاضراب والتظاهر في حال اقرار مشروع قانون الايجارات، مقترحة تمديد العمل بالقانون الحالي سنة اخرى يوضع فيها قانون عادل ودائم.

وعقد الهيئة امس اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق واصدرت على اثره بيانا من ثلاث نقاط:

"اولا: حول مشروع قانون الايجارات الجديد:

تعلن هيئة المكتب رفضها المطلق لمشروع قانون الايجارات الجديد بما هو مشروع جائر يؤدي الى تهجير واسع وكارثة اجتماعية كبرى. وتدعو الهيئة الى الغاء هذا المشروع كليا وتمديد العمل بالقانون الحالي سنة اخرى، يصار خلالها الى اعداد قانون حقيقي عادل ودائم غير موقت للايجارات مستند الى اجهزة عملانية كافية وفي اساسها اجهزة الاقراض، ونابع من مشاركة ايجابية يكون الاتحاد العمالي العام ولجان المستأجرين احد مكوناتها. وتوصي الهيئة المجلس التنفيذي للاتحاد، في حال عدم الاستجابة لطرحها واقرار مجلس الوزراء المشروع واحالته على مجلس النواب، باتخاذ القرار بالاضراب العام والتظاهر في كل الاراضي اللبنانية لمنع تمرير هذا المشروع الخطير. كما تعتبر الهيئة ان هذا المشروع يعني اوسع الفئات المتوسطة والصغيرة، وهذه الفئات مدعوة فورا الى الدفاع عن حقوقها بكل الاشكال المناسبة وبالسرعة اللازمة وخصوصا الاضراب والنزول الى الشارع والمشاركة في التظاهرات.

ثانيا: غيب الموت يوم امس النائب السابق المرحوم الاستاذ فريد جبران الذي كان من ابرز مؤسسي الحركة النقابية اللبنانية في الثلاثينات ورئيسا للجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين فترة طويلة من حياته. ان الاتحاد العمالي العام الذي عرف في الفقيد نصيرا للعمال طوال حياته في الندوة النيابية وخارجها يتقدم من ذويه ورفاقه بأحر التعازي.

ثالثا: في حين لم يستجب حتى هذه اللحظة اي من المسؤولين لمطالب الاتحاد العام والبحث في مذكرته الاخيرة منذ اكثر من شهرين، شهدنا موقفا نيابيا مستغربا ومستنكرا حيث عطل عدد من النواب ولاسيما الوزراء منهم الجلسة المقررة لاقرار تطبيق القانون ٩٢/١٦١ على المستخدمين والعمال للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة. وتؤكد الهيئة تمسكها بهذا المطلب وتدعو الى اقراره فورا في الجلسة المقبلة".

مستخدمو مطعم المطار

سلمت نقابة الطهاة اللبنانية ونقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، وزير النقل عمر مسقاوي مذكرة بمطالب العمال والمستخدمين في مطعم مطار بيروت الدولي، تضمنت الحفاظ على ديمومة العمل. ووعد الوزير بدرسها.

شركات الضمان ومقاولو الاشغال

قرر مجلس ادارة جمعية شركات الضمان الذي اجتمع امس برئاسة رئيسه جوزف زخور ان يطرح على الجمعية العمومية لشركات الضمان الموحدة غدا الخميس عددا من التوصيات التي تتعلق بضمان اخطار الزلازل والتأمين الالزامي للسيارات والتعديل المتكامل لقانون هيئات الضمان في لبنان.

ووافق المجلس على تكريم ٢٤ ضامنا وضامنة من الذين ساهموا في انماء صناعة التأمين في لبنان مدى ٢٥ سنة. ولفت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء المعنيين الى ان "بعض مقاولي الاشغال العامة لايزال يخالف القوانين اللبنانية باستصدار عقود تأمين خارج الاراضي اللبنانية وذلك تهربا من دفع الضرائب والرسوم".

سهم "سوليدير"

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١٢٠ – ١٢١ دولارا للفئتين "آ" و"ب" في الجلسة الاولى وعلى ١٢٠ – ٧/٨ ١٢١ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١٢٠ – ١٢٢ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى بلغ ١٣٧٢ سهما من الفئة الاولى و٧٦٠ سهما من الفئة الثانية والمجموع من الفئتين: الطلب ١٢٥٣٥ سهما والعرض ١٤٢٥٣ سهما والتداول ٢١٣٢ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ١٨٦٦ سهما ومن الفئة الثانية ١٩٢٨ سهما والمجموع من الفئتين: الطلب ١٢٥٠٧ اسهم والعرض ١٤٥٢٥ سهما والتداول ٣٧٩٤ سهما.

حقوق المالكين...

اصدرت امس "لجنة الدفاع عن المالكين القدامى" بيانا عن مشروع قانون الايجارات الجديد اعلنت فيه رفضها اياه للأسباب الآتية:

١– لانه مخالف لمضمون الدستور اللبناني من حيث النظام الحر وحماية الملكية الفردية.

٢– لانه اتبع ايجارات الشقق المفروشة بالايجارات القديمة.

٣– لانه لا يشجع اصحاب الرساميل على توظيف اموالهم في لبنان في قطاع البناء والتعمير.

٤– لان مسافة الـ١٥ كيلومترا صارت سبعة كيلومترات.

٥– لان الادعاء ان الايجارات الجديدة صارت حرة لا ينطبق الا على الفيلات.

... وحقوق المستأجرين

دعت "اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المستأجرين كل الهيئات المدنية والنقابية والاعلامية الى البحث في موقف موحد من مخاطر مشروع قانون الايجارات، الجمعة ١٥ كانون الاول ظهرا، في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة.

الدولار يستقر في بيروت ...

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعد التراجع الطفيف الذي سجله مطلع الاسبوع، فأقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٨,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٧,٥٠ و١٥٩٩,٥٠ ليرة في أجواء هادئة غابت عنها العوامل المؤثرة، في وقت ينصرف المتعاملون الى تصحيح مراكزهم قبل اقفال حسابات آخر السنة. وبدت السوق في حال ترقب، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٨,٥٠ ليرة. عندها برز بعض العروض قابله طلب عليه، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٩٨,٠٠ و١٥٩٩,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٧,٥٠ و١٥٩٩,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة قدر حجمها بنحو سبعة ملايين دولار لم يكن له فيها اي حصة لا بيعا ولا شراء.

... ويتحسن في الخارج

في الخارج، سجل الدولار تحسنا ازاء العملات الرئيسية الاخرى في أسواق القطع العالمية بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي عكس تناميا لمظاهر التضخم فيما قد يحول دون اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لديه في هذه الفترة، فيما يتوقع ان يخفض "البوندسبنك" معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا. وبالفعل، سرعان ما تفاعل المتعاملون امس مع اعلان وزارة العمل ان اسعار الانتاج ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في تشرين الاول، في حين كان يتوقع ألا يرتفع هذا المؤشر اكثر من ٠,٣ في المئة، علما ان هذا الارتفاع هو الاعلى منذ كانون الثاني الماضي.

وهكذا نشط الطلب على الدولار ازاء المارك الالماني والين الياباني وكذلك الفرنك الفرنسي بعد التنازلات التي قدمها رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الى النقابات العمالية من غير ان يساعد ذلك على انهاء الاضرابات التي تعم فرنسا منذ اسبوعين ونيف، بحيث بات يخشى ان تتراجع الحكومة الفرنسية عن برنامجها لتنقية المالية العامة واحلال التوازن في الموازنة.

الا ان الطلب على الدولار توقف لدى ملامسته عتبة الـ١,٤٥ ملرك الماني تحسبا لاحجام "البوندسبنك" عن تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا، وفي انتظار صدور مؤشر أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة في اليوم نفسه لتلمس مدى حدة المظاهر التضخمية فيها. وهكذا مضى البعض في تصحيح مراكزه بالقطع فيما آثر البعض الآخر تحقيق ما تيسر له من ارباح على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٥٠، اول من امس.
– ١,٤٤٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٤٠.
– ٤,٩٩٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٨٨٠.
– ١,١٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٦٨٥.
– ١٥٩٨,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٥,٦٥.
– ١٠١,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

تراجعت اسعار المعادن الثمينة قليلا بفعل عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٨,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٣٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٨,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٨,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وكذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٢٧٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الثلثاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٥:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٢١٣,٠٠	٥٢٤٣,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٨,٠٠	٢٢٥٨,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٣٠,٠٠	٤٢٥٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٠٠	٤٣٧,٠٠
الريال السعودي	٤٢٤,٠٠	٤٢٨,٠٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٧,٠٠	٤٤١,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٢,٥٠	٤٧١,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٧,٩٠	٢٤٥٧,٩٠
المارك الالماني	١١٠٤,٨٥	١١٠٨,٨٥
الفلورن الهولندي	٩٨٦,٥٥	٩٩٠,٥٥
الفرنك الفرنسي	٣١٩,٧٥	٣٢١,٧٥
الفرنك السويسري	١٣٦٣,٥٠	١٣٦٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٥٣,٣٥	٥٤,٣٥
الكورون الدنماركي	٢٨٣,٢٥	٢٨٥,٧٥
الكورون السويدي	٢٣٦,٤٠	٢٣٨,٤٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٧١,٠٠	٣٤٨١,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٣٤٥,٠٠	١٦٣٤٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٧,٥٠	١٥٩٩,٥٠
الدولار الاميركي بكنوط	١٥٩٧,٥٠	١٥٩٩,٥٠
الدولار الكندي	١١٥٥,٠٠	١١٥٩,٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٧٩,٧٥	١١٨٣,٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٣٢٢٥	١٤٨٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٨٥١٠	١٣٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٤١٥٠٠	٧٤٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٦٥٠,٠٠٠	٢٠,١٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٦,٧٥$	٣٩١,٧٥$
كيلو الفضة	٣٦٤٥١٠	٣٦٩٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢١$	٥,٢٦$

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٥/١٢/١٤	١٩٩٦/٣/١٤	١٣٨٤	١٥,٤٧	١٦,٠٩	٩٦١٤,٠٠
٦	١٩٩٥/١٢/١٤	١٩٩٦/٦/١٣	١٣٨٤	١٥,٨٥	١٧,٢١	٩٢١٠,٠٠
١٢	١٩٩٥/١٢/١٤	١٩٩٦/١٢/١٢	١٣٨٤	١٥,٤٥	١٨,٢٣	٨٤٥٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١٢/١٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٣٨٤	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/٦/١٣	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/١٢	١١٠٨
١٩٩٧/٦/١٢	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/١١	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,٢٢	٩٥٤٦,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٧	٩٣٩٩,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات التسالم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٧,١٠٪ للمكتتبين على جميع الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢١٤,٢٣	٥٤٦٦,٨٠	٥٣٨١,٥٥	٥٣٠٦,٤٧
٢١,٨٠	١٠٣٨٦,٣٢	١٠٨٤٩,٠٤	١٠٦٤٣,٦٦	١٠٤٦٢,٧٨
٢٠,٩٠	١٠٣٤٤,١٨	١٠٧٦٤,٤٧	١٠٥٦٤,٢١	١٠٣١٢,٦٢
٢٠,٤٠	١٠٣٢٠,٧٦	١٠٧١٧,٤٩	١٠٤٥٧,٨٥	١٠٢٢٩,١٩
١٩,٩٠	١٠٢٩٧,٣٥	١٠٦٧٠,٥٠	١٠٣٩١,٤٩	١٠١٤٥,٧٧
١٩,٤٠	١٠٢٧٢,٠٠	١٠٦٢٢,٠٠	١٠٣٢٤,٠٠	١٠٠٦١,٠٠
١٩,١٥	١٠٢٦١,٠٠	١٠٥٩٩,٠٠	١٠٢٩١,٠٠	١٠٠٢٠,٠٠
١٨,٤٤	١٠٢١٨,٠٠	١٠٥١٢,٠٠	١٠١٧٠,٠٠	٩٨٦٧,٠٠
١٧,٧٤	١٠١٩٥,٠٠	١٠٤٦٧,٠٠	١٠١٠٤,٠٠	٩٧٨٥,٠٠
١٦,٠٠	١٠١١٣,٠٠	١٠٣٠٣,٠٠	٩٨٧٣,٠٠	٩٤٩٤,٠٠
١٥,٧٠	١٠١٠٠,٠٠	١٠٢٧٥,٠٠	٩٨٣٣,٠٠	٩٤٤٤,٠٠
١٥,١٤	١٠٠٧٣,٠٠	١٠٢٢٢,٠٠	٩٧٥٨,٠٠	٩٣٥٠,٠٠
١٥,٣٦	١٠٠٨٣,٠٠	١٠٢٤٣,٠٠	٩٧٨٨,٠٠	٩٣٨٧,٠٠
١٥,١٦	١٠٠٧٤,٠٠	١٠٢٢٤,٠٠	٩٧٦١,٠٠	٩٣٥٤,٠٠
١٤,٨٦	١٠٠٦٠,٠٠	١٠١٩٥,٠٠	٩٧٢١,٠٠	٩٣٠٣,٠٠
١٥,٠٠	١٠٠٦٠,٠٠	١٠٢٠٩,٠٠	٩٧٤٠,٠٠	٩٣٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٨٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٣١٢٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

"النهار" تنشر
مذكرات جيمس بايكر

الفصل
الثامن والعشرون
(١)

سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

هكذا احبط انقلاب "العصابة" ضد غورباتشيوف

من الشرق الاوسط الى موسكو، انتقل الاهتمام الاميركي في آب ١٩٩١. ويروي وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، في مذكراته التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، قصة الانقلاب الفاشل في موسكو ضد غورباتشيوف، والقلق الذي انتاب الادارة الاميركية في تلك الاثناء والموقف المبدئي الذي اتخذته هذه الادارة بجانب غورباتشيوف وحكومته مما سهل احباط خطة "العصابة".
وهنا هو الجزء الاول من الفصل الثامن والعشرين من الحلقة الخامسة والثلاثين:

الامبراطورية تهتز

"لقد اطعمت الناس شعارات ثورية استمعوا اليك اليوم وغدا وبعد غد، واما في اليوم الرابع فسيقولون لك "اذهب الى الجحيم"

نيكيتا خروتشوف

على رغم انني تكساسي. اما عن حق، فان ولاية اخرى هي ولاية وايومنغ. باتت تستحوذ على محبتي واعجابي منذ كنت في سن المراهقة. فمنذ ان امضيت خلال براري تورونتير للمرة الاولى وذلك خلال رحلتي الاستطلاعية الاولى لصيد الايائل بصحبة والدي في عام ١٩٤٤، تعلقت بوايومنغ بالمقدار الذي يمكن ان يتعلق به تكساسي اصيل بولاية اخرى.

ومنذ عام ١٩٨٨ كنت امضي هناك شطرا من شهر آب على الاقل، مسترخيا بالمقدار الذي يسمح لمسؤول من الطاقم الاول بأن يفعل، ومحاولا نسيان كل ما يعتري عمله من مشاكل وتعقيدات.

كان هذا الامر صعبا عندما كنت وزيرا للخارجية على وجه التحديد. ذلك انه على رغم انني كنت اريد ترك اعباء العمل ورائي مرات عدة، فان هذه الاعباء كانت تمضي معي الي. ولعل الامر كان ينطوي على مقدار اكبر من الصعوبة في بريس التستد، على السهوب العربية لجبال ويند ريفر. لقد كنت استمتع بتلك الايام المعدودة في شهر آب حيث انتقل من مكان الى آخر، عبر البراري، محاولا تعقب الدرط (حيوان معروف في اميركا الشمالية، شبيه بالايل) والغزلان والايائل، او اذهب الى السواقي لصيد سمك التروويت المحلي، او اتمدد متلذذا بأشعة الشمس المتبددة. وعندما اكون هناك، كنت احاول ان اعيش مع الارض مقدار ما استطيع، مستمتعا في الشعر الثابت لرؤية الطيور البرية تبحث عن القوت، واعود عندما يهبط الليل بعد ان تغرب الشمس خلف القمم الشديدة الانحدار.

هذا ما كنت افعله مساء ١٨ آب ١٩٩١. وكنت قد دمبت الى الفراش مستغرقا في النوم. الساعة العاشرة و٢١ دقيقة، عندما رن جرس الهاتف. كان مركز العمليات التابع لوزارة الخارجية على الخط. وقد اراد ضابط المراقبة احاطتي علما بالخبر ذلك اليوم المرعب الذي كانت فصوله تتتابع في موسكو. فحسب بيان اذاعة موسكو في الساعة السادسة صباحا، وكذلك وكالة "تاس" للانباء، قام نائب الرئيس غينادي يانايف بتسلم منصب رئيس الاتحاد السوفياتي: "نظرا الى عجز غورباتشيوف عن ممارسة واجباته لاسباب صحية". وقد تم تأليف "لجنة طوارئ" على مستوى البلاد". وتتألف تلك اللجنة من يانايف، وديمتري يازوف وزير الدفاع، وفلاديمير كريتشكوف مدير الاستخبارات السوفياتية الـ"كي.جي.بي." وبوريس بوغو وزير الداخلية، وفالنتين بافلوف رئيس الوزراء، وثلاثة مسؤولين آخرين، اي "عصابة الثمانية" كما اطلق عليها في ما بعد.

اعلنت اللجنة حال الطوارئ التي اعتبرتها "موقتة". وقد مارست اعمالها "بهدف التغلب على الازمة العميقة والشاملة، المتمثلة بالصراعات السياسية والعرقية والاثنية، وكذلك الفوضى وانعدام النظام الذي يهدد الحياة والامن لمواطني الاتحاد السوفياتي، ولسيادته ووحدة اراضيه وحريته واستقلاله". واضافت عصابة الثمانية انها تريد "للحيلولة دون المجتمع والسقوط في كارثة وطنية، وضمان سيادة القانون والنظام".

لم يكن لدينا غير هذه البيانات آنذاك. كنت اعلم ان غورباتشيوف ذهب الى شبه جزيرة القرم لقضاء اجازته. ولكنه كان يفترض ان ينضم الى زعماء الجمهوريات في موسكو حيث يجري توقيع معاهدة للاتحاد يتخلى بموجبها المركز السوفياتي عن سلطاته للجمهوريات. كما كنت اعلم ان الكسندر ياكوفليف مساعد غورباتشيوف الرئيسي والاب الفكري للبيريسترويكا، استقال من الحزب الشيوعي يوم الجمعة الفائت محذرا من امكان حدوث انقلاب، ويبدو الآن انه كان نافذ البصيرة. وبينما اضطجعت على سريري، عاجزا عن النوم، عادت بي الذكريات الى التحذيرات التي سبق ان احطنا بها غورباتشيوف وبسميرتنيخ علما قبل شهرين بالضبط، حول احتمال حدوث انقلاب.

اتصلت بالرئيس. كان يمضي اجازته في كينيبنكبورت، وقد تحدث للتو مع برنت سكوكروفت الذي كان يقطن في نزل هناك حيث رأى التقارير الاولى من محطة CNN. لم تكن هناك معلومات تتجاوز تلك التي احطنا علما بها. غير اننا قدرنا خطورة الموقف على الفور. فاقترح الرئيس ارسال بوب شتروس سفيرنا المعين حديثا في الاتحاد السوفياتي، الى موسكو دون ابطاء.

لقد كان جيم كولنز القائم بالاعمال، واحدا من اقدر الديبلوماسيين في السلك. غير ان شتروس كان يتمتع بوضع سياسي مستمد من علاقة الصداقة التي تربطه بي وبالرئيس (بصرف النظر عن كونه من الحزب الديموقراطي). وما يقوله او يفعله قمين بأن يرسل مؤشرات قوية الى الطرف الآخر. وافقت الرئيس على ان الفكرة جيدة، ولكننا قررنا الانتظار بضع ساعات حتى نرى كيف ستتطور الاحداث في موسكو.

سألت زوجتي، سوزان، بعدما اعدت السماعة الى مكانها: "ما الخبر؟".
فاجبت: "يبدو انه سيحدث انقلاب في موسكو".
قالت: "ها هي اجازة اخرى تضيع".
كانت ازمة الخليج قد بدأت في آب الماضي.
فاجبت مطمئنا: "لا تقلقي يا حبيبتي، سأعود الى هنا في اسرع وقت".
واضفت مدفوعا بالامل والرغبة في التحدي اكثر من اي شيء آخر: "لن يكون الامر على غرار ما حدث في العام الماضي".

لقد شعرت آنذاك بانه سيكون من الصعب على القوى الرجعية في الاتحاد السوفياتي ان تعيد جني الحرية الى داخل القمقم. فالاصلاح قطع شوطا بعيدا. غير انني، يجب ان اعترف، كنت متوترا من الناحية العاطفية. كنت قلقا على ادوارد شيفاردنادزه على وجه الخصوص. صحيح انه استقال من حكومة غورباتشيوف ولكنه ما زال رمزا حيا من رموز البيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي وفي الغرب. وشعرت انه لا بد ان يقبض عليه. والله وحده يعلم ماذا سيحدث له بعد ذلك. وهذا هو الاتحاد السوفياتي ... فضلا عن ان عصابة الثمانية هددت باتخاذ: "اجراءات حاسمة". لقد كنت قلقا من حدوث طبعة عام ١٩٩١ من الثورة البولشفية، وذلك تحت ستار "لجنة الطوارئ".

الانقلاب: اليوم الاول

في الساعة الاولى و٥٤ دقيقة من يوم الاثنين ١٩ آب، اتصلت بمركز العمليات للحصول على اول عرض معلوماتي لذلك اليوم. كان راديو موسكو والتلفزيون السوفياتي يبثان موسيقى كلاسيكية، وهذا مؤشر يدل على وجود اضطراب سياسي. كما ان حاملات الجند والدبابات شوهدت في بعض شوارع موسكو. وفي ليتوانيا احتلت القوات السوفياتية محطة التلفزيون. وعلى رغم ان هذه النشاطات كانت تثير القلق فان الانقلاب كان ينفذ على نحو جزافي بعض الشيء. فكرت: كان من المفروض ان يكونوا قد القوا القبض على يلتسين والديموقراطيين، وان يكونوا قد قطعوا الاتصال مع العالم الخارجي. غير ان المسؤول عن المراقبة طمأنني الى اننا لا نزال نستطيع الاتصال بموسكو. كما ان محطة CNN كانت مستمرة في البث. كان الامر مثيرا للحيرة الى حد كبير.

اخبرت المسؤول عن المراقبة انني اريد الحصول على انباء اشد اهمية. وطلبت تزويدي انباء المصادر الاستخباراتية حالما تتوافر. ولم اكن استطيع ان اخلد الى النوم. وبعد الساعة الخامسة صباحا بوقت قصير، الموعد الذي استيقظ فيه عادة، بدأت انباء عدة من مصادر الاستخبارات في الوصول. وقد قرأتها بعناية قبل ان اتصل بالمسؤول عن العمليات في الساعة الخامسة و٤٧ دقيقة طالبا احاطتي علما بآخر المتابعات. كان الوقت بعد الظهر في موسكو. وقد احتلت الدبابات مواقع حول الابنية الرئيسية. كما بدا ان ثمة عملية عسكرية اوسع نطاقا كانت قيد التنفيذ في منطقة البلطيق. وفي مؤتمر صحافي عقده بوريس يلتسين وصف الانقلاب بانه عمل من اعمال "الجنون" وانه "عمل غير مشروع"... كما وقف على سطح دبابة وطلب من الناس ان يتظاهروا وان يتحدوا لجنة الطوارئ.

قام مركز العمليات بوصلي هاتفيا مع بوب شتروس الذي كان يقضي اجازته في كاليفورنيا قبل ان يتسلم مهمات منصبه الجديد. وقد حذرته بقولي ان عليه حزم امتعته والاستعداد للعودة الى واشنطن. كانت الاشياء تسخن بسرعة.

في الساعة السادسة و١٤ دقيقة صباحا، وصلني مركز العمليات بسكوكروفت


دبابتان قرب بوابة سباسكي عند مدخل الكرملين وكاتدرائية سان باسيل في الساحة الحمراء في موسكو.

الذي احاطني علما باخبار المؤتمر الصحافي المبكر الذي عقده الرئيس. كانت الساعة الثامنة والربع في ولاية مين.

ونظرا الى اننا كنا غير متأكدين تماما مما كان يحدث في موسكو، فقد قرر الرئيس وسكوكروفت آنذاك، الاستجابة للاحداث بطريقة هادئة جدا. هذا على رغم ان الرئيس اوضح، "اعتقد ان من المهم ان نعلم ايضا ان الانقلابات يمكن ان تفشل. يمكنها ان تسيطر في البداية ثم تصطدم بارادة الشعب".

كان الرئيس يعتزم العودة الى واشنطن على الفور. وقد ابلغت الى برنت (سكوكروفت) انني وشتروس سنفعل ذلك ايضا. وبعدما وضعت السماعة اتصل لاري ايغلبرغر الذي كان يقوم بمهمات وزير الخارجية بالنيابة خلال فترة غيابي، اول اتصال له من اصل خمسة اتصالات نسقنا عبرها ردود افعالنا مع البيت الابيض والحكومات الاجنبية.

وبعد ثلاث دقائق اتصل هانس فان دن بروك من هولندا، ليبلغ الي عزمه عقد اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، فوافقت على الاجتماع مقترحا ان ننتظر بضعة ايام نقرر خلالها مدى التغييرات الجارية في موسكو. قلت: "آمل ان يحبط الانقلاب. يجب ان يسعى الحلفاء الى اغتنام اي فرصة من اجل احباطه".

فتساءل: "هل تعتقد ان عقد اجتماع لدول معاهدة CSCE فكرة خيالية في ضوء الظروف الحالية؟".

فاجبته بقولي ان الامر خلاف ذلك، "لقد عقد المصلحون (السوفيات) آمالا كبرى على تلك المعاهدة. ان اجتماعا لدول معاهدة CSCE قد يكون الوسيلة الملائمة من اجل ارغام النظام السوفياتي على اتخاذ موقف من مبادئ هلسنكي وميثاق باريس. انه قادر على ان يفصل بين القمح والزؤان". وبعد ثلاث دقائق من مخابرة فان دن بروك، اتصل دنيس روس الذي كان يمضي اجازته في نيوهامبشاير. لقد كان روس يرى ان الجيش السوفياتي سيكون مفتاح الاحداث. فالعسكريون السوفيات اولا، ليسوا في وارد استعمال العنف ضد المواطنين السوفيات. كما اننا، ثانيا، كنا قد بدأنا نشهد عمليات انشقاق في موسكو. فبعض القوات بدأ ينضم الى يلتسين. وهذا ربما ادى الى تصدع الانقلاب. قال دنيس مؤكدا: "قد يحاول هؤلاء الحصول على التأييد عن طريق الاشارة الى وجود خطر خارجي، ويجب ان نسحب هذا السلاح من ايديهم".

تداولت هذه النقاط وهانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي اتصل في الساعة السابعة واربعين دقيقة صباحا، اي بعد ثلاثين دقيقة. كما اكدت اننا يجب ان نركز على موسكو والا نسمح لعصابة الثمانية بمحاولة تحويل الازمة الى نزاع بين الشرق والغرب. وهذا هو احد الاسباب التي جعلتني افضل ارجاء عقد اجتماع لحلف شمال الاطلسي اياما عدة.

سألت غينشر هل لديه معلومات عن الكسندر بسميرتنيخ الذي كان في اجازة، ولكنه يعتزم العودة الى موسكو في ذلك اليوم. فاجاب وزير الخارجية الالماني بان لا علم له بمكان بسميرتنيخ.

واثر محادثتي مع غينشر اتصلت بايغلبرغر مرة اخرى، ثم بشتروس وروس. واخيرا بمارغريت تاتوايلر ونائبها ريتشارد بوشر، من اجل تحديد الخط الذي سننتهجه في عرض الظهيرة الاخباري.

وبعد تسعين دقيقة اتصل بوب زوليك الذي كان يقضي عطلته في اسكوتلندا، ليؤكد فكرة واحدة، "ليس لدينا مقدار كبير من التأثير على هذا الوضع. الا ان لدينا اداة واحدة هي الشرعية. يجب ان ننكر الشرعية على عصابة الثمانية".

واما الطريقة التي تمكننا من ان نفعل ذلك فهي اصدار البيانات. وقد رأى ان علينا مناشدة الجيش واقترح عبارة مفيدة: "لا يوجد جيش للشعب قادر على اطلاق النار على الشعب".

وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا اتصل ايغلبرغر ليخبرني بان فيكتور كومبليكتوف السفير السوفياتي طلب عقد اجتماع ووافق عليه (ايغلبرغر)، حيث قدم احتجاجا شديد اللهجة. وقد بدأ السفير الاجتماع بقوله: " ان غورباتشيوف مريض، وهذا هو السبب وراء كل ما يحدث". ثم سلم رسالة من يانايف الى الرئيس تحذر من "وضع لا يمكن السيطرة عليه ويتسم بتعدد مراكز القوى". كذلك تحذر من وجود "خطر حقيقي يهدد تماسك البلاد".

واضاف يانايف: "في ضوء هذه الظروف ليس لدينا من خيار سوى اتخاذ اجراءات صارمة من اجل وقف عملية الانزلاق نحو الكارثة". ومع ذلك فقد تعهد يانايف، في محاولة من اجل تعطيل رد فعلنا على الاحداث، ان تظل المعاهدات والاتفاقات نافذة المفعول. واضاف ان القيادة الجديدة مصممة على "تعزيز التعاون المتبادل والمفيد مع شركائنا الاجانب". واختتمت الرسالة بمحاولة غير موفقة لاشاعة الاطمئنان: "لمعلوماتكم فان ميخائيل سيرغييفتش (غورباتشيوف) في امان كامل ولا يوجد ما يهدده".

فكرت: هذا امر من السهل عليك ان تقوله. في المقابل قدم لاري لكومبليكتوف كتابا يعبر عن موقف متشدد يشرح وجهة نظرنا ويؤكد "ان هذه المحاولة الخاطئة وغير المشروعة لتجاوز القانون السوفياتي وارادة الشعوب السوفياتية ليست في مصلحة احد".

كما لاحظ الكتاب اننا "منزعجون انزعاجا كبيرا ازاء الاحداث" واننا "ندين اللجوء الى القوة على نحو يخالف الدستور".

كان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الشخصية التالية على قائمة المكالمات الهاتفية. وقد بدأ عملية التنسيق مع زملائه في المجموعة الاوروبية الذين طلبوا مني الانضمام اليهم في بروكسل يوم الاربعاء المقبل وذلك لحضور اجتماع لمجلس حلف شمال الاطلسي. فوافقت على تلبية الدعوة قائلا، "ان علينا في الوقت الذي ندين الانقلاب ان نعبر عن موقفنا بحذر كبير اذ ليس ثمة جهة خارجية تمتلك مقدارا كافيا من النفوذ داخل الاتحاد السوفياتي بحيث تتمكن من عكس مسار الاحداث".

فاجاب هيرد ان حكومة صاحبة الجلالة تتخذ هذا الموقف الاساسي نفسه، وانها لم تحبذ الدعوة التي وجهها البعض في الغرب لسكان موسكو يدعونهم فيها للنزول الى الشوارع. فالتحريض من جانب الغرب قد يؤدي الى مفعول عكسي، ويسفر اما عن حرب اهلية او عن انتشار الفوضى. غير ان علينا ان نؤكد ان الانقلابات يمكن ان تفشل. وهذا ما فعلناه.

وقال هيرد ان الاوروبيين كانوا يفكرون في عقد قمة للمجموعة الاوروبية. فأجبته بأنني كنت قلقا "من ان تنحدر اجتماعات كهذه الى عملية فرك للايدي لا طائل منها ولا جدول اعمال محددا ينظمها".

واضفت قائلا انني ارى ان يقوم رئيس الوزراء مايجر بدلا من ذلك، بزيارة الرئيس لدى عودته الى كينيبنكبورت. وبعد اربع دقائق اتصلت بالرئيس الذي كان في واشنطن. فقد توجه عائدا في ذلك الصباح عبر اعصار بوب الذي كان يهب على الساحل الشرقي وانعطفت طائرته التابعة لسلاح الجو نحو الجنوب الشرقي.

ابلغت الى الرئيس محادثتي مع هيرد. وكان قد تحادث مع ١٢ رئيسا واصبح الآن يشعر بان فكرة عقد اجتماع لحلف شمال الاطلسي فكرة مناسبة بل لعله ازداد ثقة بأن الانقلاب سيفشل. فمنذ الساعات الست عشرة التي انقضت على بيانات اذاعة راديو موسكو، لم تبد اي علامة كلاسيكية من علامات حدوث انقلاب. وقد اكدت اوساط الاستخبارات ان القوات العسكرية كانت تطوق دارة غورباتشيوف الصيفية حيث يقضي عطلته على البحر الاسود. كما ان عددا غير متوقع من السفن الحربية كان راسيا على الشاطئ. غير ان مخططي الانقلاب لم يوقفوا النشاطات الاعلامية، فضلا عن ان تحركاتهم العسكرية كانت تفتقد التنسيق، ولم يقبض على احد.

وفي مؤتمر صحافي عقدته لجنة الطوارئ تحدثت بلغة صارمة، الا ان يدي يانايف كانتا ترتجفان فيما هو يتحدث. كما ان واحدا من زملائه على الاقل، بدت عليه علائم السكر.

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء، بتوقيت موسكو، فرض يانايف حال الاحكام العرفية. ولكن الناس ظلوا يتحركون في المدينة بحرية. كانت القضية بالغة الغرابة.

من جهة اخرى بدا ان سلطة يلتسين كانت تتنامى مع تزايد الضغوط عليه. لقد كان يلتسين معلما حقيقيا في فن اقناع الجماهير. فهو يطلق على الانقلاب مصطلح Putsch اي انقلاب في القصر، ويطالب بعودة غورباتشيوف. ويبدو انه نجح في تشجيع سكان موسكو واثارة حماستهم ومن ضمنهم ياكوفليف وشيفاردنادزه.

وعلى رغم انني شعرت بالارتياح لانهما كانا طليقين ويعبران عن آرائهما، فقد كنت حائرا في الوقت نفسه. لماذا لم يقبض عليهما؟ فكرت في نفسي لحظة: يا للجحيم لو كنت اقود انقلابا اما ترددت في القبض عليهما.

بدأ الاحساس يساورني ويساور الرئيس ان قوة الدفع كانت تتزايد ضد الانقلاب. واستقر رأينا على ان بيانا رئاسيا شديد اللهجة سيكون مفيدا، خصوصا ان يلتسين طلب منا ذلك.

لمناقشة الخيارات وتقويم المعلومات المتوافرة، ان ينتج خطا معلنا متشددا، فأصدر كتاب الموقف Position Paper الذي قدمه ايغلبرغر الى كومبليكتوف في الوقت المناسب لاذاعته في المساء.

في الساعة الخامسة الا ربعا من تلك الامسية توجهت على متن طائرة تابعة لسلاح الجو من باينديل بوايومنغ عائدا الى واشنطن. وكان معي عدد من المرافقين بمن فيهم بوب شتروس، ومارلين فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض، وبيت وليامس الناطق باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) الذي كان يقوم برحلة على طريقة الـHiking عندما هبطت طائرة تابعة للحرس الوطني في جيش وايومنغ بالقرب منه، فابلغ ان انقلابا قد حصل في الاتحاد السوفياتي. كان لا يزال يرتدي ملابس السفر فيما توجهت طائرتنا النفاثة شرقا بعد وقفة قصيرة لتزود الوقود في قاعدة رايت باترسون التابعة لسلاح الجو في اوهايو، ثم حطت في قاعدة اندروز الجوية في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء. في ذلك الوقت كانت الشمس تشرق في موسكو، ماذا سيحدث في شهر آب؟

انقلاب القصر الذي أخفق

بدأت صباح يوم الثلثاء بمكالمة مع جيم كولنز في موسكو. وقد رأى ان الامور وصلت هناك الى مأزق. وشعرت بان هذا كان مؤشرا طيبا. فالانقلاب يحتاج الى قوة دفع من اجل ان ينجح. وقد استطاعت وقفة التحدي التي وقفها يلتسين ان تحول دون عصابة الثمانية وتعزيز سلطتهم على البلاد. وفي الساعة العاشرة صباحا انضممت الى الرئيس عندما كان بوب شتروس يقسم اليمين في احتفال خاص في المكتب البيضوي. وبدأ الرئيس يومه باتصال مع بوريس يلتسين من اجل تعزيز مركز الزعيم الروسي واضعاف زعماء الانقلاب.

وفي الساعة العاشرة والنصف توجه الرئيس الى حديقة الورد للتحدث في مؤتمر صحافي اكد فيه بما لا يدع مجالا للشك ان "الاستيلاء غير الدستوري على السلطة انما يشكل مساسا بالاهداف والتطلعات التي حملتها الشعوب السوفياتية خلال السنوات الماضية. كما ان هذا العمل يضع الاتحاد السوفياتي في موقف يتعارض مع المجتمع الدولي".

بعد ذلك اعلن الرئيس ما دعاه احد كتاب الاعمدة الصحافية "النبأ المكهرب" ومفاده انه تحدث مع يلتسين قبل قليل، وانه "طمأن السيد يلتسين الى الدعم الاميركي المستمر له من اجل تحقيق هدفه الرامي الى استعادة سلطة غورباتشيوف باعتباره الرئيس الشرعي".

وقد لجأ الرئيس الى اسرع مصدر ممكن لايصال هذه الرسالة الى موسكو، وهي محطة تلفزيون CNN.

وعقب حادث حديقة الورد ترأس جلسة في المكتب البيضوي لمناقشة الاحتمالات. وكانت هناك تقارير غير مؤكدة مفادها ان بافلوف مريض وان يازوف استقال من عضوية اللجنة. واما خارج روسيا فقد وقف الزعيم الكازاخي نور سلطان نزارباييف ضد الانقلاب بقوة، كذلك فعل زعماء اوكرانيا ومولدافيا. وكنا نأمل في حدوث انقسام داخل عصابة الثمانية ولكننا لم نكن نستطيع ان نأخذ هذا الاحتمال بجدية. لقد كان فرض لجنة الطوارئ الاحكام العرفية في الامسية الماضية عملا جسورا. غير ان اللجنة برهنت مرة اخرى على ضعفها عند التطبيق. فالقوة جرى استخدامها في دول البلطيق فقط وليس في اي مكان آخر من الاتحاد السوفياتي. واكثر من ذلك كان هناك خطر اندلاع حرب اهلية خصوصا في حال استمرار حدوث انقسامات داخل القوات المسلحة. بل ان انفصال الجمهوريات اصبح احتمالا قائما اذا ما استمرت حال التوازن غير المحسوم.

لقد قرر الرئيس مد يد الدعم الى يلتسين من طريق اذاعة "صوت اميركا"، وذلك بايصال افكاره الى جميع انحاء الاتحاد السوفياتي. كما عزم على ان يحرم المتآمرين الشرعية، وان يقوم بتجميد المساعدات الاقتصادية. غير انه قرر الامتناع عن اللجوء الى اي اجراءات اخرى كالعقوبات الاقتصادية او الغاء الاجتماعات المقرر انعقادها، حتى تتكشف حقيقة الاوضاع في موسكو. واما شتروس فسيذهب الى موسكو. غير انه لن يلتقي احدا من النظام الجديد او يقدم اوراق الاعتماد اليه.

وكان الرئيس يحاول الاتصال بغورباتشيوف منذ يوم الاثنين، ولكن دون جدوى. وحاولت بدوري ان افعل الشيء نفسه مع ساشا بسميرتنيخ محققا النتائج السلبية نفسها.

وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعا اتصل كومبليكتوف خلال وجودي في البيت الابيض فسألته، "هل لديكم وزير خارجية؟ من الغريب انني كنت خلال السنوات الثلاث الماضية قادرا على رفع السماعة ومحادثة وزير الخارجية السوفياتي. ولكنني لا استطيع ان افعل ذلك الآن".

فاجاب كومبليكتوف ان بسميرتنيخ كان يقضي اجازته في مينسك، وعاد يوم الاحد الى موسكو. واضاف ان وزير الخارجية السوفياتي يشكو من "الحمى" وان مرضه، "ليس ديبلوماسيا. فهو على ما يرام من الناحية السياسية".

كنت قلقا في شأن ساشا. فقد كان نصيرا متحمسا للتعاون الاميركي – السوفياتي، فضلا عن انه لعب دورا اساسيا في التوصل الى معاهدة START، وكذلك تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط. ان هذا ليس الوقت المناسب للاصابة بالمرض. ليس عندما يتجه الناس الى المتاريس.

قضيت بقية يوم الثلثاء في اعداد اجتماع حلف شمال الاطلسي ثم التقيت جيري دينستبير وزير الخارجية التشيكي الذي اكد ان الانقلاب ادى الى زعزعة الاوضاع الى حد كبير، وان بلاده ستواجه اعدادا كبرى من اللاجئين في حال تمخض الانقلاب عن حرب اهلية او فوضى. وكان التشيكيون قد زادوا عدد حراس الحدود على طول ٥٥ ميلا هي حدودهم المشتركة مع الاتحاد السوفياتي.

وفي الساعة الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة اضطربت اعصابي لسماع نبأ حدوث اطلاق نار اوتوماتيكية على مقربة من السفارة الاميركية ومبنى البرلمان الروسي الذي يبعد عنها مئات الياردات. وتبعت النبأ تقارير تتنبأ بهجوم على البيت الابيض الروسي قبيل الفجر، اي بعد ساعات بحسب توقيت موسكو.

واخيرا غادرت وزارة الخارجية بعد الساعة السادسة بقليل، من اجل الاستعداد للسفر في غضون ساعات معدودات. لم يسبق ان شعرت بهذا المقدار من العجز في حياتي كلها، وانا اعبر الاطلسي ليلا، منتظرا فردة الحذاء الاخرى ان تسقط.

وبعبارة اخرى فقد كنت انتظر مركز العمليات ان يتصل لابلاغي نبأ قيام قوات الاستخبارات السوفياتية "كي جي بي" معززة بقوات وزارة الداخلية، بشن هجوم يكتسح الحواجز ويقتل يلتسين خلال العملية. غير ان الفردة الاخرى من الحذاء لم تسقط. فما ان وصلت الى بروكسيل حتى تلقيت افضل نبأ يمكن ان اتمنى سماعه، لم يحدث الهجوم الشامل المتوقع. كانت هناك بعض التحركات العسكرية وسحق ثلاثة مدافعين شجعان عندما اخذ رتل من دبابات APC ينلور على مسافة قصيرة من البيت الابيض. غير ان يلتسين ظل على قيد الحياة والحواجز في مكانها لم تمس.

سيطرت على جلسة حلف شمال الاطلسي الانباء المتعلقة بالتطورات في موسكو. وبعد لقائي فيرنر الامين العام للحلف ومن ثم دوغلاس هيرد، جلست الى غداء عمل مع نظرائي قبل ان ينعقد الاجتماع الرسمي لمجلس شمال الاطلسي. وقد تخللت الغداء تقارير متضاربة كان من الصعب تمييز نموذج للاحداث قابل للاستقراء. فالقائد العسكري لمنطقة الفولغا اعلن تأييده ليلتسين. واما كييف ويريفان فقد ظلتا هادئتين، بينما كانت قوات الاستخبارات الـ"كي جي بي" تتحرك ضد الجهات الاجنبية. وقد شوهدت الدبابات وهي تغادر موسكو.

وحدث خلال الاجتماع ان نودي على فيرنر الى خارج القاعة ليتحدث مع يلتسين. واخيرا بدأنا نتلقى اخبارا مفهومة. لقد بدأت الاحداث تتحرك بسرعة الآن. كان ايفان سيلاييف رئيس الوزراء الروسي، والكسندر روتسكوي نائب رئيس البرلمان، يتجهان بالطائرة لمرافقة غورباتشيوف عائدين الى موسكو. وقد طلبا من سفارات اجنبية عدة تقديم ممثلين عن دولها. ولكن عندما حاول كولنز الانضمام اليهم كانت الوحدات العسكرية التي تغادر موسكو قد عطلت المرور وحالت دونه والالتحاق بالطائرة. واكدت "تاس" ان وزارة الدفاع اصدرت اوامرها الى جميع القوات بمغادرة موسكو. كما ان موظفي السفارة ابرقوا يقولون ان الدبابات التي نشرت من اجل الدفاع عن البيت الابيض الروسي بدأت تغادر اماكنها.

عقب الجلسة عقدت مؤتمرا صحافيا والتقيت كلا من هيرد ووزير خارجية فرنسا دوما قبل ان اتصل بالرئيس. كان من الواضح ان الانقلاب قد بدأ ينهار. غير اننا احجمنا، من قبيل الحذر، عن قول اي شيء حاسم في الموضوع حتى نكون واثقين من الانباء ثقة كاملة.

والتقيت في تلك الفترة اندريه كوزيريف الذي ناشد علنا "الدول الديموقراطية ان تكون على حذر. فهذا ليس وقت الشعور بالفرح الطاغي". لقد كان يرى اننا لا يمكن ان نكون واثقين من نجاح الديموقراطيين قبل ان توضع عصابة الثمانية في السجن ويعود غورباتشيوف الى موسكو. اثر لقائي كوزيريف بوقت قصير اقترب مني غينشر قائلا ان الكسندر ياكوفليف كان على الهاتف ويريد محادثتي. وقد تلقيت المخابرة في غرفة الموظفين الاميركيين في حلف شمال الاطلسي.

قال ياكوفليف: "لقد غادرت جميع القوات والدبابات موسكو، وسيصل غورباتشيوف خلال ١٥ او ٢٠ دقيقة، كما القينا القبض على عدد من الانقلابيين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدستور".

اتصلت بالرئيس لابلغ اليه الاخبار الطيبة، من "فم الحصان" كما يقولون (اي من مصادرها في موسكو).

ولكن شعوري بالبهجة لم يلبث ان حل الحذر محله بعد خمس دقائق، وذلك عندما اتصل ساشا بسميرتنيخ قائلا، "كونوا على حذر من تقارير الاعلام، وبخاصة محطة CNN، فالحالة ليست طبيعية حتى الآن. واظهروا على انتهاج رد فعلكم الرئيسي والمتضمن الدعوة الى استعادة سلطة الحكومة السوفياتية الشرعية".

فاجبته بأننا سنفعل ذلك. وبعد حديث قصير عن عملية السلام في الشرق الاوسط سألته عن وضعه الشخصي. قلت، "لقد فهمت من سفيركم في واشنطن ان مرضك ليس ديبلوماسيا".

فاجاب: "لم يكن هناك فيروس، بل شيء اخطر بكثير".

وبعد يومين علمت بمدى خطورة المرض، عندما اتصل بسميرتنيخ ليخبرني انه ارغم على الاستقالة. [illegible] CNN.

واخيرا وصلت الى موسكو في الساعة الثانية عشرة و١٥ دقيقة، طائرة تابعة لخطوط ايروفلوت [illegible] لقد انتهى الانقلاب. ولكن سلسلة التفاعلات [illegible]

الحلقة المقبلة: ما زال سوفياتيا ولكن هل هو اتحاد؟

قضايا النهار

بعد قمة مسقط
الواقع الخليجي الصعب

في امكان المراقب السياسي المتتبع الشؤون الخليجية ان يخرج من قمة مسقط بخلاصة مفادها ان المستقبل الخليجي غامض وغير مضمون.

انه الانضباط الذي ساد خلال الايام الثلاثة من القمة التي حرص العمانيون على اعطائها، بداية، الطابع الرسمي والتقليدي ككل القمم السابقة. فمن الصحف شبه الرسمية الى التلفزة والإذاعة، الى كلام المسؤولين المعلن، كان محاولات لعرض صورة التضامن والوحدة والاخوة والارتياح والانجازات التي لا تحصى ولا تعد...

الا ان الامور سارت في اتجاه مغاير، مع انفجار الازمة حول تعيين الأمين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي، وبدا للعيان ان "الديكور" الاعلامي الرسمي تجاوز الاحداث، وطفت على سطح العلاقات الخليجية المواقف الحقيقية للدول. واذا بالصورة اكثر سوادا والعلاقات الاخوية اقل حميمية.

مقاطعة دولة قطر الجلسة الختامية للقمة وإن كانت نظريا بسبب موضوع الامانة العامة للمجلس، فهي من الناحية الواقعية مقاطعة لها اسباب وجذور تتجاوز قمة مسقط لتشمل الخلافات مع المملكة العربية السعودية، إن لجهة ترسيم الحدود او لجهة الموقف القطري من حرب اليمن، او لجهة وضع امير قطر السابق واتصالاته البعيدة عن الاضواء مع نظرائه السابقين.

والحقيقة ان ما حصل في قمة مسقط كان سيحصل في اي قمة لاحقة، ذلك ان العلاقات السعودية – القطرية وصلت الى مستويات متدنية من حيث تراجع الثقة المتبادلة بين قادة البلدين. ومنا ما قد يجرّ الى وضع قطر امام خيار صعب: اما القبول بالاسبقية والنفوذ السعوديين في المنطقة، او الخروج العملي من مجلس التعاون الخليجي.

انه خيار صعب للغاية لأنه من الصعوبة في مكان الموازنة بين القوى الاقليمية الثلاث في الخليج: السعودية والعراق وايران. كما ان الخروج على التضامن الخليجي، وإن كان بزعامة سعودية معناه الانقطاع عن الحوار المباشر. اما الارتباط بدولتين، مثل ايران الموضوعة على "لوائح سوداء" عدة وذات الطموحات الخليجية، او العراق المحاصر والمعاقب وصاحب الطموحات الخليجية ايضا، فلا يمكن ان يعوض قطر عن جيرانها لأنها تكون كمن أدخل الدب الى الكرم، فضلا عن ان سياسة من هذا القبيل لها اثمان باهظة على الجميع.

ولكن، في المقابل، سترى السعودية ان خروج اي دولة خليجية مهما كانت صغيرة الحجم عن "التضامن" في اطار مجلس التعاون هو سابقة قد تنتشر عدواها... فإذا كان ثمن المحافظة على شيء من الجسم المتجانس خليجيا، معناه اعطاء الأصغر حجما قوة ونفوذا اكثر مما هو مقدر له في الحسابات الاصلية، فإنه سيكون قرارا حكيما. لأن الضرر واقع على الكبير كما على الصغير. والوقع الاكبر سيكون بلا شك على شعوب دول المجلس التي تطرح الف سؤال عن المصير والمستقبل.

في كل الاحوال، ليست الصورة الخليجية مشرقة، بل هي تمرّ في زمن صعب، حيث الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي يبدو عرضة للتشكيك والتساؤل، وربما لاعادة النظر.

علي حماده

المهاجرون اللبنانيون بين ١٩٧٥ و١٩٩٤

استنزاف قاتل للادمغة والسواعد

انيس ابي فرح

١– مقدمة

بدأت الهجرة من لبنان في منتصف القرن التاسع عشر، ولم تتوقف منذ ذلك الحين. لا بل شهدت ثلاث موجات كبيرة بعد ثلاث حروب مدمرة ألمت بالمجتمع اللبناني: حرب ١٨٦٠ والحرب العالمية الاولى وحرب ١٩٧٥–١٩٩٤. وشكّلت الهجرة جرحاً موجعاً للبنان، جرحاً نازفاً لا يندمل. اذ ينسلخ عن المجتمع جزء منه. ولا يقل وجع الاندماج في المهاجر المضيفة عن وجع الانسلاخ عن الوطن. بعض المهاجرين يعود بعد ان يفني العمر والاكثرية لا تعود. اما سمعتم صرخة الشاعر رشيد ايوب في مناجاته وادي الجماجم في بسكنتا، اذ يقول بحرقة: "انت عميق ايها الوادي مثل جراح قلبي، سأعود اليك ولو في آخر العمر". ولكنه لم يعد.

يرسل بعض المغتربين مالاً لذويهم ما يلبث ان يشحّ دفقه مع مرور الايام. اذ يقضي جيل الاهل وتنشأ اجيال جديدة تضعف لديها علاقات الحب والحنين الى حد التلاشي بعد الجيل الثاني. ولو اقمنا ميزاناً لمحاسن الهجرة ومساوئها لرجحت بما لا يقاس كفة المساوئ على لبنان. اذ كيف تكون، كما يقولون، اهم الاستثمارات هي الاستثمارات في الموارد البشرية ونأمل للبنان النازف في بنيه اي قيامة فعلية. لقد اقامت الدول الكبرى سياسات لاستقطاب الكفايات من كل دول العالم واقام سياسيو لبنان سلطاتهم على سياسة ثابتة تقضي بتشجيع هجرة ابنائه.

تغيب المعلومات حول المغتربين اللبنانيين فلا تعرف اعدادهم ولا نشاطاتهم. لكن دراستنا هذه تهدف الى تقدير اعداد المهاجرين في موجة الهجرة المنطلقة بعد ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٤، أنى حطت بهم الرحال وتقدير اصولهم الدينية والجغرافية وحالاتهم التعليمية وتقدير الخسارة التي تكبّدها لبنان من جراء هذه الموجة العاتية.

٢– تقدير عدد اللبنانيين المهاجرين بين ١٩٧٥و١٩٩٤

قمنا بدراسة بالعينة شملت ٤٢٢ اسرة. ضمت هذه الاسر عام ١٩٩٣ ٢١١٣ شخصاً. منهم ١٦٩٤ مقيماً في لبنان و٤١٩ مهاجرا خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٤. وكنا قدّرنا في دراسة ميدانية سابقة عدد سكان لبنان المقيمين بـ ٢,٩٤٦,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٣. مما يسمح لنا بتقدير عدد المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ بـ ٧٢٩ الف مغترب، يشكلون ١٩.٨ في المئة من سكان لبنان و٢٤.٧ في المئة من سكانه المقيمين.

٣– توزّع مغتربي ١٩٧٥ – ١٩٩٤ على بلدان الاغتراب

نعطي في الجدول الرقم ١ تقديرات اعداد المغتربين اللبنانيين في الفترة ١٩٧٥ – ١٩٩٤ كما توزّعوا على مختلف بلدان الاغتراب وذلك بحسب القيمة التنازلية.

استقطبت الولايات المتحدة واوستراليا وكندا وفرنسا ٦٢.٢ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤. واحتلّت الولايات المتحدة المرتبة الاولى باستقبالها ١٤٤٣٤٢ مغترباً لبنانياً. وحلّت اوستراليا في المرتبة الثانية فاستقبلت ١٠٩٣٥٠ مغترباً، واتت كندا في المرتبة الثالثة بحصة مقدارها ١٠٧٨٩٢ مغترباً، وحازت فرنسا على ٩١٨٥٤ مغترباً شاغلة المرتبة الرابعة.

كما هاجر اللبنانيون في هذه الموجة العارمة الى بلدان اوروبية كثيرة كايطاليا والسويد والنمسا والمانيا واسبانيا والدنمرك وسويسرا.

وشغلت سوريا المرتبة الاولى بين الدول العربية حيث هاجر اليها ٤.٥ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ اي ٣٢٨٠٥ نسمة. واحتلت الامارات العربية المرتبة الثانية اذ استقبلت ٢١١٤١ مهاجراً لبنانياً، وشغلت السعودية المرتبة الثالثة فاستقبلت ١٧٤٩٦ مهاجراً. كما هاجر كثير من هؤلاء اللبنانيين الى دول عربية اخرى كمصر والبحرين والعراق الخ...

وحطّ رحال بعض هؤلاء اللبنانيين المهاجرين في اميركا اللاتينية وكانت حصة البرازيل وحدها ١٣٨٥١ مهاجراً.

كما كان لافريقيا السوداء ايضاً حصة من هؤلاء المهاجرين اللبنانيين وعلى رأس الدول المضيفة دولة شاطئ العاج ١٣١٢٢ مغترباً وليبيريا وغيرها.

الجدول الرقم (٢)

توزيع افراد العينة اللبنانيين المهاجرين (١٩٧٥–١٩٩٤) والمقيمين عام ١٩٩٢ بحسب درجات تحصيلهم العلمي

اللبنانيون	درجة التحصيل العلمي: أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تقني	غير محدد	المجموع
المقيمون	١٠٢	٤٨٠	٣٠٣	٢٥٦	٣٧٩	٤٤	١٣٠	١٦٩٤
المهاجرون	٢١	٧٦	٤٣	٥٩	١٣٤	٢١	٦٥	٤١٩
المجموع	١٢٣	٥٥٦	٣٤٦	٣١٥	٥١٣	٦٥	١٩٥	٢١١٣
بالنسبة المئوية								
المقيمون	٦.٠	٢٨.٣	١٧.٩	١٥.١	٢٢.٤	٢.٦	٧.٧	١٠٠.٠
المهاجرون	٥.٠	١٨.١	١٠.٣	١٤.١	٣٢.٠	٥.٠	١٥.٥	١٠٠.٠

٤– المؤهلات العلمية لهؤلاء المغتربين اللبنانيين

هل كان المغتربون اللبنانيون المهاجرون مماثلين للبنانيين المقيمين من حيث الإعداد العلمي والمهني؟ وللاجابة عن هذا السؤال نعطي توزيع اللبنانيين المهاجرين في موجة ١٩٧٥–١٩٩٤ واللبنانيين المقيمين عام ١٩٩٢ بحسب درجة تحصيلهم العلمي في الجدول الرقم (٢).

يجدر بنا قبل تحليل هذا الجدول تعريف الدرجة العلمية للشخص، وهي أعلى درجة درس فيها سنة واحدة على الاقل.

ويمكننا الملاحظة فوراً ان نسبة الجامعيين بين المهاجرين هي ٣٢ في المئة بينما هي بين المقيمين ٢٢.٤ في المئة. فالجامعيون المهاجرون يفوقون الجامعيين المقيمين عدداً نسبياً. والامر كذلك بالنسبة الى التقنيين، فنسبتهم المئوية في شريحة المهاجرين هي ٥ في المئة اي ضعف ما هي عليه في شريحة المقيمين (٢.٦ في المئة).

مما يعني ان هذه الموجة من الهجرة استنزفت من لبنان اعداداً اكبر مما لديه في المتوسط من الجامعيين والتقنيين.

لقد بلغ عدد الجامعيين المهاجرين ٢٣٢٢٨٠ جامعياً. فان قلنا ان كلفة اعداد الجامعي بالاسعار الجارية هي ٨٠ الف دولار اميركي، تكون كلفة اعداد هؤلاء نحو ١٩ مليار دولار اميركي. هذه الكلفة دفعها المجتمع اللبناني وخسرها ويمكننا القول ان الاستثمار في الموارد البشرية المهاجرة في موجة (١٩٧٥–١٩٩٤) لا تقل عن ٤٠ مليار دولار اميركي. اما كيف توزّع هؤلاء الجامعيون على دول الاغتراب، فيظهر ذلك في الجدول الرقم ٣.

ان حصة فرنسا من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين هي (٢٠.١ في المئة بينما بلغت حصتها من المهاجرين اللبنانيين ١٢.٦ في المئة فقط. كذلك هي الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة فحصتها من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين هي ٢٣.٩ في المئة. وهذه النسبة اكبر من حصتها المئوية من مجموع اللبنانيين المهاجرين خلال (١٩٧٥–١٩٩٤). مما يعني ان هاتين الدولتين لهما قدرة على الانتقاء وتتمتعان بالجاذبية اللازمة كذلك.

٥– اصول المهاجرين اللبنانيين الجغرافية والدينية

ما هي المحافظات التي تدفّق منها المهاجرون اللبنانيون الى الخارج؟ لقد هاجر ١٦ في المئة من ابناء البقاع، وهاجر ١٩.٦ في المئة من ابناء بيروت، وهاجر ٢٢.٢ في المئة من ابناء الشمال، و١٩.٣ في المئة من ابناء الجنوب، وهاجر ١٧.٣ في المئة من ابناء الجبل.

اما المهاجرون من ابناء كل لبنان فنسبتهم ١٩.٨ في المئة هذا في الموجة الاخيرة فقط.

اما النسب المئوية للمهاجرين اللبنانيين من الطوائف الرئيسية نسبة الى ابناء كل طائفة على حدة من اللبنانيين فترد في الجدول الرقم ٤.

اي ان هناك ٢٥.٤ في المئة من الروم الارثوذكس هاجروا بين ١٩٧٥–١٩٩٤، وهاجر ٢٢.٩ في المئة من الموارنة في الفترة نفسها، وهاجر ٢١.٩ في المئة من السنّة في الفترة نفسها.

نضع هذه الارقام المذهلة برسم الاقطاعيين السياسيين والاقطاعيين الطائفيين المتصبين لعلهم يتفكرون. ألا يدركون ان هجرة الناس هي رد فعل طبيعي على القهر والظلم واللامساواة وقتل الامل والاحلام والثقة في المستقبل.

٦– خلاصة

كما تتحدر المياه من ارض عالية الى ارض منخفضة، هكذا الناس يتوقون للانتقال من بلد مستواه متخلّف الى آخر متطور. يحد من هذا التوق بعض الحواجز القومية والدينية والاجتماعية والثقافية والتربوية والقانونية وخلافه، وتحافظ الدول في ادارة سياساتها الخاصة بالهجرة على مصالحها العليا. فالدول القادرة تغري مواطني الدول المتخلفة وتنتقي الاكفياء منهم، وتحاول الدول المتخلفة بما لها من وسائل الحد من هذه السياسات المدمّرة لمجتمعاتها.

لكن لبنان فريد في سياسته الخاصة بالهجرة. لبنان الرسمي يشجّع هذه الهجرة. ويظهر السياسيون غبطة عارمة لدى حديثهم عن تفاقمها مرغبين الناس ببعض الاموال التي يرسلها المغتربون الجدد الى ذويهم. هذا الدفق الذي لا يلبث ان يشح وينضب ان لم يقابله دفق دائم متجدد من المهاجرين. هؤلاء السياسيون يتجاهلون اننا نبادل "حديداً بقضامي". نبادل موارد حقيقية: عقولاً نيرة وسواعد مفتولة بنزر من المال. فهم لا يتساءلون من يبقى في لبنان ليفتي ومن يبقى ليزرع ومن يبقى ليبني.

سياستنا ان تستنزف ادمغتنا وسواعدنا استنزافاً قاتلاً لنستقدم بعض الخبراء يستنزفون بدورهم ما تبقّى لنا من ارصدة ومساعدات. ثم ألم نلاحظ ان هجرة اللبنانيين من لبنان بدأت منذ ١٥٠ عاماً وهي دائمة، وان هجرات اليهود بدأت ايضاً منذ ١٥٠ عاماً من انحاء العالم الى فلسطين وهي دائمة ايضاً.

قال جبران خليل جبران: "ويل لامة تأكل ما لا تزرع وتلبس ما لا تنسج وتشرب ما لا تعصر". اما نحن فنقول: ويل لامة تهجر بنيها وتغتبط بمآسيها وتفرح بعقم سياسييها. الويل لنا!!

الجدول الرقم (١)

البلد المضيف	عدد المغتربين	النسبة المئوية
الولايات المتحدة	١٤٤٣٤٢	١٩.٨
اوستراليا	١٠٩٣٥٠	١٥.٠
كندا	١٠٧٨٩٢	١٤.٨
فرنسا	٩١٨٥٤	١٢.٦
سوريا	٣٢٨٠٥	٤.٥
ايطاليا	٢٦٢٤٤	٣.٦
السويد	٢٤٠٥٧	٣.٣
الامارات العربية المتّحدة	٢١١٤١	٢.٩
السعودية	١٧٤٩٦	٢.٤
المانيا	١٣٨٥١	١.٩
البرازيل	١٣٨٥١	١.٩
اسبانيا	١٣٨٥١	١.٩
شاطئ العاج	١٣١٢٢	١.٨
النمسا	١٠٢٠٦	١.٤
الدانمارك	١٠٢٠٦	١.٤
الكويت	١٠٢٠٦	١.٤
ليبيريا	٨٧٤٨	١.٢
مصر	٨٧٤٨	١.٢
بلدان اخرى	٥١٠٣٠	٧.٠
المجموع	٧٢٩٠٠٠	١٠٠,٠٠

الجدول الرقم (٣)

توزيع الجامعيين المهاجرين خلال ١٩٧٥–١٩٩٤ على دول الاغتراب

الدولة المضيفة	عدد الجامعيين	النسبة المئوية
الولايات المتحدة	٥٥٧٥٤	٢٣.٩
فرنسا	٤٦٨٨٩	٢٠.١
كندا	٣١٢٥٩	١٣.٤
اوستراليا	١٩١٢٩	٨.٢
ايطاليا	١٢١٣١	٥.٢
بلدان اخرى	٦٨١١٨	٢٩.٢
المجموع	٧٢٩٠٠٠	١٠٠,٠٠

الجدول الرقم (٤)

١٩٧٥–١٩٩٤

الطائفة	النسبة المئوية للمهاجرين
كاثوليك	٪ ١٩.٠
شيعة	٪١٥.٩
دروز	٪٩.٥
موارنة	٪٢٢.٩
ارثوذكس	٪٢٥.٤
سنة	٪٢١.٩
اجمالي لبنان	٪١٩.٨

من صحافة العالم

حقوق الانسان عالمية

الاحد الماضي كان اليوم العالمي لحقوق الانسان واليوم المذكور مخصص لتذكير العالم، غير المبالي غالبا، بوجود اعلان عالمي لحقوق الانسان. وكان اقرّ قبل ٤٧ عاما في الامم المتحدة لإرساء بعض المعايير الواضحة للتعاطي مع مواطني حكومات الدول الاعضاء.

حصل تقدم في الاعوام الاخيرة في ميدان حقوق الانسان. وجاءت نهاية الاتحاد السوفياتي وامبراطوريته لتنهي استبدادا مروعا للملايين، وكذلك الامر بالنسبة الى جنوب افريقيا وتقدم الديموقراطية في اميركا اللاتينية وكوريا. ومع ذلك فإن حكومات كثيرة لا تزال تقوم بممارسات قمعية.

طريق التقدم مغلقة في بلدان آسيوية عدة بسبب المعارضة الحكومية العنيدة. والحجة في ذلك ان كلام الامم المتقدمة كالولايات المتحدة، عن حكم القانون، وحماية الانشقاق، هو امر جيد. لكن حكومات اخرى تواجه حاجات اولية كالغذاء والمأوى والعناية الصحية والتعليم لشعوبها. اضافة الى ذلك تقول بلدان كالصين واندونيسيا وفيتنام وسنغافورة ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان هو اساسا وثيقة غربية متجذرة في قيم غريبة عن الشرق.

هذه الاعتراضات تبدو معقولة لكنها خاطئة. انها تقيم تعارضا اكيدا بين احترام حقوق الانسان وضرورات النمو. ومن المسيء للآسيويين وللآخرين الايحاء بأن مواطني الدول النامية لا يستحقون الحقوق نفسها الموجودة في البلدان الاكثر تقدما.

والهجوم على حقوق الانسان يطابق رفض الامم الغنية في شكل متزايد فرض عقوبات قد تحد من وصولها الى اسواق مربحة. لكن التجربة تؤكد ان الضغط الخارجي محفّز حيوي وأن العقوبات يمكنها ان تساعد العملية الديموقراطية كما في جنوب افريقيا.

ولا قيمة للحجة التي تقول ان اعلان حقوق الانسان الذي يؤكد على حكم القانون والمساءلة السياسية يتناقض في شكل ما مع منظومة القيم الآسيوية.

ويؤكد ذلك داعية حقوق الانسان البورمي اونغ سان سوكي عندما يستشهد بالنظرة البوذية لمهمات الملك: "الواجبات العشرة للملك هي: التحرر والاخلاق والتضحية والاستقامة والرحمة والتقشف وعدم الغضب واللاعنف والتسامح وعدم الوقوف في وجه الشعب".

ثقافات مختلفة تغذي قيما سياسية مختلفة. لكن على امتداد القرون طوّر العالم رموزا تعبر عن طموحات كونية. ومع ان العبودية تبدو شرعية في بعض الثقافات، وان بعض الثيوقراطيات تعتقد بضرورة سحق الذين تعتبرهم مرطقة بسبب مؤلفاتهم، فالعالم ليس على خطر عندما يمنع العبودية ويدين عمليات القتل بسبب الرأي المخالف.

آراء الصين في شأن حقوق الانسان هي الاكثر تناقضا. فهي مجتمع شيوعي ينادي بالصلاحية الشاملة للمبادئ الماركسية، ومع ذلك يرفض وهو ينافق المبادئ التي تحمي العمال من الاستغلال في معسكرات الاعتقال وتدافع عن المنشقين.

سنة ١٩٩٥ شهدت تطورات لامعة. فبلدان عدة مثل تشيلي واثيوبيا وجنوب افريقيا تجري محاكمات ضد ضباط متهمين بجرائم ضد حقوق الانسان.

لنؤكد مجددا ان بعض الحقائق ثابتة بنفسها عموما، وان مجتمعا يستحق ان يحاكم بالاستناد الى تعامله مع اولئك الاقل قدرة على حماية انفسهم، والى المدى الذي يمارس فيه الحاكمون سلطتهم بالاستناد الى القبول والاقناع لا بالارهاب.

"النيويورك تايمس"
١٩٩٥/١٢/١١



– التحق بابا نويل بالطريق السريع للمعلومات وقد صرفنا من الخدمة

(عن "نيوزويك")

انتخابات نقابة المهندسين

دور اساسي ينتظر النخب اللبنانية الديموقراطية

غسان ناصر

انتخابات المهندسين في بيروت لعضوية مجلس النقابة شكلت حدثا. نتائج الدورة الأولى اظهرت ان عدد المقترعين بلغ ٤٣٠١. نال المهندس محمد غزيري ١٥٢٩ صوتا اي ما نسبته (٣٧,٠ في المئة من الاصوات، ونال المهندس عصام سلام ٢١٧٨ صوتا اي ما يشكل ٥٠,٦٣ في المئة من المقترعين.

رقمان ونسبتان، كانا من الممكن ان يكونا من تلك الارقام والنسب والاحصاءات التي اعتاد اللبنانيون على سماعها في الفترة الأخيرة من المسؤولين ليعززوا "انجازاتهم الكبيرة" منذ توليهم السلطة.

لكن الأمر يختلف جذريا عندما نمعن النظر في مدلولات هذين الرقمين والنسبتين كونهما يؤشران الى جملة من الوقائع والاتجاهات لا بد من تسليط الضوء عليها.

١– نقابة المهندسين تضم بين صفوفها ١٨٤٥٦ مهندسا (عدا نقابة الشمال) منتشرين في كل ارجاء الوطن مدنا وقرى، ساحلا وجبلا، يعملون في العديد من القطاعات الانتاجية والعمرانية والخدماتية وفي القطاعين العام والخاص، وينتمون الى جميع الطوائف والمذاهب اللبنانية والى جميع الفئات الاجتماعية. فبعضهم من اصحاب الرساميل الكبيرة والبعض الآخر، وهم الغالبية، متوسطو الدخل وهناك ايضا بين صفوفهم من هو في جيش العاطلين عن العمل.

في اختصار، المهندسون هم عينة عن تركيبة المجتمع اللبناني.

٢– هذه العينة جرى استفتاؤها، من طريق الانتخاب المباشر لتقول رأيها في مرشحين لتولي مسؤولية ادارة شؤونها، وعلاقة هذا الجسم بمجموعة من المسائل المطروحة على الصعيد الوطني من انماء وإعادة اعمار وتنظيم مدني وبيئة، وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي – الاجتماعي للمواطنين، ومنهم المهندسون. بمعنى آخر هو استفتاء على سياسة الحكومة تجاه قضايا مركزية ومهمة، تطاول فئات كبيرة من الشعب اللبناني.

٣– المهندس محمد غزيري ترأس لائحة مدعومة من السلطة بكل ما للكلمة من معنى والمهندس عاصم سلام كان يرأس اللائحة المعارضة. وضوح موقفي رأسي اللائحتين، من خلال الندوات والاجتماعات واللقاءات التي سبقت العملية الانتخابية، اضافة الى المواقف الشخصية السابقة لكل منهما، من قضايا عدة ذات علاقة بالشأن العام وبالمشاريع الاعمارية والانمائية، هذا الوضوح ادى الى فرز حقيقي للقوى، بين موالٍ لسياسات الحكومة ومعارض لها، وساهم ايضا في الحضور الكثيف النسبي للمهندسين يوم الانتخابات.

٤– نعم، انه الوضوح في المواقف وعدم "الشطارة" ينتجان وضوحا في الارقام والنسب ويعطيانها معنى أكبر واشمل. الموالاة للسلطة او بالاحرى محاولات السلطة فرض مرشحها، المهندس غزيري، كانت حقيقة وشديدة الوضوح، اذ اكدها المرشح باستمرار ومارستها السلطة بأشكال مختلفة. وفي المقابل، فإن معارضة هذا النهج من جانب المهندس سلام تجلت اضافة الى ما ذكر سابقا، في النقاشات الطويلة واليومية معه من جانب مهندسين يمثلون تيارا ديموقراطيا عمل، ومنذ تأسيس النقابة، بتفان واخلاص من اجل تطويرها ومنعتها واستقلاليتها عن اية سلطة. هذا التيار استطاع بعمله الدؤوب ان ينسج تحالفات واسعة مع قوى تختلف في منطلقاتها وخلفياتها مرسيا بذلك قواسم مشتركة ابرزها عدم تمكين السلطة، ليس فقط من تطويع نقابة المهندسين من خلال وضع اليد عليها في شكل نهائي، وهي النقابة ذات الدور البارز، بل استعادة النقابة للمهندسين والبلد، بعدما كادت خلال السنوات الاربع الماضية ان يقتصر دورها على خدمة اخطر المشاريع الشخصية والخاصة التي تواجهها البلاد، وتزيين السير فيها.

٥– لقد نجحت هذه السياسة التحالفية، المبدئية والمرنة، في تحقيق انجازين متساويين في الاهمية:

اولهما فشل مرشح السلطة، بداية في ان يكون عضواً في مجلس النقابة، وتاليا ان يرشح نفسه لمركز النقيب.

وثانيهما انتخاب المهندس عاصم سلام نقيبا، وفوز زملائه في اللائحة بعضوية مجلس النقابة.

وهنا لا بد من الاشارة الى مفارقة يعود سببها، ربما، الى حديثي العهد في العمل النقابي والسياسي، او لأسباب اخرى لم يفصح عنها اصحابها. هذه المفارقة تجلّت بالاستمرار في ترشيح عضوين من اللائحة نفسها لمركز النقيب، وهذه ظاهرة ديموقراطية، يجب ان تحرص عليها قوى المعارضة في تعاملها مع بعضها، لو لم يكن هناك اتفاق آخر يرعى العلاقة بين اعضاء اللائحة الواحدة.

دلالات المواجهة – المعركة في انتخابات نقابة المهندسين كبيرة، وكبيرة جدا، وسنكتفي هنا بالاشارة الى انه حيثما جرى استفتاء حقيقي، اتصف بحد ادنى من المواصفات الديموقراطية، لأي فئة من فئات مجتمعنا اللبناني، كانت النتيجة السقوط الذريع للسلطة مجتمعة وبالمفرق. اليوم وفي انتخابات نقابة المهندسين، وبالأمس القريب في انتخابات نقابة المحامين، وقبلها في انتخابات نقابة الاطباء، ودائما في انتخابات رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية ونقابات المعلمين وروابطهم. ومعروف جيدا، ان هذه النقابات تمتاز بخاصية استثنائية، كونها تشكل الموقع والمنبر الاشد تأثيرا في الرأي العام. هذا الرأي العام الذي تتمادى السلطة في التخلي عنه حتى قهره.

هذه المواجهات الناجحة جدا، ومن دون اي مبالغة، مؤشر حقيقي لما يجب ان يكون عليه سلوك القوى الحية في مجتمعنا، قوى المستقبل، غير الموحدة حاليا، الا برفض التدجين المدفوع، المعروض عليها من جانب السلطة المالية المهيمنة. وهي السلطة ذات التوجهات الخطرة على كل الصعد، والتي قررت اليوم، بعد كل التطورات في غير بلد، وعلى رغمها، الذهاب الى الحج... واي حج هو، سوى بناء الادوات الامنية القمعية لحماية حكم سلطة المال والطوائف وممارساتها، والذي أذلّ مواطنينا ابتداء من لقمة خبزهم الى حرياتهم، واصابهم في احلامهم وطموحاتهم.

امام هذه القوى الحية، وغير الموحدة، سنستعير من السودان مثالا لحدث تكرر مرتين: الأولى في منتصف الستينات، والثانية في النصف الثاني من الثمانينات، حيث قاد المحامون والاطباء والمهندسون والنقابات جموع السودانيين مرة لإسقاط حكم عبود العسكري، واخرى لإسقاط حكم النميري العسكري.

ان دورا اساسيا ينتظر النخب اللبنانية الديموقراطية. فهل ستتمكن هذه النخب من رسم افق امام اللبنانيين للخروج من هذا النفق؟

مهندس

الانتخابات المصرية في الوسط بين الجزائرية والعراقية

يستوي بعد غد اعضاء مجلس الشعب الـ ٤٤٤ منتخبا في مقاعدهم، رسميا، على اصوات قرع طبول الاستنكار والتنديد من المعارضة التي "تنعي الحياة البرلمانية في مصر" في حين يطعن القضاء الاداري في صحة تمثيل ٢١٨ نائبا.

ووفق الارقام الرسمية تشكل مجلس الشعب الجديد على الوجه الآتي: ٣١٧ مقعدا للحزب الوطني الديموقراطي (حزب الرئيس مبارك) اضافة الى ١١٢ مقعدا للمستقلين وهم في الغالب مؤيدون للرئيس، و١٤ مقعدا للمعارضة توزعت ستة مقاعد لحزب الوفد، خمسة مقاعد للتجمع التقدمي ناصري واحد، ليبرالي اشتراكي ونائب عمالي اسلامي. وتبقى عشرة مقاعد وهي تعود قانونا الى سلطة الرئيس الذي يقوم بتعيين النواب العشرة، وقد قام بذلك فعلاً.

مزيمة المعارضة

من الواضح انه للمرة الاولى منذ اقرار النظام المصري في السبعينات تعدّد الاحزاب في البلاد، تصاب المعارضة بهذه الصدمة المنكرة من حيث انها باتت ممثلة بنسبة هزيلة جدا. ولا يقتصر هذا التحجيم على المعارضة غير الاسلامية، فالاخوان المسلمون لم ينجحوا سوى في ايصال مرشح واحد الى البرلمان من اصل ١٥٠ مرشحا.

والنتيجة التي حصل عليها "الاخوان المسلمون" لم تشكل مفاجأة بعد سلسلة الاجراءات التي اتخذتها السلطات ومنها اللجوء الى توقيف المرشحين واغلاق مكاتب الاخوان المسلمين واعتقال المئات منهم وتحويل بعضهم الى المحاكمة العسكرية.

وما كان متوقعا بالنسبة الى التيارات الاصولية واصرار السلطة على المضي في نهجها باقصاء التيار الاسلامي عن اللعبة السياسية، شكل مفاجأة بالنسبة الى المعارضة غير الاسلامية التي تحمّل السلطات مسؤولية منعها من تأمين تمثيل مشرف للقوى الوطنية.

ولا تقتصر المآخذ والاعتراضات على قوى المعارضة التقليدية بل هي تطاول اوساط ملايين الاقباط الذين يشكلون شريحة مهمة من الشعب المصري، والاقباط الذين شاركوا وبكثافة كبيرة هي الاولى منذ العام ١٩٥٢ لم يحصلوا على اي مقعد من النواب المنتخبين كما ان لوائح الحزب الوطني الديموقراطي لم تضم اي مرشح قبطي.

انه وضع يدعو الى "الدهشة والاسف" كما وصفه البابا شنوده الثالث بطريرك الكنيسة القبطية وهو "يسمح باثارة الجدل في اوساط المسلمين حول ماذا اذا كان يحق للقبطي ان يكون مرشحا لم لا" كما نقلت صحيفة "الموند" عن البابا شنوده.

الاستراتيجية الجديدة

تعكس الصورة السياسية للتمثيل البرلماني المصري استعداد السلطات المصرية للمضي في استراتيجية معاكسة لتلك التي اتبعت في الاعوام الخمسة عشر الماضية والتي كانت تقضي بالاستيعاب المشروط للاسلاميين داخل النظام.

الا ان لهذه الاستراتيجية الجديدة مخاطر واضحة، منها دفع الاسلاميين الى التشدد و"اقامة مجتمع خارج المجتمع" كما يقول محمد سيد احد المحللين السياسيين في مصر، ويؤيده في ذلك الامين العام المساعد لحزب الوفد ابرهيم الدسوقي اباظة في تأكيده ان "اقدام النظام على قتل المعارضة لم يترك امامها غير خيار اللجوء الى القوة".

من الواضح ان المسؤولين المصريين الذين عهد اليهم الاشراف على الانتخابات تجاوزوا حد السلطة من طريق الاقدام على ارتكاب سلسلة من الاعمال كان التزوير والضغط والتهديد والقتل احيانا بعضاً منها. والمقربون من الرئيس مبارك يعترفون بان الرئيس المصري نفسه لم يكن يتوقع انتصارا بهذا الحجم للحزب الذي يرئسه ويعتبرون ان هذه النتائج عكست عجز كادرات الحزب عن الامساك بالقواعد التي تزداد طمعا وتسلطا، بعد اكثر من عقد ونصف في السلطة، وفشلها في الحد من نمو المافيات السياسية والاقتصادية. ويحدد التقرير الذي اصدرته اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات حجم هذه التجاوزات وابعادها "قبل عملية الاقتراع واثناءها". وان الجولتين الاولى والثانية لهذه الانتخابات "شهدتا عنفا دمويا لا سابقة له في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية، اذ قتل في خلال اسبوع اكثر من ٤٠ مواطنا وجرح اكثر من اربعمئة". ويعيد التقرير اسباب هذا العنف الى "احساس اعداد متزايدة من المواطنين والقوى السياسية بان الدولة هي اما ظالمة او متواطئة او عاجزة" عن ادارة العملية الانتخابية...

ومضى تقرير لجنة المراقبة المصرية الى التأكيد على ان الانتخابات البرلمانية اثبتت ان التزوير اصبح اسلوب اداء حكومي ومجتمعياً، ونبّه الى ان "اخطر ما حدث في هذه الحملة الانتخابية هو احياء نزعات خطيرة على السلام الاهلي الداخلي مثل الطائفية، والقبلية وتعميق التزوير كأسلوب اداء مجتمعي وتكريس استخدام العنف والمال كآليات معتادة وفعالة في العمل السياسي".



تشييع ضحية انتخابية

سلطات مطلقة

الا ان الحكومة المصرية لا تشارك لجنة المراقبة نظرتها التشاؤمية هذه وهي اعتبرت ان الانتخابات "عكست ارادة الشعب موضوعيا وفعليا".

هذا لا يعني ان السلطات المصرية غائبة تماما عن مشاعر الاسف والخيبة لدى قسم كبير من المصريين، والتي لخصها ناخب عتيق بتعليق ساخر: "كنا نأمل بانتخابات على الطريقة الجزائرية فحصلنا على استفتاء على الطريقة العراقية". وقد يحاول الرئيس مبارك استرضاء المعارضة وتحجيم خسائرها لكنه مهتم بان يجد الى جانبه مجلس نواب مواليا تماما وخصوصا انه مقبل على استحقاقات دقيقة تتناول عمليات الاصلاح الاقتصادي والتشريعات الخاصة بالعمل والسكن، ومجلس الشعب الجديد يوفر له هذه الايجابية الكبرى، ويسمح له بالتمتع بالسلطة المطلقة.

مهى نعمه

أقباط مصر مستاؤون من التعيينات: مزيد من التهميش بعد الدعاية الطائفية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اثار قرار الرئيس المصري حسني مبارك تعيين عشرة اعضاء، بينهم ستة اقباط، في مجلس الشعب حفيظة الاقباط، وهم اكبر تجمع مسيحي في الشرق الاوسط، في الوقت الذي دافع مبارك عن نزاهة الانتخابات النيابية وكرر نفيه ان تكون الولايات المتحدة طلبت اجراء تحقيق في اتهامات المعارضة بحصول عمليات تزوير واسعة النطاق.

وغضب الاقباط من الحزب الحاكم الذي يتزعمه مبارك حين استبعدهم نهائيا عن لائحته الانتخابية، واصيبوا بخيبة امل كبيرة حين لم ينجح منهم احد في الانتخابات التي يشككون في نزاهتها. وهم الآن ثائرون على تعيين ستة اعضاء بينهم ثلاث نساء يقولون انهم "شخصيات غير معروفة وليس لها دور في الحياة العامة".

واستنكر زعماؤهم ومفكرون مصريون سياسة الحكومة حيال الاقباط التي قالوا انها تحاول المزايدة على التيارات الاسلامية لتثبت انها دولة اسلامية فتهمش دور الاقباط الذين تصل نسبتهم الى عشرة في المئة من عدد سكان مصر البالغ ٦٠ مليون نسمة.

وقال ميلاد حنا احد زعماء الاقباط لـ"النهار": "تصوري اننا كنا نبحث عن هوية الشخصيات التي عينها الرئيس لتمثلنا في مجلس الشعب حتى وجدنا بعضهم بصعوبة وما زلنا نبحث عن الآخرين". واضاف بنبرة لا تخلو من الامتعاض: "هذا مزيد من الانكار والتهميش لدور الاقباط في مصر (...) انهم لا يريدون للاقباط وزنا سياسيا ولا يريدون ان يكون لهم صوت يسمع".

ولا يتوقع حنا، شأنه شأن الكثير من المفكرين، ان يتخذ الاقباط الذين لم ينجح من مرشحيهم الـ٩٥ احد، اي موقف عدائي من الحزب الحاكم. بل يرى انهم سيلتزمون الصمت كعادتهم. ولاحظ انه "لو كان الموازنة مكان الاقباط لكسروا الدنيا حتى يأخذوا حقهم. لكن الشعب المصري شعب مسالم".

وعلق سعد الدين ابرهيم رئيس مجلس امناء لجنة متابعة الانتخابات على التعيينات بقوله "من طبيعة النظام انه لا يعين شخصيات لهم شعبيتهم او لهم شخصية قوية. انما يعين موظفين منضبطين يضمن انهم سيطيعونه في كل صغيرة وكبيرة".

واعتبر موريس صادق المحامي القبطي ورئيس منظمة حقوق الانسان لتدعيم الوحدة الوطنية في تصريح لـ"النهار" ان "الحزب الوطني ضرب الاقباط عندما استبعدهم عن قائمته، وضربهم حين لم ينجح منهم احد بسبب الدعايات العنصرية التي كان يوزعها مرشحو الحزب الحاكم على الناخبين والتي يقول بعضها: لا للمجوس... لا للنصارى... لا لليهود ومرسوم عليها الصليب المشطوب بعلامة اكس. ثم ضربهم للمرة الثالثة بتعيين شخصيات مجهولة الهوية".

وكانت لجنة متابعة الانتخابات التي تديرها شخصيات عامةمستقلة ذكرت في تقريرها ان من "الظواهر المخجلة الجديدة في الانتخابات البرلمانية في مصر انتشار دعاية طائفية ضد الاقباط وزعها بعض مرشحي الحزب الوطني على الناخبين".

وتحدث تقرير اللجنة عن مئات التجاوزات في الانتخابات واتهم الحكومة بالعمل على اسقاط مرشحي المعارضة وخصوصا من التيار الاسلامي في الانتخابات التي اجريت في الاسبوعين الماضيين. واصدرت الادارة الاميركية بيانين انتقدت فيهما نزاهة الانتخابات التي قتل فيها ما لا يقل عن ٤٠ شخصا وجرح نحو ٤٠٠ آخرين.

وفي اشارة الى انتقادات الولايات المتحدة التي تقدم سنويا نحو ٢,٣ ملياري دولار في شكل مساعدات ماليةوعسكرية لمصر، قال مبارك في كلمة لاعضاء مجلس الشعب الجديد امس ان "مصر بلغت سن الرشد منذ زمن طويل (...) ولم يطلب احد من مصر تحقيقا وانا لا اقبل هذا بأي شكل". وكرر ان الخارجية الاميركية لم تصدر اي بيان وانما كان هناك تعليق من "موظف" في وزارة الخارجية ردا على سؤال صحافي. و"انا شخصيا رددت عليهم وقلت لهم ان مصر دولة مستقلة وذات سيادة".

واكدت السفارة الاميركية في القاهرة في بيان لها امس ان ايا من وزارة الخارجية الاميركية او السفير الاميركي في مصر لم يطلب التحقيق في الانتخابات.

واتهم الرئيس المصري احزاب المعارضة بانها هي التي اثارت موضوع الانتقاد لاثارة "البلبلة" بسبب ما سماه حظها العاثر في احراز نجاح يذكر في الانتخابات.

وافادت مصادر المعارضة ان عدد الطعون في صحة عضوية نواب الحزب الوطني ارتفع الى ١٢٠ طعنا. وهي تطالب بالغاء المادة ٩٣ من الدستور التي تقضي بان مجلس الشعب هو الجهة المخولة الفصل في صحة عضوية النواب.

غير ان البرلمان المصري الذي اجتمع امس في جلسة مغلقة لم يقر عدم صحة اي من اعضائه من قبل وقرر اعادة انتخاب رئيسه الحالي فتحي سرور لخمس سنوات اخرى. واطلق رئيس المجلس السابق رفعت المحجوب عبارة "المجلس سيد قراره" ردا على تقارير محكمة النقض التي اكدت ان بعض اعضاء المجلس في دورات سابقة فازوا بفضل عمليات تزوير لمصلحتهم.

تعاون أمني الماني – مغربي

الرباط – رويتر – صرح ناطق باسم السفارة الالمانية في الرباط ان دريفا من وزارة الداخلية الالمانية عادر المغرب بعدما اجرى محادثات مع وزير الداخلية المغربي ادريس البصري في شأن التعاون في مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات. وترأس الوفد الالماني وزير الدولة بيرند شميدباور الذي يتولى ايضا منصب منسق اجهزة الامن السرية.

وأفادت وكالة انباء المغرب العربي ان المحادثات التي اجريت الاثنين شملت ايضا موضوع سرقة السيارات عبر الحدود الدولية ووضع المهاجرين المغاربة في المانيا.

ومعلوم ان مئات من السيارات الالمانية المسروقة هربت في السنوات الاخيرة الى المغرب، لكن تدفق هذه السيارات تباطأ الى درجة كبيرة العام الماضي بعدما حملت الحكومة على التهريب الذي يكلف الدولة ملايين الدراهم من ايراد الجمارك.

القدومي: الانتخابات قفزة في الفراغ
نابلس احتفلت بعودتها الى الحرية

فلسطينيون يرحبون بدخول الشرطة الفلسطينية مدينة نابلس.

(أ ب تيليفوتو)



دموع فرح في عيني امرأة فلسطينية وهي تراقب مسيرات الابتهاج في نابلس.
(رويتر تيليفوتو)

استيقظ صباح امس سكان نابلس ليجدوا مدينتهم خالية من الجنود الاسرائيليين الذين احتلوها قبل ٢٨ سنة والعلم الفلسطيني يرفرف فيها.

وادى الانسحاب الاسرائيلي المفاجئ الذي حدث ليل الاثنين، قبل ٤٨ ساعة من الموعد المتفق عليه في اتفاق توسيع الحكم الذاتي، الى اختلاط فرحة اهالي كبرى مدن الضفة الغربية بالذهول. فحين اخلت القوات الاسرائيلية آخر مواقعها، لم تكن وحدات الشرطة الفلسطينية التي ستتولى الامن في المدينة قد وصلت بعد. فتسلم اعيان المدينة زمام الموقف ونشروا شرطة البلدية بضع ساعات الى ان وصلت وحدة قوامها ١٢٠٠ رجل من الشرطة الفلسطينية على دفعتين من اريحا فاخذت مسؤولية الامن على عاتقها.

ومع ذيوع خبر رحيل الاسرائيليين، اكتظت الشوارع، على رغم البرد القارس، بالمواطنين الذين سارعوا الى تزيين مدينتهم بالانوار والاعلام.

واجتذبت مكاتب الادارة العسكرية الاسرائيلية الخالية معظم الذين نزلوا الى الشوارع، اذ هرع اليها الآلاف لمشاهدة الزنزانات وقاعات المحكمة التي عانى منها كثيرون منهم. وفي الصباح اتخذت الاحتفالات طابعا منظما مع وصول افراد الشرطة الفلسطينية وممثلي سلطة الحكم الذاتي. واقفلت جامعة النجاح والمدارس لتمكين الطلاب من المشاركة في تظاهرات الابتهاج.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية عزت الانسحاب المبكر والمفاجئ الى تخوف الجيش من اعمال شغب اثناء الانسحاب في الوقت المحدد والذي كان يفترض ان يكون غدا الخميس.

وفي غزة عبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن اغتباطه بنقل السلطة في نابلس بعد جنين وطولكرم. وقال: "هذا يدل على ان ما اتفقنا عليه ووقعناه ينفذ بشكل محدد. سنستمر في التنسيق مع الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق السلام بشكل محدد وشريف".

وتعد نابلس رمزا لنضال الفلسطينيين ومقاومتهم للمستعمر. فقد اطلق عليها قبل ٢٠٠ سنة اسم "جبل النار" بسبب الحرائق التي اشعلها سكانها لردع جيوش نابوليون بونابرت الغازية. وفي هذا القرن تزعمت نابلس المقاومة للانتداب البريطاني. وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي صارت مهدا للوطنية ومعقلا للجماعات الفدائية. وواجه سكانها الجنود الاسرائيليين يوميا ابان الانتفاضة التي بدأت عام ١٩٨٧.

وكتب صحافي اسرائيلي في صحيفة "يديعوت احرونوت" امس: "في ما عدا الجنود، لم يجرؤ سوى اسرائيليين قلائل على زيارة مدينة الفهود السود والنسور الحمر وصقور فتح"، في اشارة الى المنظمات المسلحة التي تعمل داخل المدينة.

وتقع نابلس على الممر الوحيد من الشرق الى الغرب بين جبلي جرزيم وعيبال وتحولت مع الوقت مركزا تجاريا. ويقترن اسمها منذ القدم باسماء سلع استهلاكية مثل الصابون وزيت الزيتون والكنافة. وتظهر الحفريات انها كانت مأهولة منذ عام ٣١٠٠ الى ٤٥٠٠ قبل الميلاد. واطلق الرومان عليها اسم نابلس نسبة الى فلافيا نيابوليس عام ٧٢ بعد الميلاد. وتضم المدينة مزارات مقدسة لدى المسلمين واليهود مثل مقبرة يوسف ابن النبي يعقوب. وتسكن نابلس طائفة صغيرة من السامريين تعتبر جبل جرزيم جبلا مقدسا، وخصصت السلطة الفلسطينية مقعدا واحدا لها في مجلس الحكم الذاتي الذي سينتخب الشهر المقبل.

* في تونس انتقد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الانتخابات الفلسطينية، وقال في بيان له ان "الانتقال الآن الى الانتخابات قبل اعادة بناء المجتمع والمؤسسات هي قفزة في الفراغ مصبوغة بلون ديموقراطي. فالاحتلال الاسرائيلي ما زال جاثما بكل مظاهره على الارض الفلسطينية ومظاهر الاحتلال متعددة الشكل ومنها وجود جنود الاحتلال والمستوطنات الاسرائيلية وسيطرة اسرائيل على المعابر والتحكم بالتصدير والاستيراد والاحتفاظ بآلاف المناضلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اضافة الى تغييب جزء كبير من شعبنا عن المشاركة في هذه الانتخابات(...) ولهذه الاسباب ستكون سلطة المجلس الفلسطيني المنتخب سلطة واهنة لا يمكنها ان تحسن قيادة الجماهير وخدمة مصالحهم او ان تحظى بطاعتهم الا اذا استخدمت وسائل القمع وادوات العنف".

(رويتر، و ص ف)

الحوار بين "حماس" والسلطة الفلسطينية يبدأ الاسبوع المقبل في القاهرة

القاهرة – "النهار":

بعد تردد طويل، أعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" موافقتها على اجراء حوار مع السلطة الفلسطينية في القاهرة. وهي خطوة قد تكون الاولى في طريق تحول العدو الاكبر لاسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية حزباً سياسياً.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان الحوار سيبدأ الاسبوع المقبل في العاصمة المصرية بعد مشاورات أجراها قادة "حماس" في الداخل والخارج في الخرطوم. وأصدرت الحركة امس بيان ترحيب بالحوار وشكر للحكومة المصرية، جاء فيه انها "اذ ترحب باستجابة السلطة الفلسطينية لمساعي الحوار وبموافقة حكومة مصر الشقيقة على استضافتها له لتأمل ان يكون الحوار المرتقب بداية لعلاقة صحية وصحيحة بين حركة حماس والسلطة على قاعدة صون وحدة الشعب الفلسطيني وحمايتها". وشكرت ايضاً حكومة السودان "الشقيق و(الزعيم الاسلامي السوداني) الدكتور حسن الترابي الذي سبق له ان ابدى حرصه واهتمامه برعاية الحوار".

وقال ممثل منظمة التحرير لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح لـ"النهار" ان السلطة الفلسطينية و"حماس" اتفقتا على بدء جلسات الحوار في القاهرة على ان يكون ذلك بعد عودة وفد "حماس" من السودان. واضاف: "قررت السلطة الفلسطينية الافراج عن الشيخ سيد ابو مسامح احد كبار قادة حركة حماس قبل ساعات من بدء الحوار"، في اشارة على ما يبدو الى شرط "حماس" التي اصرت على ان يكون ضمن وفدها المشارك في الحوار.

وفي وقت لاحق اعلن الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الشرطة اطلقت ابومسامح الذي صرح: "انا سعيد لاستعادتي حريتي وآمل ان نستطيع تجاوز كل العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق".

ويتوقع ان يضم وفد السلطة الفلسطينية كلاً من الامين العام الطيب عبد الرحيم ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة سليم الزعنون "ابو الاديب" وعضو السلطة الفلسطينية المكلف العدل فريح ابو مدين ومحمود دحلان المسؤول عن جهاز الامن الوقائي، بينما يتكون وفد "حماس" من اربع شخصيات من غزة هي محمود الزهار الذي افرجت عنه السلطة اخيرا والشيخ محمد شمعة والشيخ سيد ابو مسامح وعبد الفتاح دخان الى جانب اربعة زعماء من الضفة الغربية هم جميل حمامي وعبد الخالق النتشة وجمال سليم والشيخ حسن يوسف وثلاثة من قادة الخارج هم عماد العلمي ومحمد نزال وخالد مشعل.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على الترخيص بانشاء حزب لـ"حماس" باسم الخلاص الوطني الاسلامي واصدار صحيفة ناطقة باسمه. وقالت مصادر فلسطينية ان المكتب السياسي لـ"حماس" لم يتخذ بعد قراراً نهائياً في شأن مشاركتها في الانتخابات الفلسطينية التي تأجل فتح باب الترشيح لها حتى الخميس المقبل على امل ان يشارك فيها اكبر عدد ممكن من القادة السياسيين.

وسبق للحركة ان قررت وقف صحيفة "الوطن" الاسبوعية الناطقة باسمها ويبدو ان الصحيفة الجديدة باسم "الخلاص" ستأخذ مكانها بعدما اعتبرت "حماس" رئيس تحريرها السابق عماد الفالوجي خارجا عن ارادتها لانه رفض الانصياع لتعليمات المكتب السياسي، ولم يورد بيان "حماس" مزيداً من التفاصيل عن وقف عضوية الفالوجي.

أحد الهواة صوّر عملية اغتيال رابين

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان أحد الهواة صور عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين على يد متطرف يهودي في ٤ تشرين الثاني في تل ابيب.

وأبلغ المصور، الذي لم تكشف هويته، ذلك الى لجنة التحقيق الرسمية المكلفة القاء الضوء على عملية الاغتيال.

وقالت الاذاعة ان صور الاغتيال سلمت الى قضاة اللجنة الثلاثية.

وكان المصور صعد الى سطح احد المتاجر قرب الساحة حيث نظم التجمع الشعبي للسلام وتمكن من تصوير عملية الاغتيال.

ونقلت الاذاعة عن خبراء في السلاح انه لو كان المصور يحمل بندقية مزودة منظارا، لكان في امكانه قتل رئيس الوزراء من دون اي مشكلة والفرار بسهولة.

ولم تنشر حتى اليوم اي صورة لعملية الاغتيال. كما لم يتأكد رسميا وجود هذه الصور.

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان المحكمة العسكرية مددت امس الحبس على ذمة التحقيق لجندي اسرائيلي يشتبه في انه زود قاتل رابين الذخيرة. واشار المحققون الى ان الرقيب اول اريك شفارتز (٢٣ عاما) التابع لاحدى الوحدات الخاصة سرق اسلحة من ترسانة الجيش وسلمها الى يغال عمير قاتل رابين وشقيقه حاغاي المتهم بالتواطؤ في الجرم.

اجتماع دولي لمساعدة اللاجئين

جنيف – رويتر، و ص ف – بدأت امس في جنيف الدورة الثامنة من اجتماعات مجموعة العمل الخاصة باللاجئين المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط وشارك فيها ممثلون لـ٤٥ دولة ومنظمة دولية للبحث في مشاريع تمويل لمّ شمل العائلات وايجاد وظائف للاجئين الفلسطينيين.

وتقدر الامم المتحدة عدد هؤلاء بنحو ٣,٣ ملايين لاجئ مسجلين في الشرق الاوسط ومنتشرين في الاردن والضفة الغربية وغزة ولبنان وسوريا.

اللجنة السعودية – اليمنية تجتمع السبت وصنعاء تحدثت عن اشتباك نفته الرياض

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اللجنة العليا السعودية – اليمنية المشتركة ستجتمع في الرياض السبت المقبل، في الوقت الذي تحدث مسؤولون يمنيون عن اشتباك بين البلدين اوقع خمسة جرحى.

وقال الرئيس اليمني في حديث نشرته صحيفة "عكاظ" السعودية امس ان الاجتماع الذي سيترأسه من الجانب السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز ومن الجانب اليمني رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر سيعقد في حضور جميع الوزراء المختصين وفي مقدمهم وزيرا الداخلية والخارجية للبلدين. وابدى ارتياحه الى خروج الملك فهد من المستشفى بعد ابلاله ورأى ان قلق المواطن اليمني لم يكن اقل من قلق أخيه السعودي نتيجة الوعكة الصحية التي ألمت به.

ونفى، من جهة اخرى، وجود اتصالات بين اليمن والكويت في الوقت الحاضر، الا انه اضاف ان العلاقات بين البلدين لا بد ان تعود عاجلا ام آجلا الى طبيعتها. وأشار في الوقت عينه الى ان علاقات بلاده مع مجلس التعاون الخليجي ايجابية وممتازة وان اليمن اخليت من جميع المتطرفين والارهابيين.

ومع توجه الاحمر الى السعودية، تحدث مسؤولون في صنعاء عن اشتباك حدودي بين البلدين اوقع خمسة جرحى الامر الذي نفته وزارة الدفاع السعودية.

وأوضح مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه ان الاشتباك وقع الخميس الماضي بين وحدات من الجيش السعودي وقوات من حرس الحدود اليمني (افراد القبائل) في نقطة المثلث قرب منطقة الخراخير الحدودية المشتركة بين السعودية واليمن وسلطنة عمان بعدما تسللت دوريات سعودية مرارا الى عمق الاراضي اليمنية.

وقال ان الاشتباك اسفر عن سقوط خمسة جرحى من الطرفين وان السعوديين ارسلوا تعزيزات عسكرية شملت ثلاثة الوية تدعمها طائرات هليكوبتر.

ونفى مصدر في وزارة الدفاع السعودية انباء الاشتباك وجاء في تصريح له وزعته وكالة الانباء السعودية "واس" ان "الانباء التي اوردتها احدى وكالات الانباء الاجنبية اول من امس ونسبتها الى مصدر في وزارة الخارجية اليمنية غير صحيحة اطلاقا فضلا عن انها يفتقر الى الدقة والموضوعية"، وان المملكة حريصة على التعاون مع الاشقاء في اليمن انطلاقا من مذكرة التفاهم بين البلدين.

وذكر المسؤول اليمني ان الاشتباك "تزامن مع تزايد نشاط حملة سعودية لتجنيس المواطنين اليمنيين على امتداد محافظات صعدة والجوف وشبوة وحضرموت"، مشيرا الى ان السعوديين "يستخدمون الاغراءات المادية ويعدون اليمنيين بانشاء مشاريع خدماتية في مناطقهم مثل الكهرباء والمياه لربطهم بالعمق السعودي بهدف استباق المفاوضات على ترسيم الحدود وفرض أمر واقع ديموغرافي".

على صعيد آخر، افادت مصادر رسمية في العاصمة اليمنية ان حزبي الائتلاف الحاكم، المؤتمر الشعبي العام بزعامة علي صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة الاحمر، اللذين تتسم علاقاتهما بالتوتر وقعا اتفاقا لتعزيز التعاون المشترك امس، في محاولة لتفادي مزيد من الصدوع عقب استقالة احد الوزراء. وشدد الحزبان في الاتفاق على ضرورة "تحقيق التعاون والتكامل بين التنظيمين وتنسيق جهودهما ومواقفهما (...) حول القضايا الوطنية والمستجدات العامة".

(رويتر، و ص ف، واس)

الديبلوماسيون يعودون بهدوء الى بغداد
مصر ترفض الدور الأردني في العراق لأن التغيير ينبغي ان يكون داخلياً

في تطور من شأنه ان يزيد الخلاف بين مصر والاردن، اكدت القاهرة امس عزمها على التصدي لجهود عمان الداعمة للمعارضة العراقية في سعيها الى اطاحة نظام الرئيس صدام حسين، في الوقت الذي تشهد العاصمة العراقية عودة الديبلوماسيين الذين هجروها قبل خمس سنوات عشية حرب الخليج.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة ان الحكومة المصرية ترى ان اي تغيير في العراق ينبغي أن يحصل من داخل البلاد تلافيا لتهديد سيادتها واستقرارها. وسبق للقاهرة، وهي احد اطراف التحالف الدولي الذي تزعمته الولايات المتحدة في حرب الخليج، ان اكدت رغبتها في تحسين علاقاتها مع بغداد، وزارت بعثة تجارية مصرية العراق الشهر الماضي لدرس امكان اعادة فتح المركز التجاري المصري في العاصمة العراقية.

واجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الاميركي لدى القاهرة ادوارد ووكر الاثنين محادثات تركزت على الموضوع العراقي، الا ان الجانبين رفضا الادلاء بأي تعليق.

ولاحظ ديبلوماسيون، رفضوا ذكر اسمائهم، ان القاهرة تبدو خائفة من ان يكون تعاظم الدور الاقليمي للاردن وخصوصا في العراق على حساب دورها، ووعدت بالتصدي لجهود عمان في هذا المجال.

ومعلوم ان سوريا تحفظت بدورها عن الخطط الاردنية وتخوفت من ان تؤدي الى تقسيم العراق.

من جهة اخرى، قال ديبلوماسيون في العاصمة العراقية ان البعثات الخارجية بدأت تعود بهدوء الى بغداد. واوضح احدهم، رفض ذكر اسمه، ان ايطاليا واليونان ستتبعان في الاشهر المقبلة خطى فرنسا واسبانيا اللتين استعادتا وجودهما في العراق هذه السنة. اما كوريا الجنوبية، فقد بدأت ترسل القائم بالاعمال الكوري في عمان مرة كل ثلاثة اشهر الى بغداد في زيارات تستغرق كل منها عشرة ايام. وكانت الولايات المتحدة قد اعادت فتح شعبة لرعاية المصالح داخل سفارة بولونيا، وكذلك فعلت مصر في السفارة الهندية. وابقت كل من روسيا والصين وقطر سفاراتها مفتوحة، بينما اعادت تركيا فتح سفارتها في نهاية حرب الخليج. اما الشركات الغربية باستثناء الاميركية منها فلم تنتظر الديبلوماسيين وهي تسعى منذ فترة الى ضمان جزء من سوق اعادة البناء في العراق بعد ان يرفع الحظر عنه.

* في جنيف، صرح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، الذي اجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ليل الاحد – الاثنين، ان لا "صيغة جديدة" للسماح للعراق ببيع كمية من النفط مرة واحدة لاسباب انسانية. وقال أن المفاوضات مستمرة.

* الى نيويورك، وصل عزيز ليل الاثنين – الثلثاء في زيارة هي الاولى له منذ تبنى مجلس الامن في نيسان الماضي القرار ٩٨٦. والتقى الرئيس الحالي للمجلس السفير الروسي سيرغي لافروف وصرح على الاثر ان بلاده تقترب من حل خلافها مع الامم المتحدة في شأن الاسلحة العراقية، معربا عن امله في ان يتجاوب مجلس الامن برفع الحظر المفروض على بلاده. وقال: "تقويمنا للموقف هو ان تقدما كبيرا قد احرز"، آملا في ان "يعكس تقرير لجنة الامم المتحدة هذا التقدم".

وسيلتقي عزيز اعضاء آخرين في مجلس الامن ورئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس.

(اب، وص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

مقاضاة حزب يساري في الاردن

عمان – وص ف – افاد مصدر رسمي اردني امس ان وزارة الداخلية احالت حزب الشعب الديموقراطي على النيابة العامة طالبة ملاحقته بتهمة "الارتباط تنظيمياً وفكرياً ومالياً" بـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي تتخذ دمشق مقراً لها الامر الذي يتعارض وقانون الاحزاب.

وهذه المرة الاولى يحاكم حزب في الاردن منذ اعادة الشرعية الى التنظيمات السياسية عام ١٩٩٢ بعد ٣٥ سنة من العمل في الخفاء.

وأثار قرار وزارة الداخلية ردود فعل لدى الاحزاب اليسارية والاسلامية والتزم ٤٥ محامياً من كل الاتجاهات الدفاع عن الامين العام للحزب السابق تيسير الزبري.

واذا دين بهذه التهمة، فإن العقوبة قد تكون السجن مدة لا تزيد عن سنتين او غرامة مقدارها ٢٨٠٠ دولار. وقد يصل الأمر الى حل الحزب المعني بقرار من المحكمة، بموجب قانون الاحزاب.

تأشيرات سريعة للاردنيين وهاتف للتونسيين

عمان – اب – صرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاردنية شالوم تورجمان ان السفارة ستعجل في اصدار تأشيرات الدخول الى اسرائيل لبعض الاردنيين الذين يشكون من تأخير في الحصول على هذه التأشيرات.

واوضح ان الاجراءات الجديدة ستسمح للمسؤولين ورجال الاعمال والصحافيين بالحصول على تأشيرات في غضون ثلاثة ايام. واضاف ان بعض الحالات الطارئة والرحلات السياحية المنظمة سيمكنها الحصول على تأشيرات من السفارة عوض وزارة الداخلية الاسرائيلية حيث يستغرق درس الطلبات المقدمة اسابيع.

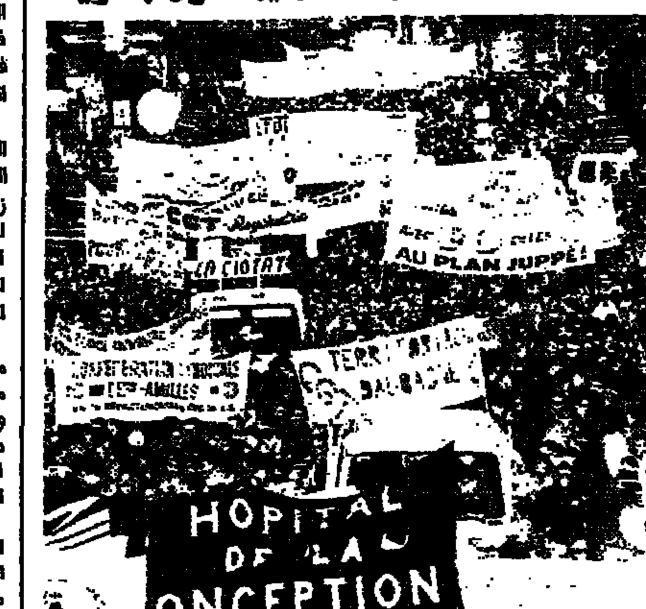
* في القدس قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ماتي شيك ان الاتصالات الهاتفية بين تونس واسرائيل ستعمل على خطين اعتبارا من هذا الاسبوع. وقال انه حصل على تأكيدات ان تونس ستقيم خطوطا هاتفية مع الدولة العبرية هذا الاسبوع، علما انه سبق لاسرائيل ان انشأت خطوطا هاتفية مع تونس.

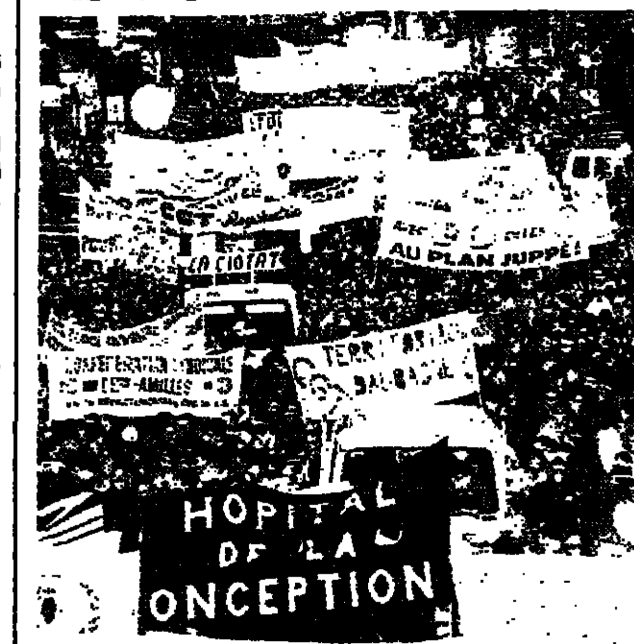
بيلليترو في تونس بعد المغرب

الرباط – أ ش أ، و ص ف – انتقل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو من المغرب الى تونس بعد زيارة استغرقت يومين قابل فيها الملك الحسن الثاني.

وتناولت محادثاته مع العاهل المغربي والمسؤولين المغاربة مواضيع عدة منها التعاون الثنائي وخصوصا في المجالين الاقتصادي والتجاري وتطورات الوضع في شمال افريقيا بعد الانتخابات الرئاسية الجزائرية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والبوسنة والصحراء الغربية حيث اكدت الرباط تمسكها بطي هذا الملف بالتعاون مع الامم المتحدة واهتمام المغرب بقيام الولايات المتحدة بدور لدعم تنفيذ خطة الاستفتاء.

الاضرابات اتسعت لتشمل النقل الجوي
فرنسا في دوامة الازمة الاجتماعية
تظاهرات حاشدة والعمال يهددون بالمزيد




جانب من تظاهرة ضخمة زاد المشاركون فيها على مئة الف شخص في مرسيليا امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم اليون:
هل دخلت فرنسا في دوامة الازمة الاجتماعية وبات من الصعب ان تخرج منها من دون اللجوء الى حل يأخذ في الاعتبار البعد السياسي، باقدام رئيس الوزراء الفرنسي ألان جوبيه على اتخاذ القرار الحاسم: صرف النظر على الاقل موقتا عن خطته الاصلاحية في مجال الضمان الاجتماعي والتأمينات الصحية، او تقديم استقالته والخروج بأقل قدر ممكن من الاضرار عليه وعلى حكومته وعلى البلاد كلاً؟

هذا السؤال تناقلته الاوساط السياسية والاعلامية في نهاية يوم جديد من الاضراب والتظاهر اثبت ان النقابات العمالية لا تزال عند موقفها المتشدد الذي يراوح بين المطالبة بـ"سحب" خطة جوبيه والاكتفاء بـ"تعليقها".

ذلك ان المواجهة الحكومية – النقابية مستمرة. ففي كل يوم يسجل "تنازل او تراجع جديد" لرئيس الوزراء، يعمد قادة النقابات الى التصعيد معتبرين ان هذه الخطوات "غير كافية وجزئية" ومطالبين بـ"حل شمولي" للمشاكل المطروحة.

وبين ليونة الجانب الحكومي وتشدد الجانب النقابي نفذ العمال امس "يوم التحرك الوطني" الذي دعا اليه قادة النقابات. وجاء نجاحه ليعزز الموقف العمالي ويجعل النقابات تذهب بعيدا في مطالبها.

فقد نظمت تظاهرات ضخمة لم تقتصر على العاصمة بل شملت المدن الكبيرة في المناطق وسجلت ارقاما قياسية في نسبة المشاركين في مدينة مرسيليا مثلا حيث سار اكثر من ١٢٠ الف متظاهر مرددين شعارات معادية لجوبيه وخطته.

واتسعت ايضا رقعة انتشار الاضراب المستمر منذ اكثر من ١٩ يوما الى قطاع النقل الجوي (العاملين في ابراج المراقبة) وغابت الصحف عن الصدور وعانى الفرنسيون في باريس والمدن الكبرى ازدحاما خانقا نظرا الى استمرار الاضراب في قطاع النقل العام.

وجدد جوبيه امام الجمعية الوطنية، اثناء جلسة طرحت فيها الثقة بحكومته، تمسكه بخطته التي قال انها ستنفذ تدريجا على رغم خطوات الانفتاح التي اتخذها في الايام الاخيرة.

اما الناطق باسم الحكومة الوزير ألان لاماسور فحذر العمال المضربين من ان رواتبهم ستحسم عن الفترة التي ينقطعون فيها عن العمل.

وفي ظل المواجهة المستمرة، يتساءل المراقبون عن مصير الاضراب المفتوح الذي يشل المرافق العامة ويعطل الحياة الطبيعية، في وقت يبدو ان الحكومة قدمت اقصى ما يمكنها من تنازلات، بينما تمضي النقابات في تصعيدها وتهدد بمواصلة التحرك وتوسيعه ليشمل القطاع الخاص.

قذائف على كابول قتلت ثلاثة اشخاص

كابول – رويتر – روى شهود ومصادر مستشفيات ان قذائف مدفعية سقطت على وسط كابول امس فقتلت ثلاثة على الاقل من المارة وجرحت شخصين.

وقال حارس امن: "كنا نقف هنا بالضبط نفكر في شؤوننا والناس تسير امامنا عندما وقعت ثلاثة انفجارات ضخمة. والشيء التالي الذي نعلمه انه كان هناك خمسة اشخاص في وسط الطريق".

وسقطت ثلاث قذائف قرب مجمع الاذاعة والتلفزيون في كابول.

وافاد تجار ان قذيفة رابعة دمرت مبنى في المجمع. ويبدو ان حركة "طالبان" التي تحاصر العاصمة منذ ايلول هي التي اطلقتها.

ولم توقع سوى قنبلة واحدة قتلى وجرحى.

وعلق احد المارة: "لا اعلم كيف يسمون انفسهم اسلاميين. هؤلاء الطالبان ليسوا الا سفاحين".

الجمعية العمومية تطالب بوقف فوري للتجارب النووية

الامم المتحدة – و ص ف – تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة في جلسة عامة امس قرارا يندد بشدة بكل التجارب النووية ويطلب بالحاح وقفها فورا.

وصوتت ٨٥ دولة مع القرار الذي يستهدف خصوصا فرنسا والصين من دون تسميتهما، بينما صوتت ١٨ دولة ضده وامتنعت ٤٣ عن التصويت. ولم تشارك ٣١ دولة اخرى في التصويت.

وسجل هذا التصويت تراجعا مقارنة بالتصويت الذي اجري في ١٦ تشرين الثاني. وكان مشروع القرار لقي حينذاك تأييد ٩٥ دولة وعارضته ١٢ دولة وامتنعت ٤٥ دولة اخرى عن التصويت الذي لم تشارك فيه ٢٥ دولة.

ومن اصل ١٧٧ دولة مخولة التصويت في جلسة عامة للجمعية العمومية صوت اقل من نصفها (٨٥) ضد فرنسا والصين.

وابدى المندوب الفرنسي الدائم لدى الامم المتحدة آلان ديجامبه "ارتياحه" لان "المناقشات لم تكن سهلة".

الوف شيعوا معارضين ومقتل ستة اشخاص في كراتشي

كراتشي – رويتر – شارك الوف الاشخاص في جنازة اقارب الطاف حسين زعيم حركة "مهاجر قومي" المعارضة في كراتشي امس حيث قتل ستة اشخاص في اعمال عنف جديدة.

وقال شهود ان اربعة آلاف شخص على الاقل تجمعوا لحضور جنازة نصير حسين (٦٠ عاما) شقيق الطاف وابنه عارف (٢٨ عاما).

وحمّل المشيعون رئيسة الوزراء بنازير بوتو تبعة مقتل الاثنين اللذين عثر على جثتيهما السبت وعليهما اثار تعذيب واصابات بعيارات نارية.

وردد المشيعون الذين القوا الزهور على جثتي القتيلين اثناء دفنهما في مقبرة ياسين اباد في الحي الاوسط "بوتو هي القاتلة".

منع مواطني ٧ دول من طلب اللجوء في بريطانيا

لندن – و ص ف – أقر مجلس العموم البريطاني ليل الاثنين – الثلثاء مشروع قانون يحظر على المواطنين البلغار والقبارصة والهنود والغانيين والباكستانيين والبولونيين والرومانيين طلب اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقال وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد امام المجلس ان الدول التي أدرجت على لائحة البلدان التي تتمتع باستقرار سياسي لا تشهد اي "تهديد يعرض رعاياها للاضطهاد" فيما "يأتي منها عدد كبير من طلبات اللجوء السياسي، قليل منها مبرر".

وسيمنع تاليا رعايا تلك الدول من القيام بالاجراءات التي تسمح لهم بالحصول على حق اللجوء السياسي مع ابقاء هامش لبعض الاستثناءات.

انتخابات الشيشان تبدأ غداً والقوات الروسية قتلت ١٦ انفصالياً

اعلن مجلس السوفيات الاعلى في تشيتشينيا امس ان الانتخابات في الجمهورية القوقازية ستبدأ غدا وان في وسع الناخبين ان يدلوا باصواتهم في اي مكاتب اقتراع يختارونها في انحاء البلاد.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان مجلس السوفيات الاعلى برئاسة دوكو زفغاييف الذي عينته موسكو رئيسا للحكومة، قرر اجراء الانتخابات في انحاء الجمهورية من ١٤ كانون الاول الجاري الى ١٧ منه موعد الانتخابات العامة في روسيا.

وسيختار الناخبون نوابهم الى مجلس السوفيات الشيشاني والى مجلس "دوما" الدولة للاتحاد الروسي ورئيسا للجمهورية، في حين يعارض دعاة استقلال الجمهورية بزعامة الرئيس السابق جوهر دوداييف هذه الانتخابات وقد هددوا بتعطيلها.

ونص قرار تنظيم الانتخابات الذي اعلنه المجلس على ان في وسع الناخبين ان يدلوا باصواتهم في اي مكان يختارونه وليس بالضرورة في امكنة اقامتهم ولهم ان يقدموا "اي اثبات رسمي للهوية".

على صعيد آخر، نقلت "ايتار – تاس" عن قيادة القوات الروسية ان ١٦ انفصاليا من الشيشان قتلوا في اشتباك مع القوات الروسية في منطقة اليروي على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة غروزني اول من امس. واوضحت ان القوات الروسية شنت هجوما على هذه المنطقة ردا على هجمات الانفصاليين، من غير ان تشير الى وقوع اصابات في صفوف القوات الروسية.

ويذكر ان القوات الروسية دخلت هذه الجمهورية في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ لوضع حد للنظام الانفصالي الذي يقوده دوداييف.

في غضون ذلك، التقى معارضو التدخل العسكري في تشيتشينيا في موسكو في الذكرى الاولى لدخول القوات الروسية، للتعبير عن آرائهم الليبيرالية قبيل الانتخابات الروسية المقرر اجراؤها الاحد المقبل.

وقال زعيم تجمع خيار روسيا الديموقراطي الليبيرالي ورئيس الوزراء السابق ايغور غايدار ان "شن الحرب امر سهل للغاية اما وقفها فهو اصعب بكثير". وحمّل الرئيس الروسي بوريس يلتسين تبعة "تلك المأساة المروعة".

وصرح الجنرال ادوارد فوروبيوف الذي ترك الجيش بعدما رفض قيادة هجوم على الشيشان في الاجتماع الذي حضره نحو الف شخص من انصار التجمع: "اليوم اتضح ان هذه الحرب ما كان لها ان تحدث".

وترشح فوروبيوف لانتخابات "الدوما" على لائحة حزب غايدار الذي يخوض معركة قاسية للفوز بنسبة الخمسة في المئة المطلوبة من اصوات الناخبين ليضمن تمثيله في المجلس.

(رويتر، و ص ف)

الاجتماع الاخير لمنظمة "الغات"

جنيف – و ص ف – عقدت منظمة الاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة (غات) آخر اجتماع لها امس في جنيف بعدما ساعدت طوال ستة عقود منظمة التجارة العالمية التي حلت محلها منذ كانون الثاني على الاستقرار ومباشرة العمل.

ونوه المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو في احتفال قصير اقيم في المناسبة بدور "الغات" في تعزيز المنظمة الجديدة المتعددة الطرف. وقال: "لقد زالت الغات من الوجود ودخلت التاريخ بعد عشر سنين من المفاوضات الصعبة لانشاء نظام تجارة متعدد الطرف واكثر طموحا بات يتمثل في منظمة التجارة العالمية". واعتبر ان المنظمة الجديدة مصيرها النجاح لأن "وظائف الغد وتحسن الظروف الاجتماعية والبيئية رهن بهما". واضاف: "اذا ما اردنا الاستفادة من النمو الدائم ينبغي اعتماد تدابير جديدة في مجال تحرير التجارة والاقتصاد من اجل تشجيع تدويل الاقتصاد".

رسالة مفخخة الى كول تنفجر في مكتب للبريد

بون – رويتر – افادت الشرطة امس ان رسالة كانت موجهة الى المستشار الالماني هلموت كول انفجرت في مكتب للبريد خارج برلين، ولكن تبين انها لم تكن تحتوي الا على مواد تستخدم في اعداد الالعاب النارية.

وكان مكتب المدعي العام الاتحادي قد وصف الرسالة بأنها قنبلة، موضحا ان الانفجار لم يوقع اصابات.

وصرح ناطق باسم مكتب البريد ان القنبلة كانت مكونة من بعض الالعاب النارية وقال: "من الصعب الحديث عن انفجار حقيقي".

ورفض مكتب كول في بون على مسافة ٦٠٠ كيلومتر من مكتب البريد التعليق على الامر.

بريطانيا تحتفظ بخياراتها حيال ليبيا في أزمة تبادل طرد الديبلوماسيين

اوضحت الحكومة البريطانية امس انها ستحتفظ بخياراتها مفتوحة في ما اذا كانت سترد على سياسة ليبيا "هذا في مقابل ذلك" بقرارها طرد ديبلوماسي بريطاني ردا على طرد بريطانيا ديبلوماسيا ليبياً.

ورأى ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان "طرد رئيس قسم رعاية المصالح في طرابلس اجراء لا مبرر له (...) ونحن نحتفظ بخياراتنا مفتوحة في اتخاذ اجراء اخر".

وكانت طرابلس قررت الاثنين طرد رئيس مكتب رعاية مصالح البريطانية في ليبيا ديفيد هوكس واصدرت بيانا في هذا الشأن بعد ساعات من اعلان لندن طرد رئيس مكتب رعاية المصالح الليبية خليفة احمد بازيليا "بسبب ممارسته نشاطات لا تتفق ووضعه الديبلوماسي"، وهو تعبير يستخدم للاشارة الى أعمال تجسس.

وعلل بيان للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية طرد هوكس بالاسباب نفسها التي دفعت بريطانيا الى طرد بازيليا. واشار الى ان الوزارة استدعت السفير الايطالي في طرابلس الذي تتولى بعثته رعاية المصالح البريطانية وابلغت اليه قرار الطرد الذي يمهل الديبلوماسي البريطاني لمغادرة البلاد حتى ٢٥ كانون الاول وهو التاريخ نفسه الذي حددته لندن لمغادرة بازيليا الذي يترأس قسم رعاية المصالح الذي يضم ثلاثة اعضاء في السفارة السعودية في لندن ويمثل طرابلس منذ قطعت بريطانيا العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٨٤.

واستدعي السفير السعودي غازي القصيبي الى وزارة الخارجية البريطانية صباح الاثنين لاحاطته بقرار الطرد.

وسبق لبريطانيا ان قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا بعد مقتل الشرطية ايفون فلتشر في نيسان ١٩٨٤، اذ صادف عملها في وسط لندن تظاهرة لطلاب ليبيين يعارضون الزعيم الليبي معمر القذافي وقتلت بعيارات نارية اطلقت من نافذة السفارة. واصيب ١١ طالبا بجروح.

وساءت العلاقات اكثر بين لندن وطرابلس بعد انفجار طائرة ركاب تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨، مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. ووجهت اصابع الاتهام الى طرابلس بانها وراء الحادث وفرضت عليها عقوبات دولية عام ١٩٩٢ لانها لم تمتثل لقرار الامم المتحدة الذي يطالبها بتسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في اعتداء الى القضاء البريطاني او القضاء الاميركي.

(رويتر، و ص ف)

تأكيد لمواصلة الحملة على الفساد
استجواب ثالث رئيس كوري جنوبي سابق

اكد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام عزمه على المضي في الحملة على الفساد وخصوصا في ظل الحكومات العسكرية السابقة، حرصا منه على "صون الديموقراطية"، فيما بات تشوي كيو – هاه ثالث رئيس كوري جنوبي سابق يستجوبه المحققون في الفترة الاخيرة.

وجاء في بيان تلاه الناطق باسم الرئاسة الكورية يون يو – جون ان "تقويم الاعوجاج في مسيرتنا هو ثورة عظيمة على طريق استعادة الامة ثقتها بنفسها وبناء مستقبل مجيد للبلاد". ويأتي هذا البيان في الذكرى الـ١٦ للانقلاب الذي قاده اثنان من الرؤساء السابقين الجنرالان تشون دو – هوان وروه تاي – وو وهما معتقلان حاليا في قضايا فساد وغيرها.

وهذا التعليق العلني الاول للرئيس الكوري على فتح ملفات الفساد التي تهز كوريا الجنوبية منذ اواخر تشرين الاول.

واستجوب محققان امس تشوي كيو – هاه المريض في منزله في سيول، وسألاه ما اذا كان تشون وروه قد ارغماه على التنازل عن السلطة عام ١٩٨٠. وكان تشوي (٧٦ عاما) قد تولى الرئاسة ثمانية اشهر عقب اغتيال الرئيس بارك تشونغ – هي على يد رئيس جهاز الاستخبارات أواخر ١٩٧٩. وتلاه عام ١٩٨٠ تشون الذي حل محله روه في ١٩٨٨. وقد رفض تشوي في وقت سابق ان يجيب عن اسئلة المحققين، ولم يعرف الدافع الى تغيير موقفه باستثناء الضغط الشعبي من اجل معرفة الظروف المحيطة بانقلاب ١٩٧٩.

واوضح كيم يونغ – سام انه غير موقفه من حيث ترك التاريخ يقوم الانقلاب، نظرا الى جسامة الفضائح المرتكبة والتي تجاوزت "حدود الخيال". (ا ب)

طهران رفضت اتهامات المانيا لوزير ايراني

طهران – وص ف– رفضت الحكومة الايرانية امس الاتهامات بالارهاب التي وجهها القضاء الالماني الى وزير الامن الداخلي الايراني (الاستخبارات) حجة الاسلام علي فلاحيان، الا انها لم تصعد لهجتها في شأن هذه المسألة حرصاً على علاقاتها مع شريكتها الاولى في الغرب.

وأكد مسؤول لم يذكر اسمه في وزارة الامن الداخلي في حديث نشرته صحيفة "طهران تايمس" ان اتهام فلاحيان الذي تحرك القضاء الالماني ضده بتهمة القتل "لا يستند الى اي اساس". واضاف ان "هذا الاتهام من مسؤولين في القضاء الالماني لمسؤول ايراني يمس بكرامتنا الوطنية".

وهو رد الفعل الايراني الاول على هذا الموضوع الذي سكتت عنه وسائل الاعلام الايرانية عموما باستثناء "طهران تايمس".

وكانت النيابة العامة الاتحادية في كارلسروه في جنوب المانيا، المختصة بقضايا الارهاب، اعلنت الاحد انها تحركت ضد حجة الاسلام علي فلاحيان الذي يشتبه في انه اعطى تعليمات باغتيال اربعة مسؤولين في المعارضة الايرانية الكردية في برلين في ايلول ١٩٩٢.

كيغالي غاضبة من اتهام ٨ فقط بالابادة

كيغالي – رويتر – ابدى مسؤولون روانديون استياءهم بعدما اصدرت محكمة دولية اول ثمانية اتهامات امس في ما يتعلق بعمليات الابادة الجماعية لنحو مليون رواندي العام الماضي.

وصرح وزير الاعلام جان بيار بيزيمانا انه "في مقابل قتل مليون شخص يتهم ثمانية فقط (...) ان هذا غير كاف. كان يمكن المحكمة ان تفعل المزيد". واضاف ان حكومته غير راضية عن الاتهامات الاولى التي اعلنها رئيس المحكمة ريتشارد غولدستون في مدينة اروشا في شمال تنزانيا.

ورفضت المحكمة كشف اسماء المتهمين.

وقال غولدستون في مؤتمر صحافي: "لا نريد ان نعطي فرصة للذين وجهت اليهم الاتهامات لتجنب الاعتقال". واوضح ان اربعة منهم محتجزون فعلاً في زامبيا.

انقرة رفضت دعوة اوج الان لوقف النار

انقرة – رويتر – رفضت الحكومة التركية امس دعوة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله اوج الان الى وقف النار طوال فترة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٤ كانون الاول الجاري.

وصرح وزير الداخلية التركي تيومان اونوسان ان "تركيا لا تأخذ دعوة (اوج الان) على محمل الجد".

ويقاتل "حزب العمال الكردستاني" منذ عام ١٩٨٤ لنيل الاستقلال او الحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرق الاناضول. ودعا الثوار الى وقف النار من جانب واحد عام ١٩٩٣ صمد ثلاثة اشهر وما لبث ان انهار بعدما تعرض ٣٣ جنديا تركيا غير مسلحين لمكمن نصبه الثوار لاوتوبيس كان ينقلهم لان انقرة لم تستجب للهدنة.

ورأى اونوسان ان "حزب العمال الكردستاني" يدعو الى وقف النار هذه المرة لانه بدأ يفقد قوته.

اوتاوا اقرت بكيبيك "مجتمعا متميزا"

اوتاوا – و ص ف – وافق مجلس العموم الكندي مساء الاثنين باكثرية كبيرة على اقتراح يقضي بالاقرار بان "شعب كيبيك" يشكل "مجتمعا متميزا" في كندا.

وتمت الموافقة على هذا الاقتراح الذي قدمه قبل اسبوعين رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بـ ١٤٨ صوتا في مقابل ٩١.

وينص الاقتراح على ان هذا "المجتمع المتميز يتضمن (...) خصوصا غالبية ناطقة الفرنسية وثقافة فريدة وتقاليد للحقوق المدنية".

وقد صوت مؤيدو استقلال المقاطعة في كتلة كيبيك المعارضة الرسمية ضد مشروع القرار شأن نواب حزب الاصلاح اليميني، ولكن لاسباب مختلفة.

متوقعا ان يقود كلينتون عملية السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ايها السيدات والسادة، دعمكم، اسألكم قبل اي امر آخر دعمكم المعنوي (...) واسمحوا لي ان اؤكد لكم اننا لن نطلب ابدا من ابنائكم وبناتكم القتال عنا". وكان يشير الى احتمال مشاركة قوات اميركية في اطار الترتيبات الامنية المقترحة للجولان بعد انسحاب اسرائيل من المرتفعات السورية.

واقتبس من كلمة القاها رابين امام جلسة مماثلة قبل سنة قائلا: "ما من كلمات يمكن ان تعبر عن امتناننا لكم عن سني دعمكم السخي وفهمكم وتعاونكم التي لا مثيل لها في التاريخ الحديث (...) ثم قال (رابين) شكرا يا اميركا. وانا ايضا اقول شكرا يا اميركا، على ما انتم وما كنتم وما ستكونون".

وفي مبادرة غير عادية قوبل بيريس بترحيب كبير من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين ظلوا يصفقون وقوفا حتى بعد خروجه من القاعة.

وكان بيريس الذي عرض لكلينتون اول من امس تصوره لسبل تحقيق تسوية مع سوريا، كرر في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان سوريا هي الطرف الحقيقي لجعل السلام شاملا، وقال ان اسرائيل تريد ان تتأكد من انها حين تعقد سلاماً مع سوريا "ان يعني هذا في حقيقته السلام لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها (...) السلام الذي لا تكون بعده تهديدات ولا حروب ولا مقاطعة اقتصادية". ولاحظ ان ذلك يتطلب النظر الى المفاوضات مع سوريا "برؤية جديدة تشمل الافاق الاقليمية". ورأى ان الاسد قادر على المساهمة على نحو كبير في هذا السبيل.

وسئل هل ان اسرائيل مستعدة للانسحاب كاملا من الجولان، فتجنب اجابة محددة قائلا "ان الحديث عن الثوب قبل معرفة الجسم الذي سيرتديه غير جائز" وان اسرائيل تريد ان تعرف اولا ما سوف تحصل عليه في المقابل.

وفي سبيل ذلك لا يبدو بيريس على يقين من ان الرئيس الاميركي سيقود المساعي الجديدة لاحياء المفاوضات مع سوريا، وابلغ الى شبكة "ان. بي. سي" بعد لقائه مساء الاثنين وزير الدفاع الاميركي وليم بيري انه يتوقع ان يعمل كلينتون بسرعة على جمع الجانبين و"عدم تفويت هذه الفرصة غير العادية (...) وجعلها تفلت وتتبخر".

وكان الرئيس الاميركي تبنى بقوة رؤية بيريس لمستقبل السلام في المنطقة ووصفه في مؤتمر صحافي مشترك الاثنين بانه واحد من مهندسي الدفاع عن اسرائيل. وقال ان الولايات المتحدة تشعر بالسرور لمواصلة بيريس مسيرة السلام وستعمل معه لتحقيق رسالة سلفه. واعلن انه تحدث هاتفيا مع الرئيس السوري وانه سيرسل وزير الخارجية وارن كريستوفر الى المنطقة في وقت لاحق من هذا الاسبوع لتكثيف جهود السلام.

وابلغ بيريس الى صحافيين اسرائيليين لاحقا ان الاسد ابدى لكلينتون ارتياحه الى بعض الافكار الاسرائيلية.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزور اليوم المغرب في طريق عودته، لا يزال يمتنع وفي حساباته الانتخابات العامة في اسرائيل السنة المقبلة، عن الافصاح عن تفاصيل مقترحاته او التزام انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان علنا كما تطالب سوريا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريس اقترح في محادثاته مع كلينتون تكوين مجموعات عمل سورية – اسرائيلية تعكف على مناقشة كل جوانب النزاع وخصوصا العسكرية منها.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية واسرائيل توصلتا عبر مجموعات عمل الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

ولمحت وزارة الخارجية الاميركية الى ان الوزير كريستوفر سيقترح افكاراً جديدة على البلدين عندما يبدأ جولته الجمعة. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "نحاول اعادة المناقشات كما كانت منتصف حزيران (...) انها مرحلة جديدة والشروط مختلفة تماماً". وكريستوفر يتوجه الى الشرق الاوسط وهو يحمل "بعض الامل في امكان احياء" المفاوضات.

● في دمشق ابدت الحكومة السورية ترحيبا حذرا بتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي العمل بسرعة لحل الخلافات مع دمشق وكسر الجمود الذي يخيم على المفاوضات بين البلدين.

وقال مسؤول سوري كبير: "يتوجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يتحدث عن التفاصيل والا تقتصر تصريحاته على العموميات وذلك بان يعلن ان السلام مع سوريا لا يمكن ان يتحقق بدون الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان". واضاف انه لا يمكن الحديث عن انفراجات في مفاوضات السلام قبل مجيء وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة الخميس المقبل. ورأى "ان ذلك يتوقف على الافكار التي سيحملها كريستوفر وما اذا كانت هذه الافكار جديدة ويمكن ان تزيل العقبات التي كانت تعترض التوصل الى تقدم في مسيرة السلام حتى الان".

واكد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان كلينتون اتصل بالاسد الاثنين لاطلاعه على المحادثات مع بيريس وابلغ اليه انه سيرسل كريستوفر الى المنطقة لمحاولة تنشيط المفاوضات التي توقفت منذ حزيران الماضي. وقال ان الاسد "اكد ان سوريا جادة وملتزمة عملية السلام وانها ستبذل الجهد للوصول الى غايتها".

وافادت مصادر رسمية ان كريستوفر سيطلع الاسد والمسؤولين السوريين على تفاصيل الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة التي تهدف الى معاودة المفاوضات.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

◄ نفت عقد أي صفقة لاطلاقهما● فرنسا استعادت طياريها من الصرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منفصلين في المبنى ذاته، الا ان حراسهما كانوا يسمحون لهما بان يلتقيا من وقت الى آخر.

وفي مقابلة تلفزيونية اخرى، نفى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت عقد اي صفقة، مالية او غيرها، لاطلاق الطيارين. وشدد على اهتمام شيراك الشخصي واليومي لايجاد حل لهذه القضية.

ورافقت عملية اطلاق الطيارين تغطية اعلامية واسعة وقطعت الاذاعة والتلفزيون برامجها لمواكبة الحدث.

● في واشنطن (أب، وص ف، رويتر)، طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله السفير الفرنسي الجديد في واشنطن فرنسوا بوجون "ان ينقل الى الرئيس شيراك ابتهاج جميع الاميركيين بالطلاق هذين الطيارين".

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان اطلاق الطيارين "يثبت مجدداً الدور المهم للديبلوماسية والحوار".

● في موسكو نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مسؤول عسكري روسي في بلغراد ان روسيا اضطلعت منذ تشرين الاول الماضي بدور الوسيط توصلاً الى اطلاق الطيارين الفرنسيين.

وكان الجنرال فيكتور شيبيلوف الملحق العسكري الروسي في بلغراد الى جانب قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش عندما اطلق الطياران في زفورنيك على الحدود بين البوسنة وصربيا كما افادت "ايتار تاس". ونقلت عن ملاديتش ان الوساطة الروسية اضطلعت بدور كبير في اطلاق الطيارين.

واشار شيبيلوف الى ان مسؤولين في وزارة الدفاع ومن القوات الروسية الخاصة قاموا بهذه الوساطة بإيعاز من الرئيس الروسي واضاف "تعتقد ان اطلاق الطيارين سيتيح لفرنسا وروسيا التطرق الى مسألة التسوية العادلة للازمة البوسنية في شكل بناء اكثر وقبل كل شيء المشاركة في حماية المصالح الحيوية للصرب البوسنيين في سراييفو وفي ممر بوسافينا وفي مسائل اخرى".

وأوضح ان الوساطة سعت ايضاً الى تجنب تنفيذ الانذار الذي وجهته كل من فرنسا والحلف الاطلسي الى صرب البوسنة اذا لم يفرج عن الطيارين.

● في سراييفو، توجه الصرب الى صناديق الاقتراع للتعبير جماعيا عن رفضهم البنود الواردة في اتفاق دايتون والتي تنص على اخضاع الاحياء الصربية في المدينة لسيادة السلطة البوسنية المسلمة.

وتعتزم سلطات صرب البوسنة الافادة من هذا الاستفتاء المضمونة نتائجه بالنسبة اليها لدعم مطالبها في مؤتمر باريس.

ويطالب الصرب بضمانات لامنهم او بان يؤجل تطبيق الاتفاق ليتاح للصرب الذين يرفضون السيادة البوسنية ان يرتبوا عملية اجلائهم عن المدينة.

وطمأن الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش سكان ضواحي سراييفو الخاضعة للصرب قائلا: "اود ان اؤكد انه لن يكون هناك انتقام ولكن عدالة (...) وبكلمات اخرى ينبغي لمن ارتكبوا جرائم ان يخشوا هذا السلام".

في غضون ذلك، اثار زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول عقبة في اللحظة الاخيرة امام نشر قوات اميركية في البوسنة من طريق مطالبته بتعهد اوضح من الادارة الاميركية لتسليح الحكومة البوسنية المسلمة.

وفي الوقت الذي بدا كلينتون واثقا من ان الكونغرس سيدعم نشر القوات في البوسنة، اعلن دول وزميله الجمهوري السناتور جون ماكين انهما غير مقتنعين بتأكيداته ان الحكومة البوسنية ستكون قادرة على الدفاع عن نفسها بعد مغادرة القوة المتعددة الجنسية الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

واوضح مسؤول في الادارة الاميركية رفض ذكر اسمه ان كلينتون بعث برسالة الى دول الاثنين كرر فيها التزام الولايات المتحدة "الاضطلاع بدور قيادي في تنسيق جهد دولي فوري" لتجهيز البوسنيين المسلمين وتدريبهم. واضاف ان الرسالة اكدت ان الولايات المتحدة لن تسلح المسلمين مباشرة او تدربهم وانها ستترك هذه المهمة لغيرها من الدول.

وامس حض كلينتون المشرعين الاميركيين المترددين على دعم انتشار القوات الاميركية في البوسنة وعلى المساعدة في تحويل صفحة مأسوية في تاريخ العالم "قصة وفاق وسلام وتقدم".


من اليسار قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش ورئيس الاركان الفرنسي الجنرال جان – فيليب دوران والطياران الفرنسيان الليوتنان جوزيه سوفينيه والكابتن فريديريك شيفو لدى اطلاقهما في بلدة زفورنيك. (رويتر تيليفوتو)

رياضة وألعاب

قرعة كأس العالم ١٩٩٨ أوقعت انكلترا وايطاليا معاً
لبنان يلتقي الكويت وسنغافورة في المجموعة الاسيوية السابعة

سحبت مساء امس في كاروسيل متحف اللوفر في باريس قرعة الادوار التمهيدية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ ويشارك فيها ٣٢ منتخبا.

واعطى النجم السابق الفرنسي ميشال بلاتيني باعتباره رئيسا شريكا للجنة المنظمة، اشارة البدء بعملية السحب القرعة التي غاب عنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اللحظة الاخيرة بسبب ارتباطاته السياسية. ورحب بلاتيني بالحضور وعددهم ١٢٠٠ شخص في مقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جواو هافيلانج ووزير الرياضة الفرنسي غي درو وعدد من نجوم الرياضة.

اوروبا. جمعت المجموعة الاولى ثلاث دول كانت سابقا تحت لواء يوغوسلافيا وهي البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا. وقال المدرب البوسني فاروق حاجيبيغيتش انه سعيد باللعب في كأس العالم وان مواجهة كرواتيا وسلوفينيا لا تعني شيئا. واضاف ان الشعب البوسني سيقف خلف فريقه لكن يتحكم في مستوى الشعور على الملاعب.

لكن القرعة كانت قاسية في حق انكلترا وايطاليا اللتين جمعتهما المجموعة الثانية الى جانب بولونيا وجورجيا ومولدافيا. ولذا كان لانكلترا او ايطاليا ان تتحقق في بلوغ النهائيات التي يشارك فيها ٣٢ منتخبا للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم. ويذكر ان ايطاليا حاملة الكأس ثلاث مرات وثانية الكأس الماضية، وانكلترا حاملة الكأس عام ١٩٦٦. التقتا قبل خمس سنوات على المركز الثالث في ايطاليا ففازت ايطاليا ١-٠. ولاحظ المدرب الايطالي اريغو ساكي ان المجموعة صعبة جدا لان منتخبي انكلترا وبولونيا جيدان، مشيرا الى ان لاعبي الانكليز اقوياء لكنه يامل في ان يكون لاعبوه اقوى وان يحرزوا بطولة المجموعة.

ووجدت هولندا نفسها الى جانب جارتها بلجيكا في المجموعة السابعة، والجمهورية التشيكية الى جانب شقيقتها السابقة سلوفاكيا في المجموعة السادسة. اما المانيا حاملة الكأس ثلاث مرات، فعقبتها البرتغال في المجموعة التاسعة. وفي المجموعة الخامسة، تتواجه بلغاريا وروسيا اللتان صعدتا الى الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة المقبلة في انكلترا. على ان مهمة اسوج ثالثة كأس العالم الـ١٥، تبدو اصعب في المجموعة الرابعة اذ ستلعب ضد اسكوتلندا والنمسا.

ويلعب لبنان ضد الكويت وسنغافورة في المجموعة السابعة في التصفيات الاسيوية، مع العلم انه مدعو الى لقاء الكويت مرتين السنة المقبلة في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة التي تنظم الامارات نهائياتها في كانون الاول ١٩٩٦.

الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر معلناً نتيجة قرعة اوروبا، وبدا الى اليمين نجم الكرة البرازيلي السابق زيكو والى اليسار بطل العالم السابق للسيارات الفرنسي آلان بروست. (أ ف ب تيليفوتو)

اوروبا

يشارك ٤٩ منتخبا في التصفيات يصعد منها الى الادوار النهائية ١٤ منتخبا اضافة الى فرنسا الدولة المنظمة. ووزعت المنتخبات على تسع مجموعات تقام مبارياتها على طريقة الدوري ويتأهل الاوائل للنهائيات اضافة الى افضل منتخب ثان بينها. اما المنتخبات الثمانية التي تحتل المركز الثاني فتجري قرعة في ما بينها ليتواجه منتخب مع منتخب ثان ذهابا وايابا على ان يتأهل الفائزون الاربعة للنهائيات.

– المجموعة الاولى. الدانمارك، اليونان، كرواتيا، سلوفينيا، البوسنة.
– المجموعة الثانية: ايطاليا، انكلترا، بولونيا، جورجيا، مولدافيا.
– المجموعة الثالثة: نروج، سويسرا، فنلندا، المجر، اذربيجان.
– المجموعة الرابعة: اسوج، اسكوتلندا، النمسا، لاتفيا، روسيا البيضاء، استونيا.
– المجموعة الخامسة: روسيا، بلغاريا، اسرائيل، قبرص، اللوكسمبور.
– المجموعة السادسة: اسبانيا، الجمهورية التشيكية، سلوفاكيا، يوغوسلافيا، مالطا، جزرفارو.
– المجموعة السابعة: هولندا، بلجيكا، تركيا، ويلز، سان مارينو.
– المجموعة الثامنة: رومانيا، ايرلندا، ليتوانيا، ايسلندا، مقدونيا، ليشتنشتاين.
– المجموعة التاسعة: المانيا، البرتغال، ايرلندا الشمالية، اوكرانيا، البانيا، ارمينيا.

افريقيا

يشارك ٣٦ منتخبا يصعد منها خمسة منتخبات. وجنبت القرعة الكاميرون ونيجيريا ومصر والمغرب اللعب في الدور الاول.

● الدور الاول:
السودان – زامبيا.
ناميبيا – موزامبيق.
تنزانيا – غانا.
سوازيلاند – الغابون.
اوغندا – انغولا.
موريشيوس – زائير.
مالاوي – جنوب افريقيا.
مدغشقر – زيمبابوي.
غينيا بيساو – غينيا.
رواندا – تونس.
الكونغو – شاطئ العاج.
كينيا – الجزائر.
بوروندي – سيراليون.
موريتانيا – بوركينا فاسو.
توغو – السنغال.
غامبيا – ليبيريا.

● الدور الثاني:
توزع المنتخبات الفائزة والكاميرون ونيجيريا ومصر والمغرب على خمس مجموعات تضم كل منها اربعة منتخبات على ان يتأهل الاوائل للنهائيات.

آسيا

يشارك في التصفيات ٣٦ منتخبا يصعد منها ثلاثة منتخبات ويلعب منتخب رابع مع بطل اوقيانيا مباراتين فاصلتين ذهابا وايابا. ووزعت المنتخبات على ست مجموعات تضم كل منها اربعة منتخبات واربع مجموعات تضم كل منها ثلاثة منتخبات.

● الدور الاول:
– المجموعة الاولى: السعودية، ماليزيا، بنغلادش، تايوان.
– المجموعة الثانية: ايران، سوريا، جزر المالديف، قرغيزيا.
– المجموعة الثالثة: الامارات، البحرين، الاردن.
– المجموعة الرابعة: اليابان، عمان، نيبال، ماكاو.
– المجموعة الخامسة: اوزبكستان، اندونيسيا، اليمن، كمبوديا.
– المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية، تايلاند، هونغ كونغ.
– المجموعة السابعة: الكويت، لبنان، سنغافورة.
– المجموعة الثامنة: الصين، تركمانستان، فيتنام، طاجيكستان.
– المجموعة التاسعة: العراق، كازاخستان، باكستان.
– المجموعة العاشرة: قطر، الهند، سري لانكا، الفيليبين.

● الدور الثاني: يوزع ابطال المجموعات العشر على مجموعتين تضم كل منهما خمسة منتخبات ويصعد الاولان في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ويتأهل الفائزان للنهائيات. ويلعب الخاسران في هذا الدور مباراتين ذهابا وايابا ويتأهل الفائز للنهائيات بينما يواجه الخاسر بطل اوقيانيا ذهابا وايابا ايضا على البطاقة الرابعة.

اوقيانيا

يشارك عشرة منتخبات يصعد منها الى النهائيات منتخب واحد او لا شيء على ان يلعب هذا المنتخب مع رابع الدور نصف النهائي من التصفيات الآسيوية.

● الدور الاول:
– مجموعة ميلانيزيا: بابوا غينيا الجديدة، جزر سليمان، فانواتو.
– مجموعة بولينيزيا: جزر كوك، تونغا، ساموا الغربية.

ويصعد الى الدور الثاني بطل مجموعة ميلانيزيا والفائز في المباراتين بين ثاني مجموعة ميلانيزيا وبطل مجموعة بولينيزيا.

● الدور الثاني:
– المجموعة الاولى: اوستراليا، تاهيتي، الفائز في مباراتي ثاني مجموعة ميلانيزيا وبطل مجموعة بولينيزيا.
– المجموعة الثانية: نيوزيلندا، فيجي وبطل مجموعة ميلانيزيا.

● الدور الثالث:
الفائز في المجموعة الاولى مع الفائز في المجموعة الثانية على ان يلعب الفائز منهما مع رابع الدور نصف النهائي من التصفيات الاسيوية على البطاقة التي تؤهل صاحبها للنهائيات.

الكونكاكاف

يشارك في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ٣٠ منتخبا يصعد منها الى النهائيات ثلاثة منتخبات.

– البحر الكاريبي:
● الدور الاول:
– المباراة الاولى: اروبا – جمهورية الدومينيكان "أ".
– المباراة الثانية: بهاماس – سانت كيتس ونيفيس "ب".
– المباراة الثالثة: غويانا – غرينادا "ج".
– المباراة الرابعة: الدومينيك – انتيغوا "هـ".
ويصعد الفائزون الى الدور الثاني.

● الدور الثاني:
– المباراة الاولى: برمودا – ترينيداد وتوباغو.
– المباراة الثانية: بورتوريكو – سانت فنتشنت وغرينادا.
– المباراة الثالثة: جزر كايمان – كوبا.
– المباراة الرابعة: الفائز في "ب" – سانتا لوتشيا.
– المباراة الخامسة: الفائز في "ج" هايتي
– المباراة السادسة: سورينام – جامايكا.
– المباراة السابعة: الفائز في "د" – بربادوس.
– المباراة الثامنة: الفائز في "أ" – الانتيل الهولندي.

● الدور الثالث:
تجرى قرعة بين المنتخبات الثمانية ويلعب منتخب مع منتخب ثان على ان يصعد الفائزون ١ و٢ و٣ و٤ الى الدور نصف النهائي.

– اميركا الوسطى:
نيكاراغوا – غواتيمالا ٥
بيليز – بناما ٦
ويصعد الفائزان الى الدور نصف النهائي.

● الدور نصف النهائي:
– المجموعة الاولى: الولايات المتحدة، كوستاريكا، ٥، ٤.
– المجموعة الثانية: كندا، السلفادور، ١ و٦.
– المجموعة الثالثة: المكسيك، هندوراس، ٢و ٣.

ويصعد الاولان في كل مجموعة الى الدور النهائي الذي يجرى على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى النهائيات.

اميركا الجنوبية

يشارك عشرة منتخبات تلعب على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات اضافة الى البرازيل حاملة الكأس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
دور الـ١٦ من كأس النوادي الفرنسية

فاز افرتون على ويستهام يونايتد ٣-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل غراهام ستيوارت الاصابة الاولى لافرتون في الدقيقة ٣٤ وديفيد انسورث الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥ احتسبها الحكم بعدما خاشن حارس مرمى ويستهام لوديك ميكلوسكو مهاجم افرتون النيجيري دانيال اموكاشي داخل المنطقة. وطرد الحكم ميكلوسكو الذي حل محله بين الخشبات الثلاث المدافع جوليان ديكس لان فريقه خاض المباراة من دون حارس احتياطي. وفي الشوط الثاني، سجل جون ايبريل الاصابة الثالثة لافرتون في الدقيقة ٦٩.

وعاد الى صفوف افرتون المهاجم الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون الذي امضى ٤٤ يوما في احد سجون غلاسغو عقابا له على سوء سلوكه في نيسان ١٩٩٤ عندما كان يلعب في الدوري الاسكوتلندي. واطلق الشهر الماضي وسجل اصابتين الاسبوع الماضي في مباراة تجريبية. وكانت اخر مباراة رسمية له في الدوري الانكليزي قبل ثلاثة اشهر.

ويحتل افرتون المركز الحادي عشر برصيد ٢٣ نقطة، في حين توقف رصيد ويستهام يونايتد الثالث عشر عند ٢٠ نقطة.

فرنسا

تقام اليوم مباريات دور الـ١٦ من كأس النوادي الفرنسية وابرزها بوردو – سانت اتيان ومونبلييه – نانت بطل الدوري في الموسم الماضي واوسير – لنس، فيما يحل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري على غانغان.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غانغان – باريس سان جيرمان.
بوردو – سانت اتيان.
نيس – موناكو.
مونبلييه – نانت.
الهافر – باستيا.
اوسير – لنس.
مارتيغ – كان.
غونيون – نانسي (د٢).
مرسيليا(د٢) – شاتورو (د٢).
رد ستار (د٢) – لوريان (د٢).
متز – دنكرك (د٢).
مولوز (د٢) – نيور (د٢).
اميان (د٢) – ستراسبور.
انجيه (د٢) – ليون.
ليل – كان (د٢).
رين – لومان كويزو.

اليوم المباراة الفاصلة هولندا – ايرلندا
المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاوروبية

تقام اليوم على ملعب "انفيلد" في ليفربول (انكلترا) المباراة الفاصلة بين هولندا لتحديد الفريق السادس عشر الذي سيشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران ١٩٩٦ الى ٣٠ منه على ثمانية ملاعب.

وكانت هولندا احتلت المركز الثاني في المجموعة الخامسة في التصفيات خلف الجمهورية التشيكية، وايرلندا المركز الثاني في المجموعة السادسة خلف البرتغال، فوجب اقامة مباراة فاصلة بينهما لان صعود الفرق الى الادوار النهائية تم على اساس نتائجها وليس على اساس عدد النقاط، علما ان ابطال المجموعات تأهلوا من دون اللجوء الى هذه التعقيدات.

وسبق للفريقين ان التقيا ١٤ مرة قبل الان. واقيمت ثلاث من مبارياتهما على ملاعب محايدة: الاولى عام ١٩٨٨ في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في المانيا الغربية وانتهت بالتعادل ١-١ بعدما ظلت ايرلندا متقدمة ١-٠ الى ما قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق عندما سجل فيم كيفت اصابة التعادل التي قادت فريقه الى الدور نصف النهائي فالى احراز اللقب. والثانية عام ١٩٩٠ في الادوار النهائية من كأس العالم التي اقيمت في ايطاليا وانتهت بالتعادل ١-١ ايضا. والثالثة عام ١٩٩٤ في الادوار النهائية من كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة وانتهت بفوز هولندا ٢-٠ سجلهما دنيس برغكامب وفيم يونك.

ويرى مدرب المنتخب الايرلندي جاكي تشارلتون ان الفريق الهولندي لم يعد يستحق وصف "الفريق العظيم" الذي كان يطلق عليه في السبعينات مع نجومه يوهان كرويف ويوهان نيسكنز وروبرت رينسنبرنك وجوني ريب وقال: "الهولنديون فازوا علينا مرتين في المسابقات الرسمية في السنوات السبع الاخيرة وفزنا عليهم مرة واحدة وديا في تلك الفترة".

وتعتبر خسارة ايرلندا امام هولندا اشارة الى نهاية عهد تشارلتون (٦٠ عاما) الذي وعد بأن يقاتل فريقه من اجل الفوز بتلك المباراة. واضاف: "ربما حان الوقت للتغيير، لكن اذا استطعنا الوصول الى النهائيات فسأكون هناك. ومن يعلم، ربما حققنا نجاحا تلو الاخر".

اما مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك فيعمل على تحضير فريقه لمباراة تتميز بالعاب الهواء للفريق المنافس. وقال: "في بعض الاوقات يظهر لاعبو الفريق بطيئين جدا، فهم يقفون وينتظرون. احتاج الى مزيد من الحركة في الدفاع كما لو اننا ننتظر رمية ركنية من منافسينا".

ويفتقد المنتخب الايرلندي مهاجمه الخطر نيال كوين الموقوف، الى ساعد الدفاع روي كين الذي لم يتعاف كليا من عملية فتاق. وعلى تشارلتون ان يقرر مدى لياقة لاعب اخر في خط الوسط هو جون شيريدان الذي عاد لتوه بعد جراحة في ركبته.

بينما يفتقد المنتخب الهولندي حامل الكأس الثامنة، بعض لاعبيه المميزين الذين قادوه الى الفوز الثمين عام ١٩٨٨. فقد اعتزل فرانك ريكارد وماركو فان باستن اللعبة، فيما اعتزل رود غوليت ورونالد كومان اللعب الدولي. الا انه يضم حاليا نخبة من ذوي المواهب الناشئة، اكثرهم من نادي اجاكس امستردام افضل فريق في اوروبا وابرزهم المهاجم باتريك كلويفرت (١٩ عاما) الذي يرى البعض انه والبرازيلي جونينيو افضل لاعبي جيلهما.

ومن المتوقع ان يحضر نحو ٢٢ الف متفرج ايرلندي في مقابل ١٤٥٠٠ متفرج هولندي الامر الذي حدا المهاجم الهولندي دنيس برغكامب الى اعتبار فريقه يلعب خارج ارضه، قائلا: "من المؤكد انها مباراة خارج ارضنا". الا انه اشار الى ان زملاءه قادرون على حسم الامور في المواقف الصعبة.

يحتمل ان يمثل ايرلندا: أ. كيلي – غ. كيلي، ماكغرات، باب، اروين – تاونسند، كينا، ماكاتير، شيريدان – كاسكارينو، الدريدج.

ويحتمل ان يمثل هولندا: فان درسار – رايتسيغر، بليند، بوغارد، نومان – سيدورف، برغكامب (مولدر)، فيتشفه، ر. دوبوير – اوفرمارس، هيلدر.

انكلترا والبرتغال تعادلتا ١-١

تعادلت انكلترا والبرتغال ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٢٨٥٩٢ متفرجا.

سجل لانكلترا ستيف ستون في الدقيقة ٤٤، وللبرتغال باولو الفيش في الدقيقة ٥٨.

سبورتنغ كريستال بطل البيرو

احرز سبورتنغ كريستال بطولة الدوري البيروفي لكرة القدم للمرة الـ١٢ وللموسم الثاني على التوالي، بعد تعادله ومنافسه المباشر اليانزا ليما ٢-٢.

واحتفظ سبورتنغ كريستال بفارق النقاط الـ١٤ الذي يبعده عن اليانزا ليما قبل المراحل الاربع الاخيرة.

الكرة الذهبية لم تحسم

رفضت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة في كرة القدم التي تقدم جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا، تقارير اذاعية مفادها ان جورج وياه مهاجم آسي. ميلان الايطالي فاز بالجائزة هذه السنة.

وصرح الناطق باسم المجلة: "سمعنا الشائعات لكننا لا نستطيع ان نؤكد ذلك. ولم نقرر اي شيء بعد إذ ان كل الاصوات لم تصل بعد".

ويعتبر وياه، الذي انتقل من باريس سان جيرمان الفرنسي الى ميلان هذا الموسم، من ابرز المرشحين للفوز باللقب الذي يتنافس عليه للمرة الاولى اللاعبون غير الاوروبيين ايضا في النوادي الاوروبية. الا ان جيانلوكا فيالي مهاجم جوفنتوس الايطالي ويورغن كلينسمان مهاجم بايرن ميونيخ الالماني وساعد الدفاع الهولندي المعتزل فرانك ريكارد من المرشحين ايضا للفوز باللقب.

ويشارك في التصويت صحافيون متخصصون في كرة القدم من انحاء اوروبا.

يوغوسلافيان انضما الى شيفيلد ونسداي

منحت السلطات الانكليزية لكرة القدم اللاعبين اليوغوسلافيين داركو كوفاسيفيتش وديان ستيفانوفيتش اجازتي عمل بعد سبعة اسابيع من انضمامهما الى نادي شيفيلد ونسداي في مقابل اربعة ملايين جنيه.

وقال مسؤولون في النادي ان اللاعبين انتقلا من النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي وسيتوجهان الى انكلترا غدا حيث يحضران مباراة شيفيلد ونسداي وليدز يونايتد السبت. وقد يلعبان للمرة الاولى مع فريقهما الجديد في الدوري الانكليزي ضد ساوثمبتون ونوتنغهام فوريست في عيد الميلاد.

وساعد شيفيلد ونسداي في تمويل الاتفاق بيعه تشلسي لاعبه الروماني دان بيتريسكو في مقابل ٢.٦ مليونين جنيه.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
٥٤٥ نقطة لجوردان في ١٨ مباراة

حقق دنفر ناغتس فوزه الخامس على التوالي اذ تغلب على فيلادلفيا ١٠٤ – ٩١ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل محمود عبد الرؤوف ٢٢ نقطة الى عشر تمريرات حاسمة للفائز، فيما سجل جيري ستاكهاوس ٢٠ نقطة للخاسر. وهي الخسارة الـ١٥ لفيلادلفيا في مبارياته الـ١٥ الاخيرة!

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز على شارلوت هورنتس ١١٠ – ١٠٠. وسجل كارل مالون ٢٤ نقطة وكريس موريس ٢٢ ليوتاه جاز الذي سجل عشر نقاط في مقابل نقطة واحدة في الثواني الـ٩٠ الاخيرة من الربع الثالث، في حين سجل غلين رايس ١٩ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة الوسطى خلف شيكاغو بولز واتلانتا هوكس وانديانا بايسرز بعدما لقي خسارته التاسعة في ٢١ مباراة.

ويتصدر مايكل جوردان ترتيب الهدافين وله ٥٤٥ نقطة من ١٨ مباراة بمعدل ٣٠.٣ نقطة في المباراة الواحدة، يليه ديفيد روبنسون من سياتل سوبر سونيكس ٤٥٤ من ١٧ بمعدل ٢٦.٧، ثم بيني هارداواي ٥٣١ من ٢٠ بمعدل ٢٦.٦، وكارل مالون من يوتاه جاز ٤٩٧ من ١٩ بمعدل ٢٦.٢، وارفيداس سيالوس من لوس انجلس لايكرز ٤٩٨ من ٢٠ بمعدل ٢٤.٩.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٦ – ٤
٢– نيويورك نيكس ١٥ – ٥
٣– ميامي هيت ١٢ – ٦
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٦ – ٢
٢– اتلانتا هوكس ١٠ – ١٠
٣– انديانا بايسرز ٨ – ٩
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٥ – ٥
٢– يوتاه جاز ١٤ – ٦
٣– سان انطونيو سبرز ١١ – ٦
– مجموعة الهادئ:
١– سكرامنتو كينغز ١٣ – ٥
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٣ – ٦
٣– لوس انجلس لايكرز ١١ – ٩

الملاكمة: الريشة للفيليبيني اسبينوزا

احرز الفيليبيني لويزيتو اسبينوزا بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على حامل اللقب المكسيكي مانويل ميدينا نقاطا ١١٦–١١٢ و١١٥ – ١١٣ و١١٣ – ١١٥ نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما في طوكيو.

وهذا اللقب هو الثاني لاسبينوزا (٢٨ عاما) بعد فوزه ببطولة العالم لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) عام ١٩٨٩. وقد خسر اللقب عام ١٩٩١ اثر دفاعه عنه مرتين بنجاح. ورفع رصيده الى ٣٧ فوزا منها ١٩ بالضربة القاضية في مقابل سبع خسارات. اما ميدينا فخسر للمرة السابعة في مقابل ٥١ فوزا منها ٢٣ بالضربة القاضية.

اليوم الصفاء – الانصار في طرابلس
في مباراتهما المؤجلة في الدوري العام

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر اليوم على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا الصفاء والانصار في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم.

الصفاء الوصيف وله ٢٤ نقطة من ١١ مباراة، والانصار المتصدر وله ٣٠ نقطة من ١١ مباراة ايضا. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت (١٩٩٤/١٢/٣) في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١ سجل اصابة السبق للانصار دافيد ناكيد في الدقيقة ٥٥، وحقق التعادل للصفاء علي صبرا في الدقيقة ٧٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٥/١٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠-٠.

وينتظر ان يحتشد للقاء جمهور غفير على رغم اقامته وسط الاسبوع ونقله تلفزيونيا، اذ هو لقاء قمة بحق وحقيق. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالقوة والسرعة والاثارة ولا تخلو من هز الشباك. وقد التقى الانصار والصفاء ٢٠ مرة في اطار الدوري العام سبع مرات قبل الحرب و١٣ بعدها، ففاز الانصار ١٠ مرات وفاز الصفاء ثلاث مرات وتعادل الفريقان سبع مرات، وسجل مهاجمو الانصار ٣٠ اصابة في مرمى الصفاء وسجل مهاجمو الصفاء ١٠ اصابات في مرمى الانصار، وعمل فادي علوش لقب هداف اللقاءات الثنائية بين الفريقين عبر تاريخ الدوري العام وله ١١ اصابة.

وهنا شريط اللقاءات الـ٢٠:
١٩٦٩: الانصار ١– الصفاء ٢
١٩٦٩: الانصار ١– الصفاء ١
١٩٧٠: الانصار ٠– الصفاء ٠
١٩٧٠: الانصار ٠– الصفاء ١
١٩٧٣: الانصار ٣– الصفاء ١
١٩٧٥: الانصار ١– الصفاء ٠
١٩٧٥: الانصار ٢– الصفاء ١
١٩٨٨: الانصار ٠– الصفاء٠
١٩٨٨: (الغيت مباراة الاياب لانسحاب الصفاء من الدوري).
١٩٩٠: الانصار ٢– الصفاء ٠
١٩٩٠: الانصار ٤– الصفاء ٠
١٩٩١: الانصار ٦– الصفاء ١
١٩٩١: الانصار ٠– الصفاء ٠
١٩٩٢: الانصار ١– الصفاء ٠
١٩٩٢: الانصار ٤– الصفاء ٠
١٩٩٢: الانصار ١– الصفاء ٠
١٩٩٣: الانصار ١– الصفاء ٢
١٩٩٣: الانصار ٢– الصفاء ٠
١٩٩٤: الانصار ٠– الصفاء ٠
١٩٩٤: الانصار ١– الصفاء ١
١٩٩٥: الانصار ٠– الصفاء٠.

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام لكرة القدم

ثبتت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم نتائج مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن وارطان غازاريان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي التضامن صور في ١٩٩٥/١٢/١٥ لسوء سلوكه.

وغرمت نادي حركة الشباب مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لإقدام جمهوره على شتم الحكم ولهتافاته المشينة في حق النادي المنافس.

وقررت مباريات المرحلة الـ١٣ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٢	الصفاء – الانصار (مؤجلة)	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥	الهومنتمن – التضامن صور	الصفاء	سليم ابو شبكه
السبت ١٩٩٥/١٢/١٦	الحكمة – شباب الساحل	بلدية صيدا	عبده خوري
السبت ١٩٩٥/١٢/١٦	الرياضة والادب – الصفاء	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧	الاهلي صربا – الهومنمن	الصفاء	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧	البرج – الانصار	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧	الراسينغ – الاخاء الاهلي	بيروت البلدي	محمود الربعه
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧	النجمة – حركة الشباب	برج حمود	ارتين مارغاروسيان

سباق الميلاد الـ٣٩ في السباحة

ينظم نادي الجزيرة الرياضي سباق الميلاد الـ٣٩ للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الاثنين ٢٥ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في خليج المسبح العسكري المركزي في المنارة. ويشارك فيه سباحو النوادي الاتحادية والقوى المسلحة.

ويقسم المشاركون تسع فئات:
الاحداث والحديثات ٩ سنين وما دون المسافة ٢٠٠ متر.
الاطفال والطفلات ١٠-١١ سنة المسافة ٢٠٠ متر.
الصغار والصغيرات ١٢-١٣ سنة المسافة ٣٠٠ متر.
الصبيان والصبايا ١٤-١٥ سنة المسافة ٤٠٠ متر.
الفتيان والفتيات ١٦-١٧ سنة المسافة ١٠٠٠ متر.
الرجال والسيدات ١٨ سنة وما فوق المسافة ١٥٠٠ متر.
العسكريون (ضباط ورتباء وافراد) ١٠٠٠ متر.
قوى الامن الداخلي والجمارك وامن الدولة والامن العام والمدرسة الحربية ٢٠٠ متر.
القدامى ٤٥ سنة وما فوق ٢٠٠ متر.

تقدم طلبات الاشتراك الى الامين العام محمود ارناؤوط (الهاتف ٦٥١٢٥٦) البنك العربي فرع فردان، او الى رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس (الهاتف ٤٤٢٣٠٤) واخر موعد لقبول الطلبات مساء الاحد ٢٤ كانون الاول.

اسكواش في صور

تلقى الاتحاد اللبناني للاسكواش من نظيره الاردني دعوة للاشتراك في بطولة اسيا التي تقام بين ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ و١٨ منه في عمان.

● ينظم نادي الشباب الرياضي في الحوش صور بعد ظهر الاحد دورة في الاسكواش تشارك فيها نوادي كورتر سبور ومارالياس بيروت والزيتون والفوز طرابلس.

كرة الوردية جبيل

تنظم رابطة خريجي ثانوية راهبات الوردية جبيل مباراة في كرة القدم بين فريق من الخريجين وفريق من تلامذة المدرسة على ملعب الثانوية، الجمعة ١٥ كانون الاول الساعة ١١.٤٥ قبل الظهر.

ملعب حصرايل

يفتتح نادي حصرايل ملعبه المسقوف السادسة مساء الاحد في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

فوز للشبيبة البوشرية في الطائرة العربية

فاز الشبيبة البوشرية اللبناني على الوصل الاماراتي ٣-٢ (١٥-٥، ٣-١٥، ١٥-٦، ١١-١٥، ١٥-١٢) في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة النوادي العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري في الكرة الطائرة التي تقام في تونس.

كذلك فاز النجم الساحلي التونسي على الريان القطري ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٣، ١٥-١٢).

يحتل النجم الساحلي المركز الاول وله ٤ نقاط يليه الوصل ٣، ثم الشبيبة البوشرية ٣ والريان ٢.

وفي المجموعة الاولى، فاز الترسانة المصري على الشرطة السوري ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-٨)، والافريقي التونسي حامل اللقب على الاهلي جدة السعودي ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-١٢).

يتصدر الافريقي المجموعة برصيد ٤ نقاط يليه الاهلي جدة ٣، ثم الترسانة ٣ والشرطة ٢.

اسكواش اسكيب

في دورة نادي اسكيب في الاسكواش فاز لمس محمد يونس على نزار نحلة (فئة أ) ٣-١، ورامي قطيش على سامي يحصلي (فئة ت) ٣-٠، وعلي الزين على خالد جوزو (فئة ب) ٣-١.

وتتابع الدورة اليوم الساعة الخامسة بعد الظهر.

شؤون البلد والناس

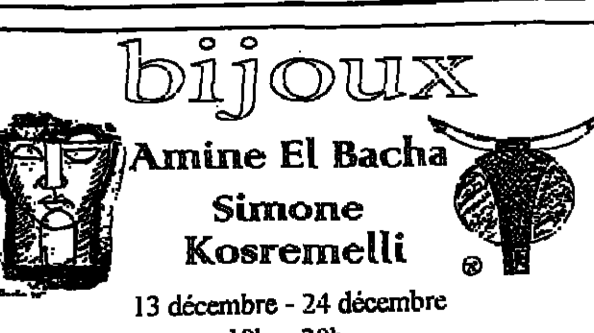
مار شربل كفرياسين وادما

في رعاية راعي ابرشية جونية المارونية الذي مثله الاب الدكتور انطوان شبير، سحب التومبولا الخاص باكمال كنيسة مار شربل الرعائية في كفرياسين وادما، في حفلة كوكتيل اليمث في الصالة المقفلة في طبرجا بيتش الاحد ١٠ كانون الاول وحضرها جمع من الوزراء والنواب والشخصيات.

وجاءت النتائج كالآتي، الرقم ١٧١٤٣ ربح طقم سفرة – ٤٩٠٢٦ مليون ليرة – ٥٥٤٩٦ بطاقة تأمين – ٤٥٢١٧ بطاقة سفر – ٥٠٣٩٥ تلفزيون مع فيديو – ٣٩٨٩٢ الجائزة الاولى سيارة هيونداي ١٩٩٥.

فلجنة الوقف اذ تشكر جميع المساهمين باسم اهالي الرعية تدعو الرابحين الى تسلم جوائزهم في غضون شهر من تاريخه.

(بيان)



تامارا مراد ترفل في ثوبها ثوب والدها والحديث الطويل

في هذا العالم الذي نعيد ارتداءه كل صباح كما نرتدي ثوباً خلقاً لا يحمل الينا اي مفاجأة، او اي شعور بالدهشة، ليستمر الشعر، بتوهجه النبيل، النغم الوحيد الذي يمنحنا، من حين لآخر، بضع هنيهات من الذهول والانشداه تجلو عن البصر والبصيرة صدأ ما هو عادي ومألوف.

ومن كان ليأ وتيح له، كما اتيح لي، ان يقرأ "حدثني عنك"(١) لتامارا مراد، فان نعمة الابوة التي تغني حياتنا بالمعاني الجميلة، تكتسي من خلال بوح هذه الشاعرة – الطفلة (٢) فضلاً عن الذهول والانشداه اللذين يمنحناهما الشعر، تكتسي رونقاً جميلاً يسمو به، كما سما بي، الى عالم فواح بالحنان العذب، والبراءة البكر، والمشاعر الدافقة.

لا اعرف تامارا مراد شخصياً، وان كنت اود ذلك، ولكن معرفتي بها، شاعرة، من خلال مجموعتها "حدثني عنك"، ما يغنيني عن اي نوع آخر من التعارف بين انسان وآخر. ذلك انني وجدت نفسي وانا اقرأ قصائدها الى والدها كأنني اقرأ في اعماق ابنائي الاربعة، قبل ان ينتقل كل منهم الى عالمه الخاص، وربما بعد ذلك ايضاً، ما تعنيه كلمة "أب" لهم، وما تعنيه كلمة "ابن" لي كما لكل اب. لذا لا ارى لسيغموند فرويد، وعقيدته (اوديب + والكترا) اي دخل في ما تركته نفثات تامارا مراد من انطباع عطر وعميق في نفسي، وانما رجعت الى ما قاله جان – بول سارتر عن بودلير: "ان المبدع ينتقل، في فترة الابداع، بعيداً عن خصوصيته الذاتية، الى سماء الحرية المطلقة. فهو ليس، في تلك الفترة شخصاً معيناً انه يبدع. لا شك انه يبني، خارج ذاته، فردية موضوعية، ولكنه عندما يكون منهمكاً في بنائها، لا تكون تلك الفردية الموضوعية متمايزة عنه، وبعد ذلك لا نراه يدخل اليها، بل يبقى واقفاً في مواجهتها كما بقي موسى واقفاً على تخوم الارض الموعودة"(٣).

تامارا مراد ليست، في قصائدها الوجدانية، هي هي، وان كانتها في الواقع الحياتي، وانما غدت "الابنة" في المطلق. وهي تقف في مواجهة ما غدته، بحسب قول سارتر، دون ان تدخل اليه:

شخصي شخصان
شخص يعيش معي
وآخر يعني بعيداً
وهم أم حقيقة؟
كلانا واحد
انا سجينة جسد
وهو يرفل بروح (٤).

واذا كان سر الشعر، وسر الشاعر، يكمنان في الطفولة، لأن مرحلة الطفولة هي للكائن "المرحلة الام، وهي المرجع، والوطن، والقبر" فان تامارا مراد قالت قصائدها قبل بلوغها العاشرة، اي قبل ان يرتبط ابداعها بالمنطق، او بالتكوين العقلي المبدع، فهي تتعامل مع الوجود، الآن، من منطلق احساسها البكر، ومن منطلق الترجمة الخيالية لما تحمل اليها مشاعرها، ولما تأتي به خبرتها العفوية للوجود:

انظر بشوق الى
ظل نجمة تبتسم لي
من بعيد
واطير نحو الفضاء المسيّج بالورد والياسمين
وانحني لأخطف قلبي
والقذفه نحوها (٥)

نور الفرحة
مسموع الصدى
يدندن آتياً من بعيد
وانا تطربني الغمرة
اندثر في خلايا أمي
امتص قلبها
وأجوب عمرها (٦).

تندثر تامارا في خلايا امها وتذوب في احشائها، فأمها حاضرة تغمرها بحنان الامومة، تدفئها من برد الشتاء، تهرب بها وبأختها من الموت المتربص بمن يوم كان الوطن "غارقاً بكوابيس الحقد والعبث"، وعندما غدون بأمان:

صرخت امي بفرحة مجنونة:
"آه، لقد نجونا!".

انها فرحة الأم، اما الطفلة ابنة الثماني فاستمر الرعب "يابساً" في قلبها، يقتل البسمة على ثغرها، يحيل احلامها الى كوابيس، يملأ ذاكرتها بالوجوه المقنعة، والجثث المتساقطة على الرصفة، والقذائف المدوية، والمعابر المعرضة لرصاصات القنص:

اما انا...
تسمّر الرعب في قلبي
ويبس...
وشعرت بكرة صغيرة
تصعد شيئاً فشيئاً
وتزحف نحو صدري
وتشد انفاسي (٧).

انها صرخة الطفولة الموجعة اثناء حربنا العبثية. قيل الكثير، وكتب الكثير عن الحرب وعن معاناة اللبنانيين من ويلاتها، ولكن ما من قائل، او كاتب استطاعا ان يقبضا، بالقول او بالكتابة على معاني الرعب، والالم، والتساؤل في عيون اطفالنا، فاذا بتامارا مراد تقول ذلك، كله، لنا، بلغتها البسيطة، وشفافية اعماقها، وعفويتها الآسرة، وماذا في استطاعة طفلة، في هذا العمر، ان تفعل سوى ان "تبصق غضباً على صغار النفوس، فاتحي القبور، مشعوذي الحرية الملعونة".

ووجود الأم في حياة الطفل، على اهميته، ليس كافياً. البيت الكامل أم وأب واطفال. الثالوث المقدس الذي تبنى عليه هذه التركيبة الاجتماعية الجليلة التي تدعى "العائلة"، والتي نأمل ان تحتفظ بتماسكها، ودفئها، وفوحها الطيب، في مجتمعنا، بعدما غدت عرضة للتفكك والتهميش في العديد من المجتمعات الصناعية المتطورة. من هنا "معاناة" تامارا مراد. فالأب مكره، بحكم عمله، على الغياب لفترات طويلة، تستيقظ صباحاً فلا تنعش اطلالة وجهه عينيها الناعستين، وتعود من مدرستها مساء، فلا تزيل ابتسامته كدر يومها، فتهرب الى دفترها تناجي طيفه، وتقول حنينها وشوقها اليه، فكانت "حدثني عنك". تقول في قصيدة "غداة يخرج الشتاء":

احن اليك!.
الى غمرة عينيك
وسحر صوتك
في اخضرار الليالي...(٨)

وتستمر في بوحها الجميل تخاطب طيف الأب الغائب "القريب كالحب" في عينيها، و"البعيد كالخيال بمنابت شعري الطويل"، وتحلم باجتماع الشمل حيث:

نحوم كالفراش
حول ضوء حياتنا
نحطم سحب السماء
نعصرها مطراً تحت اقدامنا
وتنزل القمر المختال الى ديارنا
ونتقاذفه في ما بيننا...
ونؤويه في بيتنا... (٩)

تنقلنا تامارا مراد في مجموعتها "حدثني عنك" الى عالم الطفولة حيث تقف على ارض البراءة خائفة من الغد، من ان يتغلب الواقع على الحلم فيتحطم الحلم ويستقيل صاحبه من عالم الشعر، كما حصل لآرثور رامبو اذ انهى حياته الشعرية وهو في الثامنة عشرة، وبدأ حياة اخرى مختلفة تماماً. لذلك تسعى تامارا مراد ان تأتي بالغد الى الحاضر، اي الى الطفولة لكي لا تفارق عالم الشعر:

لماذا احلم بغد
لا اعرف اليه سبيلاً
آتي به الى هنا
حيث تنصت النظرة وتنصب
في حقل الاماني
لتلتقي عند نقطة واحدة (١٠).

جواد صيداوي

١– حدثني عنك، تامارا مراد – دار نوفل ١٩٩٥، طبعة انيقة مزينة برسوم الشاعرة.
٢– يقول الناشر على الغلاف: "قبل اطلالة ربيعها العاشر نثرت تامارا مراد على وريقات دفترها قصائد الحب والحنين تناجي فيها والداً طال اغترابه".
٣– Beaudelaire. J. P. Sartre, Gallimard 1947.
٤– من قصيدة "شخصي شخصان" ص٧.
٥– ص٤٣.
٦– "لا اذن ولا يمين" ص٥٤.
٧– "خطوة واخرى" ص٢٣.
٨– غداة يخرج الشتاء ص١٣.
٩– "استدارة خفيفة" ص٤٧.
١٠– "اي دون سواي" ص٥٧.

ادونيس: المتنبي رمز ودليل

في مراكش (المغرب) اعتبر الشاعر ادونيس ان كتابه الجديد الذي صدر الاسبوع الماضي عن "دار الساقي" في لندن ووزع في بيروت وعنوانه "امس/المكان الآن" هو "مفهوم ونظرة في الكتابة ومعناها والغاية الكامنة وراءها".

وعن اختياره هذا العنوان "الكتاب/امس المكان الآن" هل هو قراءة للماضي من اجل الحديث عن الحاضر قال الشاعر ادونيس في مراكش (المغرب) حيث شارك في مهرجان المعتمد بن عباد: "الكتاب مفهوم ونظرة في الكتابة ومعناها والغاية الكامنة وراءها. مالارميه في الغرب هو اول من عني به. غير انه قائم في الثقافة العربية قبل مالارميه بزمن طويل".

وهو في اختصار بالنسبة لي وضع العالم بين دفتي عمل ادبي. والعالم هنا هو اولا الثقافة العربية التي انتمي اليها وهو الآخر غير العربي، وهو فنياً ايصال التعبير الشعري الى ذروته في اطار الافق الذي يفتحه او يتحرك فيه. العمل الادبي الاوروبي الذي يمكن ان يعد النموذج التطبيقي الاول لهذا المفهوم او لهذه النظرة هو الكوميديا الالهية"، لدانتي".

واضاف: "من الجهة العربية يمكن ان نرى في نتاج المعري نموذجا اول، كذلك، لهذه النظرة – اذا اخذنا هذا النتاج بكونه كتابا واحدا لا يتجزأ الا ظاهريا – وزنا في شعره ونثرا في "رسالة الغفران". هناك ايضا سيبويه في علم *اللغة العربية* واعني عمله العظيم: "الكتاب".

واوضح ان عبارة "امس المكان الآن" تشير الى الصلة العميقة بين ماضينا وحاضرنا والى اننا لا نقدر ان نقول حاضرنا ومكانه الا بقراءة ماضينا ومكانه في ضوء ما نعيشه وما نواجهه".

وهل كان المتنبي دليله في هذا الكتاب قال ادونيس: "اتخذت المتنبي دليلا لانه رمز *للتناقضات الكبرى* في الثقافة العربية ولانه مدار اشكالات ابداعية وحياتية لا تتوافر في اي شاعر عربي كما تتوافر فيه. ولانه اخيرا ذروة شعرية: مفترق حاسم في تاريخ اللغة الشعرية العربية". (...)

شحادة وازن
(و ص ف)

قاسم قاسم في خيال علمي

صدرت لقاسم قاسم رواية جديدة من الخيال العلمي عنوانها: "حدث أن رأى"، عن "دار أمواج" في بيروت، في ١٠٢ صفحات من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥.

وللمؤلف من قبل: *الخبازي والمخطوف*، رواية ١٩٩٠، الرحلة، رواية ١٩٩١، لعنة الغيوم، رواية ١٩٩٣.

ويتميز قاسم بأنه من المثابرين على النوع الخيالي، وأنه من قلة في هذا الاتجاه، ويحاول دائما ان يكون المغامر فيه، وان يبذل ما يستطيع حتى بلوغ الثمرة، ويروح على مدى الصفحات يجتهد هنا وهناك واعطاء الصيغ عساه يصل، في التجربة والبيان، الى اسلوبه المستقل والنافذ.

صباح زوين

صدرت للشاعرة صباح زوين مجموعتها الجديدة: "البيت المائل والوقت والجدران"، عن "دار امواج" في بيروت في ١٢٧ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥، في لوحات تتوالى الى الـ٧٥. وفي هذه اللوحات تعمد الشاعرة الى سلوك طريقها الشعري المفتوح لها والذي من مرحلة الى مرحلة، تبنيه هواجس فوق هواجس، ولا يهمها سوى ان تشكل الحجارة والمعالم، وان تصنع لنفسها قلعة ذاتية هي لها، ومفتوحة على الاعين وعلى الناس ولاخوتها الشعراء والادباء والفنانين، وتصنع احتفالها هنا بكل اصرار وثقة.

"التحولات المشرقية في السياسة المغربية"

صدر عن "دار النفائس" كتاب "التحولات المشرقية في السياسة المغربية" لمحمد السماك عن تاريخ المغرب وولادة الدولة وعن شخصية احمد بن سودة السفير والمستشار، الى أسرار دور الملك الحسن الثاني في القضية الفلسطينية ووساطة المغرب في الحرب اللبنانية في ١١١ صفحة من القطع الصغير.

الاتحاد وكلمات عليه

– ١ –

حيرني صديقي شوقي بزيع حين اقترح علي مقاطعة انتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين، مَنْ مِنَ الكتّاب اللبنانيين يعرف هل هو عضو في الاتحاد او خارجه اذا لم يكن في هيئته الادارية؟!

– ٢ –

"في اتحاد الكتّاب اكثر من ٦٥٠ كاتباً" عدد قليل للغاية! ففي لبنان، الذين يعرفون الكتابة اكثر من هؤلاء بكثير، وفي قريتنا وحدها اكثر من ٣٥٠٠ يجيدون الكتابة. على اي حال، يمكننا زيادة عدد اعضاء الاتحاد اذا نحن وضعنا شروطاً اكثر تساهلاً، كما هي الحال في شروط عضوية المجالس البلدية والاختيارية. اي ان نكتفي بشرط "معرفة القراءة" للمنتسبين الى الاتحاد.

– ٣ –

لماذا تقوم قيامة قدامى اعضاء الهيئات الادارية في الاتحاد. استولى الاعضاء الحاليون على الاتحاد من خلال البنية التنظيمية للاتحاد السابق، ومن خلال شروط الانتساب التي وضعوها هم، حتى الممارسات هي ايضاً من ارث "رفاقنا" وحلفائهم!

"ولكننا كنا اقل سوءاً" قال لي احدهم. أف! لا نستطيع ان نفعل شيئاً في لبنان الا على هذا القياس: السيئ والاسوأ.

– ٤ –

في اتحاد الكتّاب اللبنانيين عيّنات من كل القطاعات التي تقتضي عملاً "كتابياً": اساتذة ومحامين ومهندسين واطباء ورياضيين وشعراء وروائيين وباحثين اجتماعيين ومؤرخين وجيولوجيين.

كيف يستطيع الاتحاد ان يعبّر عن "المصالح" و"النشاطات" و"الحرية" لكل هؤلاء وهناك ٩٩٪ من هذه القطاعات لا ينتسبون الى الاتحاد؟ في وضعه وبنيته التنظيمية الراهنة، مستحيل.

او لنسمه "اتحاد عيّنات الكتّاب اللبنانيين"!

– ٥ –

في اتحاد الكتاب اللبنانيين السابق كنا نقرأ بيانات ونسمع احتجاجات على اعتقالات كتّاب وطرد وحدّ من الحريات. كان اعضاء الهيئات الادارية حينذاك شيوعيين ويساريين وحركة تحرر وطني. الآن نقرأ بيانات وتصاريح مختلفة، مديح مسؤولين، تأييد التمديد مثلاً، اتصال بـ"كتّاب" في سدة المسؤولية (زيارة تنسيب دولة الرئيس بري مثلاً).

الاتحاد السابق منع الذين لا يشبهونه لأنهم في شبهة "العمالة"! في الاتحاد الحالي زالت هذه الشبهة، لأن العمالة، في تفسير بعضهم، هي احدى سمات النظام العالمي الجديد. فكيف نعيش خارج هذا النظام، حتى حين نكون ضده؟!

– ٦ –

الذين نجحوا في الهيئة الادارية للاتحاد يعبرون تعبيراً واضحاً عن التسويات التي تحصل في كل مكان: هيئات ونقابات ومجالس تمثيلية تضم جميع اللبنانيين (او معظمهم في اسوأ تقدير)!

ولأنها تضم الجميع لا يعود هناك ما يبرر غيابها، تماماً كما لم يكن ما يبرر قيامها.

الاتحاد موجود الآن – عبر هيئته الادارية الجديدة – في الصيغة نفسها: أمل، الحريري، حركة وطنية، مستقلون شيعة، سنة، موارنة، دروز، ارثوذكس (يبدو ان الرئاسة استقرت للسنة) – صيغة التسوية، حيث "الاتفاق" اقوى من البرامج والفاعلية اقوى من العمل والتفكير والمخيلة.

... حيث لا ضرورة لبرامج او تفكير... او مخيلة!

حمزة عبود

أتى أحمد غربيه

ان يأتي احمد غربية في صحبة رفيقة العمر السيدة جورية ليقترع في انتخاب الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين في ١٩٩٥/١٢/٢، تلك مسألة كبيرة بمقدار الكبر لدى هذا الرجل الخارج من المستشفى للتو وهو في حالة شدة تجعله يسير بصعوبة، ويحتاج الى من يعينه، وكانت الزوج خير معين.

لم يأت احمد غربية ليقترع لعين فلان او مسايرة لآخر، فهو في حياته لم يعرف المسايرة ولا التزلف، ما عرف الا الكبرياء والترفع، الايمان بعقيدة ضحى الكثير من اجلها، بينما كانت العقائد في الجانب الآخر باباً لكسب ومدخلا لوجاهة.

اتى احمد غربية ليقترع في انتخاب اتحاد الكتاب والمرض اخذ منه مأخذه، وحلت به الهموم، ونزلت به الرزايا يوم فقد نجله الشاب المهندس حنان.

لكنه اتى من اجل استمرار اتحاد الكتاب اللبنانيين واحداً موحداً، متابعاً طريقه الذي خطه له المؤسسون وتابع القائمون على اموره حمل الرسالة والشعلة المتوقدة.

جاء احمد غربية ليقول لنا جميعاً حافظوا على الاتحاد فهو امانة في اعناقكم، ووديعة بين ايديكم، ولم يصغ الى الاصوات من هنا ومن هناك تدعو الى المقاطعة والمناكفة.

نقول لك ايها الزميل الكريم وصلتنا الرسالة ونحن سنحافظ على اتحادنا كما نصون حدقات العيون

سعيد الصباح

نتائج سحب "يانصيب المعوقين"

تاريخ ٧ / ١٢ / ٩٥

نظام كومبيوتر تمنّعت مؤسسة Office Automation عن تقديمه، سيارة هيونداي ٨٩٠٥٦، سيارة دايرو ٣٥٧٣١، فرش بيت ٣٢٦٦٠، فرش صالون ٨٣٠٨٩، خط خليوي ١٢٦٤٤، سجادة عجمية ٩٩٣٨٢/٤٩٦٥٨/٨١٦٠٠، تذكرة سفر أثينا بيروت ٨٨٤٩٩، إقامة لمدة يومين في بلمونت ٩٨٤١/٥٠٦١٣، معدات تخييم ٤٨٣٥٧، إقامة ليومين في أبشه ٨٢٥٤٩، رحلة بالبولمن إلى تركيا ٣٥٢٤١، سجاد ٩٢٩٢٧/٥٠٦٠٧/٥٥٥٤، بوليصة تأمين Vidtoire ٩١٣٣٠/٩٠٦٢٧/ ٥٠٦٥٦/٩٢٠١٨، بوليصة تأمين جنرال إنشورنس ١١٣٦١/٧٩٤٧/ ٤٤٥٥٥/٨١٧٠، بوليصة تأمين تراسكو ٩٩٦٧٧/١٢٧٩٩/٤٤٥٥٦/ ٩٩٦٦٨، بوليصة تأمين التأمين التجارية ٤٨٣٣٦/١٠٩٦٤/٩٩٣٧٩/ ٥٠٦٢١، بوليصة تأمين City Arabian ٤٤٧٤٧/٨٤٥٨، أحذية رجالية ١٥٥٥٨، أدوات كهربائية (الحافظ) ٣٥٤٧٣/٩٩٧٢٩، مجموعة كتب ٧٥٣٢، نحاسيات وفضيات (المعرض الشرقي) ٩١٧٦٥/٨٩٤٠١/ ٩٠٣١٦/٨٠٩٨٨/٣٣٤٥٠/٩٠٧٧٣، نحاسيات (الطرطوسي) ٨١٧٥٨/ ٨٨٢٩٠/١١٢٨٢، أدوات كهربائية (شميسم) ٤٨٣٣٥/٩١١٥٦/٥٦٦٨/ ٥٠٣٩٢/١٥٤٣٢، أدوات كهربائية (الدويهي) ٥٠٦٠١/٤٩٧٢٠/٨٩١١/ ٨٨٦٤١/٥٢٥٢، راديو كاسيت ٨٥٨٣/٨٢٠٠١، ملابس ٤٩٩٦٧/٩٢٣٠٤/١٠٠٣٥/١٥٧٦١، مواد غذائية ١٣٤٣٦/٩٤٢٨١/ ١٠٣٢٠/٨٢١١/٩٠٢٩٤، إشتراكات في عالم التسلية ٩١١٥٧/١٤١٣٦/ ٣٣٦٩٥/٣٣٣٦٦/١٤٩٦٠/١٠١٢٠/٤٤٤٢١/٥٠٦١٩/٤٤٥٠١/٩٤٢٠٩ ٤٩٦٧٦/١٥٥٥٤/٥٢٥١/٨١٦٠٧/١١٦٢٠، غداء وعشاء (Tea Garden) ٩١٦١٠ / ٩١٦١١.

يتم استلام الجوائز في مركز جمعية أصدقاء المعاقين–فرع لبنان الشمالي الكائن في طرابلس الميناء–أول بور سعيد–خلف محطة قطان للمحروقات. وآخر مهلة لاستلام الجوائز ٧ / ١ / ١٩٩٦. ومبروك للفائزين

المفكرة

السينما

❀ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ – تماماً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورنتاوب).
٣ – "الغريبة" (تشويق وعنف نسائي مع كاتي لونغ).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى للانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا!).

❀ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

❀ إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"داخل الحرم –٢" (جزء ثان من المغامرة العاطفية والبوليسية مع مارغو همنغواي).

❀ إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"المرأة الخطأ" (من الموجة البوليسية والتشويقية مع ماكرون).

❀ امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "قاتلان" (سيلفستر ستالون في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٢ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).
٣ – "اجزاء مفقودة" (كوميدية ذكية فريدة النكهة والموقف مع إريك أيدل ولورين هاتون).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣– "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

❀ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

❀ بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له تانية الغوص في مشاعر النساء وحميميتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارن غليمشر).
٤– "اكتشاف مريع" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

❀ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "كويز شو" (كواليس الالعاب الاذاعية في الخمسينات، الغش والعنصرية في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد).
٢ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).

❀ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين المثنوية العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس)
٣ – "فتاة الدبابة" (نقيض مغامرة "عالم مائي" حيث الارض يابسة كلها والمياه نادرة محتكرة، مع لوري بيتي).

❀ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

❀ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"فتاة الدبابة" (راجع برنامج كسليك).

❀ لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

❀ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيسون).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

❀ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

❀ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

❀ مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
❀ مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تخلدة والامير"، مسرحية للصغار، التباس واخراج ديمتري ملكي.
❀ مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف.
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
❀ مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٢١)،
– "آه يا غشفر"، لجيرار البيدسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
❀ مسرح المدينة كليمنصو (ت ٢٧١٩٦٢):
– "مشاق المقهى المهجور"، لفاضل الجعايبي.
❀ مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
❀ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس واعداد بول مطر.
❀ مسرح السيتي، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– المفتاح (تأليف رفيق علي احمد وتمثيله مع زياد ابو عبسي – اخراج ربيع مروة).

المعارض

❀ مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
❀ كولان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)
❀ متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
❀ راتكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
❀ جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيلي (حتى ٢٩ كانون الاول).
❀ ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بعلوا:
– رنا روضة (حتى ٢٣ كانون الاول).
❀ ايماتوس، الزلقا:
– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).
❀ مسرح بيروت، عين المريسة:
– عزة فهمي (حتى ٢٣ كانون الاول).
❀ اتولي، الكسليك:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).
❀ اليس مغبغب، مستديرة المكلس:
– النحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).
❀ عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– ٦ فنانين سوريين، فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ستيب باي ستيب، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيهان، ٩,٤٥ غرايت مومنتس، ١٠,٠٠ جيرمان تنس، ١٠,١٥ اخوت شانيه، ١١,٠٠ برلمان ٩٦، ١,٠٠ المصير، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ ترانسفورمرز، ٥,٣٠ جاي العيد، ٦,٠٠ توتي، ٦,٣٠ عزبة المنيسي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ كرة القدم، هولندا – ايرلندا، ١١,٣٠ فيلم اميركي: قتال اساسين.

❀ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

❀ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، شيء من امواج الحب والعاطفة يجرفك في طريقه، وينصب على الشريك الذي، امام ذلك، يروح يطلب اكثر ويرغب في الاكثر. وتقول له رويدك يا هذا، وتكون في حالة السعادة والتدفق، وليس عندك الطف او احلى، سوى الصدق في المعاملة والاستقامة في السلوك.

❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لن تزرع شيئاً في الارض العاقر، في الارض البور والجافة، لئلا ترى النتيجة انها على عكس ما تشتهي، وتندم على فعلتك ولست مضطراً ان تقع في الاسف والندامة، وامامك المتسع للتفكير والحصول على الاحسن والافضل دائماً.

❀ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تكون في حذرك ويقظتك، وتحرص على الهدوء والتواصل المستقر والمطمئن، ولا ضرورة لأن تزيد مسألة في العمل اي سوء، وتعتمد على فن الدبلوماسية والدقة، وتكون في وضعك الهادئ الذي يريك الاشياء على حقيقتها، ولا قناع يحول دون ان ترى كل ما هو دقيق.

❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، خلاف حب لدى البعض، وعواطف وتأثيرات مختلفة لدى الآخرين، وتشعر انك على حق، وانك تمضي الى مواقع جديدة وجيدة، وانك لست بعيداً عن الهدف، بل على مقربة وترتاح كلما اقتربت منه ويخفق قلبك له الخفق الخلاق.

❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تحاذر الخطوات الصعبة، وتكون في موقعك الحقيقي، وتنتبه للغضب الذي يقودك الى مواقع صعبة، لئلا تقع في الندم، وتأسف على الوقت الضائع الذي ضاع هكذا مجاناً، وتظل متمسكاً بهدوئك، هذه الحالة الناعمة، وهكذا تصل الى ما ترغب فيه.

❀ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تتفهم جيداً الاوضاع من حولك، وتكون في الحالة الحسنة، وفي اليقظة الكاملة، وتسهر على الحق الذي يقودك الى النقطة الثابتة، ويعطيك المتسع لتكون في الوجهة الصحيحة، وتأخذ المفترق الذي يقودك الى الغاية المثلى والجيدة هناك.

❀ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الذين عليهم ديون يعملون في نوع من الهدوء والتفكير لئلا تتراكم عليهم الامور ويرون انها ليست سهلة كما كانوا يتصورون. ويأخذون بالحكمة التي هي تهديهم الى النور، وتروح بهم الى الحق، الى الوجهة الصحيحة والثابتة.

❀ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا ضرورة للحرب والمعركة التي يطير غبارها، مع زميل لك في الداخل. ولن تطلب المستحيل من احد، ولكن امامك ذلك الشخص الذي يثيرك ويحيد بك عن الهدوء والعقل والبرودة، وتكون في كامل وعيك ازاءه حتى ينحدر.

❀ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، البطء في الايقاع وفي المزاج، لأنك تعبت هذه الايام، وليس عليك ان تخالف اللون الطبيعة، ولن تشعل الشمعة من طرفيها ولن تكون على اهبة كاملة وتنظر ابعد من نفسك الى الواقع المختلف، وتبصر النقاط البعيدة التي توصلك الى الحق، والى حيث ينبع النور.

❀ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، مشروع جديد وجميل، يسقط من يدك، او مناقشة تتغير وتنقلب من علمية الى مسيئة، وتنظر حواليك واعياً ما يجري، وتعتمد على المنطق والنظرة الصائبة، وترى ما يمر بين يديك، وما كان جافاً يصير طرياً وناعماً.

❀ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، امامك معركة وانت لها، تنصرف اليها، وتقع في حبائلها، لكنك تخرج منها يقظاً وفي حالة اقل واحلى، وتقع على النقاء والهدوء وما يفيدك دائماً، ويجعلك تمضي في الوجهة الصحيحة الى الافق الصالح.

❀ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، بعض الخطأ في التوظيف، ونفقة في غير محلها، وانت هنا في انطلاق، والتخلي، ولا ضرورة لأن تجعل الاشياء تخرج من يديك، ولن تضيق بالاعمال والمشاكل المختلفة بل ترعى الاشياء رعاية واحدة ومباشرة.

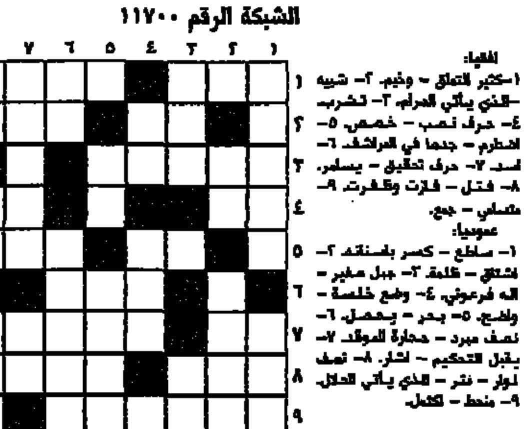
كلمات متقاطعة

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: عائلة رئيس عربي

السابقة: جاك شيراك

الشبكة الرقم ١١٧٠٠



حل شبكة امس

وظائف

مطلوب

...سة سياحية تطلب للعمل في ...خدم شقة اولى موظفين في ...ختصاصات الآتية
- Saladier - Commis - Chef ... rang - Contrôleur - (Gest ...) Secretaire de direction الشهادة ...خبرة ضرورية. ت ٠٩/٩٣٤٨١٤ ... من ٩ الى ٥ مساءً.

Office At Mar Takla Hazmieh Requires experienced secretary ... phones 429447 - 450325

...شركة ARCO للملبوسات الجاهزة ...على عن حاجتها الى مندوب مبيعات ...ى خبرة لمنطقة بيروت. التلفون ٠١/٨٩١٨...

...مؤسسة مدال تطلب سكرتيرة ... الاتصال ٠٩/٩٠٠٢٩٦ – ... ٠٣/٢١٦٦١١ –

...مطلوب لشركة ادوات صحية مندوبو ...مبيعات مع سيارة، راتب + عمولة. ... – مطلوب ... ت ٠١/٤١٤٢٨١

...شركة تجارية مهمة تطلب محاسبا ...خبرة ٥ سنوات على الاقل. ...الاتصال ... ٢٨٤٠٨٠ – ...

Recherchons representants des deux sexes, age max. 35, energiques et présentables pour promouvoir éditions Françaises et Anglaises de premier choix. Termes et conditions très avantageux. Pour interview. Tél.: 870364 - 871273 - 200772 de 8 a.m. à 4 p.m.

Agence de Presse internationale cherche "éditeur photo" pour son siege régional à Nicosie. Arabe Anglais. Français courants. Envoyer CV. Fax: 3572362974

Needed for Nigeria civil foreman age max. 45 Call 01/870982 or present CV'S at: Jdeidet-El-Metn - off New Jdeideh Road, Nizar Seman Bldg. 5th floor.

مطلوب مهندس او مهندسة معماري الخبرة لا تقل عن سنتين الدوام ٨.٣٠ – ٥ بعد الظهر ٣٢٩٠١٠ – ٣١٥٥٧٦ الاتصال ضمن الدوام.

Société industrielle à Dbayeh demande standardiste Anglais Français requis, avec experience secretariat d'un à deux ans. Prière contacter Mlle Nadine au 404270 - 412650 - 412665 - 410176

المركز الاميركي للغات A.L.C.

يعلن عن دورة جديدة في

اللغة الانكليزية واللغات الاخرى مع برامج خاصة مكثفة في علم الكمبيوتر والتحضير لامتحانات الدخول للجامعات (SAT I, II)

... الدورة ٦ ١٢ ١٩٩٥ التسجيل مستمر في كافة الفروع

سن الفيل – ضبية – جبيل – طرابلس – زحلة

SPECIAL OPPORTUNITY AT A LEADING SERVICE COMPANY

1-Executive secretary
Good communication skills and Computer literacy

2-Computer operators
Basic computer literacy required

3-Public relation/Field sales support
Entry level position
Car and valid license required
Part time or full time

Please send your C.V. to fax N° 01-582326

A leading contracting company is looking for a GENERAL MANAGER

to run and operate its activities in Lebanon.

The candidate must have:

- A solid engineering background.
- Occupied managerial positions in large and reputable companies.

Attractive salary and benefits with profit sharing incentive.

Qualified candidates send their CVs by fax to 01-352535 or call 01-352405 for interview.

DAEWOO MOTOR

DISTRIBUTORS

in RIYADH - SAUDI ARABIA are seeking for

One Marketing Manager
Four Salesmen

Experience in automobile business is a prerequisite

Candidates are asked to start working as soon as possible
Salary and others to be proposed by the candidate himself
please send C.V. before the 20th of DECEMBER 1995
to the following address

in Riyadh

Mr. Walid Al JAMA'AN- GEN.MGR
National Marketing Co.
P.O.Box: 20830 RIYADH
Fax.: 493- 3736 Tel.: 966- 1- 493- 2249
RIYADH SAUDI ARABIA

or in Beirut,

FADiGROUP. Tel. & Fax: 01- 312291

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات ٠٣/٢٧٨٠٧٣ – ٠١/٤٣٠٧٩٠

مكتبة سمير تطلب لفرعها الجديد في مار الياس قرب تكنة الحلو موظفين وموظفات يتقنون لغتين. ت ٤٩٦٨١٢ – ٥٠٢٣٦٥

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف بتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

A company in Beirut requires mechanical engineer, University graduate. 3 yrs. experience. Good English language, to design, install and promote fire fighting systems. Good package. Tél.: 861331 - 862656

Required mechanical eng. (AUB) (min 5 yrs) exp. in HVAC Field. -Salesmen/ Saleswomen Phone 868289 - 861030 - 363181

مطلوب آنسة للعمل في صالة عرض مفروشات قزيلي اوتوستراد الدورة. ت ٥٨٢٩٣٠ – ٥٨٣١٤١

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق عدد ٢، والصالة (مبيعات عدد ٤) حلويات سعد الدين بناية دولفن سنتر الروشة. الهاتف ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

شركة تجارية في حاجة الى سكرتيرة علاقات عامة تجيد الانكليزية حسنة المظهر تستطيع السفر عند الحاجة. الاتصال قبل الظهر ٠٨٠٨٩٣/٣١

عائلة في حاجة الى سائق متزوج بدون اولاد السكن مؤمن. الاتصال قبل الظهر ٠٨٠٨٩٣/٣١

ابو النصر وشركاه خبراء محاسبة مجازون بحاجة الى محاسب له خبرة بتدقيق الحسابات لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات وحائز على شهادة جامعية للاتصال ٣٢٣٥٩٢ – ٠١/٢١٥٢١٧

شركة Amigo تطلب سكرتيرة ملمة بالكومبيوتر. ت ٩١١٨٠٤ بيظ ٠٣/٦٢٦٧١٥/١٢

شركة شوبيز بيزا بلايس العالمية بحاجة الى شباب وشابات للعمل قسم المبيعات وشبان يجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة لقسم التسليمات المنزلية "Home Delivery" ت ٤٠٤–٠٩/٨٣١٤٤٧

مطلوب Coiffeur او Coiffeuse للمشاركة او للبيع صالون تزيين ساحة جونيه ٨٠٧٤٠٣ – ٠٨/٨٢٠٨٨٧ – ٠٣/٨٠٠٨٨٧

مطلوب مدبرات وعاملات منزل للمملكة العربية السعودية الاتصال ٠١/٣٤٥٣٣٤ – ٠١/٣٤٧٤٩٢ التأشيرات جاهزة.

Jory Travel dem. J.F. bonne pres Relation public + Secr. hab. Kesrouan 09/910048 - 935848 de 9h - 15h.

Hiring with attractive salaries & Bonuses: - Management delegates - Young interior designer - Commecial reps. - Elect & Mech. engineers -Elect & Mech. TS. Tel: 280441 - 601301 (9h-16h)

إعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Executive secretary to work in Brummana. 03/292826

Agence de presse internationale recherche pour son Bureau de Beyrouth secrétaire Francais/Anglais/Arabe courants. Envoyer C.V.B.P. 11-1461

A Large contrating company. requires a secretary that is good in English Computer and typing 866214

متفرقات

اعلان

اذا كنت ترغب بالحصول على مدخول يومي مقداره ٢٠ دولاراً.

الرجاء مراجعتنا على العنوان الآتي: شركة الاعصار سنتر نجمة المزرعة شارع المزرعة قبالة نادي السرور الرياضي.

عقارات

للبيع

Appt $ 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout confort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intéret. liv 8 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170,000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

صالتا عرض للبيع تصلح لمصرف في مبنى مميز اول بئر العبد للمراجعة ٠٣/٣٠٨٨١٩ – ٣٠٦٨٣٩

للبيع شقة رأس النبع ٥ غرف ومحل شارع مار الياس الرئيسي للمراجعة ٣٠٦٨٣٩ – ٠٣/٣٠٨٨١٩ خليوي

عين سعادة ٢٠٠ مم دوبلكس للبيع قرب مون لاسال والحكمة انكليزي بناء جديد سوبردولوكس، موقف لسيارتين مغلق السعر النهائي مخفض ٤٠٪ اي ٦٥٠$ مم ت ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٨٨٦٠٠٦ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

بداعي السفر شقة في ادونيس ٢٦٠مم طابق ارضي + تلفون + شوفاج مستقل سعر ٦٠,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٨٣٢٠ – ٠٩/٨٣٥٠٨٩

شقة مارالياس ١٤٠مم ٢ نوم صالون، سفرة، حمامان موقف الطابق الخامس خلف ريد شو السعر النهائي ١١٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢

للبيع ارض ١١٧٨مم. ساحل علما على بعد ٥٠مم. من اوتيل ماريبلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ – ٢٨١١٣٣

للبيع صالة عرض – كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر، بناية البنك العربي. التلفون ٠١/٣١٧٩٧٢ – ٠٣/٢٢١٨٧٥

للبيع في الظريف شقة ٥ غرف ١٥٠مم. ومحل تجاري ٢٠مم. للمراجعة اديب حليمة ٣٤٦٠٨٣ – ٣٤٦٥٥٣

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠مم ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الف$. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

Terrain 2500m² a Beit-Mery region Mar Sassine, vue sur mer. Tél.: 03/737559

للبيع عقار مساحته ١١٠٠٠مم. صالح للبناء والصناعة – سعر المتر النهائي ٨$ – يبعد ٧ كلم عن مفرق نهر ابراهيم. للمراجعة ٠٩/٩١١٩٦٣ – ٠٩/٩١٠٦١٣

محل تجاري مفروز برسم البيع فرن الشباك حي السموط مساحة ٦٠مم. طابقان + خط تلفون. للمراجعة ت ٠١/٣٨٨٢١٩ – ٠٣/٧٢٠٤٦٤

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين. بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ – ٦٥١٦٧٥ – ٨٩٣٩٠٣

Incroyable mais vrai, devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour: Centre de ski pour seulement 1500$/ mois 03/742525 - 01/426020

---

2 Bureau 60m² et 120m² avec parking. Facilité de paiement sur 20 mois. Imm. Makateb, rond point Dora. Tél.: 261387

للبيع فرن الدوحة – أول عرمون. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

النقاش تلة السرور للبيع شقة فخمة ٢٤٢مم. تدفئة مستقلة تكييف، موقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٨٨٧٣٤ – ٠١/٣٤٦٢١٠ – ٠١/٣٤٦٢١١

للبيع ارض ١٣١٠٠مم. قبالة معمل الجية الحراري على بعد ١٠٠٠م من البحر، صناعي/سكني ٣٥٣٨٩٦ السيد احمد.

شقة سوبردولوكس، ٣نوم، ٣حمامات موقف، خط تلفون، ١٨٠مم. برج ابي حيدر سنتر شاتيلا السعر مفر. التلفون ٣٠٢٠٥٦ للطابق العاشر

للبيع شقة في الطابق الاول من بناء قديم ١٦٢ لها واجهة ١٢ مترا على الشارع العام قرب شركة الكهرباء العكاوي يتبعها في الطابق الارضي غرفة ومحل صغير مؤجر تصلح للشركات والمهن الحرة. ت ٠٩/٩٣٦٧٩٠ – ١٤-١٠

للبيع ارض في بحمدون ٢٠٠٠ مم + ضمور العبادية ٧٠٠ مم ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في غزير ١٢٦٠ مم + عجلتون ١٠٠٠ مم ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ٨٠٠ مم + عين علار جنب الـA.C ١٤٠٠ مم. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع طابق صناعي شبه مستقل ١٧٥٠ مم مجدد حديثا سن الفيل الاتصال ٣٩٨٧٣٧ – ٣٩٨٧٨٤

بداعي السفر شقة طابق روف مع ترلس مساحة ٢١٠مم. زوق مصبح السعر ٥٥ الف دولار. التلفون ٠١/٤٩٤٨٦٠

للايجار

محل سان جوزف الدورة استثمار ٦٠مم ٣٥٠ دولار شهريا. التلفون ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٣/٣٢٥٤٠١

للبيع او للايجار شقة مجددة منطقة الكولا ٢٤٠مم ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٣ حمامات ومطبخ واسع. ت ٣١٩٧٥٣ – ٨٠٦٨٧٩

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٣٣٣٤٣٣

للايجار

ايجار وخلو محلان بايان ٢٠٠ مم ساحة بكفيا ملاصق شركة الكهرباء الاتصال مساء من ٨ ٠٤/٩٨٤٦٦٦ – ٠٤/٩٨٥٧٠٦

للاستثمار مطعم في المعاملتين الاتصال من ٤ – ٨ مساء. الهاتف ٠٩/٩١١٣٣٠ – ٠٣/٢٩٣٣٣٠

شقة للايجار ٢٧٥مم. الرملة البيضاء ٤ نوم وصالونان وسفرة، مواصفات كاملة. المراجعة ت ٠٣/٦٣٠٨٣٠

للايجار روف مجدد حديثاً كامل الفرش، مكيف، ٢ نوم صالون وسفرة، مطبخ، غرفة خادمة بناية بوتاجي، شارع السادات الحمراء. ت ٨٦٩٨٨٩

عيادة دولوكس جاهزة مع تلفون تبريد + تدفئة في مركز بريستول الطبي الحمراء. ت ٨٦٥٩٧٧ – ٨٦٨٥١٨ – ٣٤٠٦٥٣

شقة فخمة للايجار سلقية الجنزير ٢٠٢مم. كل المواصفات ١٢ الف$. الهاتف ٣٤٢٢٥٣ – ٠٣/٣١٥١٦٠

الايجار شاليه سوليمار ٢–ط٤ صالون وغرفة نوم ٤٥ مم مع موقف داخلي الاتصال ٠٤/٩٨٤٦٩٦ – ٠٣/٨٣٨١٣٣

للايجار شقة غرفة نوم وصالون وسفرة وتوابعها الاشرفية قبالة مدرسة الليسيه التلفون ٣٨٩٠٧٧

للايجار لشركة او مكتب من سبعة غرف وردهة استقبال اليوشرية – شارع مار يوسف ت ٨٩٩٩٧٧/٧٨

خلو مكتب مجهز غرفتين ومطبخ وحمام مع تلفون عدد ٢– فاكس وتلكس جونيه. ت ٠٣/٢٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

Cherchons Apt. à louer pour 6 Mois (Vide ou Meublé) à Beirut 01-201525 - 03/655102/3

We need To. Rent Retail store 180/220m² in Achrafieh (Sassin - Sodico - Tabariss) Please call 03/663990

سيارات

للبيع

Jeep Cherokee limited, mod. 91 couleur gris antracite, prix $14500 Tél.: 03/302723

جيب شيروكي (Limited) موديل ٩٠ في حالة ممتازة Full Option للمراجعة ٠٣/٧٤٥٠١٨ – ٠١/٣١٤١٣٢ بعد الظهر.

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيف في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود، بابان ٥.٧ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩ – ٢٢ مساء.

---

730 B.M.W موديل ٩٠ حالة جيدة جدا فول اوبشن ABS للراغبين الجادين الاتصال ٠٣/٣٣٥٠٧٥ – ٠١/٨٣١٣٨٤

Cadillac fleetwood FWD fully equipped 89 $11000, Buick Regal limited, fully equipped 95 $23000 Tél.: 384225/6 - 426425 - 425857

للبيع فان توزيع ميونداي موديل ٩٤ في حال ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم الاتصال على الرقم ٠١/٣٣٥١٨٣

١– بيجو 505 4x4 GT 88 فضي اوتوماتيك ديريكسيون زيت – سويسرية $5500 ٢– Golf- Syncro GT 4x4 ABS/ 88/ $5400 زيتي سويسرية التلفون ٠٣/٣١٤٠٦٥ – ٠٣/٣١٤٠٦٦

For sale - Black Mercedes 190E, 16V full options, model 86 - VW Corrado model 93 full options Good condition Tel 410005/6 - 411177

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو Demi queue فخمة لون موغانو، اصابع عاج المزرعة، طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٣٣

متفرقات

للبيع

درفة سنديان قنطرة وطني بلا دهان (٤٤.٧x٧١.٥٠ سنتم) ٥٢٢$ ت ٠١/٤٩٧١٤١

للبيع مولد كهربائي Caterpillar 135 KVA بحالة جيدة جدا سعر مغر الاتصال على الرقم ٠١/٣٣٥٣٣٨

إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٤٥م/١٩٩٤

المنفذ: جورج درزي – وكيلاه الاستاذين الطوان يزبك وسعاد قموجي.

المنفذ عليه: ليلي صبرا – الاشرفية – قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلا لمبلغ ٢٢,٠٠٠ دولار اميركي والفائدة القانونية عن ١٢,٠٠٠ دولار اميركي اعتبارا من ٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤

تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠

العقار المطروح: كامل العقار ٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشيء على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثان غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط ولما البناء باكمله غير منجز وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر بلاطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠مم. يحده غربا ٨٢١ شرقا ٨١٩ شمالا ٨١٦ و٨١٧ جنوبا ٨٣٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٣٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني.

اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠ اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ٩١/١٢/١٥.

اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ١٩٩١/١٢/١٥.

حجز احتياطي ٩٢/١٠٧/١٠٧ المتن مع حجز تنفيذي ٩٢/٥٨ سند ١٥٠٠ دولار اميركي.

لمصلحة اميل ابو ديوان كتاب زيادة عامل الاستثمار ٩٣/٣/٥

استحضار دعوى ٩٣/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور.

استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.

قيمة التخمين: ٢٥٠,٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح: بعد التخفيض: ١٣٥٠٠٠ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١/١٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية وانتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف هولندا العام – امرو – وكيله النقيب مرسال سيوفي.

المنفذ عليهما: فرسلن يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري. شركة فرسلن حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح. عين سعادة.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلا لمبلغ ١٣٦٧٧١,٤٠ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار ٢٨٠٠ عين سعادة. قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتتخيتة على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته ١٥٢٨ مترا مربعا يحده غربا ٢٧٩٥/شرقا ١٤٠ و١٤١/شمالا ١٨٠١ جنوبا /٢٩٥٣. مفرز عن العقار ١٣٤. يشترك بملكية الطريق الخاص ٢٧٩٥ منتفع بالمرور على العقار ٢٧٩٠ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة مشال شكرالله شرشر بمبلغ ١٣٠٠٠٠ دولار اميركي اعيد لتمامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسلن حداد. ورد معاملة اظهار حدود.

قيمة التخمين: ١٦٥٢٥٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٩٩١٥٣٠ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٦/١/١٦ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر. والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم سهيل عون

اعلان ودعوة

بالنسبة الى نزاعي الاستملاك المتعلقين بالعقارين اللذين كانا يحملان الرقمين، اربعمائة وواحد وخمسون، واربعمائة وواحد وستون، من منطقة بساتين طرابلس العقارية، والتي كانت ملكية كل منهما جارية، جزئيا او كليا، على اسم احد، او بعض، او كافة، ورثة ناجي عبد الحميد درنيقة، وورثتهم من بعدهم عند الاقتضاء، ودون حدود، وبالنسبة لنزاعات الاستملاك الاربعة المتعلقة بالعقارات التي كانت تحمل الارقام، مئة وثلاثة وعشرون، ومئة واربعة وعشرون، ومئة وثمانية وعشرون، ومئة وتسعة وعشرون، من منطقة بساتين، الميناء العقارية، والتي كانت ملكية كل منها جارية، جزئيا او كليا، على اسم احد او بعض، او كافة، اولاد حسن توفيق غازي، وورثته من بعده، او ورثتهم من بعدهم، عند الاقتضاء ودون حدود، يدعو المحامي قيصر وهبة نوفل، كل واحد من الاشخاص المشار اليهم اعلاه كافة، ودون استثناء، للاتصال به هاتفيا على الرقم ٠١/٣٢٥٧٢٤ بغية دفع له كل ما قد يترتب على حصته من رسوم ومصاريف قضائية ولواحقها كافة، وتنظيم بعض الوثائق وتسليمها اليه اذا اقتضى الامر، كل ذلك خلال مهلة حدها الاقصى اسبوع واحد اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان الحاضر، والا يتحمل الشخص المذكور تبعات احد، او بعض، او كافة، النزاعات المشار اليهما اعلاه من كل جهة وجانب، وفي مقدمتها، ما قد يطرأ على التشريع الحالي للاستملاك من تعديلات وشيكة، في اصول تخمين العقار المستملك، تؤدي بالنتيجة، الى انخفاض هائل في مقدار التعويضات، بالنسبة للعقارات الستة المذكورة اعلاه.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان من رغبتها في تمديد استدراج عروض شراء كمية من غاز SF6

يطلب من الموردين الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج والمسجلين في السجل التجاري الحضور الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر – مصلحة ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ قدره مئتين الف ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١٢/٦
المدير العام
التكليف ٣٣٧٦ محيب عيتاني

تصحيح

صدر في تاريخ الثلثاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ ٤ اعلانات رسمية صادرة عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد ان رئيس القلم هو ريمون ابو منصف وليس رياض ابو منصف. فاقتضى التصويب

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء:

١– محولات توزيع توتر متوسط / توتر منخفض.
٢– نحاس عاري.
٣– نواقل الميليك.
٤– صميرات وحاملات صميرات توتر منخفض.
٥– بلاط من الباطون المسلح.
٦– كابلات توتر منخفض معزولة.
٧– كابلات توتر منخفض مجدولة.
٨– لوحات توزيع توتر منخفض.
٩– خلايا توتر متوسط مسبقة الصنع.
١٠– محطات توزيع مسبقة الصنع.
١١– علب اطراف ووصل توتر متوسط.
١٢– اعمدة خشبية.
١٣– اعمدة حديدية.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراجات العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك مقابل مبلغ مقداره، للبندين (١–٢و٦) مليوني ليرة لبنانية لكل منها.

البنود (٣–٤–٥) مئتان الف ليرة لبنانية لكل منها.

البنود (٧–١٠) خمسمائة الف ليرة لبنانية لكل منهما.

البند (٨) ثلاثمائة الف ليرة لبنانية.

البندين (٩–١٣) سبعمائة الف ليرة لبنانية لكل منهما.

للبندين (١١–١٢) اربعمائة الف ليرة لبنانية لكل منهما.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٠ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٥/١١
التكليف ٣٢٥٨ محيب عيتاني

ابن الحتي وابن صعب

خسرنا، في اسبوع واحد، شخصين عزيزين.
الاول فريد يوسف الحتي والثاني ادوار نجيب صعب.
الاول مغترب في البرازيل والثاني مقيم في لبنان.
الاول شقيق النسيب والاخ رجل الاعمال المرموق الاستاذ فيليب حتي، والثاني شقيق الصديق الوفي الشاعر الزجلي المعروف الاستاذ وليم صعب.
عندما كنت في البرازيل في اوائل الخمسينات، كان فريد هنالك. كان موصوفا باسم "ابوليلي" وكلفت له مصانع اقمشة يشرف عليها وعلى انتاجها وتوزيعها.
كنت التقيه كل يوم تقريبا، فيؤنسني في غربتي بدماثة اخلاقه وطيب ارومته ولطفه المتنامي ووطنيته الدافقة ويحوطني بروحه الطيبة ورقة شعوره وذكرياته.
وفي كل يوم كان يسألني عن اخيه فيليب وسائر اخوته واخواته، ويحملني السلامات اليهم والى لبنان.
اعجبتني طباعه الى اخر حدود الاعجاب. ولم يكن يشعر بالغربة لان والده من قبله، الصحافي المناضل الكبير الاستاذ يوسف الحتي، كان في البرازيل، فترك لفريد الذكرى التي تخفف عن كاهله ثقل معاناة الهجرة.
ومع ذلك كـان يحن الى لبنان دون انقطاع، ويذكـر كل يوم اهله واصدقاءه ومواطنيه، ويبتهج عندما يرى واحدا منهم في البرازيل.
اغترب عن لبنان في حياته وبعد حياته وحمل معه الى والده اجمل الذكريات.
واحتفل بقداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٩٥ ورحل عن هذا العالم مأسوفا عليه وبكاه آله وعارفوه.

﴿

المرحوم ادوار نجيب صعب لم اكن اعرفه معرفة صداقة عميقة، ولكنَّ اواصر متينة تربطني بشقيقه الاستاذ وليم صعب امير الزجل اللبناني، وصاحب الافضال العديدة على الشعر الزجلي، من رئاسة جوقات، الى تأليف كتب زجلية الى تأسيس مجلات وما يؤلف قسماً كبيراً من التراث القومي اللبناني. ومتى ذكرت اسمه ذكرت النهضة الزجلية في ابهى حلل عهدها الذهبي.
وآل صعب اشتهروا بالادب والثقافة والشعر، وهم يضيفون الى التراث العام تراثاً فوق اخر.
احتفل بالصلاة عن نفسه يوم السبت ٩ كانون الاول ١٩٩٥.
آل صعب ليسوا وحدهم الذين فجعوا بعزيز، بل كل الذين عرفوهم وكل الذين يقدرون الشعر قيمته ويعترفون لاصحاب الفضل من جنوده بخدماتهم وافضالهم، وفي مقدمهم الامير الاستاذ وليم صعب.

فاضل سعيد عقل

نداء أبو مراد ذاك المثابر على الكمان والنغمة المقامية الملتاعة


نداء ابو مراد في التأدية مع زملائه. (م. م)

ليس تملماً في الظل ولا حتى في شكل صارخ، يشتغل نداء ابو مراد على المقامات العربية الكلاسيكية، يرد اليها ومجدها، ويرسم ما نوى منها في مختبره المقامي وكأنه به ينتشل الاغنية العربية من السقوط الذي هي فيه.
عازفون ومغنون ضفروا الحنجرة والآلة لينهلوا من النبع الذي يجتهد ابو مراد لاحيائه وان يجمع تحت قيمته تراثا يكاد يكون منسياً والتوسيع في آفاقه ليربو التخت المقامي في اجواء غنائية اوبرالية، تقطف من الشعر القديم لاحتفالاً ومن الاساطير طقوساً دونما الخروج من مسار النظام المقامي العربي الكلاسيكي.
كمان نداء ابو مراد تتلخص اوصافه بشدو الملائكة، انه الوتر الذي يساير الغناء، ويذوب في اوتاره. انه القوس الذي يعري العاطفة من ماديتها لتمشي كتلة قشعريرات وارتعاشات وتجرد. ويعتبر هو من ابرز العازفين على الكمان في النمط المقامي الارتجالي الصرف من الجيل العربي الشاب. في تأليفه وتلحينه لاسلوب شيوخ النهضة، في اطر واشكال وصيغ جديدة كالاوبرا المقامية ومنها "بنت القدس" و"ادون" و"اوزيريس" واليوم ومع قانون جورج ابيض الناصع كشلال وعود انطوان كسلب الموازي بتقاسيمه لأوتار القانون والكمان وايقاع علي وهبه على الرق وفي اطار مقامات الاثنين في مسرح المدينة خصصت اربع سهرات لأبي نواس في قصائد معروفة منه "دع عنك لومي فان اللوم اغراء" و"الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر" ويا خاطب القهوة الصهباء" و"يا ام ويحك" وغيرها، لحنها ابو مراد لصوتي توفيق الغريب الصافي، الموزع على سجل واسع، والصبية سمر كموج طالبة الغناء في المعهد الوطني العالي للموسيقى وتدرس النمط الغنائي المقامي العميق بارشاد من الفنانين جورج ابيض ونداء ابو مراد. السهرة توزعت على غناء ووصلات موسيقية، يجتمع فيها كما تنفرد كل آلة بارتجالها عاطفية، كئيبة، عاشقة، ملتاعة. فاللحن المقامي ليس طربا صادحا ولا دعوة الى الرقص. انه الطرب الخفيض، العابر على خط راق اصيل.
الغناء شجي بصوت توفيق الغريب العائد الى الغناء من غياب دام حرباً، بارعا في ادائه ادوارا من تراثنا العربي العريق، او بصوت سمر الرقراق العاشق وكأنهما في كل وصلة تناجي حبيبا سن الاذن ليرشق الكلمة والنغم اللذين ترشقه بهما.
لكل قصيدة مقامها وان التقت قصيدتان في مقام راست او مقام بياتي او نهوند وغيرها من المقامات لكن يتسلل الى المسام باثيريته وشدوه العذب، ما كأنه نسج على خيوط نول واحد. فالغناء المقامي مهما اجتهد نداء ابو مراد بغية التنويع فيه تبقى له الوصلات متقاربة والتقاسيم متناسبة مقتطعة من شجرة واحدة. ولكم كنا ونحن مأخوذون في هذا الجو الماورائي نود الا تتغذى الالحان بعضها من بعض بل ان تتباعد، وتتنوع فتزيدنا شوقا اليها.

مي منسى

ناصيف حتي قدّمه عدنان السيد حسين المتوسّطية تختلف عن الشرق الأوسطية

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية حاضر الدكتور ناصيف حتي في "دار الندوة" عن "مستقبل العلاقات العربية الاوروبية بين المتوسطية والشرق الاوسطية" وقدم له الدكتور عدنان السيد حسين. وحضر النائبان بشارة مرهج وعصام نعمان والدكتور محمد جابر الانصاري وعدد من السفراء السابقين والاساتذة الجامعيين.
وتحدث الدكتور السيد حسين عن اهمية الحوار العربي الاوروبي الذي انطلق بعد حرب ١٩٧٣ ثم تعثر اثر اتفاق كمب ديفيد وتقدم النفوذ الاميركي. ورأى ان هذه المرحلة تبعها تطور لصيغة النظام الاوروبي وتراجع للنظام العربي حتى وصلنا الى نظام اوروبي متقدم بعد معاهدة ماستريشت ونظام عربي ضعيف. واضاف ان مؤتمر برشلونة طرح تحديات جديدة مثل مسألة الشراكة، وتساءل عن كيفية العلاقات العربية – العربية وختم ان من الصعوبة تصور اطار عام لعلاقات اوروبية – عربية خارج بلورة نظام عربي جديد وتحديده منفتحاً على التطورات العالمية الراهنة.
اما الدكتور حتي فقال: "ان قراءة سريعة لتجربة عشريتين في الحوار العربي الاوروبي تدل على ان الحوار الذي بدأ بأحلام كبيرة اختزل لاحقا الى ديبلوماسية المقايضة بين السياسة والاقتصاد. كان العرب يبحثون عن موقف سياسي اوروبي والاوروبيون يبحثون عن علاقات اقتصادية مميزة. ورغم ذلك كله حقق الحوار بعض الايجابيات التي يمكن البناء عليها.
ان مقارنة بسيطة بين وضع اوروبا والوضع العربي الآن يقود الى الملاحظات التالية:
● تعيش اوروبا مرحلة اعادة البناء وهي اشبه بالقطب المغناطيسي فيما يعيش العرب مرحلة التفكك والتجاذب.
● تعيش اوروبا ورشة تفكير في المستقبل فيما يمر الوضع العربي بمرحلة ركود وضياع.
● تبدو اوروبا في مرحلة بلورة اجندة جديدة في حين يبدو ذلك غير ممكن حاليا على الصعيد العربي لغياب توافق الحد الادنى.
● اوروبا اذن لاعب نشيط على الساحة العالمية ونحن ملعب مفتوح لكل من يبحث عن دور عالمي.
اذا عجلت حرب الخليج في عملية تفكيك النظام العربي الذي دخل مرحلة فقدان التوازن فإن عملية السلام العربية الاسرائيلية تتحرك نحو تأسيس نظام اقليمي لم تتضح بعد ملامحه النهائية ولكنه بالطبع وبحسب كل المؤشرات لن يؤسس في اطار الهوية العربية.
والشرق الاوسطية ليست ثوبا جاهزا يجري اسقاطه في المنطقة بل هو مجموعة من الترتيبات والانساق والمنظومات الاقليمية.
ورأى ان "اسرائيل تهدف من وراء الشرق الاوسطية اساسا لصياغة علاقات اقليمية من حولها بحيث تصبح هي المحور الاساسي او قطب الرحى في هذه العلاقات وتحصل على شرعية الانتماء لنظام اقليمي يؤسس لهذا الهدف وفلسطين هي شاطئيتها الاقتصادية وجسرها في الوقت ذاته الى الاطار العربي الاوسع".
وان المتوسطية تختلف عن الشرق الاوسطي بأن الاولى محورها اوروبا والثانية محورها اسرائيل وتخوف "من ان تأتي التسوية على قياس الشرق الاوسطية بدل ان تكون العلاقات الاقليمية المستقبلية على قياس التسوية التي تتطلع الى تحقيقها".

بري تداول وأهل الجامعة قضاياها هي هي منذ كان طالباً


الرئيس بري مجتمعاً ومجلس الجامعة اللبنانية. (دالاتي ونهرا)

اجتمع امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، للمرة الاولى، ومجلس الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد دياب الذي صرح بعدئذ:
"تشرف مجلس الجامعة اللبنانية بمقابلة دولة الرئيس نبيه بري وعرض عليه قضايا تهم الجامعة من شؤون تنظيمية واشتراعية وخاصة موازنة الجامعة وتحسين الاعطاءات التي يمكن ان تتوافر للاستاذ الجامعي من ضمانات اجتماعية اخرى، وتحسين وضع الراتب وبعض القضايا كتوفير نصوص قانونية تعطي الجامعة دورا اكبر في التفاعل مع المجتمع، وتعطي استاذها حصانة ومناعة حتى يتمكن من اداء عمله اكثر راحة واكثر اطمئنانا، وايضا توفير استقرار وظيفي في الجامعة، وهناك مشروع قانون لاجراء امتحانات لهم لادخالهم في الملاك ونقلهم من حالة الاجراء الى حالة الموظفين الدائمين.
وضمن هذا التشاور ونقل هذه المطالب، وجدنا تجاوبا ايجابيا من دولة الرئيس بري، ونأمل ان تجرى الامور بما يعزز دور الجامعة ويطورها وينقلها نقلة نوعية الى الامام، لما لها من دور وطني في المجال التربوي ولتأمين التعليم لابنائنا جميعا".
وعن الاضراب الذي ينفذ اليوم، قال: "الاضراب هو نوع من لفت النظر، وهذا يعود تقريره الى الاساتذة".
وعلم ان الرئيس بري كان متجاوبا مع المسائل التي طرحت، وقال انه يتذكر حين كان في الجامعة من العام ١٩٥٩ الى العام ١٩٦٣ وكان رئيسا الاتحاد الطلاب، ويعز عليه انه اذا عاد الى ما قال منذ ذلك الحين يجد المطالب هي ايلها، ولو هناك بعض المنجزات. واعلن التزامه قضية الجامعة لانها المحيط الطبيعي للخروج من الفرائز الطائفية نحو الوطن، وانه متفق والرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على مجمل المواضيع التي تؤدي الى تحسين الجامعة وتطويرها.
ثم استقبل الرئيس بري وفدا من المجمع الثقافي العربي برئاسة امينه العام عبد الرؤوف فضل الله، الذي صرح: "مع انعقاد المؤتمر الثقافي العربي الثاني "اكاديمية المثقفين العرب" في جميع ديار العرب، قمنا اليوم بزيارة دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري، للشخصية الوطنية المميزة وتداولنا موضوع المؤتمر لان دولته كان ممثلا في المؤتمر الثقافي الاول (...)
لمسنا لدى دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري كل تشجيع وكل تعاون وهو من الاشخاص الذين نعتبرهم في اولويات شخصياتنا في هذا البلد".

السيدتان الهراوي والحريري في الذكرى ٤٩ لمنظمة اليونيسيف

في الذكرى الـ٤٩ لتأسيس منظمة اليونيسيف رعت السيدة منى الهراوي حفلا في الريجنسي بالاس – ادما حضرته السيدة نازك الحريري ووزير العدل بهيج طبارة وزوجته ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وزوجته ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن وسفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير خليل مكاوي ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ووجوه اجتماعية.
النشيد الوطني افتتاحا فتقديم الزميلة مي متى وكلمة لممثل المنظمة في لبنان السفير صباح علاوي فشكر السيدتين الهراوي والحريري لدعمهما وعرض لنشاطات اليونيسيف ولفت الى ان ليس لها برامج محددة بل هي تدعم برامج الدولة. وتحدثت السيدة الهراوي ومما قالت: "ببراءة الاطفال وبالفرح نشارك منظمة اليونيسيف بعيد تأسيسها الـ٤٩، باناشيد الاطفال تحية فعل وفاء لمن يخدم لبنان. لبنان العيش المشترك، ولبنان الاخاء لم يتخل يوما عن دعم هذه المنظمة". ورأت "ان بين رسالة المنظمة ورسالة لبنان قربى". وختاما عرض شريط وثائقي عن مراحل عمل المنظمة وتطورها فحفل غنائي ساهمت فيه جوليا.

بعبدا: الملحنون والناشرون والحقوقيون

استقبل رئيس الجمهورية امس الهيئة التنفيذية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى برئاسة الفنان منصور الرحباني.
بعد الزيارة تحدث الشاعر هنري زغيب باسم الوفد: "انها زيارة بروتوكولية قامت بها الهيئة التنفيذية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان بعد الانتخابات الاخيرة التي تمت. عرفنا لفخامة الرئيس كما عرض رئيس الجمعية الفنان منصور الرحباني مواجس الجمعية وتطلعاتها للفترة واتيتها الجديدة. وتمحور الحديث في شكل اساسي حول موضوعين: حفظ حقوق المؤلفين التي تضيع احيانا مع المؤدي واحيانا مع المنتج مسرحيا وفي الفندق او على المنابر والمهرجانات، والعمل على وقف التزوير والقرصنة الخاصة بتزوير الكاسيتات وما يحرم المؤلفين والملحنين وحتى الناشري الموسيقي من حقوقهم التي تعود اليهم من حق الاداء العلني. ورد فخامة الرئيس متفهما هذا الامر ومشددا على ان الوطن لا يبنى فقط بالعمل السياسي بل يبنى ايضا بالفن الذي هو وجه لبنان الحضاري في العالم".
واستقبل الرئيس الهراوي وفد رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسة – الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية برئاسة المحامي جريج الذي قال بعد الزيارة: "ان الزيارة لم تكن بروتوكولية فحسب بل وضعنا فخامته في اجواء الدراسات والابحاث القانونية والسياسية التي تقوم بها الرابطة، وكذلك في اجواء النشاطات والاعمال المنفذة والتي تنوي تنفيذها حاليا، كما شرحنا وجهة نظرنا في مواضيع وطنية واجتماعية وجامعية ومنها موضوع تجميع الجامعة اللبنانية. وتفهم فخامته طروحاتنا ومواقفنا وهنأ الرابطة بما قامت وتقوم به، وحثنا على مزيد من العطاءات في هذه المرحلة الدقيقة، واكد فخامته ان لبنان هو احوج ما يكون الى مثل هذه الرابطات الفاعلة في سبيل تقدمه ورفعة شأنه".

برنامج موسيقي للعيدين في مغارة جعيتا

مع عيدي الميلاد ورأس السنة اعلنت ادارة "ماباس – لبنان" المستثمرة لمغارة جعيتا عن اتفاق مع جامعة الروح القدس – الكسليك على تقديم برنامج موسيقي طيلة اسبوعين قبل الميلاد وفيه:
الجمعة ١٥/١٢/١٩٩٥ و٢٢/١٢ الساعة ١٥,٠٠ – ١٧,٠٠ موسيقى كلاسيكية على مدخل المغارة العليا (اغنان وبيانو). السبت ١٦/١٢ و٢٣/١٢ الساعة ١٤,٠٠ – ١٦,٠٠، فرقة موسيقية على مدخل المرفق (اوركسترا). السبت ١٦/١٢ و٢٣/١٢ الساعة ١٤,٠٠ – ١٦,٠٠، موسيقى كلاسيكية على مدخل المغارة العليا (اكسورديون). الاحد ١٧/١٢ و٢٤/١٢ الساعة ١٥,٠٠ – ١٧,٠٠، فرقة موسيقية على مدخل المرفق (اوركسترا). الاحد ١٧/١٢ و٢٤/١٢ الساعة ١٥,٠٠ – ١٧,٠٠، فرقة موسيقية على مدخل المغارة العليا (ساكسوفون وكيبورد).

المعلمون مع اضراب اساتذة الجامعة اليوم وناقمون من اجل حقوقهم المكتسبة

في بيان له امس، ايد مكتب المعلمين في لبنان اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية هذا اليوم الاربعاء بدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين، ليوم واحد تحذيرا واحتجاجا على عدم تلبية ما يطلبون، ورأى المكتب "ما يضع علامة سوداء في سجل من قام بالقرار وتغطية" لالغاء خصوصية مهنة التعليم للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما، ودعا ميئاته الى التحرك بكل الاشكال حفاظا على الحقوق المكتسبة.
وفي البيان نقاط خمس:
"١ – يسجل المكتب، انها المرة الاولى في تاريخ مهنة التعليم يجرى فيها الغاء خصوصية مهنة التعليم كحق مكتسب منذ ٣٠ عاما، ويضع علامة سوداء في سجل من قام بالقرار هذا الامر وتغطيته الذي لا يمكن احدا ان ينزعه من ذاكرة المعلمين سوى الاسراع في اعادة هذه الخصوصية كاملة غير منقوصة في سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.
٢ – يسأل مكتب المعلمين معالي وزير التربية الوطنية عن اسباب التأخير في اقرار المشاريع التنظيمية للملاك الفني الخاص الموحد وصندوق المعلم وبيت المعلم؟ ولماذا لم ترصد اعتمادات في الموازنة العامة ١٩٩٦ لصندوق المعلم؟ ولماذا لم يتم حتى الان اقرار مشروع تعديل رسم بيت المعلم؟ افليست هذه المطالب جميعها تشكل الجوهر المضمون في اتفاق المبادئ الذي بح صوتنا ونحن ندعو الى تنفيذه منذ فترة طويلة ولا من يسمع او يستجيب.
٣ – يدين المكتب سياسة الانتقاص على الحقوق المكتسبة للمعلمات والموظفات في القطاع العام، لوقف المساعدات المرضية والاستشفائية عن اولادهن وازواجهن وسائر التقديمات الاجتماعية في تعاونية الموظفين، ويدعو الى استئناف اعطائها، وابقائها مفصولة عن التعويض العائلي الذي يجب اعطاؤه ايضا للموظفة المنتسبة الى التعاونية، كلما كان زوجها لا يتقاضى من صندوق الدولة تعويضا مماثلا فوق قيمة التعويض المستحق لها او ما يعادله.
٤ – يدعم المكتب ويؤيد اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية (اليوم) الاربعاء الذي دعت اليه رابطة الاساتذة المتفرغين من اجل النهوض باوضاع الجامعة وتحقيق مطالب اساتذتها التربوية والمادية.
٥ – ان استقرار الاوضاع الاقتصادية والمعيشية على ما هي عليه من اهمال وتدهور على الصعد كافة، يؤدي الى نفاد صبر المعلمين (...)
ويعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٨ كانون الاول في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

التربية: عند التعطيل يوم الجمعة لا ينتهي برنامج المدارس الرسمية

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في مكتبه النائب كريم الراسي، وكان بحث في حاجة مدارس القرى النائية في عكار الى المعلمين.
واجتمع والنائب منصور غانم البون الذي راجعه في مطالب تربوية لمنطقة كسروان، معلقا على موضوع التعطيل يوم الجمعة: "المدارس الرسمية تدرس ١٥٠ ساعة سنويا والمدارس الخاصة ١٧٠ ساعة سنويا. اذا اقدمت المدارس الرسمية على التعطيل يوم الجمعة، فلن يكون الوقت كافيا لاتمام البرنامج".
ثم استقبل تواليا النواب ابرهيم بيان وحسن عز الدين وصالح الخير واحمد سويد.
وترأس اجتماعا تربويا حضره المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وعميد كلية التربية جوزف بو نهرا والبروفسور شفيق المعلم وكان بحث في وضع الملاك الخاص لاعضاء الهيئة التعليمية.
وكان اجتمع ووفدا من تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة في لبنان برئاسة الدكتور علي حسن الذي صرح: "ان اللقاء مع الوزير كان لسؤاله عن مصير مشروع القانون الذي تم التوافق حوله نهاية فصل الصيف ويتعلق بطريقة تحديد موازنات المدارس الخاصة وتحديد الاقساط، ونحن ننتظر منذ ثلاثة اشهر ان يحال على المجلس لاقراره ولم يقر حتى الآن. فافادنا الوزير بان القانون هذا الاسبوع الى لجنة التربية النيابية وبعدها الى جلسة عامة".
اضاف: "واثرنا موضوع التعطيل نهار الجمعة، واكدنا موقفنا اننا مع كل ما يخدم الوفاق الوطني، وان هذا الموضوع يجب ان يناقش دون تشنج وفي الاطر المناسبة".
ومن زواره ايضا رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي وكان عرض لمراحل بناء المدينة واستعدادات الفرق اللبنانية للدورة الرياضية العربية.
وبدعوة من "جمعية اجيالنا" كان الوزير غانم يرافقه رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس قسم الوحدة الصحية في الوزارة سيمون عازوري اطلع على مشروع الطب المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٥–١٩٩٦ والذي ينفذ تنسيقا مع قسم الوحدة الصحية في وزارة التربية وتعاقدا مع طب العائلة في الجامعة الاميركية ويشمل ١٣٠٠ تلميذ في جميع المدارس الابتدائية الرسمية في منطقة الطريق الجديدة.
وتفقد العمل في مدرسة الطريق الجديدة الرسمية الاولى للبنات حيث تم انشاء عيادة دائمة للجمعية داخل المدرسة وكان في استقباله سيدات اللجنة الصحية لاجيالنا.

جائزة فخر الدين الى روحي البعلبكي سلّمها منشئها الأحدب للأدب والثقافة

اقيم احتفال قبل ظهر امس في دار العلم للملايين بتسليم جائزة الامير فخرالدين الكبير للادب والثقافة ١٩٩٥ من يد مؤسسها اللواء الركن عزيز الاحدب الى الدكتور روحي البعلبكي في حضور حشد من وجوه السياسة والعلم والثقافة والادب، منهم النائب عبدالرحمن عبدالرحمن، والنائب الدكتور عدنان طرابلسي، وممثل وزير الثقافة طوني شمعون، وممثل نقيب الصحافة مراد الخوري، والمستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد احمد دياب، والمحامي صلاح مطر، ورئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشتقف، والدكتور فادي مغيزل، والعميد الدكتور سامي ابي طايع، والدكتور محمد خير القاضي، ونائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين، وسعيد الصباح، والدكتور ميشال زكريا، والدكتورة ناديا العردي نويهض، والدكتور غسان جعفر، والدكتور صبحي مراد، وفؤاد الحركة، وعلي مجبور، وابرهيم طرابلسي، وحسن شهاب.
عدد اللواء الاحدب الميزات الثقافية والخصال الخلقية التي يتمتع بها الدكتور روحي البعلبكي والتي جعلته يستحق الجائزة، وقدم له براءة الجائزة والتمثال البرونزي للامير فخرالدين.
ثم القى الدكتور البعلبكي كلمة: "جائزة الامير فخرالدين هي جائزة العنفوان والتفوق اللبناني. هكذا ارادها منشئها اللواء عزيز الاحدب، وهكذا نفهمها (...)
اذ اقف بينكم الان مكرماً، انما اجدني اشد اندفاعا واكثر حماسة للاستمرار في نهج اعلاء شأن الثقافة والفكر، والدفاع عن الثوابت الوطنية والقومية، وصون القيم الاخلاقية الاصيلة، وغرس المبادئ التربوية السليمة، وتعزيز حقوق الناس المادية والمعنوية، واشاعة احترام الانسان كل انسان بوصفه انسانا كرمه الله سبحانه وتعالى وبوصفه المدماك الاساسي والرأسمالي الاول في البنية المجتمعية.
وعلى هذا الاساس، فان منحي جائزة الامير فخرالدين هو تكريم لكل فرد منكم مؤمن بهذا النهج الثقافي الفكري الانساني المتحرر.
شكرا مجددا للواء عزيز الاحدب الذي ادعو له بمزيد من البذل والنشاط، وشكرا لكل من شاركني هذا التكريم، واعاهدكم البقاء كما عهدتموني مخلصا للمبادئ التي اؤمن بها، عاملا بجد وثبات في سبيل تحقيقها، حفظكم الله ورعاكم".

احتفال الميلاد في مغارة قانا الجليل

تحتفل لجنة قانا الجليل في الرابع والعشرين من كانون الاول بعيد الميلاد في رعاية وزير السياحة المحامي نقولا فتوش ممثلا بالمدير العام للسياحة السيد محمد الخطيب في مغارة قانا التي شهدت اول اعجوبة للسيد المسيح تحويله الماء الى خمر.
وستوجه الدعوة الى المراسلين العرب والاجانب والى البلدات المجاورة لقانا.

آل الاتاسي والعثماني
ينعون بمزيد من الرضا والقبول فقيدتهم المرحومة
مرام ابنة الحاج واصف العثماني
زوجة الحاج زهير الاتاسي
التي توفيت السبت ٩ كانون الاول في حمص – سوريا.
ولداها مزهر ويثرب الاتاسي
اشقاؤها المرحوم طارق ومأمون وعبداللطيف وبشار العثماني
اصهارها توفيق الاتاسي ومحمد السيد وعبدالكافي الطرشة
شقيقتاها سنية ارملة المرحوم عبد الرحمن الوردي ونابغة زوجة المحامي عصام نحاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد سامي وانطوان وحميد ومرتا زوجة الزحيا بولس شليطا ومند
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم ميشال الخوري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل ولده سامي في الطيلس خلف سينما اوديون بناية ابو جودة الطابق الاول.

زوج الفقيدة جميل كمال مخول
اولادهما عيد وعائلته وكمال والياس واميل ونبيل
ابنتهما امال زوجة طوني موريس شاهين وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ميليا عازار قسيس
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول في حلبا، ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في اللويزة – بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز منصور بو كرم
ولده عصام وعائلته
بناته سمام زوجة دانيال جبارة وعائلتها
وساميا زوجة المحامي جورج الزغبي وعائلتها
والهام زوجة عادل قرداحي وعائلتها (في المهجر)
ومارت زوجة المحامي جوزف غانم وعائلتها
اشقاؤه انطوان وكرم وميشال ونادر جبارة وعائلاتهم
شقيقاته لوسي ارملة المرحوم ميشال فغالي وعائلتها
وكارولين زوجة بطرس باسيل وعائلتها
ونادرة ارملة المرحوم عقل باسيل وعائلتها
وميشلين زوجة سمير الهاشم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف منصور جبارة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في منزل الفقيد في قرنة شهوان.

زوجة الفقيد ماغي صبحي جويد (في المهجر)
اولاده جوني وجاك وانطونيو ونللي (في المهجر)
اشقاؤه ارملة المرحوم الياس حنا خيرالله واولادها
و انطوان وميشال وفؤاد وعائلاتهم وتوفيق
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج حنا خيرالله
(الغزيري)
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل شقيقه انطوان قرب كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا
كامل بو عياش
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٠ كانون الاول.
اولاده الدكتور خالد وغسان والدكتور مروان والمهندسون اكرم ومجيد وباسم
بناته المرحومة هدى زوجة زياد بو عياش ورندة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ١٣ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
الاسفون آل بو عياش.

زوجة الفقيد ماري لطف الله قشوع
ولداه نبيل وليلى موراني
احفاده جون وشيرين ورونالد سعد
شقيقه اميل موراني
شقيقته نجلا موراني
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج الياس موراني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في دير القمر المأسوف عليه
فيليب ميخائيل النجار
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير القمر ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري خليل القاعي
اشقاؤها انطوان وزوجته وباسيل وعائلته وجوزف وعائلته وجورج
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ وغدا الخميس ١٤ كانون الاول في غدراس بناية الخوري حارث عون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امال عبد الكريم قلجي
ارملة المرحوم يوسف رسلم
ولداها انطوان وعائلته وجورج
بناتها يولاند ومنربيت زوجة سليم عازر وماري روز زوجة منري عازر
اشقاؤها عائلة المرحوم فريد قلجي وجورج قلجي وعائلته وفتح الله قلجي واولاد شقيقتها المرحومة نظيرة قلجي واولاد شقيقتها المرحومة سمية قلجي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في حي الوتوات منطقة الظريف قرب مستشفى سلماكيان سابقاً ملك سليم سلامه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسبيريدون جبران حداد
زوجته لوريس جرجس صهيون
ابنته تريز ارملة المرحوم الدكتور رزق الله حداد واولادها ايلي ولينا وغسان وميرنا
اشقاؤه المرحومون جورج وجوزف وبشارة
وعموم عائلات حداد وصهيون وحلاج وقبطي وحسون وكل من ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الحازمية شارع كامل الاسعد في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف جبران
نائب بيروت سابقا
زوجته فيوليت قرداحي،
اولاده يوسف وجاك والدكتورة مي زوجة الدكتور نسيم الخوري والدكتورة جالين زوجة الدكتور طلال يونس والدره زوجة فارس ابو رزق والدكتورة اليان زوجة المهندس سليم بدليسي
شقيقه شارل جبران
ارملة شقيقه المرحوم انطوان كلارا، اولاد شقيقته المرحومة اوديت جبران جابر، شقيقته المرحومة ماري جبران موران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الرملة البيضاء بناية علوان قرب السفارة المصرية الطابق الخامس.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب
مجلس النواب
ينعون النائب السابق
فريد جبران
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء، ثم يوارى في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية.

رابطة النواب السابقين
تنعى احد اركانها المأسوف عليه
فريد يوسف جبران
نائب بيروت سابقا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء، ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن اللاتين في الفنار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جبرائيل حوا
والده جبرائيل قيصر حوا وعائلته
زوجة الفقيد سميرة درخم
ولداه غابي وعائلته وجوني
بناته شفيقة زوجة الياس حوا وعائلتها
وامال زوجة نقولا حوا وعائلتها
ومنى زوجة انطوان عزام وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
والياس وعائلته
شقيقاته ايفا ارملة المرحوم الياس عكاوي واولادها
وسميرة زوجة الفرد كرم وعائلتها
ونمى زوجة سهيل الداود وعائلتها
وعموم عائلات درخم وحوا وصوان وتيفون وعزام وبردويل ومارون وعكاوي وكرم وداود وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يعلن موعد الدفن لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه
عصام اميل بولس
زوجته الفيرا بخعازي
والدته ليندا اسعد عطية
ولده المهندس فؤاد بولس وعائلته
ابنتاه ريتا زوجة فايز حكيم والمحامية كلارا بولس
اشقاؤه نجيب بولس وعائلته وبولس بولس وعائلته والمحامي ناجي بولس وعائلته
عمته يولاندا ارملة المرحوم فؤاد حيدر وعائلتها
اخواله وهيب عطية وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم الدكتورالفرد عطية وجورج عطية
خالاته اسما ارملة المرحوم جان الزغبي وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم جميل مفرج وابنتها وايلين ارملة المرحوم ايلي مصابني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الجمعة ١٥ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في كفرعقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سهيل عبد الرحمن طرباه
شقيق الحاجة مهيبة والمرحومين سعيد والدكتور بهيج
والد عدنان ومهيبة وبهيجة.
صهره فادي زين العابدين.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد آخر خط المنارة بناية الغلاييني الطابق الثالث.
الاسفون آل طرباه وعريس وزين العابدين وطويل وخطيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع عبدو متصف
زوجته سلوى ايليا تبشراني
اولاده جورج وعبدو وماري كلير زوجة جوزف سعود (في المهجر) وايلان زوجة جورج حاتم
شقيقته ايفون ارملة المرحوم جدوع الفغالي واولادها حبيب ونزيه وسهام زوجة شوقي عبيد.
ينقل جثمانه من منزله في الحازمية الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول الى مسقط رأسه حمانا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة المخلص في حمانا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الحازمية الطريق العام قرب بلدية الحازمية.

زوجة الفقيد اتجال نجيب دفوني
ولداه حبيب افرام
نهاد افرام وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار حبيب افرام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في مار مخايل طريق النهر ملك صعب قرب سينما فاندوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المهندس روديارد رزق وعائلته
والنقيب الطبيب روي بيتر وزوجته وغريس ريكا
شقيقاتها فيولا زوجة المحامي جيم ميكتا وعائلتها (في المهجر)
واليس زوجة الدكتور يعقوب نامق وعائلتها
وماري زوجة افرام الخوري وعائلتها (في المهجر)
وليلي زوجة المهندس ريمون سيوري وعائلتها
وعموم عائلات نقاش وشكري وميكتا ونامق والخوري وسيوري وسنكلجيان وديلب وبومكرد والدده وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
روزه بطرس نقاش
ارملة المرحوم زكريا رزوق شكري
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٢ كانون الاول.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٤ منه في الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت زقاق البلاط قبالة السرايا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع الكومودور ملك عبد الغني شهاب قرب مطعم اسطنبولي الطابق الاول.

شركة مصاعد اوتيس
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
لودي سعيد حيمري

الكتائب اللبنانية
اقليم بعبدا الكتائبي
قسم حملا الكتائبي
ينعون فقيدهم الغالي
وديع عبدو متصف
زوجته سلوى ايليا تبشراني
اولاده جورج وعبدو وماري كلير زوجة جوزف سعود (في المهجر) وايلان زوجة جورج حاتم.
شقيقته ايفون ارملة المرحوم جدوع الفغالي واولادها حبيب ونزيه وسهام زوجة شوقي عبيد.

ولدا الفقيدة انطوان الديك وعائلته
وانطوانيت زوجة سركيس معتوق وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مسيحية ملحم ميلان
ارملة المرحوم بطرس الديك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها انطوان الديك في ضهر الصوان.

نبيهة ارملة شقيقه المرحوم نسيب بارودي واولادها
ايلي وبيار وعائلتاهما وليلي ارملة المرحوم ايلي خزوم واولادها
شقيقاته سلمى ارملة المرحوم واكد الاسمر وعائلتها
وليندا ارملة المرحوم نصري ابي عاد وولداها ميشال وفؤاد وعائلتاهما
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم الياس بارودي
ينقل جثمانه الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول الى كنيسة مار جرجس في دير الشير في بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ابن شقيقه بيار بارودي في المنصورية مفرق الجامعة اللبنانية قبالة سوبر ماركت صهيون بناية فيكتور حلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نيكوديم
ارملة المرحوم جوزف امين ناصيف
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ كانون الاول في منزل ابنها المرحوم جوني جوزف ناصيف في الرابية الشارع الرقم ٩ البناية ٨٦ الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
رباب محمود خليفة
اشقاؤها محمد وفؤاد وحسن واحمد وعلي وحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الغازية الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل خليفة ومتوق وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي حسين قانصو
والد حسين وحسن، شقيق المرحوم محمد والحاج عبدو وكامل وابرهيم والحاج احمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية عشرة حتى الاولى بعد الظهر في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزل شقيقه ابرهيم في التي الابيض قرب مدرسة القديس يوسف بناية السنابل الطابق الاول يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه.
الاسفون آل قانصو وداغر وعموم اهالي بلدة الخيام.

شكر على تعزية

المهندس ناصيف سقلاوي (المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية) وآل الفقيدة والمنسباؤهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
الحاجة مريم مسي سقلاوي
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب والسيدة قرينته والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمديرين العامين وسائر الموظفين الامنيين والعسكريين والمسؤولين والفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية وجميع العاملين في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية سواء بحضورهم او بايفادهم ممثلين عنهم او بارسالهم برقيات والاكاليل او باتصالهم هاتفيا او بالتعزية عبر الصحف، سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز او يصيبهم بمكروه.

آل الحاج والمنسباؤهم في زغرتا يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
جورج فؤاد الحاج
امين السجل العقاري في الشمال
ويخصون بالشكر رؤساء الحكومات السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش اللبناني ومحافظ الشمال والمديرين العامين وسائر الموظفين الامنيين والعسكريين والمسؤولين والفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية سائلين الله الا يريهم مكروها.



في شرح النشر

ماذا يحمل كريستوفر؟

يحول الاسرائيليون من مرتفعات الجولان الى سهول طبريا. يصعد مناظيرهم غياب النخبة الى جانب الاميركيين، شركاء في "التفوق المبكر" لا "الانذار المبكر" فحسب. يتقدم ضرفتان من الجيش الاميركي للمرابطة في المناطق المجردة من السلاح على طرفي الحدود بين سوريا واسرائيل.

هذه هي الخطة المستقبلية التي يفترض ان تشكل الخطوط العريضة لمهمة وارن كريستوفر المستعجلة في الشرق الاوسط. لكن وزير الخارجية الاميركية الذي يصل الى دمشق غداً حاملاً خلاصة الاقتراحات التي نقلها شمعون بيريس الى بيل كلينتون، لن يتطرق الى التفاصيل عندما يعلن في مواعيد محددة عن استئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

فيما بالاضافة الى امانة زيارة بيريس الى واشنطن والتصريحات التي ادلى بها والتعليقات الاميركية عليها وعلى التجاوب السوري مع الرغبة في دفع المسيرة الى الامام، يمكن الافتراض ان قطار الحل الذي توقف عند محطة مدريد الاولى على المسار السوري واللبناني استطراداً، يستعد الآن للتحرك ويرجح لم يكن موجوداً قبل اشهر قليلة. لكن تجارب الماضي علمت المراقبين ان الحذر هو قاعدة التعامل الافضل مع المفاوض الاسرائيلي الذي يتجاوز التراث اليهودي في الجشع والمكر والخداع.

وهكذا عندما يقول بيريس "ان اسرائيل تريد ان تتأكد من انها اذا عقدت سلاماً مع سوريا فان هذا سيعني في حقيقته السلام للمنطقة كلها".

فهو كمن يطالب بانضمام عربي كامل الى التسوية في مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان... ويزيد من تأكيد هذا الامر قوله "علينا ان ننظر الى التفاوض مع سوريا بآفاق اقليمية".

لكن الشعارات والتصريحات شيء والمفاوضات والتفاصيل شيء آخر. خصوصاً اذا تمكن كريستوفر من اقناع دمشق بالميكانيكية الجديدة التي يقترحها بيريس.

ما هي هذه الميكانيكية؟

انها بعنوان "التوسيع والتسريع" اي توسيع اطار التفاوض من خلال تشكيل مجموعات عمل سورية – اسرائيلية مختصة تنكب على بحث كل الملفات.

الانسحاب والترتيبات الامنية – محتوى السلام الجدول الزمني الامني والسياسي – العلاقات الطبيعية – قضية المياه وحصصها – العلاقات الاقتصادية – التعاون السياحي والبيئي – المشاريع المشتركة – الملفات ذات الامتداد الاقليمي.

يبقى سؤالان:

□ هل تنطلق التسوية على المسار السوري بهذا الاتساع والسرعة والايجابية؟ ان مهمة كريستوفر ستكشف هذا نهاية الاسبوع.

□ اين لبنان من كل هذا؟ من الصعب ان نجد جواباً فالدولة دخلت الى صندوق الانتخابات واقفلت على نفسها وعلى لبنان"!!

راجح الخوري

ديانا تستجيب ولا تنتظر النداء





قبلة من احد مؤسسي الجمعية جاك ماوسمان للاميرة ديانا. (اب تيليفوتو)

في حفلة عشاء نظمتها جمعية اميركية تعنى بالذين يصابون بشلل دماغي، في فندق في نيويورك، تسلمت الاميرة ديانا الجائزة الانسانية لهذه السنة والتي تمنحها الجمعية للذين يساعدون في تمويل برامجها. وكانت الاميرة ديانا حضرت الى نيويورك ليوم واحد والقت كلمة في العشاء الخيري امام عدد من الشخصيات الاميركية السياسية والفنية والاجتماعية، دعت فيها الى تقديم العون للذين في عوز دونما انتظار الطلب. (ا ب)

صندوق دولي للمعالم العمرانية الاسلامية وتطوير فن المشربية والزجاج المعشق

القاهرة – رويتر – دعت ندوة دولية حول الحرف اليدوية في العمارة الاسلامية الى انشاء صندوق دولي لترميم المعالم المعمارية الاسلامية وتمويل مشروعاتها وانشاء صندوق خاص تنمية ودعماً للقطاعات الحرفية المهملة والمعرضة للاندثار.

شارك في الندوة التي اختتمت اعمالها في مطلع الاسبوع مئة باحث وخبير في مجالي "الفنون الاسلامية" و"الحرف اليدوية" يمثلون ٣٢ دولة بينها بريطانيا والدانمارك وجنوب افريقيا وفنزويلا ونيجيريا. من الدول التي شاركت ايضاً الاردن، العراق، لبنان، السعودية، تونس، سوريا، الامارات العربية المتحدة، تركيا، ايران، ماليزيا وبنغلادش.

ناقشت الندوة في الجلسة مجموعة من القضايا لتطوير فن المشربية والزجاج المعشق. وطالبت الندوة بالعمل على اثارة الانتباه المحلي والاقليمي والدولي لاهمية التراث المعماري الاسلامي كاشعاع حضاري انساني والعمل على صونه وحمايته وترميمه.

ودعت الى العناية بالحرفيين عنصراً اساسياً في بقاء التراث الاسلامي والحفاظ على استمراريته والى توفير فرص التدريب لهم عبر انشاء مدارس وكليات متخصصة بما يؤدي الى تبادل الخبرات والتجارب ومتابعة التكنولوجيا.

اقيمت الندوة تحت عنوان "الحرف اليدوية في العمارة الاسلامية مع تركيز على آفاق المشربيات والزجاج المعشق" ونظمتها وزارة الثقافة المصرية مع مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استنبول والتابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلى هامشها معارض لروائع الحرف الاسلامية التقليدية والفنون التشكيلية من وحي التراث الاسلامي ومعرض للصور الفوتوغرافية التقليدية من ارشيف السلطان عبدالحميد. وكانت ورش عمل للحرفيين وعروض لفرق فنون شعبية وتقليدية من دول اسلامية.

٢٧٣ مبنى أثرياً في دمشق والجهود لحمايتها وحفظ الهوية الحضارية

تقوم لجنة حماية مدينة دمشق القديمة التي تشكل جزءاً ليس قليلاً من العاصمة، سعياً وحماية لـ٢٧٢ مبنى اثرياً داخل اسوار المدينة وخارجها من عوامل التخريب الطبيعية والصناعية.

واللجنة تضم ممثلين لوزارات الثقافة والسياحة والآثار والاوقاف ومحافظة المدينة وجمعية اصدقاء دمشق لترميم الاوابد الاثرية ورسم تصور لما يجب ان تكون عليه المدينة خلال سنوات آتية.

وتبقى الامكانات المادية حاجزاً دون ترميم اجزاء كثيرة من دمشق القديمة التي اعتبرتها الامم المتحدة في عام ١٩٧٦ محمية تاريخية لان تاريخ بعض مواقعها هو العهد الارامي او ما يقارب الف عام قبل الميلاد.

وفي عدد من المحاضرات خلال الاسبوعين الماضيين تعاوناً بين جمعية اصدقاء دمشق ومحافظة المدينة حول التصور المستقبلي للمدينة والاجراءات التي اتخذت من اجل احيائها قال مسؤولون ان دمشق القديمة في المستقبل ستعود كما كانت مدينة صغيرة بكل ما تحتاج من مرافق.

وقال محافظ مدينة دمشق محمد زهير تغلبي ان دراسات للاستفادة من تجارب مدن مشابهة لدمشق مثل مدينة فاس في المغرب واخرى في المانيا ادت الى افضل حل لاحياء دمشق هو جعلها مركزاً سكنياً يتضمن الاسواق التجارية والمهن التقليدية والمطاعم التي تخدم المرافق السياحية.

الا ان مشكلة رئيسية تواجه نفض غبار الزمن عن وجه دمشق المتحف وهي التكلفة الباهظة لاعمال الترميم التي قد تبلغ ما يزيد على ٢٥٠ الف دولار للبيت الواحد وارقاماً اكبر بكثير اذا كان المكان اثرياً.

وترتسم ملامح دمشق القديمة على هيئة بيوت تحنو بعضها على البعض من الخارج وتلف باحاتها الداخلية عرائش الياسمين وتزينها بحرات صغيرة واسقف غرف صنعت من اعمدة الاشجار المتصالبة التي لا تزال تظهر على سطحها عقد تدل على الفروع التي شذبت لاستعمال جسم الشجرة في البناء.

وتضم الاوابد الدمشقية التي تستدعي الترميم ايضاً بعضاً من اقدم الكنائس والجوامع في العالم ترصعها قطع الموزاييك والفسيفساء ومشربيات وحمامات وخانات ومدارس اثرية.

ومنها الجامع الاموي الذي شكلت لجنة خاصة به اشرفت على عمليات الترميم التي انتهت منذ حوالي ثلاثة اشهر.

والجامع الاموي هو معبد روماني للاله جوبيتر ثم اصبح كنيسة ومن ثم جامعاً.

وتقدم بعض الدول العربية والاجنبية هبات لترميم بعض الاوابد الاثرية والبيوت التي منع اصحابها من اجراء اي تغيير على شكلها او تصميمها في محاولة للحفاظ على الطابع العام للمدينة الا ان ذلك يتم بحسب اولويات القدم والاهمية والحجم.

وقال محافظ دمشق ان الامكانات المتاحة تسمح بحل عدد من المشاكل مثل مشكلة المرور ونتائجها السلبية على الابنية المحيطة وهي ابرز ما تعانيه المدينة اضافة الى نمو المعامل في قلب المدينة لقربها من مراكز التسويق.

وان المحافظة تعمل حالياً لاغلاق عدد من المدارس التي يؤمها عدد هائل من الطلاب من خارج حدود المدينة القديمة للتخفيف من ازمة المرور اليومية وستنقل المعامل الى مناطق اخرى من المدينة.

وقال ان شوارع المدينة ترصف الآن بالحجر البازلتي الاسود وكان استبعاد الاسفلت وان مساعدات من اليابان قدمت خصيصاً لمدينة دمشق على هيئة آليات للمحافظة على نظافة المدينة.

وتبلغ مساحة مدينة دمشق داخل الاسوار حوالي ١٢٨ هكتاراً (حوالي ٢٥٦ فداناً)".

وهي على شكل بيضاوي ويبلغ قطرها ١٦٠٠ متر ممثلاً بالشارع المستقيم من العهد الروماني حيث يروى ان القديس بولس الذي فقد نظره في الطريق الى دمشق سار فيه متجهاً نحو معبد حنانيا ليعاد اليه نظره هناك.

وتضم المدينة القديمة التي يقطنها ٥٠ الف شخص اجزاء ارامية ورومانية وفيها الاسوار والاروقة والمعابد والقصور ويظهر في بعضها الآخر تصاميم الفن المعماري الاسلامي بانواعه من العهد الاموي والعباسي مروراً بالعثماني حتى القرن العشرين.

كندا الجيوش
(رويتر)



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الطابع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.